

التَّحَاظَةُ الْأَقْصَى

١٩٢٤







# انتفاضة الأقصى

المجلد (٢١)

إعداد

مركز ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠



## دمشق: القصة ستجوهز الانتفاضة

دمشق - رويترز - انتقدت سوريا  
القصة وقالت ان الاجتماع سيساهم  
في اجهاض الانتفاضة في الاراضي  
الفالسطينية وخرمان الحرب من  
مكاسبها المتطلقة بحقوقهم المشروعة.  
والتهمت صحيفة البيعت الوثائيات  
للمتحدة بالسعي لمساعدة اسرائيل  
على تنفيذ ما وصفته بمخططاتها  
التوسعية واعمالها العنصرية ضد  
الشعب العربي وحقوقه من خلال  
تحريكها لتطويق الانتفاضة  
واضافت: "الواقع ان الضوف كل  
الضوف هو ان يكون من نتائج لقاء  
شرم الشيخ اجهاض ما حققته يماه  
شهداء انتفاضة شعبنا في فلسطين  
(الحلقة واجهاض الانتفاضة ذاتها اي  
ولفها لاسيما بعدما تكرر بما لا يدع  
مجالا لاي شك ان استمرار الانتفاضة  
سوف يفسر الكثير من الامور  
والاوضاع الصاندة في المنطقة".





## انتقاد عراقي

بغداد - رويترز - ادانت صحيفتان  
عراقيتان القصة.  
وتساءلت صحيفة «بابل» اذا ما  
كانت القصة في شرم الشيخ ستعيد  
الحياة للسلبيين الذين قتلتهم  
الالة العسكرية الصهيونية. كما  
تساءلت اذا ما كانت القصة ستساعد  
على اعادة القدس الى العرب.  
وقالت ان القصة مؤامرة بتدبير  
من واشنطن لاجهاض الانتفاضة  
السلبية ضد اسرائيل. وكثرت  
صحيفة «الشورى» ان القصة تهدف  
الى احتواء الانتفاضة الفلسطينية  
وامتناع غضب الشعب العربي  
للعودة الى عملية السلام.



## مشروع نيابي اردني لالغاء المعاهدة الاسرائيلية عبدالله الثاني يؤيد عرفات

عمان، شرم الشيخ، ا.ع.ب.د.ب.أ. - بطل العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني جهودا دبلوماسية مختلفة تركزت حول ضرورة الوفاء لاهمال العطف ضد الشعب الفلسطيني واعادة الهدوء الى الاراضي الفلسطينية، وقبل متحدث رسمي باسم الديوان الملكي الاردني ان الملك اجري لمقابلة ثنائية على هامش القمة للشباب والتتسيق مع القادة المشاركين.

واعلى مسؤولون ان الملك عبدالله سيؤيد تماما الفلسطينيين في موقفهم في القمة الشرق اوسطية وقالوا ان مشاركة الملك في القمة تهدف الى تأييد قرارات ياسر عرفات بصرف النظر عن ماهية هذه القرارات.

ونفى المسؤولون الاردنيون مزاعم بان بلادهم قد تمارس ضغوطا اضافية على عرفات الذي افادت انباء انه يخضع لضغوط شديدة بالفعل من جانب اسرائيل واميركا ليتحمل مسؤولية الصدمات والعنف.

وفي عمان قدم نواب اردنيون مشروع قانون الى مجلس النواب يقضي بالغاء معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية المؤرخة عام ١٩٩٤، وأكد النائب سلامة الحياوي (مستقل) ان مشروع القانون قدمه ١٢ من اصل ٨٠ نائبا إلى رئيس مجلس النواب معربا عن امه في ان يأخذ مشروع القانون مجراه الطبيعي من اجل اقراره مع بدء الدورة البرلمانية الجديدة مطلع الشهر المقبل.



## «تسقط إسرائيل.. ليسقط عرفات» طهران تهاجم قمة شرم الشيخ

طهران - (ا.ب. -) خرجت مظاهرة في طهران للتعبير عن التضامن مع الفلسطينيين والمطالبة «بوقف المفاوضات والمحادثات مع إسرائيل لاسيما في قمة شرم الشيخ».

وهنف المتظاهرون الذين تجمعوا امام مقر الأمم المتحدة بدعوة من السياسي (الليبيتيات الإسلامية) «لتسقط إسرائيل» و«ليسقط عرفات».

وردد عدد منهم «لنا مستعجلون للجهاد» و«ننتظر دعوة لأرشد» آية الله علي خامنئي «للتوجه لدعم الفلسطينيين». وندوا أيضا بمضعة شرم الشيخ.

وأعلن ناطق باسم الخارجية الإيرانية أن قمة شرم الشيخ «تهدد» «التأثير» على القمة العربية، ومنع القادة العرب من اتخاذ موقف «حازم» لصالح الفلسطينيين.

ونقلت صحيفة «الغاب اي يزد» (شمس يزد) عن الناطق حميد رضا اصفي، أن الشعب والمقاومة الفلسطينية والانتفاضة الإسلامية يجب أن يظهروا أقصى درجات اليقظة.



## دعوة لالغاء الاتفاقات العسكرية الائتراك تظاهروا ضد اميركا واسرائيل

انقرة - ا.ش.ا، الحلب- ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان مظاهرة خرجت في انقرة امس ضد اسرائيل والولايات المتحدة تعبيراً عن تضامنهم مع الفلسطينيين.

وقد وقف المتظاهرون الذين رفعوا لافتات تطالب بـ«منح الاستقلال للفلسطينيين».

وتجمعوا في حديقة عامة في وسط انقرة بقيادة صمعت احياء لكرى

الفلسطينيين الذين قتلهم الجيش الاسرائيلي خلال الايام الـ ١٩ المنصرمة.

وهتف المتظاهرون وهم اعضاء في تنظيمات سياسية صغيرة، مطالبين

بـ«خروج الولايات المتحدة من الشرق الأوسط» والفلسطينيون ليسوا اوحدهم.

في غضون ذلك، دعا النائب التركي عبد الله جول العفو في حزب الفضيلة

حكومة بلاده إلى تعليق التحالفات التعاون العسكري الموقعة بينها وبين اسرائيل.

وقال جول الذي يعد حزبه اكبر لحزب المعارضة في تركيا وثالث اكبر حزب

في البرلمان، ان وقوف تركيا على مسافة متساوية من اطراف النزاع في الشرق

الأوسط يجب الا يمنعها من تعليق هذه التحالفات في الوقت الراهن (على الاقل

ما يتعلق بالتدريب الجوي) خاصة بعد ان بدأت اسرائيل تستخدم طائراتها في

قصف المدن الفلسطينية والمواطنين الفلسطينيين العزل.





## جلسة استثنائية لجنة حقوق الانسان

جنيف - المحب- تم عقد لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة ليوم الثلاثاء في جنيف جلسة خاصة تستمر يومين على الاقل مخصصة للوضع في الاراضي المحتلة، قد تقرر تشكيل لجنة تحقيق خاصة بها.

ودعمت ٤٧ دولة من اصل ٩٣ عضوا في اللجنة بينها الدول الأوروبية، ودول الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي التي دعت في الاسبوع الماضي الى عقد جلسة استثنائية في الخامسة في تاريخ لجنة حقوق الانسان.

وعارضت الولايات المتحدة هذه المبادرة وامتنعت كندا عن التصويت، ولم تشارك ثلاث دول بينها روسيا في التصويت في حين فضلت رومانيا البقاء خارج اي تصنيف.

وترغب الدول المسلمة في ان تقرر اللجنة تشكيل لجنة تحقيق دولية مكلفة بتحديد اسباب ومفكدي الموات التي شهدتها الاراضي المحتلة في الاسبوع الاخيرة.

ودعمت منظمات غير حكومية عدة بينها منظمة العفو الدولية والاتحاد الدولي لحقوق الانسان واللجنة الدولية للقانونيين وجمعية بتسميلم الاسرائيلية للدفاع عن حقوق الانسان طلب تشكيل لجنة تحقيق.

ويطلب مشروع القرار المعروف على الجلسة الخاصة من المفوضة العليا لحقوق الانسان ماري روبنسون «القيام فوراً بزيارة للاراضي الفلسطينية المحتلة لتقييم الانتهاكات المنهجية الكبيرة والمتواصلة لحقوق الشعب الفلسطيني من جانب القوات الاسرائيلية».

كما يطلب المشروع ارسال كل المقرررين الخاصين في لجنة الامم المتحدة في مجال عمليات الاعدام او الاعتقال التعسفي والتعذيب والعنف ضد النساء والتميز العنصري والديني.

وسيناقش مشروع القانون هذا الذي اعتمدته الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي مع الدول الاخرى الاعضاء في اللجنة.



## السعودية جدد مؤازرتها للشعب الفلسطيني

مع قادة الدول الصديقة للسعودية  
بهدف دعم العمل العربي.  
وأعلن وزير الصحة السعودي  
الدكتور اسامة الشبكتشي أن ١٦  
طباً من الاموية والمستلزمات  
الطبية أرسلت على متن خمس  
طائرات إلى مطار العريش المصري  
تمهيداً لنقلها إلى الأراضي  
الفلسطينية.  
وقال شبكتشي إن تلك المعونات  
تأتي في إطار دعم المملكة «لأخواننا  
الذين يعانون الظلم والعوان».

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد  
بن عبدالمعز، وجددت المملكة  
الوقوف إلى جانب الشعب  
الفلسطيني حتى يتأل حلوقه  
المفروقة بما فيها حقه في إقامة  
دولته المستقلة وعاصمتها القدس  
الشريفة.  
وصرح وزير الاعلام الدكتور  
فؤاد الفارسي أن المجلس استمع  
إلى تقرير عن الاتصالات التي  
اجراها ولي العهد نائب رئيس  
الوزراء الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

(الرياض ١-١٠) - جددت المملكة  
العربية السعودية ادائها لاستمرار  
الانتهاكات الإسرائيلية ومواصلة  
العدوان السافر واستخدام الأسلحة  
ضد الشعب الفلسطيني الأعزل،  
مؤكد أن هذه التصرفات هي إمعان  
في سفك الدماء والدق ألواح الشر  
وبقذرات الشعب الفلسطيني وتصد  
للمواقف الدولية المؤيدة للقضية  
الفلسطينية العادلة.  
: جاء ذلك خلال اجتماع لجلس  
الوزراء في الرياض أمس برئاسة



المصدر	العدد	الجزء
التاريخ	١	٢

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٧١٥٠٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: meri56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## الحصص:

### لا اتصال

أكد رئيس الحكومة  
سليم الحص أمس أنه  
لم يترك أي اتصال من  
أي دولة بشأن العتيد  
الإسرائيلي المختطف.  
ودعا إلى إطلاق جميع  
المعتقلين اللبنانيين في  
السجون الإسرائيلية.  
وقال الحص ولقد كلفنا  
دعواتنا لإطلاق المعتقلين  
اللبنانيين منذ جلاء  
إسرائيل عن الأرض  
اللبنانية، لكن العالم لم  
يصنع البناء.



## «الفصائل المناضلة مستقلة»

### ايران تنفي صلتها باختطاف الجنود الاسرائيليين

طهران - نزار حاتم:

تجمع آلاف الطلبة الجامعيين الإيرانيين أمام مكتب الأمم المتحدة في طهران أمس احتجاجاً على المجازر الاسرائيلية، ودعوا الامين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان الى اتخاذ اجراءات عملية لوقف هذه المجازر. وأكد المتحدث باسم الخارجية حميد رضا اصفي «ان الشعوب الإسلامية والحررة في المنطقة لن ترضى تهديدات اسرائيل». وردا على اتهامات وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي لطهران عقب اسر مقاتلي «حزب الله» عددا من الجنود، اشار اصفي الى «استقلالية كافة الفصائل الفلسطينية واللبنانية المناضلة بما فيها حزب الله». ولدى استقباله وكيل وزارة الداخلية التركية ماتييم جوتوز استنكر وزير الداخلية عبد الواحد موسوي لاري قراجه الخبراء الاسرائيليين في تركيا، مشيراً الى ان احقية اي بلد في اقامة علاقة مع بلد اخر لا تعني عدم القلق حيال طبيعة اسرائيل ونوع علاقتها مع تركيا.





هيريت

للنشر والمعلومات

٢٠ شارع نصر النيل

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: meri156@hotmail.com

المصدر

التاريخ

الموسم الحادي عشر

٢٠٠٠ ١٠ ١٤

## شائعة المفادرة

### ودقسط الراحه

● عابر للعامل الارمني  
وكوفي عنان ملكي القمه فطن  
البعض ان كل شيء قد انهار  
وبسارعت احمدي القنوات  
الافسانية العربيه الى يد خبر  
يقول ان الملك عبدالله الثاني عاد  
الى بلاده ثم تبين ان المسألة  
«قسط من الراحه» لجأ اليها  
ايضا عرفات ويارك.



١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----

## المشاركون

● ضم الوفد الفلسطيني برئاسة ياسر عرفات كلا من محمود عباس، أبو مازن، أحمد قريع، صائب عريقات، الدكتور نيل شعث وتراس رئيس وزراء إسرائيل إيهود باراك وبغده الذي ضم شلومو بن عاصي ولسون شامك وباني ياتوم

أما الوفد المرافق للرئيس كيتون فضم: وزيرة أوبيريت ونيس ريس وسافدي يورس.

وشارك في زلاد الاتحاد الأوروبي برئاسة شافير سولتا مفوض الاتحاد للشؤون الأمنية والخارجية، ميليل مورلتويس مبعوث الاتحاد لعملية السلام كما ضم الوفد الأريزي برئاسة لكك عبد الله الثاني عبد الله الخطيب وزير الخارجية وتمثلت الأمم المتحدة بأمينها العام كوفي عنان.



المصدر			
الجمعية العامة			
التاريخ			
١٠	١٠	١٠	١٠

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس ٢٠٦ ٥٧٤١٥٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للشؤون والمعلومات

## ترتيب الجلوس

● جلس على المائدة الرئيسية  
لمادة الفداء التكريمية الرئيس  
مبارك وعلى يمينه الملك محمد الله  
وعلى يساره الرئيس كليبتون ثم  
باراك وعرفات وهنري وسولانا.  
وجلس على الموائد المحص  
الآخرى التي وضعت على جانبي  
المائدة الرئيسية وزراء الخارجية  
وباقى اعضاء الوفود المشاركة.



## التقى مبارك لمدة ٢٠ دقيقة وعبدالله الثاني ٢٥ كلينتون في قمة «الحلول المرة» وأخرا حلامه توقيع هدنة

شرم الشيخ - القدس - أ.ف.ب -

المحدث باسم البيت الأبيض ناندا شيفر إن الرئيس  
كلينتون يأسر فور وصوله إلى الفندق سلسلة لقاءات  
ومحادثات منفصلة مع القادة المشاركين قبل افتتاح  
القمة. حيث التقى نظيره المصري حسني مبارك  
حوالي ٢٠ دقيقة، ثم استقبل رئيس وزراء إسرائيل  
إيهود باراك ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر  
عراق كلاً على حدة على مدى خمس إلى عشر دقائق  
مع كل منهما، ثم التقى العاهل الأردني الملك عبدالله  
الثاني على مدى ٢٥ دقيقة.

### وقد اعلامي كبير

والى جانب الوفد الرسمي المصاحب للرئيس  
الأميركي اصطحب كلينتون وفداً اعلامياً يضم أكثر  
من تسعين صحفياً معتمدين في البيت الأبيض  
وغيرهم من العاملين في الصحف الأميركية. وقد  
أقامت السفارة الأميركية مركزاً صحفياً مستقلاً  
للوعد إضافة إلى حجز جميع قاعات الفندق لعقد  
الاجتماعات الخاصة بهم.

بدأت قمة شرم الشيخ قمة «الحلول المرة» بالنسبة  
للرئيس الأميركي بيل كلينتون، وقالت شبيكة «سي.  
إن. إن» الاخبارية الأميركية «أن القمة مرة بالظبط، لأن  
احلام كلينتون في أن ينجح في الوساطة لإبرام  
اتفاق سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين تبدو  
الآن قد تحطمت وكل ما يأمل حدوثه هو التفاوض  
بين الجانبين بشأن توقيع هدنة.

واشارت إلى أن الرئيس الأميركي وإدارته  
مستعدان لتوقيع أي شيء، وإن كل ما يعول عليه  
الجميع هو على الأقل ضمان حدوث هدنة بين  
الجانبين.

### دقائق ولقاءات

وكان كلينتون قد وصل إلى شرم الشيخ متأخراً  
قراءة الساعة عن موعد وصوله الملن من قبل، وقال





## ترددوا على مقر إقامة الاعلاميين دبلوماسيون اسراييليون؛ لعودة إلى مدريد والمطلوب قواعد جديدة

شرم الشيخ - القيس:

وبما قاله رابينوفيتش «استحالة اقام اسرائيل على الانسحاب من جانب واحد من الجولان السورية». وإن ما حدث في لبنان كان استفاءً وليس سابقة. ونفى أن يكون هناك فرصة لأي تقدم مع سوريا. وأوضح أن انسحاب القوات الإسرائيلية من المناطق التي عادت إليها مؤخرًا في أراضي السلطة الفلسطينية لن يتم، إلا إذا عاد مستوى العنف إلى الصفر، متجاهلاً ملاحظات الصحافيين من مختلف الجنسيات الذين قالوا أن العنف من جانب حملة السلاح وليس من جانب حملة الحجارة، وتابع رابينوفيتش أننا نريد ضمانات بالآ تستخدم قوة الشرطة الفلسطينية في مهام ضد أمن اسرائيل.

### مسؤولية أمريكية

والشيء الجدير بالملاحظة والتحليل فيما قاله مستشار الخارجية الإسرائيلية بن هاس فهو قوله أن انهيار الوضع الأمني في المنطقة المحتلة هو مسؤولية الأميركيين على اعتبار أنهم هم الذين يرأسون اللجنة التنسيق الأمني بين اسرائيل والفلسطينيين، وممثلون في شخصية الجنرال تيرنر الذي عجز عن دخول قطاع غزة قبل أيام، رغم أنه طلب ذلك من الاسرائيليين فقالوا له إن هذا الأمر خارج سلطاتهم.

خلال الجلسات المغلقة للجنة والتي امتدت بين اطراف شرم الشيخ لعدة ساعات، كانت لجوء المركز الصحفي الذي اقيم في منطقة وسط بين مقر اللجنة ومقر اقامة الصحافيين مهية لأن يتحاور المراسلون مع عدد من الدبلوماسيين، فيما برز أكثر من دبلوماسي اسراييلي من المتخصصين في الشأن العربي أو الذين ترأسوا وفودا في المفاوضات السلمية مع اطراف عربية.

من هؤلاء اتيهار رابينوفيتش الذي قاد المفاوضات مع سوريا لمدة طويلة. ويحتشد رابينوفيتش ان الاستمرار في عملية السلام يحتاج إلى قواعد جديدة مستجيدها العودة إلى صيغة مدريد التي يطالب بها الفلسطينيون وقال: ان الرجوع كذلك إلى ٢٤٢ لن يفيد، ذلك بدعوى ان الاسرائيليين والعرب ظلوا عام ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٩٣ عاجزين عن التحرك قدما بسبب غموض القرار الذي حاول كل جانب استغلاله لصالحه - على حد قوله.

وطالب الدبلوماسي الاسراييلي بما يسميه قيادة فلسطينية حقيقية تقود شعبها أكثر مما تنقاد له. وأكد المعنى نفسه المستشار في الخارجية الاسراييلية فيكتور بن هاس، والذي قلل هو ايضا من أهمية ال ٢٤٢ مستخدما كلمات رابينوفيتش نفسها، رغم أن كلا منهما كان يلف في موقع بعيد عن الآخر.



## لقطات من القمة

### حرص وتقدير

● حرص الرئيس مبارك على التأكيد بأنه يتراس القمة بالاشتراك مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون رغم أن مصر هي الدولة المضيفة

### إيقاع انفعالي

● خلال الجلسة الافتتاحية، بدأ كل من عرسفات ومبارك مستقرين إلى حد كبير، لكن عرسفات كان أكثر تفرأ.. وكان يهز جسمه يميناً ويساراً بإيقاع انفعالي

### أناقة يهودية

● وقف على باب المركز الصحافي مرأسل أوريدي يهودي الديانة، وكان يظهر التعاطف مع القضية الفلسطينية.. وهو مرأسل لاحتى الصحف الأوروبية وحرص على أن يقدم الدبلوماسيين الاسرائيليين للمصافيين العرب والمصريين المتواجدين في المركز. فبينما حمة للمراسل حواراً ثم يمرض على المصافيين المصري أن يعرفه على احد اركان السفارة الاسرائيلية في القاهرة.. ويتم هذا كله بكل أناقة.

### الحو أسهل أمنياً

● الرحلات البرية للمصريين إلى شرم الشيخ كانت شبه موقوفة طوال اس وامن الأول.. وهذا تقليد متبع منذ «مؤتمر صناعي السلام» في شرم الشيخ، الذي عقد قبل خمسة أعوام.. وكانت رحلات الطيران هي الوسيلة الوحيدة للوصول إلى المنطقة لسهولة التقيام بإجراءات أمنية دقيقة على رحلات الطيران سواء في مطارات الإقلاع أو في الوصول إلى شرم الشيخ

### مائدة مستديرة

● جلس القادة وأعضاء الوفود حول مائدة مستديرة يتمدها الرئيس المصري وإلى يمينه نظيره الأميركي وإلى جواره براك فالدين العام للأمم المتحدة، ومندوب الشؤون الخارجية والأمنية للاقتصاد الأوروبي.. فيما جلس عرسفات معامل الأديني الملك عبد الله الثاني على يسار مبارك.



## صمام العرب

الديمقراطيات تكبر وتنتشر عبر العالم من تايران الى فيجي وفي كل اصقاع الارض، روبرت اندرو، في «الاندمننت» يقرر ان هذه حقائق تؤكد لبلاد صحة نظرية الباحث الاميركي «فوكوياما» عن نهاية التاريخ وسيادة الديمقراطية الرأسمالية الغربية التي نشرت عام ١٩٨٩ واستسقطتها البعض ورفضها البعض الآخر.

فلم يمض وقت على نشر مقال «فوكوياما» حتى جرت انتخابات في «نيكاراغوا» لتسقط الحكومة الساندينية عام ١٩٩٠، وبعدها يبتعد «بنوشيه» عن الحكم في تشيلي، وفي افريقيا ينتهي نظام الحكم العنصري بجنوب افريقيا ويرحل حكم الحزب الواحد في كينيا، وفي اوروبا الشرقية تنتشر العدوى الديمقراطية بعد سقوط حائط برلين وتفكك الاتحاد السوفيتي، ولا يبقى في النهاية عند «روبرت اندرو» غير بعض الدول القليلة التي افسدت مرتعاً لاستبداد الطغاة مثل كوبا وليبيا القذافي، وهي دول مع شمسها جعلت من أهم شعاراتها العداوة للامركة.. وهناك ايضا العقدة الكبرى في الصين؟

ليت روبرت اندرو توقف قليلا في دول عالمنا العربي ويبحث عن «نهاية تاريخ فوكوياما» في الارض العربية، لوجد بالتأكيد انه لا مكان لها عند شعوب من المصيط الهادر حتى الخليج الشائر، فمعظم الانظمة العربية هي على شاكلة نظام القذافي ان لم تكن اسوأ منه، وان كانت هناك ديمقراطيات فهي إما شكلية مدججة أو ضعيفة لا تطور نفسها، وهي في النهاية جمر عريض الوصول قوى الاسلام السياسي مثل ديمقراطية «عاداتنا وتقاليدنا» الكويتية.

لماذا في كل العالم من اسيا وحتى اميركا اللاتينية وافريقيا يسير قطار «فوكوياما» الديمقراطية الليبرالي الا عندنا؟ لماذا تصبح نحن احد ابلع استثناءاته؟ وهل من المقبول ان دول الحرب تقف مشجعة مؤيدة لتسيار الصراعات الديمقراطية في معظم أرجاء الارض الا عندنا كما يردد اصوليو الدين والقومية؟

هناك شيء مثل «فيروس» الاستبداد القسطنطيني ثقافة عالمنا العربي، اسمه «الاصولية» التي ترى التاريخ واقفا لا يتحرك منذ زمان سقوط دولة الخلافة العربية (عند القوميين) أو دولة الخلافة العثمانية عند (الدينين)، وما دام التاريخ واقفا فكيف يحيا ويمتد وكيف ينتهي هنا؟ هذا امر، والامر الآخر ان «فيروس» الاستبداد الاصولي، عربويا كان ام متاسلما، وجد ضالته في استعراة العداوة وحالة الحرب مع الدولة العبرية، فلا مكان



لاي مطالبه ديموقراطية او تنمية اقتصادية طالما  
هناك المدو الصهيوني التريص بالامة- والذي  
يبرر في النهاية استمرار النموذج الصدامي  
حاكما في جل اقطارنا.  
هل نعلم يوما ما ان نجد انتفاضة عربية ضد  
هذا النظام العربي المتسلط المتخلف، ام تظل قضية  
الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي وانتفاضتها هي  
مستندس الاحباط العربي، فلا انفجار للداخل  
العربي لتقلل هذه الانظمة وانما تنفيس للخارج  
ضد الامبريالية والغرب المتآمر علينا للابد...! ياله  
من صمام فكري عظيم لطفاة العرب.

حسن العيسى





## المكيال الاميركي

العربي بمعاقبة المسؤولين  
عن قتل مئات الفلسطينيين  
وجرحهم؟

واليهود بزعماء الارهابي  
ايهود باراك يطالبون بحل  
تنظيمات «فتح» والقويض  
على عناصر حركتي  
حماس والجهاد الاسلامي  
دون ان يطالب الجانب  
العربي بحل تنظيمات  
المستوطنين اليهود واليمين  
واليسيسار والوسط  
الاسرائيليين.

بعد هذا، هل يمكن ان  
تحقق قمة شرم الشيخ  
نتيجة؟.. الجواب المنطقي  
كلا.. الف كلا.. ولكن  
الراعي الاميركي سيضبط  
على الجانب الفلسطيني  
والعربي وسيفتح تاجيل  
المطالب الفلسطينية  
والاسرائيلية لتبحث على  
طاولة المفاوضات.. فهذه  
هي الطريقة الاميركية  
لإرضاء اسرائيل وكيلها  
للامور بمكاييل لصالح  
اسرائيل دائما.. والله من  
وراء القصد.

●●●

### ● آخر العمود:

نما الى علمي ان البنك  
المركزي لا دور له في  
القرارات براءة الذمة التي  
تقدمها البنوك لمعاملها..  
وقال لي مصدر من البنك  
المركزي ان القانون رقم  
١٩٩٣/٤١ لم يتضمن اي  
نص على دور في تنفيذ  
القانون المذكور. وعليه، لم  
يصدر منه اية تعليمات  
خاصة ببراءة الذمة او  
غيرها.

محمد مساعد الصالح

هل يمكن ان تحقق قمة  
شرم الشيخ اهدافها..  
ويصافح عرفات يد ايهود  
باراك الملتصقة بمساء  
الشهداء الفلسطينيين  
وجرحاهم؟

من يقسراً مطالب  
الاسرائيليين يصل الى  
نتيجة يستبعد معها ان  
تنتج القمة، فاليهود  
يتدخلون بالشؤون الداخلية  
لمشروع الدولة الفلسطينية  
فيطالبون بالرقابة على  
الفكر الفلسطيني من خلال  
المطالبة بوقف (التحريض)  
في وسائل الاعلام  
الفلسطينية.. واليهود  
يطالبون بفتح المسجون  
الفلسطينية ليدخلها اعضاء  
حركتي «حماس» والجهاد  
الاسلامي.. واليهود  
يطالبون بحل تنظيم حركة  
«فتح» وجمع اسلحتها..  
واليهود يطالبون بمعاقبة  
المسؤولين عن قتل جنديين  
اسرائيليين في رام الله.

ولم يكتف الصهاينة  
بذلك، اعني التدخل في  
الشؤون الداخلية  
الفلسطينية، بل تدخلوا  
العرب.. كل العرب عندما  
خضعوا لمطالبهم طالب  
تأجيل القمة العربية المقرر  
انقضاءها في القاهرة.  
اية وقاحة هذه تضمنتها  
المطالبة الاسرائيلية.. فهم  
يطالبون بمعاقبة المسؤولين  
عن قتل جنديين اسرائيليين،  
والقاتل ايهود باراك يجلس  
في مؤتمر قمة شرم الشيخ  
دون ان يطالب الجانب



## إنهاء مرحلة تاريخية جديدة استراتيجيات تطوير انتفاضة الأقصى

على الصدود - هذا كله مقابل إعادة ٩٤٪ من أراضي الضفة وغزة على أن تكون مجردة من السلاح؟

### المعطيات الواقعية للمرحلة الحالية

إن المعطى الأساسي في الوضع الراهن للاقطار العربية المحيطة بإسرائيل هو محدودية الدعم المادي العربي الذي يمكن تقديمه لانتفاضة الأقصى. فخيبار الدخول في حرب ضد إسرائيل غير وارد بالمرة. ولا يمكن للحرب أن تقوم بدون مصر وإن يعبر الجيش المصري الحدود مرة أخرى بهدف السلاح حسب اتفاقية كامب ديفيد مرة أخرى بدون هدف استراتيجي واضح، وهو غير موجود في الحالة الراهنة. ولا تستطيع أي من الدول العربية الأخرى أن تقدم حتى

على التفكير بخيار الحرب أو التهديد بها للضغط النفسي على إسرائيل، لأسباب معرفية تفنينا عن الخوض فيها. على مسالة فتح الصدود أمام السلاح والمتطوعين،

والأردن ومصر مخيفتان بهذا الخيار، فهي غير واردة أيضاً، لأن ذلك يعني عملياً إلغاء الاتفاقية كامب ديفيد وودي عربية. ثم إن انتفاضة الأقصى ليست بحاجة إلى السلاح الثقيل لأنه لا يصلح لقشال المدن، ولا إلى المتطوعين، وإنما إلى وسائل الاتصال المتقدمة والوسائل التنظيمية لتنسيق الجهد العملياتي، وإلى أساليب مقاومة الحصار والتجويع والحرمان من الخدمات الأساسية.. وهذه كلها لا تأتي من الخارج.

وهذا يقودنا إلى المعطى الأساسي الآخر، وهو أن المرحلة الحالية هي معركة سياسية بالدرجة الأولى، وإعلامية بالدرجة الثانية. وهي اختبار للقدرة على الصدود فهي معركة إرادة مقابل القوة الغاشمة. ولذلك، فإن الدعم العربي يحقق نتائج أفضل وإذا ما اتخذ شكل المعونات المالية والمعنوية والمساندة الإسلامية، وفرض الحصار السياسي والديبلوماسي على إسرائيل لمنعها من تصدير الانتفاضة على أنها مجرد أعمال عنف واضطرابات وأعمال شغب يقوم بها رعايا.

### نحو تحسين الوضع المفاوضاتي الفلسطيني

على الرغم من كل الدعوات الانفعالية لوقف التفاوض مع إسرائيل، سوف يُجر عورات وقيادات المتخاذلة إلى طائلة المفاوضات. وبسبب معطيات الوضع الراهن مرة الذكر. ولكن عرفت هذه المرة إلى المفاوضات بدون تقويض شعبي، على بياض (كما حصل في السابق)،

عندما يصل هذا الحال إلى القارئ يكون الرئيس عرفات قد رصع للضغوط الغربية بالعودة إلى طاوله المفاوضات حسب الشروط الإسرائيلية

وليس أمامه في الواقع مساحة كبيرة للمناورة حسب معطيات عملية السلام، على أساس اتفاقيات أوسلو ومريد وشرم الشيخ بينما نهجت انتفاضة الأقصى في رفع السقف التفاوضي خارج إطار هذه الاتفاقيات، إذا ما نجح الفلسطينيون في تحويلها إلى موقف تفاوضي أفضل. ولذلك فإننا يمكن أن نعتبرها بداية مرحلة تاريخية جديدة في الصراع العربي الإسرائيلي.

ويمكننا أن نميز في عمالة ثلاث مراحل سابقة في هذا الصراع التاريخي:

- المرحلة الأولى: من سنة ١٩٤٨ إلى سنة ١٩٦٧، عندما سيطر الصهيونيون بأن بإمكان العرب القضاء على إسرائيل عسكرياً.

- المرحلة الثانية: من سنة ١٩٦٨ إلى سنة ١٩٩٣، عندما ظهرت المقاومة الفلسطينية كطرف في المعادلة السياسية في الشرق العربي، والتي دفعت الانتفاضة الأولى إلى توقيع اتفاقية أوسلو.

- المرحلة الثالثة: من سنة ١٩٩٤ إلى سبتمبر ٢٠٠٠، عندما ساد الشوف لدى قيادة «فتح» بأن بإمكانها «المصولة» على دولة مستقلة تحت شعار: الأرض مقابل السلام.

أما المرحلة الشاروخية الجديدة والتي بدأت بانتفاضة الأقصى في أكتوبر ٢٠٠٠، فإنها تطرح بقوة إمكانات الحصول من شعار «الأرض مقابل السلام» إلى شعار «الاستقلال الناجز مقابل السلام». وهذا يعني صراحةً وعلاً قدرة الفلسطينيين على فرض إعادة النظر في كل التنازلات التي قدمتها قيادة «فتح» أبوعمار، أبووازن، وأبوالملاء. وهذا من يقصده عندما نتكلم عن رفع السقف التفاوضي.

هل بإمكان الفلسطينيين من الناحية الواقعية إعادة النظر في التنازلات التي قدمتها قيادة «فتح» أي إعادة النظر في التنازل عن مبدأ حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم باعتبار أن إسرائيل قد خلقت واقعاً جديداً، والتنازل عن القدس مقابل قري محيطة بها تضم أديراً إلى القدس الشرقية لتصبح عاصمة الرئيس عرفات، والتنازل عن مبدأ سيادة الدولة بالقبول بالمرابطة المشتركة



وإنما بتفويض مشروط، إذا كان تقديرنا لما يجري داخل  
تنظيمات «فتح» صحيحاً.  
فقد كان عرفات، ومن ورائه السلطة الفلسطينية، شريكاً  
حقيقياً لباراك وحزب العمل بكل معنى الكلمة، وليس فقط  
شريكاً في المفاوضات. عندما قامت إسرائيل بتسليم  
الشرطة وقوى الأمن الفلسطينية بفروعها الخمسة أو  
الستة (وربما أكثر) لم تكن تقصد توفير الحماية للمدنيين  
الفلسطينيين بالدرجة الأولى، وإنما لحماية إسرائيل من  
«الأرهاب» الفلسطيني، ولحماية الحكم التسلطي للرئيس  
عرفات والسلطة الفلسطينية. ولذلك سرعان ما اكتسقت  
سجون السلطة بالعشرات من الذين يقاومون الاحتلال.  
ولم يدرك عرفات حسامة التنازلات التي قدمها في  
مفاوضات عملية السلام إلا في «كامب ديفيد ٢»، ومن ثم  
في مفاوضات باريس. وفشل هذه المفاوضات كان الشرارة  
الأولى لانتفاضة الأقصى. إن التنظيمات المسلحة وغير  
المسلحة العنوية التي تفرزها انتفاضة الأقصى هي أحد  
أساليب الضغط الذي تمارسه القاعدة الآن على قيادة  
عرفات. فقد كان البناء التنظيمي لـ «فتح» يتجه من الأعلى  
إلى الأسفل في اتجاه واحد. وهذا ما كان يفسره  
الإسرائيليون جيداً، ويعبرون عنه بترديد الجملة: «إشارة  
واحدة من عرفات تكفي لوقف العنف».  
وأفضل استراتيجية لتطوير الانتفاضة بهدف تصحيح  
الوضع التفاوضي الفلسطيني هي استمرار الانتفاضة في  
الوقت نفسه الذي تجري فيه المفاوضات. واستمرار  
الانتفاضة لا يقتضي بالضرورة حصول مصادمات يومية،  
وإنما بفعل متقطع مدروس Protracted يضم أغراضاً  
تكتيكية على المدى الطويل. وتطوير الانتفاضة حسب هذه  
الاستراتيجية يهدف إلى انتزاع مطلب استقلال الدولة  
الفلسطينية وعاصمتها القدس، باقل الضمانات.  
إساً التنازل عن حق السيادة على القدس، وعن حق  
جميع اللاجئين في العودة إلى ديارهم، وعن حق الرقابة  
المفردة على الحدود، مقابل الحصول على السيادة  
المنقوصة على ٩٤٪ من أراضي الضفة والقطاع - كما  
تعرضه حكومة باراك - فهذه مسألة متروكة للاستفتاء  
المفتوح للشعب الفلسطيني وقواه السياسية، ولا يحق  
لعرفات البت فيه بمفرده.

د. خلدون حسن النقيب



## لماذا تلقت بغداد قرار عقد القمة بفتور؟

**بقلم : اللواء الركن وفيق السامرائي**

ويرجعون كل ظل في الأوضاع الى غياب القمة، حتى اذا عثر شخص في طريقه

.. وجاء إعلان القمة

وفجأة وجه الرئيس المصري محمد حسني مبارك دعوة لعقد القمة، ولم يسجل هنا رفض سعودي وكويتي على الدعوة، وبالطبع فإن الظروف يستلزم الاجابة الايجابية. وجات الردود الاخرى من طرابلس، حيث خشي الرئيس العراقي من فضيحة، ومطالباً باعلان الحرب على اسرائيل او المقاطعة الاقتصادية، وشكك الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بجسري القمة مع انه كان من الداعمين اليها.

اما التظلم في بغداد، وكما كان متوقعا، رفض صدام حسين الحضور وسيبب من يحضرها، ومن المعتاد ارسال له الجزلوي، ان لم يستكمل على القمة لرسالة، وشكك صدام حسين شخصيا باحتصالات توصيل القمة الى القرارات التي تتطلع اليها الجماهير العربية، وتوقعات وسائل الاعلام الرسمية العراقية ان تعمل القمة على اجهاض الانتفاضة الفلسطينية.

ان القمة العربية للقررة مرفوضة عراقيا، لانها ناتجة في مرحلة حرجية يقتصر فيها البحث على الازمة الفلسطينية الراهنة، ولا مجال لمناقشة الوضع العراقي، وما يتصل بوضع العقوبات ومناطق حظر الطيران، ولولا ان حضور ممثل عن العراق يعتبر عملا متقدما من وجهة نظر بغداد، لجرت مقاطعتها. كما ان فشل القمة في توثيق قرارات حلجنة استجمل الدعوة لقمة اخرى بابا قابلا للاخذ والمطاء وإطالة الوقت، طالما ان القمة لم تثبت انها الوسيلة الوحيدة في تصحيح المسارات ومعالجة الازمات. وهذا يعني ان غاية النظام في العراق ومناصريه استفزاز بدءا زمنيًا، وتصحيح الدعوة لمعالجة الوضع العراقي مسألة غير ملحة، ثم فصلها عن الموضوع الفلسطيني العاسخن.

**اضرار الانتفاضة على خطط النظام**

ويبدو ما شجبت الانتفاضة في اتخاذ قرار عقد القمة، فانها كانت مؤاجلة للخطط للدعائية والسياسية، التي يباشر النظام في بغداد بتفخيخها منذ شهرين، فالحدث الفلسطيني احلقت الاسبقية الاولى لانشاطات وسائل الاعلام العربية والشرق اوسطية، وينتلك

كلما تعذر الوصول الى حل مناسب لمسائل عربية تعالت الاصوات من هنا وهناك لعقد قمة عربية، وكالعادة فان اتهامات الاعاقة توجه الى المعسكر الذي يقف حذرا ومتحسبا تجاه نوايا النظام الحاكم في بغداد. ويات الفلسطينيون يتسبون حنا بقشة الزئترات العربية، مع انهم اصبحوا يعدوا اولو اكثرو قوة ورسالة على المستويين الداخلي والخارجي، معتدول من كان متهماً بالازهاب الى رحل دولة يبعطي بترجيب كبير لدى الدولة التي كانت تتهمه بالازهاب، ويات الجنرال براك حيدر، تحت رصمد الكاهنجات التلفزيونية، على تكريم الرئيس عرفات بان يعطيه اسبقية الدخول الى مكان الاجتماع واصبح كل طرف يتحدث عن الاخر بليلافة ادبية ريمعة وليس بمنطق العداوة والصراع. وهذا كله جعل الحرب يقتلهم رقة على الملف الفلسطيني، خصوصا بعد ان استأثرت القيادة الفلسطينية باستقلالية القرار، وهو موقف كان لا بد منه بعد جرح دول عربية من الحروب، وبعد ان استبسلت اكبر دولة عربية شعاعات الحرب بغشبات السلام، وتواصل احصارها على رفض الانجرار وراء اي تصعيد عربي حتى ان كان للنفط

ومع ذلك يصر الفلسطينيون على العيش تحت ظلال مراحل الستينات والسبعينات والثمانينات من الثورة الفلسطينية، على الرغم من المتغيرات الاستراتيجية التي حصلت خلال عقد التسعينات، حيث تاصرت القيادة الفلسطينية اجتياح الكريت بطريقة واضحة لا يمكن التلصص منها، وبقيت عواطفها مستمرة مع ذلك للحدث الخطير، ومع ذلك لم يقم الرئيس عرفات بزيارة بغداد، ولم يجر اتصالا هاتفيا ملئنا مع صدام حسين. واكتفى بتوجيه التحيات اليه، والدعوة الى مؤتمر قمة بحضور العراق. وفي الوقت نفسه فان الحاكمين في العراق كانوا يرصدون قبيلات الرئيس عرفات التي طبعها على يد وزيرة الخارجية الاميركية مابلين اوبارايت، واخذوا يتحدثون عنها بوسائل اعلامهم عندما حان وقت الكلام، وما تركيز النظام في بغداد حاليا على الموضوع الفلسطيني الا لانغراض سياسية وتاريخية واستراتيجية. ولاخراج الآخرين لكن للدولة العربية السعودية والكويت. وهنا من المعسكر الآخر كانتا سياتفتان في مساندة انتفاضة رجب الفلسطينية عمليا. وما حلة التبرعات الا لفضل دليل على ذلك وخلال السنوات الاربع الماضية كان النظام في بغداد واليمن والفلسطينيون وغيرهم يلحون على عقد مؤتمر للقمة





تراجعت الخطط الدعائية للمتعلقة برحلات الطيران (الانسانية) الى بغداد، بل ان عندا من الدول استقبلت الحدث لتمرير ارسال طائرة منها بهجوم، وهو ما لا يصل الى مستوى طموح النظام في بغداد. ومع ذلك فان مسجلة رحلات الطيران باتت على الملح جراء السياسة الاميركية، حيث من المنتظر ان يقوم الكونغرس الاميركي باصدار قانون يعتبر الدولة العثمانية مسؤولة عن ارتكاب جرائم اباداة الارمن قبل ثمانين عاما، وهو ما قد يؤدي الى ردود تركية ضد السياسة الاميركية تجاه العراق، خصوصا رحلات الطيران والنفاذ التجارية

واضطر الحاكمون في بغداد الى سحب الذين دفعوا لتجمهر على الحدود الكويتية، لسببين: الاول، لم يعد احد مستعد لتابعة وضعهم، اما السبب الثاني فيهم، الى نجاح الاعلام المقابل في التاكيد على ان عملية التجمهر تحاول جذب الانتباه العربي عن الانتفاضة الفلسطينية، وبالتالي خسر النظام في بغداد البجولة بوضوح.

وطبقا لما تحقق من فشل في برامج الحكم في العراق، فان من المفترض ان يجري توجيه جام غضبهم على مؤتمر القمة من خلال المزايدات للمتانة، والمناذرة واللجوء الى خيار التحرير الشامل لكل الاراضي الفلسطينية، ونهذ المشاريع السلمية، وفرضية فتح الحدود امام المتطوعين العرب واعتماد الكفاح المسلح خيارا وحيدا، وهو ما لا يقلل به احد من نول المواجهة، ولا السلطة الفلسطينية التي تبحث عن دعم يقيها على الارض الفلسطينية لا ان يعيدها الى الشتات.

ان فشل مؤتمر القمة في اصدار قرارات عملية لا نظرية سيجعل الفلسطينيين يتجهون اكثر نحو المساعي الاميركية تدريجيا، ومحاولات اعادة رسم علاقاتهم الخارجية نحو تعزيز مع الخليج، وابتناع عن علاقاتهم التقليدية، لانهم باتوا اكثر حاجة للمال لا للشعارات، اما الطمع في حرب عربية على اسرائيل، فان المؤشرات تضعه في خاتمة الزهم، ولم تدل نول الطوق بتحضير عسكري، عدا ما جاء عن لبنان الذي لا يتحمل اعباء حرب جوية، كما ان العرب ليسوا وانظفين من ان السيد عرفات ان يدير ظهوره ويحضر اجتماعات منفردة بعيدة عن دفع قرارات القمة.

تري هل يكون مؤتمر القمة للقر تجربة لتاكيد عدم جدوى القمة؟



# السلام العادل.. أولا

بقلم: غازي الجاسم

نعم، يستطيع جهاز المخابرات العراقي احتياط طارئة باتجاه العراق مع الدعاية في هذا الوقت بالذات مستفيدا من الفوضى التي خلفها محرم حرب، هو اربيل شارون، عندما قام بزيارته المشؤومة للحرم القدسي، يستفيد جهاز الاستخبارات العراقية من الفوضى العارمة التي خلفتها اجواء انهيار مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين وهذا الانهيار تصفق له ليس بعدا وحدها، بل كذلك عدد من العواصم العربية التي تسهر بان تطار السلام اذا ما انطلق، فانها عبر فائقة على صده يستفيد منها اربيل شارون وحزبه الليكود، الذي يدرك ان انطلاق عملية السلام تؤدي الى تكتس سر وتحطيم الاسس الايديولوجية، الثوراتية لحزبه والمنظمات اليمينية الارهابية

اعداء السلام على السلف العربي كميرون وعلى راسهم بعض المنظمات اليمينية التي تعتقد اساليب معادية لمسيرة السلام

لربما يكاد البعض ان يجزم بان «مسكر اعداء السلام يبدو متراضا على جانبي الحدود.. بينما «مسكر السلام غير قادر على توحيد صفوفه، ويفتقر لـ«كنايات المادية والمعنوية

محسني السلام داخل اسرائيل فقد الكثير من مواقفه في الاحداث الاخيرة.. كما ان مسكر السلام العربي مني بضربات موجعة نتيجة لفقدان الديموقراطية وفسخامة الامكانيات الموجودة بين ايدي خصوم السلام.

حقيق السلام في الشرق الاوسط يعطي الامال الكبيرة للأجيال القادمة في ان تعيش في اجواء تتحقق فيها التنمية الاقتصادية.. وتنتفع فيها ابواب العمل، وتنتفع الطرق.. وتتحقق فيها العدالة مثل حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية.. وعاصمتها القدس.. وحق اللاجئين بالعودة وتسوية الصراع بين سوريا واسرائيل بانسحاب الاخيرة

الى حدود الرابع من حزيران - ٦٧، اما انهيار مفاوضات السلام وانسداد افاق السلام المنقوش.. فانها قد تؤدي الى انفلاتات أمنية ليس على مستوى اسرائيل والدولة الفلسطينية، كما حدث خلال الاسابيع القليلة الماضية فحسب، لكنها على النار، خاصة جهاز المخابرات العراقية.. وغيره قد تمتد وتعمد.. وهذا لا يوجد من سيصيب الزيت من الاجهزة والقرى التي تجد ان فرصتها قد انزلت، انها ذاتها تلك القوى التي لا تعرف العمل سوى وسط الفوضى والدمار.. انها القوى العممية التي لا يهجمها مصير الشعب الفلسطيني، ولا تشعير بالتي مسؤولية تجاه القضايا المصرية.. حتى وان تمت ايانة الشعب الفلسطيني.. فهي تتم ايانة الشعب العراقي بيد الدكتاتورية الحاكمة في بغداد. لذلك لا بد ان يكون شعار العقلاء في هذه اللحظة «السلام العادل.. أولا واخيرا» والا فالفوضى قاسمة.. والاشراش والمارقون يسمون هذه اللحظة اللويل والاموال.



## الاحتواء

لنقرأ السيناريو من البداية. انطلقت اعمال الانتفاضة، وتصدت لها القوة الاسرائيلية بالطريقة النموذجية للعريفة، وفوجئ العالم بتلك الوحشية القاسية بفضل الاعلام اللزني، وتحرك الضمير العربي في نفس كل عربي، وكل انسان في أرجاء المعمورة، لأن الاطفال الأتريا، شاهدناهم بأم أعيننا يقتلون بلا رحمة ولا شفقة، وتساعدت على اثر ذلك موجات الغضب والسخط العالمي، ووجد الاسرايليون أنفسهم والمرة الأولى تقريباً في وضع لم يتوقعوه، وتداعى الرؤساء العرب لمقدمة في الحادي والعشرين من أكتوبر الجاري بفعل الضغط الشعبي العارم في اقطارهم، ولأن ترك الأحداث دون تدخل سيترتب على الصهاينة نتائج وخيمة فيما يتعلق بعمليات السلام أو الاستسلام العربي، كما هي بالفعل، فقد تقرر تغيير مجرى الأحداث. كيف؟

بدأ ان الاسرايليين في حاجة ملحة لطعم ما، وقد توفر مرتين: الأولى في أسر الجنود الاسرايليين من قبل عناصر حزب الله، والثانية في قتل الجماهير الفاضية الفلسطينية لرجال المباحث الاسرايليين الذين تسالوا للصوف الفلسطينية، ووجدت حكومة باراك نفسها مستعدة للتحرك الفوري واستتال للوقف باستخدام منتهى القوة، وبإطلاق التهديدات الجادة للجميع، وبدأت بقصف مقرات السلطة الفلسطينية، وتشديد لجزاءات العزل المناطقي، ومعه الاقصى الشريف والأمر باستخدام القوة في مواجهة الجماهير، مع التهديد الاقليمي العسكري لدول الجوار بتدمير بناها التحتية، وانتهاء بالدعوة للاعلان عن تشكيل حكومة حرب بمشاركة اليمين معتمدا بالدمج شارون. وهنا تراه لبعض الحكام العرب، انه وتحت مبرر حماية الفلسطينيين يجب التحرك الفوري، لمقدمة غربية أكثر منها غربية، بحضور كل من عرفات والرئيس المصري من جهة، باراك وكلينتون وكوفي عنان، وممثل عن الاتحاد الأوروبي من جهة أخرى، وفي قمة شرم الشيخ (الامس كما يقترض) فلا بد من توقف كل طرف عما يقوم به جانبه من عنف، والاسرايليون أصبح لديهم خلال ايام ما يمكن ان يقدموه، وهو التوقف عن التصعيد للصمت؛ والفلسطينيون أيضاً لديهم الانتفاضة الباسلة المطلوب ان تتوقف مقابل الأمن والأمان؛ وعلى ضوءها تستمر عمليات مباحثات السلام القائمة، ليكمل عرفات طريقه من حيث توقف، وفي الوقت ذاته يتم القضاء تماماً على أي اجندة لعمل عربي، وأي قضية قد تبحثها القمة العربية المقبلة، بل يمكن لنا تسميتها قمة فقدت مبرر انعقادها، في حال توصل المؤتمرين في شرم الشيخ لاتفاق.

والنتائج يمكن تلخيصها بأن الاسرايليين قد حققوا اهدافهم في اجهاض أي مشروع للمواجهة الشاملة العربية. الاسرايلية والفلسطينيون خسروا ما حققه الشهداء، وما تكون لديهم من رصيد عربي شعبي مساند لم يبلغ هذا الذي منذ عقود، والعربيون تمكنوا من احتواء تفجر عمليات السلام في الشرق الأوسط، ويبقى السؤال الملح: لم تراخي القادة العرب عن الاجتماع في قمة عربية تبحث الانتهاك والتجاوز الصهيوئي، الا بعد مضي شهر تقريباً؟ في حين



المصدر: الشيشي جوري

التاريخ: ١٧ / ١٠ / ٢٠٠٩

٦ شارع نصر النيل

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: (٢٠٢) ٥٧٥١٥٠٠

E-mail: meri158@hotmail.com

ميريت

للتنشروالمعلومات

امريكا والامم المتحدة والقارة الأوروبية ومصر وعرفات واسرائيل  
يجتمعون في اقل من ٤٨ ساعة في شرم الشيخ بجمهورية مصر!  
وما هي مشاغلهم والتزاماتهم، التي حالت دون اجتماعهم في حين  
اجتمع الآخرون؟! اتصور ان هذا الامر في حد ذاته، يحتاج  
لمناقشات ومكاشفات حتى لا يستمر الشارع العربي، في السير  
اكثر، وهو كالاغرش في الزفة!

محسن المطيري





الشوارع يشترعل.. و«شـرم  
الشيخ» جلسات صـراخ

# الكرة في ملعب القمة العربية

شـرم الشيخ - إسامة الخزولي:  
أحمد عبدالفتاح:

الشيخ - الوضع في الأراضي الفلسطينية.. فيما تستمره أعمال قمع شرم الشيخ وحتى منتصف الليلة الماضية عند الخلف للمستمر حول الشـرم للـسـطـيـنـيـة والإسـرائـيـلـيـة المتفائلة التي تعبرت بسميتها أعمال اللجنة الوزارية لاعداد مسودة بيان.. لتتجه كرة عملية السلام إلى ملعب القمة العربية المرتقب انعقادها يوم السبت المقبل.

والمثلثات الفلسطينية التي قام بها الرئيس الأميركي بيل كلينتون (صافها) (واضطر لتأجيل مصادره) حيث قطعت المناقشات التي سادت أجواء التهم على المستوى القيادي (إذا اكتفى ياسر عرفات وإيهود باراك بالتصالح دون أي تبادل للأحداث) في أيجار صعبة بوسطية حول لجنة تقصي الحقائق، وأيضا إسرائيل باراك على عدم اتعده بسحب قوته أو يحدد من الحصار المفروض على الخن والقرى الفلسطينية.

لكن الأجواء كالتالي: وفي من سلكة داخل لجنة اعداد البيان التتامي، حيث تحولت اجتماعاتها إلى سجالاً في الصباح بين وزير الخارجية الإسرائيلي شلومو بن عامي وأمنون شلتاك من جهة، ووزير الخارجية المصري عمرو موسى وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات من جهة ثانية، حيث أفيد أن عريقات صرح بوجه بن عامي

ومالين أولبرايت وقصري رود لارسن قائلا: بأنها القطة... لقد أخطم الشعب الفلسطيني كله بهيمة.

وفي ظل هذا التشنج النفسي تسيرت أنباء عن تضيق في هوة الخلاف قبل منتصف الليل وتطويع صلاح الفراج على المستوى الإنساني حيث استدعى الوفد الفلسطيني مسؤول الأمن الوطني في الضفة العفيد جبريل الجروب للمشاركة في صياغة الاتفاق الأمني. ومع تمديد أعمال القمة التي الإسرائيليون بالوم في عرقلة الاتفاق على مطالبة الفلسطينيين بأن تتخذ إسرائيل إجراءات ميدانية قبل وقف المواجهات وإصرارهم على تضمين البيان مطراً يقول: إن أعمال العنف انتهت بسبب زيارة أرييل شارون للحرم القدسي.

وقال وزير الثقافة الفلسطيني ياسر عودريه إن الأسـرائـيـلـيـن رغبوا ورقة اعدها الأمن العام للأمم المتحدة كوفي عنان ووزير الخارجية المصري ووديعه مصرية فلسطينية دون أن يفتواهم أي شيء إيجابي، كما انتقد الموقف الأمريكي الغامض.

ويقال من مع سقونة المباحثات في المنتجع المصري.. اجتمعت المواجهات بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال الإسرائيلي بعد يومين من الهجوم الشبي، حيث سقط ثلاثة شهداء وهنك من ١٥٠ جرحى في سلسلة صدامات كان اعتصامها في رفح عند الحدود مع مصر، حيث أحطه الجيش الإسرائيلي.



نصر الله يكشف خطة الاستدراج:

## عقيد «الموساد» جاءنا إلى لبنان على قدميه

بيروت - نبيه البرجي:

قلب أمين علم حزب الله، حسن نصر الله، الخطابات التي تناولتها إسرائيل والوساطة الإعلامية المحلية والأجنبية بشأن ضباط المخابرات الاسرائيلي الاسير، فكتشف في مؤتمر صحفي أن عناصر الحزب استغلوا استدراج العقيد الختان تين يوتيم، (وهذا اسمه الكامل) للمضي إلى لبنان بعد تزويد جماعته (الموساد) بمعلومات مهمة لكنها لا تضر المخابرات. وهكذا فقد جاء عقيداً على قدميه إلى لبنان، قائداً من بروكسل، بلجيكا، وفقاً لخطة هادئة ومبسطة.

وقد اضطرت إسرائيل في أعقاب هذا التوضيح المفاجيء إلى تعديل كيفية تعاملها مع ملائسات العملية، واعترف وزير الاتصالات بنيامين بن اليعازر مساء أمس بأن هناك احتمالاً لأن يكون اسرئائيلي اختطف في لبنان.

وكانت الدولة العبرية قد قامت بعملية إعلامية واسعة بهدف أن عملية الاسر حصلت في سويسرا، وأن هناك عمالاً إسرائيليين يعملون قرصنة خارجية.. إلى أن أكد نصر الله أن احتجاز ضابط اسرئائيلي عندما يصبح على أرضنا، حق شرعي وقانوني، وأكد أن الاسير كان قائداً للواء منفعية ميدان، وشارك في اجتياح لبنان، وفي تصف بيرت وفصولها عام ١٩٨٢.

وفي شرم الشيخ طلب اليهود بإرأك من أمين عام الأمم المتحدة كوفي عنان التدخل لاطلاق «المسابيل» رجل الأعمال، فوعده عنان بخيراً، دون أن يتكلم أي منهما عن وضع المعتقلين اللبنانيين لدى إسرائيل. وكان نصر الله قد أبدى استعداده لادخال العقيد المحتجز ضمن عملية تبادل.



أوسع استطلاع للسياسيين والعلماء والمثقفين والأعلاميين في الوطن العربي

# القمة العربية ماذا تريدون منها؟ ..ماذا تتوقعون؟

عبد الحميد الانصاري: طيب تيزيني:  
تحكيم العقل حرب استنزاف

رفعت السعيد: السيد محمد حسن الامين:  
انظروا الى الشارع العربي إلغاء المعاهدات مع «إسرائيل»

عماد الفالوجي: محمد جاسم الصقر:  
قرارات قابلة للتطبيق بند واحد: التصدي لـ «إسرائيل»

محمد عابد الجابري: كلوفيس مقصود:  
المقاطعة الشاملة المطلوب قرارات على كل مستوى



منذ سنوات، يتطلع المواطن العربي، في أي موقع، إلى قمة عربية تضع  
حداً للانقسام في الجسم الواحد، وتسترد روح الأمة، بعد موت طويل استبد  
بها.  
وأخيراً، في وهج الانتفاضة المجيدة التي أطلقها أبناء فلسطين، تقر  
موعد للقمة، كان بعيداً، ثم جرى تقريبه، فلا تفصلنا عنه سوى أيام.  
فماذا يريد أبناء الأمة من المؤتمر؟ وماذا يتوقعون أصلاً؟  
«الخليج» جالت على كوكبة من السياسيين والمثقفين والعلماء  
والإعلاميين تسألهم، فجاءت إجابات قاطعة:  
- نريد قطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل.  
- نريد تجميد مختلف أشكال التطبيق مع الكيان الصهيوني.  
- نريد دعم الموقف الفلسطيني، بإعلان تجسيد الدولة  
الفلسطينية، بعاصمتها القدس.  
- نريد دعم الانتفاضة والحوار دون إجهادها أو معاصرتها.  
- نريد استعادة التضامن العربي، والخروج من زمن الغربة  
والخلافات.  
- نريد قرارات فاعلة، لا مواقف انشائية.  
هذه إرادتهم، في كل قطر عربي.  
أما بشأن التوقعات، فجعلها متشام، أو ينحو نحو عدم التفاؤل، نظراً  
للواقع المرير الذي تعيشه الأمة العربية.  
بين المشتكى، والواقع، مسافة تقولها هذه الأحداث.





## الصقر

■ محمد جاسم الصقر:

رئيس لجنة الخارجية في مجلس الأمة الكويتي - الكويت

يأتي عقد مؤتمر القمة في ظروف صعبة، تمر على الأمة العربية، وخاصة عندما قامت القوات الإسرائيلية، بقتل أراضى السلطة الفلسطينية، وتدمير مزارعها وصل عدد الشهداء في هذه الانتفاضة إلى أكثر من مائة شهيد و ٢٠ ألف جريح فلسطيني.

كان يجب أن تتحرك القيادات العربية منذ اللحظة الأولى لقيام هذه الانتفاضة التي يتصدى فيها الأطفال للرصاص الإسرائيلي.

وعلى القيادة العرب أن يتركوا خلافاتهم خارج قاعة القمة، ويكون جدول العمل من بند واحد وهي الخطوات التفصيلية للتصدي للعنصرية الإسرائيلية.

هذه القمة العربية سوف تكون محط أنظار الشعوب العربية، وأطفال الحجارة الذين يحملوا الكثير، وهم ينتظرون عقد هذه القمة العربية، ثم أن العالم الإسلامي والدولي

سوف يتربل بقرارات القمة، وبالفكر الذي تكون القرارات قوية وعملية، بالفكر الذي سوف نخطي بالتقدير الدولي.

والكويت، رغم ما تعرض له من تحرشات من قبل النظام العراقي، وأخيرا على الحدود الكويتية، أي وهي بحاجة ملحة إلى عرض

هذه التحرشات على قادة العرب في هذه القمة العربية، ولكن انطلاقاً من إيمان الكويت

وقبائدها السياسية بنجاح القمة العربية، من أجل الوقوف مع انتفاضة الأقصى، فإنها لن تستغل هذه القمة العربية، وأن كانت فرصة، ليست هذه التحرشات العراقية، من أجل نجاح

القمة التي تعقد من أجل القدس، لذلك، فإن القيادة العرب مطالبون ببحث

قضية الانتفاضة، وكيفية مساندتها، ودعم المصمود العربي في الأراضي المحتلة من دون فتح المجال لعرض الخلافات العربية - العربية

على طاولة البحث، حتى تضمن أقل قدر من القرارات التي تعيد الكرامة للأمة العربية.

فالدعوة الإسرائيلية لا يفهم إلا لغة القوة وهذا هو المنطق الذي يجب أن نتعامل به مع

الدعوة الإسرائيلية؛ وكانت خطوة جيدة من سلطنة عمان عندما أغلقت المكتب التجاري

الإسرائيلي، في مسقط، ونأمل من الدول العربية أن تضيق الخناق على إسرائيل.

## الدعوة

■ خالد العود (نائب كويتي):

أعتقد أن عقد مؤتمر القمة العربي لا يمكن الاستعداد عليه من أجل التصدي للممارسات الوحشية التي يمارسها الصهاينة ضد الأخوة المجاهدين في فلسطين المحتلة، والذين يدافعون عن بيت المقدس.

وأنني أرى أن القمة العربية تأخرت في انعقادها، فمن الحزن أن لا يتحرك الزعماء العرب من أجل نصرة بيت المقدس، في الوقت الذي تحرك الغرب من أجل إطلاق سراح

جنود داسر الجليلين، وقبعا في قبضة رجال المقاومة الإسلامية، حزب الله، الذين غيروا

المعادلة في هذه الانتفاضة المباركة وأصبح للغرب ما يمكن أن يتفاوضوا ويتحدثوا من أجله.

نحن اصيننا بياس من الزعامات العربية التي تحرس على مواقفها أكثر من المحافظة على شعوبها.

كيف نأمل من قمة تعقد في الوقت الذي منح بعض الزعماء العرب خروج المظاهرات في الشوارع للتنديد بالممارسات الوحشية الإسرائيلية، ضد الأطفال العزل الذين لا

يحملون سوى الأسماء والصور العارية. فهل نتوقع من هذه القمة ما يفيد هؤلاء الأطفال، ويوقف الممارسات الوحشية ضد الفلسطينيين

العزل في الوقت التي تتكبد الأسلحة العاجلة في المخازن العربية، ويتم إخراجها

أما للاستعراضات العسكرية، أو لجمع الشعوب العربية، كما شاهدنا في هذه الأيام عندما

تضرب قوات مكافحة الشغب المتظاهرين العرب الذين يهتفون من أجل القدس، في الوقت الذي يجب أن تتحرك هذه الجيوش

العربية لنصرة القدس. نطلب من القمة أن تعقد في الأراضي المحتلة، حتى تكون رسالة واضحة لإسرائيل، وأعوادتها، وأن يعلن قادة الحرب العرب

يقيموا طرد السفراء الإسرائيليين، من الدول العربية، وأن توقف الدول التطبيع مع إسرائيل، وأن يتم دعم الانتفاضة في الداخل.

وهذا الضغط الإيجابي يمكن أن يقدمه القادة العرب في هذه القمة للشعوب العربية.

أما رغبات فلا يمكن الحديث عن الميت.

## القطامي

■ جاسم القطامي (رئيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان - الكويت):

إننا نطمح من القمة العربية الطارئة التي تعقد في القاهرة أن تكون على مستوى الحدث الذي يجري في الأراضي الفلسطينية، حيث

يقابل الشباب والأطفال والشيوخ بالحجارة والأسلحة الإسرائيلية، ولذلك فإن القرارات

يجب أن تكون بمستوى يرفع رأس الأمة العربية التي ما زال العدو الصهيوني الغاصب

للأراضي العربية يفتح حرماتها ومؤسساتها. لذلك فإن هذه القمة يجب أن تتخذ القرارات

التي يدعم المصمود العربي الفلسطيني في الأراضي المحتلة وأن تدان السلطة الفلسطينية



الى ايقاف المفاوضات مع العدو «الاسرائيلي».. وكذلك إصدار قرار عربي من القمة يوقف التطبيع مع هذا العدو الذي يقتل الاطفال من دون رحمة

فال مواطن العربي أصبح امه اليوم في القيادة العرب وفي هذا المؤتمر.. ولا بد ان نخذل قمة الخرطوم التي عقلت بعد شهرين من النكسة عام ١٩٦٧ وخرجت بقرارات «لا صلح» لا تفاوض، لا اعتراف» رغم الحالة التي كانت عليها الجيوش العربية.

#### الرجعي

■ عبد الله بن ناصر الرجعي (باحث إعلامي - عمان):

هل سيتمكن القادة العرب من إعادة الاعتبار للكرامة العربية، وحفظ ما تبقى من ماء الوجه، ام ان المطلوب - امريكيًا واسرائيليًا - هو إجهاض الانتفاضة العظمى.. انتفاضة الأسمى المباركة؟

اعتقد ان وجود أجندة، اسم القمة العربية الطارئة «تلاص» اهتمامات الشارع العربي.. امر حسن ولكن لا فالدة من اعتماد قمة تتحدث بلغة بعيدة تمامًا عن لغة الشارع الذي سئم من المعطيات حول سلام اجوف اثبت «الاسرائيليون» في اكثر من مناسبة طوال السنوات الماضية (٢٧ عاما) انه مجرد سراب تصطب رؤيته في غير الصحراء العربية.

المطلوب الآن مواقف عملية تحترم الشارع العربي، وتذكر مطاعره وتضعه جراح كرامته تمامًا مثلما فعلت سلطنة عمان، حين أغلقت المكتب الشمشيلي التجاري «الاسرائيلي» في مسقط والمكتب العماني في تل ابيب، وذلك بعد ان تبين غياب كلمة السلام في القاموس «الاسرائيلي» الذي لا يعرف الا لغة الحرب والقتال العاتية.

لقد كان القرار العماني الرسمي متواكبا ومنسجما مع الازادة الشعبية للمواطنين الذين خرجوا الى الشوارع منذ بداية الانتفاضة المباركة يوازون اخوانهم مناضلي الاقصى الشريف، محطايين بإغلاق مكتب الشمشيلي التجاري «الاسرائيلي» في مسقط، وطرد الصهاينة الذين استباحوا دماء انتفاضة في فلسطين المحتلة.

كما ان القرار الرسمي العماني جاء متوافقا مع الازادة الشعبية في جميع أنحاء العالم العربي والاسلامي ومناصرًا لشعب العربي الفلسطيني حين امر السلطان قابوس بفتح باب التبرعات وتاجيل مهرجان «مسقط ٢٠٠٠» الى اجل غير مسمى، رغم استكمال كل الاستعدادات لانطلاقته، ورغم انه يأتي متواكبا مع احتفالات عمانية خاصة بعبور ثلاثين عاماً من عمر النهضة العمانية الحديثة، والتي يعز بها كل العمانيين.

هذه الخطوات المتتالية اكنت ان عمان الرسمية والشعبية، لم تنسك لنوابها التجارية والخزائناتها تجاه القضية

الفلسطينية.. فمن اجلها سمحت بفتح مكتب التفتيش التجاري «الاسرائيلي» تشجيعاً على الفضي قدامي في مسيرة السلام العادل والشمائل ودعمًا للحق الفلسطيني في تآخير للصير واقامة الدولة وعاصمتها القدس الشريف

ومن اجلها ايضا اتخذت القرار الحازم بطرد الصهاينة من مسقط، وإغلاق مكثهم بالضع الاحمر، وتطهير الارض بشعلة من نهمهم، بعدما اقرقوه من جرائم بشعة بقتل شعبنا الفلسطيني الاعزل من دون تمييز بين اطفال ونساء.. رجال وشيوخ.

القرارات العمانية - التي ترجمت ارادة شعبية - جاءت لتؤكد حرص عمان على السعي بشكل جاد للحفاظ على هويتها العربية واصالتها الاسلامية.. وهكذا كانت عبر تاريخها الطويل، فهل يمكن للقمة العربية ان تفعل اكثر من ذلك؟ اما تشدده - في الحد الأدنى - الاقتداء بلوقوف العماني وطرد الصهاينة من العواصم العربية.. ولتمركز الفلسطينيين يقررون كيفية التعامل مع قضيتهم، وعلى العرب دعمهم ماديا ومعنويا حتى تتحقق الاهداف المنشودة.

التمنى ان نطلق دعوة للمقاطعة الاقتصادية، خاصة ان الاسواق العربية لم تعد تحتمل البضائع الأمريكية التي يساند أهلها الصهاينة جهاراً نهاراً، خاصة اذا علمنا بان كل ريال او درهم نلعه لئلا لهذه البضاعة يتحول الى رصاصة قاتلة في صدور اطفالنا..

والذين يخشون ابتلاع المواد الغذائية من الولايات المتحدة، نقول ان الشدائد هي الفرصة الذهبية التي تفتح لنا باب الاعتصام على الذات، لتشكل مما نزرع ونحلب مما نصنع، حتى تعود اليها البركة في الرزق بعد ان فقدناها بوجه التغطية الزائف.

وحتى في عمان على استعداد كامل للعودة الى العيش على التمور والحليب.. وكلاهما موجود لدينا بوفرة - والحمدلله - من اجل الحفاظ على كرامتنا ومقدساتنا.

#### مقصود

■ كلويس مقصود (مفكر - لبنان)  
ان القمة العربية التي ستعقد بعد ايام، مدعوة الى اتخاذ جملة قرارات ما عاد ممكناً ارجاؤها، اجملها في ما يلي:

المطلوب، في مواجهة «اسرائيل»، تعليق العلاقات الدبلوماسية والتجارية معها، والافضل الجائز الى قطعها.

والمطلوب، على الصعيد الفلسطيني، توفير أقصى عناصر الدعم والصمود للانتفاضة المتدلية اليوم، وعدم دعوة السلطة الفلسطينية الى معاونة المفاوضات، الا بعد توفير ضمانات كاملة بوصول هذه المفاوضات الى ما يمكن ان يحقق الحل العادل للمسألة الفلسطينية.

والمطلوب، على الصعيد العربي، العمل



فنأمل أن تسفر هذه القمة عن تجسيد نبض الشارع العربي، وأن يستمر النضال العربي لدعم الفلسطينيين في نضالهم المحق لاسترداد الحق والكرامة.

## هو شيخ

■ بشارة مروهج (نائب وزير سابق -

(لبنان)  
الهم شيء ان نتنقذ القمة وتوحد كلمة  
العرب بالحق الانساني لمجابهة التحديات  
القائمة، وفي طليعتها العدوان التامادي على  
الشعب الفلسطيني، والحقوق العربية  
وكرامة كل مواطن عربي بدءاً من القدس  
وصولا الى الخليج والمحيط، ومسروا  
بكا، العدو الصهيوني.

يجب أن تكون نقطة الانطلاق في القصة بتركيز للمصالحة العربية، وتطبيع العلاقات العربية، وإعادة نظر شاملة بكل السياسات السابقة التي أدت إلى تدهور الوضع العربي والأوضاع العامة، وهو طبيعة هذه السياسات تلك المتبعة مع «إسرائيل»، والتي أدت إلى هذا العدوان الزاهر، واستفاد حكام «إسرائيل» بالبلد العربي كل على حدة.

نحن ننظر من اللغة مواقف يعبر عن حقيقة المشاعر تجاه «إسرائيل»، وضرورة قطع كل أشكال العلاقات معها، والتمسك بالحقوق العربية كافة، وبقرارات الأمم المتحدة والشريعة الدولية.

بقرادونی

■ كريم بلقاوني (حزب الكتائب - لبنان)  
٣ مؤلف. قرارات نتمنى أن تصدر عن

الوقت:  
قرار الحد الأدنى عبر إيقاف التحليل  
إلى حين قبول «إسرائيل» بإعلان الدولة  
الفلسطينية والانسحاب من الجولان  
قيام الدول العربية مجتمعة باتصالات  
مع الاستفتاء للعودة إلى مقاطعة «إسرائيل»  
التي كانت قائمة قبل مؤتمر مدريد  
تشكيل لجنة قوة عربية مشتركة  
أواجه «إسرائيل» من خلال وضع خطة  
استراتيجية لدعم الانشقاق، ولتهديدها  
بفتح كل الجبهات العربية ضدها.

## الخطاب

■ زاهر الخطيب (قائـم) (لبنان)  
الانتفاضة قـمعت بمـشاء، ووضعت  
الكـيان الصـهيوـني فـي مأزق، وإـماتت البـعد  
القـومـي للمـعركـة، هـل سـتـمكـن القـمـة مـن  
قـراءة مأزق الكـيان هـل يـعـود القـوة الـتي لا  
تـظـهـر؟ هـل سـتـكـون الفـلـة هـنـوـي العـرب سـتـقـمـع  
الـنـتـافـضـة الـاقـصـى؟

هذا هو المطلوب ولكن ليس بالمعنى  
الشكلي الذي يفسح المجال أمام تفسيرات  
توغائية.. ليست القضية قضية إعلان  
حرب كلاسكية، ولكن هناك شعب التزم

لاستعادة فعالية العرب في المجتمع الدولي، وذلك بأن يتقدموا بكلمة واحدة وقوة متماسكة، ولا يتأثى ذلك من غير ترميم الصدع في الجسم العربي، من خلال اتخاذ قرار جماعي يرفع العقوبات عن الشعب العراقي. المطلوب، على الصعيد الدولي، دعوة

جلس الأمن إلى انتشار قوة حفظ سلام لحماية الشعب العربي الفلسطيني، وضمان التوازن الذي يحول الإللاء الجاري من جانب إسرائيل، إلى مفاوضات سلمية وحقيقية، كما تضمن مطالبة المجتمع الدولي، وخاصة الولايات المتحدة، بإعادة تأكيد الالتزام بأن الأراضي المحتلة هي أراض محتلة، ويجب إخراجها عنها بوصفها كذلك.

أما على الصعيد الأمريكي المخصوص،  
فسيب إيلانغ أميركا بأن الحرص على  
استرضاء اللوبي اليهودي فقط، سيقابل بقرار  
جدي عربي يتناول المصالح الأمريكية في  
العالم العربي، وبأن استغلال بالأنراف على  
التوسية لم يعد مقبولا، بعد اضيائها السافر  
والمكش على جانب «إسرائيل».

## الأمين

■ السيد محمد حسن الامين (عالم دين)

(لبنان)  
 من تريد ونطلب الكثير من إبن شعبه الآن، وفي هذه الظروف الملحة، خطبنا أسواراً واحداً. اعتقد اننا باتت معروفاً وساماً لبلدنا الآن، ويتخذنا معاً، وبماضينا، وسبح السطراء من الاطراف الى قلب عمارات مع «سرايل»، والى الانقياد، وللمهادنة للقائمة بين هذه الدول وبين الكيان الصهيوني وقرار من هذا النوع يعجز، برأيي، لاستخلاص حياة مختلفة عما كنا متبعيناً، وأماماً في الرحلة السياسية والعسكرية أيضاً. وما ذا يمكنه حسم التطورات الحاصلة، سواء في فلسطين أو في مسؤولى الانتفاضة، أو في الساحات العربية على مستوى الانتفاضة والمجاهدة المسلحة التي ظهرت بكل وضوح، وفي الاستحقاق القومي الكبير الذي جعل هذه الجماهير منها جاهرة لأن تكون في صلب هذا الصراع.

لكن، بكل أسف، ورغم أنني أتمنى أن  
تتخذ قرارات علي مستوى التطورات، إلا أنني  
غير متفائل جداً. بذلك، خصوصاً لجهة اتخاذ  
القرار الأساسي الذي تحدثنا عنه آنفاً وهو  
مقاطعة إسرائيل، وأرجو أن أكون مخطئاً في  
توقعاتي وحدي.

**المؤيد**

■ فاروق الدريبر (وزير سابق - لبنان)  
نأمل أولاً أن لا تسفر المحاولات القائمة  
والحديثة لحرق القلعة العربية عن أي نجاح.  
لقد كشفت أحداث الأسابيع القليلة الماضية عن  
حجم الفجوة الكبيرة بين طموحات المواطن  
العربي، وبين الدول العربية، أو معظمها.



الانظمة و«اسرائيل» والفال كل القنوات





السرية أو العلنية أو المضمرة  
- انقطاع الاقتصادية الصارمة  
- إسرائيل، وأمريكا.  
- تفعيل الدفء العربي المشترك،  
- والمباشرة قوياً بتشكيل جيش عربي.  
- احتضان الانتفاضة الفلسطينية، ومنها بكل  
وسائل الدعم.  
- الانتفاضة بأن الكيان الصهيوني يشكل  
خطراً على كل قطر عربي.  
- وضع استراتيجية شاملة لمواجهة هذا  
الخطر.  
- تصفية الأجواء العربية من كل  
الخلافات.

دعم الانتفاضة الشعبية في فلسطين، وأن  
يحتاجوا إلى الحد من التخوين والاستنكار، وأن  
يتعدى عن إبقاء الانتفاضة في دائرة المساومة  
السياسية.  
أن العرب يملكون أسلحة قوية لدعم  
الانتفاضة والشعب الفلسطيني، أهمها سلاح  
الخط لنضف على الدول الأوروبية وأمريكا،  
ولذلك فإن الحكومات التي لا تفكر في الحرب  
مطلقاً، تستطيع أن تغض الطرف عن أحزابها  
السياسية، لتعبر أكثر وتتحرك أكثر لمواجهة  
الأرهاب الإسرائيلي، والانتفاضة الأمريكية.

### خوري

■ رمزي خوري (رئيس تحرير موقع  
«البوابة الإلكترونية - الأردن»)  
نريد أن تقوم القمة بإعلان دولة فلسطين،  
والاعتراف بها وبيع المستوطنات المالية لهذه  
الدولة لتكون مستقلة عن الهيمنة الأمريكية  
والأجنبية عليها، وعندها يستطيع الرئيس  
الفلسطيني ياسر عرفات أن يستمر في  
المفاوضات السلمية مع «إسرائيل» كرتين  
دولة وليس كرتين سلطنة، وأن تهيب  
للفلسطينيين الإمكانات اللازمة ليكونوا أقيام  
على طاولة المفاوضات.  
لا تحتاج فلسطين إلى دعم كلامي، والقضية  
الحرب مع «إسرائيل» ليست محترجة عن  
كافة الأطراف، وأكثر شيء تصفاه منه  
«إسرائيل» هو قيام دولة فلسطينية حرة  
وإذا تم ذلك فسيتكون دولة قوية، وهذه

الانتفاضة تستطيع أن تتيح قيام دولة مستقلة  
إذا قام الزعماء العرب بدعمها كاملاً ومن دون  
النظر إلى حل نهائي، ولا يكون الفلسطينيون  
دفعوا لمتأ باهناً بذلك.

### الانصاري

د. عبد الحميد الانصاري (عميد كلية  
الشريعة والقانون في جامعة قطر)  
أولاً: يجب أن تعض قرارات القمة وحده  
«الوقف العربي» وتصل رسالة واضحة  
للعالم، بأن العرب جاثون في وقوفهم إلى  
جانب الشعب الفلسطيني، ولن يقبلوا تلك  
المساومات والاستفزات الإسرائيلية، ضد أبناء  
هذا الشعب الأزل.

ثانياً: دعم فساد الشعب العربي  
الفلسطيني مادياً بشرط وصول هذا الدعم  
إلى المستحقين - بشرط فعالية، ومحتوى  
وسياسياً عبر اتخاذ قرارات من قبيل مقاطعة  
«إسرائيل» سياسياً واقتصادياً وتحقيق  
التمثيل الديموقراطي وإغلاق المكاتب التجارية  
الإسرائيلية الموجودة في بعض العواصم  
العربية.

ثالثاً: الحذر من ردود الفعل العاطفية،  
وتجنب الفورات الآتية، وذلك من خلال تحقيق

### حمودة

■ عبدالله حمودة (مفكر وأمين عام منتدى  
الفكر الديمقراطي - الأردن)  
نريد قطع الخط عن أمريكا، وإن يتم قطع  
المعاملات والعلاقات على جميع أشكالها مع  
العدو الصهيوني، وإغلاق سفاراته الموجودة  
على الأراضي العربية، وهذا هو الحد الأدنى  
من المطلوب في هذه القمة.  
إما ما يجب على الدول العربية فعله فهو  
فتح الحدود لشعوبها باتجاه العدو، والقيام  
بعمليات التعمية من دون مجاملات سياسية،  
وأن تطلق الحرية للمواطن العربي لأنه بات  
مكبلاً، كما ينبغي العمل على حرية نقل  
المعلومات، حتى يخلق التوافق بين حرية  
الأفراد وحرية المعلومات والآراء لخلق الموازن  
المقابل في سبيل الوطن. كما يجب على  
الحكومات العربية إسقاط القوانين العرفية،  
على المواطن العربي داخل جغرافية وطنه.

### مجلي

■ حسين مجلي (مفكر ونقيب المحامين  
الأردنيين السابق)

«أول شيء مطلوب من القمة هو أن تصي  
بأن البعثة العربية في الشرق العربي لمواجهة  
دولة الاحتلال. تحاول «إسرائيل» ملتها وسد  
هذا الفراغ لا يتم إلا برفع الحصار عن العراق  
لأنه لا مشرق عربياً قوياً من دون عراق قوي.  
وهذا من مقتضيات تكريم المعايير القومية،  
ووحدة رؤيا الصراع العربي الصهيوني. وأن  
يأخذ العراق دوره في مواجهة الصهاينة لدور  
مركزي ومحوري وأساسي، كما أن العرب  
أولى وهم أصحاب الحق الطبيعي في فتح  
الحصار عن بغداد بدلاً من الدول الغربية.»

### منصور

■ نضال منصور (رئيس تحرير أسبوعية  
«الحدث - الأردن»)  
أعتقد أن الإنسان العربي لن يقبل من  
القمة أقل من قطع العلاقات التعليلية مع  
«إسرائيل».  
وأطمح، كما يطمح غيري من العرب، إلى  
أن تبلور القمة العربية تصورات عملية لأليات



## العقل والرؤية الموضوعية للامور.

رابعاً: ينبغي تجنب اصدار التصريحات من قبل بعض القادة، والتي لا تخدم القضية ولا تحقق المصلحة ولا تتناسب مع القدرات بهدف ارضاء تسارع ومعالجة الحواشي والتظاهر بمظهر البطولة والشجاعة. فمثل هذه التصريحات تؤدي الى توريث الدول العربية، وبالأخص - مصر - في مقامرات غير مأمونة، في ظل الاختلال ميزان القوى الاقليمي والدولي، وهنا علينا ان نستفيد من دروس الماضي، ونتحفظ منها، وتكليفنا البطولات الزائفة في عهود العنترتات، والتي لم تكن منها الا الكوارث.

خامساً: التأكيد على عدم التراجع عن خيار السلام في ظل رؤية جديدة ترفض تقديم التنازلات والتهافت بهدف تحقيق مصالح ضيقة، وذلك يتطلب من القمة قرارات جادة وحازمة، تؤكد دعم المفاوض الفلسطيني وعدم التخلي عن القدس العربية، كعاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة في اطار العودة الى مرجعية قرارات الامم المتحدة، والشرعية الدولية، بعيداً عن الاطر التي اوصلتنا الى الحالة الراهنة.

## المس

■ فتحي اليس (رئيس اتحاد الناشرين الاردنيين - الأردن)

على القمة العربية الطارئة ان تعيد حساباتها بالكامل من حيث ترتيب العلاقات العربية والعودة عن أي قرار اخرج او يخرج أي دولة عربية من المعركة مع العدو الصهيوني. ولا يجوز لأي دولة عربية ان تعتبر نفسها في حالة سلام مع محتل قام بقمع ارض عربية كان من الممكن أن يكون في أي بلد عربي وإذا كان مقدراً أن يكون الفلسطينيين في مقدمة المواجهة مع العدو وصد اطماعه ودوره في خدمة الامبريالية، فإن هذا البذر لا يعني أبداً أن الدول الأخرى في حل من المواجهة، وعلى القادة العرب أن يتخففوا بأن التاريخ سيعلمهم إذا لم يفلحوا وقلة جادة تعيد لأمة ميتها وقدرتها على الدفاع عن أرضها ومصالحها.

وادعو قيادة الأمة الذين شاركوا في التوقيع بشكل مباشر مع العدو، أن يسألوا أنفسهم كيف ضرب الإسرائيليون بتوقيعهم عرض الحائط ولم يراعوه، أما الآن أو أن يبتعدوا من أمريكا العمل على مبادئ الشرعية التي مرغها إسرائيل، بها الأرض؟ ان الأمة العربية تعيش في حالة غضب متعب، وإذا كانت عطسة القوة تعرض عليها بالحدود والثار وضعاً مؤثماً فإنه لن يدوم.

## الحمد

■ جواد الحمد (مدير مركز دراسات الشرق الاوسط - الأردن)

لكن تكون القمة العربية معبرة نوعاً ما عن بعض الآمال والطموح للشعب الفلسطيني،

يجب أن تستثمر ثلاث مسائل اساسية، فليها أولاً تجديد الحد الأدنى من السار المتخذ تجاه عملية السلام والتطبيع والعلاقات الاقتصادية مع العدو الصهيوني.

ثانياً يجب ألا يتخذ أي قرار لا يضمن الحدود للأمنية العربية والقطاع والقدس كاملة، وثالثاً، يجب العمل على الدفع نحو حق العودة، باعتبار وجود ستة ملايين فلسطيني مشردين في الشتات. فالقضية الأساسية هي عودة الشتات الفلسطيني وعودة الأرض الفلسطينية من دون شروط، وإذا كانت القمة دون هذا المستوى، اعتقد أنها ستضيف الأمل، فحين تريد تغييراً وتجديداً صامحين ما دام انه قد جاء في ظل مجازر وقتل أطفال، وفي ظل إبادة تولية عارسة له إسرائيل، ويعمل هذه الأجواء، يجب ان لا نضرب أنفسنا بالمؤثر، ويجب التحايل مع نداءات الشعب الفلسطيني، وشهد الأطفال وهم يقتلون يقطع مضانج الحكام العرب، ويجب ان نهم إسرائيل، وأمريكا أن لدى العرب خيارات استراتيجية أخرى غير العملية السلمية، وإذا تم تعاطي القمة هذه المؤثرات فعاداً ستعطي

## عباس

■ د. احسان عباس (البيب ومفكر - الأردن)

«لا اعترف بوجود قمة عربية طارئة، أو غير طارئة، وكل هذا عبارة عن تخرج على المشهد الحزن الذي يجري في فلسطين، والعرب سيجتمعون وسيعقدون قمة لا يحضرها عرفات ولا باراك، فلما معنى هذه القمة التي لا يحضرها أصحاب العلاقة»

## رعد

■ محمّد رعد (نائب - لبنان)  
الحد الأدنى الذي تأمله من القمة التي تنعقد في هذه الظروف، هو صدور قرار عربي يقضي بوقف تطبيع العلاقات، وقضيتها مع الكيان الصهيوني، والاعتراف السفارات واستدعاء السفراء والخصائل وأعمال الكاثب التجارية الإسرائيلية في لبنان العربية.

■ إضافة إلى الإصرار والتأكيد على أن تكون القدس عاصمة الدولة الفلسطينية.

## حرب

■ بطرس حرب (نائب - لبنان)  
المطلوب موقف واحد متضامن، ليس موقفاً مبدئياً فقط، بل موقف عملي يوحد الصف العربي ويتشدد به كل أعضاء الجامعة العربية، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الخطط بدأت تسمع الخطة إلى حالة تستدعي إعادة النظر كلياً فيما جرى في الماضي ووضع استراتيجية عربية واحدة لمواجهة المرحلة المقبلة وتشتمل نوابات الموقف العربي الموحد وخطة عمل



لواجهة كل الاحتمالات الناتجة عن الوضع الحالي.

### العريضي

■ غازي العريضي (نائب لبنان)  
مجرد انعقاد القمة أمر إيجابي جداً ورد سياسي.. المطلوب إزالة التناقضات العربية الجوهرية، وتحقيق حد أدنى من التضامن ورسم خطة قائمة على أساس عدم ليقع سلام أو تسوية مع هذا النهج «الاسرائيلي».  
فترحم تخريلات الحرب ولا سيما الفلسطينيين بات واضحاً أن العمل والتوجه «الاسرائيليين» ينحون أكثر نحو التضخرف والأصولية والعنصرية والحد والتمسكي الانسحاب عن القرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وعن الالتزام بالقرارات الدولية التي تعزّ عن.

### عبد العظيم

■ حسن عبد العظيم (الأمين العام للاتحاد الاثنياري العربي الديمقراطي - سوريا)  
إن سياسة مؤتمرات القمة بدأت بدعوة من جمال عبدالناصر في إطار الجامعة العربية وذلك في عام ١٩٦٤ عندما صممت دولة العدو «الاسرائيلي» على تحويل مجرى نهر الأردن، وذلك ليحتل القادة العرب مسؤولياتهم في العمل العربي المشترك، والنفاد العربي المشترك وتعميق مستوى التضامن العربي لمواجهة الخطر المشترك في إطار وحدة الصف. بعد أن تمطت وحدة الهدف، بمؤامرة الانفصال التي شذبتها القوى الاستعمارية وحلفاؤها الإقليميون ضد دولة الوحدة في خريف عام ١٩٦١. وبعد استمرار التجزئة رغم قيام حركة ٨ آذار ١٩٦٢ وبدأت سياسة المزاوادة على قيادة جمال عبدالناصر حول تحرير فلسطين.

واستطاعت سياسة مؤتمرات القمة في بعض الظروف لعب دور في العمل العربي المشترك، كما حدث في قمة الخرطوم بعد نكسة يونيو/حزيران بالاتفاق على رفض المفاوضات مع العدو، ورفض الصلح والاعتراف ومساندة مصر وسوريا والأردن مادياً لتحيي المشاعر والتمسك بالبناء، وكما حدث أيضاً في أعقاب حرب تشرين ١٩٧٣ من استعمال سلاح النفط العربي.

غير أن سياسة مؤتمرات القمة تمطت في ما بعد، في ظل الهيمنة الأمريكية على المنطقة، أو أنها بدأت تتوقف لصالح هذه الهيمنة، وبخاصة بعد الأزمة العراقية - الكويتية حيث ونفت لإعطاء الفضاء للمعدان الأطلسي على السعراق، وتدمير قدراته القتالية والاسرائيلية ومحاصرته طويلاً رغم الانسحاب.

وعلى هذا الأساس، فنحن لا نتوقع أن تكون القمة العربية المقبلة متميزة، أو أن

تكون بمستوى الأحداث الخطيرة التي تجري على الساحة الفلسطينية، والتي انطلقت منخطيط مدبر بين البعير والبيسار «الاسرائيلي» بين التصقور وما يسمى بالمصالح، حيث قام الإرهابي شارون سفاح صبرا وشاتيلا، بزيارة استقرارية للمسجد الأقصى في ظل حماية أمنية مقددة من حكومة باراك، بهدف التأكيد على تصميم «اسرائيل» على السيطرة على القدس الشرقية والمؤسسات الإسلامية والمسيحية، وبهدف إرغام السلطة الفلسطينية على التسليم بالواقع والتنازل عن حقوق الشعب الفلسطيني في قضايا الحل النهائي الأساسية بما في ذلك القدس.. في ظل الخلل الاستراتيجي القاطم.

غير أن ما لم يتوقعه العدو هو أن رد الفعل الفلسطيني كان في مستوى الخطر والتحديات، فقد قامت انتفاضة جديدة في القدس وشملت الضفة والقطاع وامدت إلى العمق الفلسطيني في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وإلى المختيمات الفلسطينية في دول السجون، وعبر الشعب عن وحدته وتصميمه على التمسك بحقوقه في القدس والعودة وإزالة المستوطنات، وفي سيادة الدولة الفلسطينية على أرضها. كذلك تتوقع «اسرائيل» والولايات المتحدة الأمريكية حينها الاستراتيجي أن تتحرك الجاهز العربية على امتداد الوطن العربي تعبيرا عن الغضب تجاه نظام النظام العربي الرسمي، والتزاماً بقضية فلسطين وحقوق شعبها الحالية والتاريخية.

لذا لا نتوقع من القمة الكثير، على الرغم من خطوة المرحلة وتحدياتها، فالاختلافات بين الدول العربية ما زالت قائمة، والرضوخ للهيمنة الأمريكية مستمر، والمصلحة العربية العليا غائبة أو مبهمة.

لعل القضي ما نأمل أن يتحقق هو أن تكون القمة شاملة، وأن تدم المصالحة العربية - العربية، وتجاوز آثار حرب الخليج الذاتية، وأن يعود التضامن العربي كحد أدنى، وأن تقوم الدول العربية المتعاطلة مع العدو بوقف العلاقات السياسية وسحب السفراء والتمات التجارية ووقف التطبيع والعروة في نظام القاطنة العربية، وإلى تفعيل مؤسسات الجامعة العربية.

غير أننا قد نكون متفائلين كثيراً في أن يتحقق ذلك أو بعضه.. فقد أصبحت الولايات المتحدة شريكاً فعالاً في الجامعة العربية، وأصبح لها حق الاعتراض غير المنظور (الغيتو) على قراراتها - الخلافات العربية موجودة وقد تفاقمت واستفحلت في العقد الماضي واستمر رغم زوال أسبابها وبنوايتها بعد الانسحاب من الكويت ولا شك أن الولايات المتحدة تضغط لنج المصالحة.

ولا نتفقد أن هذه الخلافات ستتمتع بالاتفاق على بعض القرارات التي تمثل الحد الأدنى، ولا ترقى إلى مستوى الحدث لأن ضيق الشارع العربي، والغضب الواسع تجاه



القمة، لا يتصل بمحدود دنيا، ولكنه في الغالب يتصل بما تسميه بعض تلك الأوساط مطالب غير واقعية وضارة. ومن ثم يسطع معللو هذه الأوساط مهمة احتواء الأزمة، بوصفها المهمة القصوى الممكنة.

#### الرشوان

■ عبدالوهاب الرشوان - عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري - عضو مجلس الشعب - سوريا

حتى الآن لا توجد مؤشرات بأن تكون القمة العربية المقرر عقدها في ٢١/١٠/٢٠٠٠ متميزة وعلى مستوى الحدث. لأن معظم القادة العرب لم يعكسوا غضبية شعوبهم على الجرائم التي ترتكبها إسرائيل، الصهيونية المدعومة من الولايات المتحدة، ولم يتخذوا أية تدابير ضد المصالح الأمريكية، والاسرائيلية،

فالحد الأدنى المطلوب الآن هو أن تقوم الدول العربية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، بطرد سفراء إسرائيل، وقطع العلاقات الدبلوماسية معها.

أما الشعوب العربية فإنها تعبر عن مواقف تضامني حازم مع الشعب الفلسطيني وتدعو زعمائها لمقاطعة الولايات المتحدة الداعمة الأساسية لإسرائيل، وعلى كل الأحوال، نأمل بأن ترتقي القمة العربية لزمع عقدها على مستوى الحدث، وإن تتخذ فيها الإجراءات والولائف الضرورية للرد على عدوانية العدو الصهيوني.

ومن الصعب التوقع في هذه الأجواء المشحونة، ولكن يمكن أن نقول بأن أي مسؤول عربي سيجعل من الخلافات بين البلدان العربية مادة في هذه القمة، يعني ذلك أنه ينفذ مؤامرة امبريالية أمريكية صهيونية لإفشال هذه القمة المهمة والضرورية في هذه الظروف.

وباختصار يمكن القول إن إرادة الشعوب العربية تثبت أنها أقوى من محاولات بعض المسؤولين لحرق الأمور عن مساسها الطبيعي.

ونفكر ما تتمتع هذه الشعوب بممارسته حرياتها الديمقراطية، بغير ما يزداد تعبيرها عن غضبها واستنكارها لخالف الولايات المتحدة التي تدعم بدون حدود الجرمين الصهاينة.

إن الشعار الكبير والمهم الذي رفعته الجماهير في معظم البلدان العربية فاقطعوا البضائع الأمريكية والصهيونية، أيها الصهاينة ارفعوا أيديكم عن الشعب الفلسطيني البطل.

#### كيلو

■ ميشيل كيلو (كاتب وسياسي - سوريا) لا أتوقع قمة عربية بمستوى الحدث، أو بمستوى ما يجري على الساحة العربية. أتوقع، بالأحرى، قمة من تلك القمم التي

ضراوة العدوان على الشعب الفلسطيني واتساع الجاز، بالإضافة إلى أن العمل التوعبي الذي حلقته المقاومة اللبنانية بقيادة حزب الله سيكون له تأثيره على محاولة إنجاح القمة في حدود معينة، لامتصاص النغمة على تداخل النظام العربي إزاء ما يجري.

#### تيزيني

■ د. طيب تيزيني (كاتب ومفكر - سوريا)

١- لا أتوقع قمة عربية بمستوى الحدث الخطير، الذي يتمثل في حرب إسرائيل، غير معلنة ضد الفلسطينيين، وفي تهديدات جارية إسرائيل، ضد لبنان وسوريا. ولعلني أحصد ما أراه من خطوات بمستوى الحدث المذكور، فأراها مائلة في التثنية أو في الغمط.

٢- طرد السفراء الإسرائيلي، وإغلاق سفاراتهم في بعض البلدان العربية، بالمقابل سحب السفراء العرب من إسرائيل، وإغلاق سفاراتهم هناك.

٣- وقف التطبيع بكل أنماطه واحتمالاته بين إسرائيل، وبعض البلدان العربية.

٤- تحويل القمة العربية الرقمية إلى بؤرة إقلاع باتجاه التطبيع العربي العربي، خصوصاً فيما يتعلق بـ «التفاهة الدفاع العربي المشترك» و«السوق العربية المشتركة».

٥- مقاطعة البضائع الأمريكية بكيفية حازمة.

٦- التخطيط لمقاطعة البترول العربي عن الولايات المتحدة.

٧- إعلان حرب استنزاف ضد إسرائيل، على الحدود العربية الإسرائيلية، كلها.

٨- إذا كانت تلك الخطوات تعبيراً عن ضرورة الاستجابة لتحدى إسرائيل، وتعبيراً

عن الوعي الوطني والقومي العربي للجماهير العربية، فينبغي أن يمارس ضغط كبير على

دول القمة من موقع هذه الجماهير للتفاعل مع الحدث الخطير بمستواه التاريخي، بسبب من

أنه يهدد التجمع في غير دارهم.

أما القمة العربية المزعم عقدها فتواجه مشكلات جدية، لا تبدو صراحة وبوضوح،

يقدر ما يُراد لها أن تأخذ طابعاً مزيجاً ١- التستر بقاء «الواقعية» من خلال الإعلان عن

أن الحرب ليسوا بمستوى الصراع مع إسرائيل، وحلقتها الولايات المتحدة ٢-

الرهان على إمكان إقناع الولايات المتحدة بلجم الإرهاب الإسرائيلي، والعودة إلى

«طاولية المفاوضات»، لكن ذلك لن يكون عائقاً

يحول دون عقد القمة، لأن الإعلان عن رفضها لا يظهر حتى لاواسط العربية الأكثر

إسرائيلية، على أنه مقبول، إن الفشارح العربي لا يجوز مواجهته ورفضه، وإنما ينبغي اللب عليه ونهنته، ومن ثم تفكيكه إذ،

ما يمكن أن يظهر من خلافات عربية حول





١٧	١٠	٢٠٠٢
----	----	------

الصابقة، ولكن نريد أن تخرج بقرارات فاعلة للتطبيق على المستوى العربي والشعبي، وأن تسمع «إسرائيل»، صوتاً موحداً خلف القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، داعماً، ولديها خطة لتنفيذ القرارات على الواقع . نريد أن نضع «إسرائيل»، أنها لن تكون

جسماً طمعيها في قلب البحر العربي من دون أن يثال الشعب الفلسطيني والشعوب العربية حقوقه الكاملة. نريد ألا يرتفع علم «إسرائيل» في المنطقة العربية، وأن تتم إعادة النظر في أي وضع «إسرائيلي» رسمي لدى الدول العربية، التي لها علاقات معها وأن نشعر «إسرائيل» بجديّة الموقف.

فإذا فشلت «إسرائيل» بأن الشعر ستخرج بقرارات جديدة للتطبيق، فانا متيقن بأن المعاملة ستختلف في كيفية تعامل «إسرائيل» مع المخاضات.

## البرغوثي

■ مصطفى البرغوثي: (محل سياسي وعضو الامانة العامة لحزب الشعب - فلسطين)

نحن نريد من القمة العربية إحداث التضامن السياسي مع الشعب الفلسطيني، واتخاذ موقف سياسي واضح يصر على أن السلام يستند الى قرار ١٩٤٨ الذي يقى بحق العودة للفلسطينيين ، ونقول انه لن يقلل أي اتفاق لا يكون أساسه انتهاء الاحتلال في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس التي حصلت عام ١٩٦٧، وأن القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية ونطالبهم بالذعم الكامل للشعب الفلسطيني.

نحن نريد من الدول العربية أن تضامن مع نضالنا العايل، وأن تقوم بمقاطعة «إسرائيل» اقتصاديا، حتى انتهاء الاحتلال، وإغلاق أنطارات وقطع العلاقات الدبلوماسية مع «إسرائيل» وقف مشاريع، وبرامج تطبيع تشارك فيها «إسرائيل»، حتى خروجها من الأراضي الفلسطينية والجولان ولبنان.

## أبو شنب

■ اسماعيل أبو شنب (عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس - فلسطين)

على القمة العربية، وبعد هذا الوضع العربي الجديد على المستوى الشعبي، في دعم الانتفاضة، وهذه المشاعر العالية أن ترقى بمستوى هذا التضامن العربي الفاسل، وتتناسب في قراراتها مع مطالبه وإنائها وقف التطبيع، ووقف أي علاقات مع الكيان الصهيوني، ودعم الانتفاضة بالمال والأسلح، وتمكين المجاهدين من ثانية دورهم الجهادي، وإعلان مقاطعة لبضائع كل من يدعم

لشدها بدت قوا وأرهقنا، بما أن معظم مسؤولينا العرب يتمتعون عقليا وعاطفيا الى غير شعوبهم من جهة، ولا يرغبون في الرد على التحديات الحقيقية التي تطرحها المرحلة الراهنة من جهة أخرى، ولا يقدرون على ذلك، لأسباب منها خياراتهم الخاطئة، والمصالح المحلية والدولية التي ربطوا أنفسهم بها، وأولوياتهم، المفلوطة ونظراتهم الغربية الى الأمور، وأساليبهم، البوقية والإدارية، خاصة حيل شعوبهم وقضايا بلدانهم، ثم أن جزءا لا يستهان به من بلايائنا يرجع الى بعض زعمائنا، فكيف نتخلف أن يفرجونا منها، إذا كانوا سببا رئيسا فيها؟ طوال نصف وثلاثين عاما، نحن زعمائنا أو ملتنا بالقمع وتكثروا لحاجات ورغبات شعوبنا ومصالحها التي أخذ كل واحد منهم يرى فيها، وفي جواره العربي، عدوا لا تجوز مهانته، ويعتبر اعداء أمته الخارجين، بمن في ذلك الصهيونية، اصدقاء خالصا لا بد من إقامة علاقات علنية وسرية معهم، وبني كل واحد منهم سياساته على كبت لشعبه ونفخ وجوهه.

والتوقع أن تتفجر خلافات جديدة بين العرب بسبب القمة ويعمها كما تشير لآلائ كثيرة بينها ما ألف لبيبا واليمن، على سبيل المثال لا الحصر، ورغبة بلدان عربية عدة، في مساعدة أمريكا على استرداد زمام المبادرة في فلسطين، وضد شعبها المتمر، الذي تشكل انتفاضاته المتعاقبة أجراجا شديدا للرسميين العرب.

بسبب الانتفاضة، ظهرت الهوة التي تفصل بعض الزعماء عن شعوبهم في وطننا العربي، لذلك اتوقع أن تفاقم القمة الخلافات العربية، العربية، وتزيد التناقضات بين الحكام والحكوميين داخل معظم البلدان العربية.

حتى يحدث العكس، لتتم مصالحات عربية، عربية شاملة، ويطور نظام عربي جديد يغيث علاقات المجائين القومي والدولي لمصلحة الأمة العربية، وتقوم الحكومات بالاستجابة لرغبات ومصالح شعوبها، لا بد من تبدلات جوهرية في عقليات الرؤساء والخصاصهم ومصالحهم وأولوياتهم وخطلتهم وأرثاسياتهم، ومن تغيرات حاسمة في علاقاتهم بشعوبهم، عندما سيحدث هذا في مستقبل أريج أن يكون قريبا - لا شيء يشير إلى أنه سيكون كذلك، ستكون القمم العربية مفيدة وفعالة حقا.

## الغالوجي

■ عماد الغالوجي (وزير البريد والاتصالات في السلطة الفلسطينية - فلسطين)

نريد من القمة العربية أن تكون بمستوى الحدث الذي من أجله تعقد هذه القمة، ولا نريد أن تخرج بقرارات كما تموننا في القمم



## الاحتلال، واستخدام سلاح النفط.

### أبو عمرو

■ **زياد أبو عمرو** (رئيس الدائرة السياسية في المجلس التشريعي الفلسطيني - فلسطين)

لولا لم تعقد قمة شرم الشيخ، كان يجب أن يكون هناك موقف عربي موحد داعم للقيادة السياسية في أسس الحل التام في التمسك بالشواهد الفلسطينية، والقرار قرار عربي بدعم الموقف الفلسطيني المطالب بالانسحاب الإسرائيلي من جميع الأراضي المحتلة وعودة القدس، وحل قضية اللاجئين على أساس القرار ١٩٤ وتأكيد الموقف الفلسطيني بقرار عربي رسمي.

وكان نريد، دعماً للانتفاضة واستناداً لها، اتخاذ بعض الإجراءات بقطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، وإغلاق السفارات، وتوفير الدعم المادي ومقاطعة البضائع، لكن تأكيد هذه المطالب موضع شك، ولا اعتقد أنه بعد قمة شرم الشيخ يمكن تنفيذ هذه القرارات.

### زيدان

■ **صالح زيدان** (عضو المكتب السياسي للجهاد الديمقراطي لتحرير فلسطين - فلسطين)

نحن نريد دعماً كاملاً لإنفاضة شعبنا الهادفة إلى الاستقلال الوطني الشامل، بإقامة الدولة الفلسطينية على الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس، وضمان حق العودة وفقاً لقرار ١٩٤ ولا بد أن يكون دعم القمة مالياً وسياسياً، وبكل الأشكال المتاحة للشعب، وفي مقدمة قطع العلاقات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية، وسحب السفراء العرب من كل أيدي وطرد السفراء الإسرائيليين، وممثليها في بعض البلدان، ووقف كل أشكال التطبيع.

نحن نريد من القمة موقفاً واضحاً باجتماع حول الحقوق الوطنية، وكذلك الضغط على الولايات المتحدة الأمريكية لفتحها عن الانحياز الأممي للمجازر الدموية والجرائم التي ترتكبها حكومة ياراك ضد الشعب الفلسطيني وفي إطار هذا الضغط لتحقيق قرار مجلس الأمن بإرسال لجنة تحقيق في الجرائم الإسرائيلية بحق شعبنا الفلسطيني، وتأمين الحماية الدولية لمواجهة الحرب المفتوحة المتصاعدة التي تشنها إسرائيل، تمهيداً لاستفتاء يقرر فيه شعبنا مصيره، وتنشر هذه القوات على انسحاب إسرائيل من أراضي ١٩٦٧ وتمكن شعبنا وتساعد لإقامة دولته الفلسطينية.

### موسى

■ **يحيى موسى** (الأمين العام لحزب

الخلاص الوطني الإسلامي - فلسطين)  
إن هذه القمة يجب ألا تكون كالتسابق في الشجب والاستنكار، فالآن نريد موقفاً عملياً نتيجته دعم الشعب الفلسطيني وتقديمه نحو حقوقه الوطنية بحيث يتخذ موقف بطل العلاقات العربية والإسرائيلية، ووقف أشكال التطبيع عبر وسائل عملية مثل منع الكيان الصهيوني من أن يهبط بطائرته في المطارات، وأن يعترف في مصلحته في الخطية العربية أيضاً وليس مع العرب فقط، تخفيض سقف تصدير البترول، دعم المقاومة وأسناد الشعب الفلسطيني بقرارات الأمم المتحدة.

فلا بد للقمة أن تتخذ موقفاً عملياً يحرك القضية الفلسطينية للحصول على الحقوق الفلسطينية، فمن أمام موقف، لأنه إن لم يكن لنا موقف في هذا الفصل التاريخي فالحق العربي سيكون مستغنياً من الكيان الصهيوني.

### السعيد

■ **ولدت السعيد** (الأمين العام لحزب

التجمع - مصر)  
إن المطلوب من القمة أن تكون - على الأقل - على مستوى الحد الأدنى من طموحات الشعب العربي وعلى القيادة العرب أن يتألموا ما يحدث في الشارع العربي من تظاهرات متواصلة إلى الخليج - ومن غضب يسبب ما يحدث في فلسطين، حتى يتجاوبوا مع مطالبات الشعوب بوقف التطبيع، واستدعاء السفراء والممثلين العرب من كل أيدي، واعتبار سفرائها إسرائيل الأشخاص غير مرغوب فيهم.

### أياظة

■ **إبراهيم الدسوقي** ابانلة (نائب رئيس

حزب الوفد - مصر)  
أناشد القادة العرب توحيد الجهود لوضع استراتيجية عربية، لمواجهة الخطر الصهيوني في الأراضي العربية، تتضمن تسوية القضية الفلسطينية، تسوية تستند إلى قرارات الشرعية الدولية، ولا تستند إلى تصورات إسرائيل، واستخدام جميع الوسائل لانهال هذا البند، سواء بالمقاطعة الاقتصادية أو بوقف التطبيع، ويعد ذلك من الإجراءات العاقبة العربية التي يملكها العرب بالفعل.

إنه إلى ضرورة عدم استبعاد المواجهات العسكرية بين إسرائيل، والدول العربية، خاصة دول الشرق معاً فيها مصر، في إطار منظمة عسكرية عربية موحدة تشارك فيها كل الدول العربية.

إن هذه المنظمة يجب أن تبدأ بالضغط الاقتصادي، وتنتهي بالضغط العسكري كزعجته لـ إسرائيل.







قرر اعتبار السبت المقبل يوماً للاحتجاج على جرائم الصهيونية  
المؤتمر القومي العربي . الاسلامي يوصي باعتماد  
المقاومة سبيلاً للتحرير  
مذكرة الى القمة العربية ومطالبة بتفاهم استراتيجي  
سوري . عراقي . ايراني

بيروت ، الخليج:

[illegible]

وحيا بيان الشاركين في المؤتمر الشعب الفلسطيني، والجماهير العربية والإسلامية والصليبية العالمية المجاهدة في جنوب لبنان، ودعوا إلى صندوق موحد لدعم شهود الانتفاضة والجرحي والمعتقلين كخلافه دعم الأمم المتحدة لتوفير مستلزمات صموده في وجه الاحتلال، وإلى إيلاء عرب فلسطين الذين بقوا فيها بعد النكسة ١٩٤٨ الاهتمام الكافي بما يدعם حياتهم من الهجمة العنصرية الصهيونية الموحدة، وما يعرّض من علاقتههم بإياديه للشغب والفوضى وأتمة الاستمارة.

كما طالب البيان بتجفيف نفاهم استأجر سوري،

عراقي . إيراني يسهم في تحصين الجبهة الشرقية ويسمح للقوات الإيرانية بالمرور عبر الأراضي العراقية إلى سوريا ولبنان، في حال تعرضهما لاعتداء على قاعدة الالتزام الإيراني باعتباره أي اعتداء على سوريا ولبنان اعتداء مباشر على إيران. ولما يلي نص البيان:

مباين على ايدى... وفيه...  
في رجا بيروت، عاصمة الفكر والمقاومة، وفي اجوارها  
تتعاظم الاقصى والمسلمين المكارمة... وما نداني لها  
بالمباركة والاستجابة من تقاضيه عارم في سائر  
الساحات العربية والاسلامية، في الماحر...  
الدورة الملهمة المشتركة لتعزير القوي المؤثر والمؤثر  
القيمي - الاسلامي، خلال هذه الفاسن عتر من اكثوبر  
(تشرين الاول) ٢٠٠٠... استجابة للوعاء التي اطلقتها  
الانخاضة، وعزنها للفرقة في لبنان... ولدهنا  
النهوض الشعبي في الشراع العربي والاسلامي... وزنا  
قويا وسلاميا على احادنا اخذوا الانخاضة وواد  
النهوض الجماهيري... والسامعة على هذه الشهادا  
تضحيات شعب فلسطين... ولإبرارنا العريقة

السلطان العثمانية لثمنها في فلسطين، فاستقرت في  
البحر، وتفتت شعوبها إلى كل المراتب، والإسلام، أحيى  
عمره، وجرده عن حصن دمه الحيوية العنصرية الحربية  
الضخيمة، والاحتلال والعوان والنفوذ السياسي، وتنبهت  
الفرسية التي تزايد من السور، وأصبحت ضد حصار  
الانقلابات التي انقضت بها فتكتها ضد الدولة، ولما لم يزل  
حلفاء الثورة من الجاهلية، وبتوجه الماوي إلى سواحل القوقاز  
في أواخر سنة ١٩١٨، وأجابت واستطاعت، ومجاهد،  
سائدا، وأما رعاية هذه الحالة الشعبية الضخمة الجديدة  
فكانت السياسية والإعلامية والتنظيمية، والطائفية على  
أزواجها، إلى أن اندلع أو استمر السريسي السابق، وكذا  
أنه خرب الانتفاضة والقائمة والتفاح الشعبي، من  
الذين لا يزال يجره إلى استعادة الدولة العثمانية  
وصونها، واعتقادا أنها صعيد ماؤها لكل الدول  
الضخيمة، ولا يرى الماوي في عهد الشيخ حناولة  
أمره، في مواجهة نظير الانتفاضة، وتكونت هذه  
الفرعون من الإسلام العربية، وأمام عين الحياة في  
القدس، والاحتلال، وتحدثت القوقاز العربي، في  
الكلية بعد أسبوعه السياسي، والارتداد العربية  
في عهد الفارسية فيها، بعد أسبوعه على أن ما مضى  
فيها، بعد دور الثورة العربية إلى التمسك بالثبات  
القومية والإسلامية في العراق العربي. ومن  
التأثر، لما حدث في طرابلس، إلى ترميم الضيق الشعبي  
في عسوة القوقاز والأجرام، في الكلية قبلية  
التي، في وقت خلافات الطابع من التيار الصهيوني،  
تلقاها، والإسارات والحديدات الصهيونية في العواصم  
العربية، وبقائها، وتغير القوقاز إلى الكلية العربية  
لشعبه الصهيوني، وتغير القوقاز الرسمي العربي عن  
الحق، ومع سياسة التتبعين في الدول العربية في  
الشرق، ومع خطط مصرية شتى لصالح إسرائيل في  
القطر الصهيوني، من الانتفاضة الصهيوني الأجنبي، في  
أرضها، في سواحلها الإقليمية، إلى حيث تمتد خطط  
تعمية شتى لصالح إسرائيل الماوي، والاقتصادي، والديني  
والتمتية ودارنا العنصرية في إطار الحاد الصهيوني  
عربي، كما يدعو الماوي لخصم الصهيوني إلى خلف إسرائيل  
الصهيوني الماوي ضد شعب فلسطين وإلى انتداب  
إسرائيل إلى أخصه ضد هذا الإجراء، ومصلحة الممولين  
إسرائيل، في العهد ضد الانتفاضة.

وفي هذا الاطار، ولإزاء دعم الأبارة الاسريكية الكامل  
للاحرام الصهيوني وعدائها المطلق لأمننا، فإن المؤتمر





يدعو جماهير الأمة ومؤسساتها وقواها إلى الوقوف بوجه هذا العدوان واتخاذ الإجراءات الكفيلة برده  
وإن يدعو المؤتمر إلى اعتبار يوم السبت ٢١ أكتوبر / تشرين الأول الحالى يوماً للاحتجاج الشعبي على الجرائم الصهيونية، ويوما للدفاع عن الأقصى وللمسطين في سائر البلاد العربية والإسلامية، وإن يماشد كل القوى الحية في الأمة إلى رفع مستوى التعبئة الشعبية والسياسية والإعلامية لإنجاح يوم الاحتجاج هذا، فقد أقر المؤتمر توجيه مذكرة إلى القمة العربية المزمع عقدها في القاهرة بصمتها موافقة وتوصياته التي أسفرت عنها مداولات دورته الطارئة، كما بغرض الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي ولجنة المتابعة للقومي العربي، الاسامي ارسال مذكرة متشابهة إلى منظمة المؤتمر الاسلامي في مؤتمر الدعوة المقبل، ولقد اصدر المؤتمر جملة توصيات ومقررات هذا نصها:

## توصيات ومقررات

ممثل: ثوابت وحقائق

بعد الانتصار الذي حققه خيار المقاومة في لبنان، لتجدد انتفاضة الشعب الفلسطيني على مدى فلسطين كلها، ثوابتها تحركات شعبية عربية وإسلامية، ما يؤكد جملة ثوابت وحقائق ينبغي الخوف عنها من قبل الدولة الصليبية المشتركة للمؤتمر القومي العربي والقومي الاسلامي حين يستأى خطه ليعلم تفصيل الشعب الفلسطيني إلى الانتفاضة والمقاومة والتحرير حتى تحقيق اهدافه:

١. تأكيد عدم جدوى خيار تسوية الصراع مع الكيان الصهيوني عن طريق التفاوض وتقديم التنازلات، أن سنوات طويلة من المفاوضات اظهرت ان السبيل الوحيد للخارج لاستخدام الحقوق العربية هو خيار المقاومة والصمود.

٢. أن التحرك الشعبي العربي والاسلامي يؤكد على أن الأمة ما زالت مشغولة بقوة في الصراع، وأن كل محاولات الاحثواء والتطبيع باتت بالفشل، ما يحتم ايجاد السبيل التي تتيح نهاية هذا الجهد في المعركة.

٣. أن الخصميات الهائلة التي يقدمها الشعب الفلسطيني تؤكد استعداده الدائم للقتال دفاعاً عن حقوقه وكرامته، وأنه مستعد بلو ابنته الجهادية مهما كان الثمن بالقاء.

٤. أن استعراج الدم الفلسطيني يؤكد أن وحدة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وعام ١٩٤٨ وفي بلدان اللجوء ويترافق سلوك طريق المقاومة والكفاح.

٥. كشفت الامارات العنصرية الصهيونية المتوحشة عن الوجه الحقيقي للحركة الصهيونية ولتكثير الصهيوني، بلهاهم اطاراً خارجاً عن القانون الدولي وقواعد حقوق الانسان والاعراف الدولية العامة، ما يجعل دعاوى السلام مهما دعاوى زائفة لا حقيقية لها.

٦. أن الأحداث الجارية في فلسطين والوطن العربي والعالم الاسلامي وفي امكان الانتشار العربي والاسلامي، اظهرت وحدة شعورية، تضامنية، سياسية تثبت ان وحدة هذه الأمة تستدعي جميع اجراءات التجزية والافلال، ينبغي ان يعزز السعي إلى توحيد هذه الوحدة وتطهيرها وتخليصها والاستفادة من قوتها.

٧. تؤكد الانتفاضة والعنفات الشعبية، كما أكدت المقاومة في لبنان، أن الإرادة الشعبية الحرة والقائمة على اهم عناصر القوة التي ينبغي لأمة وكيانها، أن تعقد عليها، لاسيما في مرحلة الظل الزمان في ميزان القوى الداية

٨. استناد الجماهير للمضحية حتى الاستشهاد، هو عامل قوة لا يجوز لمقامات الاضطراب الا ان تشرع عن وجهته ان تعطله، وتقع على عاتق النظام السياسي العربي مسؤولية تدرى في إقامة دولة الحريات العامة والوطنية، التي تتيح للشعب العربية التعبير عن

مشاعرها ومواقفها، والتي تعترف بالاختلاف وتستفيد من التنوع بعيداً عن استئجاب القهر والاعساد للسؤولة عن الحق يزيد من الضيق بالأمّة  
٩. لا تفرص سياسية إلا ويحل هذه الازمة الازمة العربية والاسلامية، وما احتيج إلى المطبق إلى جانب العدو الصهيوني، إلا مظهر آخر من انظار المتواضع لهذا العداء ان المصدر الرئيسي لعداوى العواول الصهيوني على فلسطين والعرب والمسلمين، واستهتارهم بكل الاعتراف والالتحاق الدولية، يكمن في الدعم الأمريكي غير الخوف للمشروع الصهيوني والرامي إلى اضعاف الامّة والهيمنة عليها، وبالتالي فإن التصدي للهيمنة والعدوان الأمريكيين مهمة اساسية لابد من القيام بها في هذه المواقف التي يشهدها المؤتمر بتحميه اجلا والاعمار الشعب الفلسطيني الياسل الصابر المجاهد الضمحي وفي قلقته البطولية الجديدة، ويتضمن امام شهدائه وامام جرحاه كما يتوجهون بالشجيرة إلى الجماهير العربية والاسلامية داخل الوطن وخارجه، والتي واكبت الانتفاضة منذ اللحظة الاولى لانفلاتها، ونزّلت إلى الشارع واسهت في ايجاد معادلة جديدة لم يعد ممكناً تجاهلها من قبل الحكام العرب.

ويوجهون الشجيرة إلى المقاومة الاسلامية الجهادية في جنوب لبنان على الانتصار التاريخي حقيقته، والاهنية على المصمطين المتوجين الذين نفذوا باسم جنرال وثلاثة جنود صهيانية، مما أعاد الامل باطلان الفران من المصمطين الصهيونية، وسرع غرض ادمج الجائرس للانتفاضة الفلسطينية.

١٠. يذعنون عن ايمانهم بصحيح بالله، وبقرعة الامّة على الانتصار، وبأن العدو الصهيوني يمكن ان يهزم وهو قدره، وبأن الانتصار لا يصح ان يشروط مستحيله، لاسيما ان ملتان من الشباب جميعا في صراع، مدعوما بتدعيمه وحكومته بالحق الهزيمة والانتصار جيش العدو.

١١. فإن المؤتمرين يقرحون التوصيات الآتية:

١. اعتماد المقاومة كمسبل وحيد للتحرير، ووقف المفاضات بفضائل كافة، وإلغاء التمايزات الاعان والامالة ومقاتلتها لاسيما انتفاضة اوسلو، ومواصلتها للانتفاضة بلغاياتها المختلفة، حتى التحرير الكامل.

٢. التشديد على ضرورة وحدة الشعب الفلسطيني، أيا كانت أماكن وجوده واشتغالاته الفكرية والسياسية والدينية، في طريق الصبر والكفاح والمقاومة.

٣. ازالة الخلافات العقائدية والدينية والفكرية والسياسية والحزبية جانباً، وتكوين وحدة جهادية تضامنية تشرط عبرها الامّة بفخاتها جميعاً في مواجهة الصليبية مع للشروع الصهيوني، وفي العمل لتحرير القدس ومسجدها الأقصى ومقدساتها، والنقل الشعب الفلسطيني.

٤. متشادة الجماهير العربية مواصلتها لتحرير على قاعدة ثامن الحضور الدائم في الشارع، ويدعو المؤتمرون إلى تخفيف تقاضيات في وات واحد في كل البلاد العربي، وفي اليوم الذي تشهد فيه الامّة.

٥. تمكين صندوق موجد لدم ذوي شهداء الانتفاضة والجرحى والمعتقلين كخسوة لجمع دعم الشعب الفلسطيني لتوفير مساندات صمود في وجه الاحتلال.

٦. تأسيس صندوق عربي خاص بالعمل الفلسطيني الذين تجبرهم ظروفهم المعيشية على العمل داخل الكيان الصهيوني بلأن تحريرهم من الحجة.

٧. تأميم شبكات اتصالاتها لخدمة امنية في مختلف الاطراف العربية مع أخرى مشابهة لها في فلسطين.

٨. تشكيل لجنة من الاعلاميين من اعضاء المؤتمرين ودعوتهم إلى وضع خطة اعلامية مستدامة لفضح الجرائم الصهيونية العنصرية.

٩. دعوة وسائل الاعلام العربية المتقوية والمرتلة والصمود، لاسيما الفضائيات منها إلى تخفيف برامجها الوكيدة للانتفاضة، ووضع دراعم ومقالات خاصة موجّهة للرأي العام الخارجي والصحي ليعلمها عبر وسائل اعلام اجبية، وذلك تماطاً مع "الاسرائيليين" والطبيع معهم.



١٠. تشكيل لجنة من القويين من أعضاء المؤتمرات  
للمسعى من أجل تذقية مناهج التربية والتعليم بما سبق  
ولحق فيها من تنسيبه تحت المظلة الأمريكية  
والإسرائيلية، للتوافق مع ثقافة التطبيع والاستسلام.  
١١. وضع خطة عربية وإسلامية متكاملة لتطبيق حق  
العودة للشعب الفلسطيني إلى دياره وممتلكاته، والسعي  
لمواجهة عربية شاملة للضامير المتوطنين الصهيونية  
والأمريكية، وتوفير الحقوق المدنية والإنسانية للشعب  
الفلسطيني المشردين في بلدان الشتات بما لا يتعارض مع  
سيادة هذه البلدان وأمنها وقوانينها، حتى تتحقق  
العودة.

١٢. إيلاء عرب فلسطين الذين بقوا فيها بعد نكبة  
١٩٤٨ الإهتمام الكافي بما يدعم حمايتهم من الهجمة  
العنصرية الصهيونية المتوحشة، وبما يعزز من علاقتهم  
بأبناء شعب فلسطين وأصنام العربية والإسلامية.  
١٣. إنشاء مركز لتوثيق الجرائم الصهيونية ونشرها،  
بالإضافة لمركز لتجميع وثائق عن الممتلكات الفلسطينية  
والعربية في فلسطين والتي صادرتها الدولة الصهيونية  
منذ أليها.

١٤. دعم الجهود المبذولة من جانب اللجنة التضفيرية  
المختلطة من المؤتمر القومي الإسلامي لتأسيس مؤسسة  
القدس، تكون مهمتها توفير متطلبات الدفاع عن القدس  
وهويتها ودعم صمود أهلها وحمايتها مقدساتها.  
١٥. التوجه إلى الجهات المعنية لتقديم مجموعة  
مبادرات باسم القدس كإصدار قانوني لسنة ٢٠١١ عن  
القدس تشمل لوائح، أبواباً، أحياء، خرائط، أماكن  
مقدسة، وأصدان مفكرة لسنة ٢٠١١، تدون فيها يوميات  
القدس التاريخية، وإصدار طابع شعبي باسمها في كل  
الدول العربية.

١٦. إنشاء لجنة إحياء القرار ٢٢٧٩ الصادر عن  
الجمعية العمومية للأمم المتحدة والقاضي بالمساواة بين  
الصهيونية والعنصرية.

١٧. تشكيل لجنة من الحقوقيين من أعضاء المؤتمرات  
ودعوتهم بالتعاون مع اتحاد الصامير العرب لوضع دراسة  
قانونية للأحالة للمسؤولين الصهيونية والأمريكيين أمام  
الحاكم الدولية بتهمة ارتكاب حروب إبادة وجرائم حرب  
وجرائم ضد الإنسانية، على الشعب الفلسطيني والأمة  
العربية.

١٨. دعوة المنظمة العربية لحقوق الإنسان، وسائر  
المنظمات المعنية بحقوق الإنسان، لإطلاق حملة  
تدعم دولية لفضح ممارسات الصهيونية.

١٩. تشكيل وفد القاملة الدينامي ومسؤولي الفاتيكان  
لتحالف مؤلف منندة بالجرائم للصهيونية.

٢٠. دعوة الأحزاب والهيئات والشخصيات الشعبية  
العربية إلى إبقاء الحراك الشعبي العربي مستمرا  
ومستعدا لمواجهة الانتفاضة داخل فلسطين ولتدعم المقاومة  
في لبنان.

٢١. الدعوة إلى عقد مؤتمر عاجل يضم رؤساء  
ومسؤولي الاتحادات المعنية العربية والإسلامية، على  
مستوى إقليمي، بما على مستوى الإقطار، لوضع خطة  
شعبية من الهيئات والشخصيات على الصعيد المحلي  
والقومي والإسلامية، بما على صعيد علاقاتها الدولية.

٢٢. دعوة أرباب العمل ورجال الأعمال العرب إلى  
تجميد المبرورات القائمة من نظرائهم الإسرائيليين في  
أعمال التثاقيف والتعاون التي سارت إليها بعض البلدان  
العربية المطبوعة مع الكيان الصهيوني على حساب العمل  
العربي المشترك.

٢٣. تشكيل لجنة من الاقتصاديين العرب من أعضاء  
المؤتمرات ودعوتهم بالتعاون مع اتحاد الاقتصاديين العرب  
لوضع خطة اقتصادية متكاملة لمواجهة العدو الصهيوني  
والتعامل معه، بما على ممارسة الضغط على الولايات المتحدة  
التي يزداد حجم ارتباط أدارتها بالكيان الصهيوني.

٢٤. دعوة الجاليات العربية والإسلامية المقيمة في  
الخارج لتتصميم تحركاتها التضامنية وتوحيد جهودها  
ووضع الخطط الكفيلة بالتأثير على مراكز القرار في  
البلدان التي تقيم فيها ولضمان التأثير الصهيوني عليها.

٢٥. تفعيل دور الهيئات الشعبية المقاومة للتطبيع  
الموجودة في عدد من الدول العربية، وأنسعي لتشكيلها في  
البلدان العربية والدول الأخرى.

٢٦. السعي على مختلف المستويات من أجل تنفيذ  
القمم العربية بالقضايا المالية تجاه لبنان والقررة في قمم  
عربية سابقة.

٢٧. السعي لتحقيق تفاهم استراتيجي سوري - عربي  
إيراني يسهم في تحصين الجبهة الشرقية وبمعنى لقوات  
إيرانية بالمرور عبر الأراضي العراقية إلى سوريا ولبنان،  
في حال تعرضهما لاعتداء على قاعدة الالتزام الإيراني  
بإعطائهم أي اعتداء على سوريا ولبنان اعتداء يباين على  
إيران.

٢٨. تشكيل لجنة متابعة لتنفيذ المقترحات يتولى  
تشكيلها المنسق العام للمؤتمر القومي الإسلامي والأمين  
العام للمؤتمر القومي العربي، وتشكيل لجان فرعية لتلك  
اللجنة في كل قطر عربي.



مِنَ الْأَصْرِءِ دَلَالاً عَنِ الْمُقَدَّاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

**أكد انه حضر بنفسه من دولة أوروبية بعد استدراجه**

## نصر الله: الأسير «الإسرائيلي» ضابط استخبارات

## اعتقل في لبنان وليس في سويسرا

بيروت، الخليج:

كثف أمين عام حزب الله الشيخ حسن نصر الله ان الضابط الإسرائيلي الذي أعلن الحزب عن أسرهِ أمس الأول هو عميل «للموساد» جرى اعتقاله بعد أن حضر إلى لبنان بنفسه ولم يتم اختطافه في سويسرا مثلما ذكرت مصادر «إسرائيل».

وأكد نصر الله في مؤتمر صحافي «أنه جرى استدرج ضابط الموساد الإسرائيلي، وأسره بعد التأكد من صفته»، وكشف أن هذه العملية قائمة منذ مدة ليست قصيرة، وأن الإعلان عنها أمس الأول فتم بعد أن توغّل لدى حزب الله الحين الكافي والالة القاطعة بأنه ضابط في الجيش الإسرائيلي.

وروي عنه أنه أتته مكراتة أجنبية قلعر  
بور الوسيط فالتفت إليها بكاءن من حزنه  
فحكك الجفان الأيمنى لمقامولة على رسم خبطة  
للتعاطي مع الموضوع لكشف من في هذه  
والعمل على استرجاعه. وبعد فترة من التماذبة بدأت  
في جهاز الأمن لمقامولة شكوك حول حقيقة قلعر  
الجدة، وأقنع نصر الله بأنها سر اسرجدية وتابع  
من أجل توفير العلاقة بين الكدر في حزب الله  
ذلك الجدة مع تزويد تلك الجدة الأجنبية المخارجية  
بمعلومات مهمة لكشفها لقرار مقامولة وأن ذلك  
سعت الحجة المخارجية للقاء المسؤول في حزب الله  
مخارجية وأخر كزار لبنان وفي ذلك الوقت قريب لكن  
هذا الطلب قول بالارض في رفض أن يدعي الكدر  
للقاء ذلك الجدة بالخارج لبنان وهدد الإخ المسؤول بقطع  
العلاقة مع الوسيط كما أن كثر علاقته بمسرح مع  
الجدة الأجنبية أي أنه طلب أن يتجاوزون المسرح وأن  
يصبح اللقاء بالخارج بالاجبة الأجنبية مع التوافق أن  
يصحب لقاءه بين المسؤول في حزب الله وبين  
مخدون مع هذه الجدة الأجنبية، التي لم تزودها  
بمعلومات إضافية مع عدم عذرها في ما أخذ

ورد تم اقتناع مندوب الجهة الأجنبية بالمجيء إلى

وتابع «القتل مشدوب هذه الجهة الأجنبية»  
فتابرتة باعتبار أنه غير «إسرائيلي»، وينتهي إلى  
يملك ما وبالتالي ليس من مشكلة في مجيء إلى لبنان،  
منه يتكلم مع الأخ السلول في حزب الله مباشرة  
والفعل جاء هذه الأنفوب إلى لبنان قائدا من بروكسل  
«بلجيكا» ووصل إلى لبنان بشكل قانوني وهو يحمل  
جواز سفر أجنبيا فبين لاحقا وحسب اعترافه أنه

وأضاف نصر الله «بعد سلسلة من الاجراءات  
ناكدا مما كنا مقتنعين به انه ضابط برتبة عقيد في  
الجيش الإسرائيلي» يعمل مع جهاز المخابرات  
الإسرائيلية (الوساد)، فتم أسره واحتجازه في  
البحرين.

وقال نصر الله ان «اسمه الحنان تمييزاً وكان سابقاً قائداً للواء مدفعية ميدان وشارك في الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ وفي قصف مدينة بيروت وضواحيها وهو يقيم مع عائلته في تل أبيب في اسرائيل».

وأكد نصر الله أن المسألة ليست مسألة خلاف بل هي مسألة وجودية، لأن أي بلد في العالم بل هذا بالضبط بلدنا عليه في الجيش الإسرائيلي، يعمل مع الموساد منذ زمن مضى طويلا وعمل على اختراق لبنان، والله وعلى مستوى آخر وقت مضى فاعتبرنا أيضا بسخطة هائلة، ثم تم استنساخه إلى لبنان حيث جاء تقديمه، وعندما يصمغ في لبنان على أرضنا ضابط الجيش الإسرائيلي، ونفاد من ذلك يصمغ من المقاومة الشرعية والقانوني أن تأسره وتحتجزه.

وحول مطالب «حزب الله» قال نصر الله: نحن من ضلال أسير هذا الضابط نهدف إلى إطلاق سراح الأسرى والعطفين في السجون الإسرائيلية لكن من



مختلفة من جانب إسرائيل، وكان جاهر لكل الاحتمالات لكن إسرائيل، نكر أن أي أعداء من جانبها سيقابل برء فعل مناسب من قبل المقاومة، وحذر تل أبيب من ارتكاب أي خطأ بحق لبنان وقال «لقد ولي الزمن الذي كان يتم الشغاطي فيه مع لبنان على أنه نقطة الضعف أو مكسر العصا».

وكان رئيس الوزراء «الإسرائيلي» يهود باراك طالب بتحريك حاسم من قبل الأمم المتحدة للأفراج عن ضابط الموساد.

وقال باراك للأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان إن «مخطف مواطنين من أراضي دولة تتمتع بسيادة أمر غير مقبول»، وطالب بأن تقوم الأمم المتحدة ب «تحرك حاسم من شأنه أن يعيد الكولونيل تينينوم إلى بلاده واسرته».

وقال شاطئ باسم باراك إن أنان «حده بهذه العملية ووعده بأن الأمم المتحدة ستنزل كل ما في وسعها للأفراج عن عميل الموساد».

في هذا الوقت، قامت تقارير صحافية عبرية أن تميزت أصحية خاصة انتشرت حول المخابرات الديبلوماسية الإسرائيلية، في الخارج، وتم تشديد الحراسة على كبار الشخصيات الإسرائيلية خوفاً من وقوع حوادث اختطاف.

ومنع القضاء الإسرائيلي، مساء أمس الأول بناء على طلب أجهزة الأمن، نشر معلومات تتعلق بضابط الموساد.

وفي طهران، نفت وزارة الخارجية الإيرانية أي صلة لإيران بخطف ضابط الموساد، وقالت أن مثل هذه الاتهامات «لا يمكن أن تأتي توريط إسرائيل» في العمليات الوحشية والعدوانية ضد الشعب الفلسطيني.

وكانت تقارير صحافية عبرية اشارت إلى أن ضابط الموساد نقل إلى إيران مشيرة إلى أنه لم «يكن معكناً أسره من دون مساعدة طهران».

خلال أسر هذا الضابط يكون قد أصبح لدينا ٤ أسرى من أجل التبادل وهذا ما سوف نتحدث به عبر قنوات التفاوض وليس من خلال وسائل الإعلام. مشيراً إلى أن مبادلتهم ستتم «بالأسرى اللبنانيين والعرب» في سجون الكيان.

ونفى نصر الله أن الضابط نقل بواسطة طائرة إيرانية بسبب الإغراءات الإسرائيلية، ووصف ذلك بأنه «خرافة» متحدياً مسؤولي الكيان أن يقدموا أي دليل حول مزاعمهم عن أسر هذا الضابط.

وأوضح نصر الله أن قول إسرائيل، أنه «رجل أعمال يعزّز قناعة حزب الله بأنه يعمل مع الموساد» الإسرائيلي، «فالعاملون مع المخابرات يحتاجون إلى سواي للفعل في المجال الأمني».

ووجه نصر الله حديثه إلى مهمات الاسرى الثلاثة الذين أسروا سابقاً وقال إن «حكومتكم لم تعمل حتى الآن بشكل جدي من أجل استعادة أولئك ولأن من أجل كشف مصيرهم ولا تزال تلعب وشرائح على ضغوط دولية وسياسية على حزب الله بغلقها أنه يمكن التوصل إلى نتيجة يقول فيها حزب الله شيئاً عن مصير الجنود من دون مقابل، وهذا رهان خاسر ومضيق للوقت، وحزب الله مستعد للمصير سنوات عديدة لكنه ليس مستعداً لتقديم أي معلومات لأي جهة عن مصير الجنود الإسرائيلي، الثلاثة من دون مقابل، والثمن هو الأفراج عن سجناء أحياء وليس اجساد الشهداء التي ستكون أيضاً جزءاً من أي صفقة».

وكرر نصر الله موقفه القائل إن محزب الله يعتبر نفسه مسؤولاً عن كل أسير وسجين معتقل في السجون الإسرائيلية، سواء كان لبنانياً أو غير لبناني أما التفاضيل لمشاركة للتفاوض، وعن ردات فعل إسرائيل، المحفلة، قال نصر الله أنه «عند أسر الحزب الجنود الثلاثة تلقى تهديدات





١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٢٠٢٠٠٧٥١٥٠٠

E-mail: mari58@hotmail.com

ميريت

للتنشروالمعلومات

## «العفو الدولية» تؤكد تعتمد إطلاق الرصاص «الإسرائيلي» اللامبرر

قللت منظمة العفو الدولية أمس أن الجنود «الإسرائيليين» أطلقوا النار على المتظاهرين الفلسطينيين بطريقة عشوائية ومن دون سبب واقعي.

وقالت إليزابيث هوبكين التي تعمل مع المنظمة في الشرق الأوسط، في جنيف، «وجدنا حالتين فقط كان للجنود فيما حق إطلاق النار لأنهم تعرضوا لإطلاق نار»، ولحدوث عن حالة خطيرة حدثت مؤخراً أثناء مظاهرة للفلسطينيين الأراضي المحتلة في ١٩٤٨ بالقرب من الناصرة حيث استشهد شخصان، ولم يستخدم المشاركون فيها أية أسلحة نارية، ولم يمثل الاحتجاج أي خطر، لأنه تم خارج منطقة غير مأهولة. وقالت هوبكين، كان أحد الشهود شاكياً عمره ١٧ عاماً وهو عضو في منظمة (بذور السلام) التي تدعو للمصالحة بين اليهود والفلسطينيين. كما أن إطلاق النار عشوائياً استخدم في حالات الوفاة من واشتد «العفو الدولية» عدم إجراء تحقيق في حالات الوفاة من كلا الجانبين الفلسطينيين و«الإسرائيليين». وقالت هوبكين أن هذا الأمر أوجد حالة من انعدام القانون التي أدت إلى وقوع حوادث مؤلمة. وأعربت المنظمة عن أسفها في أن تؤدي الجلسة الخاصة التي تمهدها لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة حول فلسطين اليوم اتخاذ قرار بتشكيل فريق دولي للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في إسرائيل، والأراضي الفلسطينية وجنوب لبنان. (د.ب.أ)



المصدر									
٢	٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
التاريخ									

٢٠ شارع قمر النيل  
لأاهرة، مصر  
تليفون: ٢٠٢ ٥٧٤١٥٠٠  
E-mail: meri56@hotmail.com

**هيريت**  
للنشر والمعلومات

## تظاهرة مناصرة للفلسطينيين في أنقرة

أسقرة - (أ.ب.ب.): تكررت وكالة أنباء الإناضمول أن حوالي ٢٠٠ شخص تظاهروا أمس في أنقرة ضد -إسرائيل، والولايات المتحدة تغييراً عن تضامنهم مع الفلسطينيين.  
ووقف المتظاهرون الذين رفعوا لافتات تطالب «بمنح الاستقلال للفلسطينيين»، وتجمعوا في حديقة عامة في وسط أنقرة، بقيادة صمت أحياء لذكرى الشهداء الذين سقطوا برصاص الجيش الإسرائيلي، خلال الأيام الماضية. وهتف المتظاهرون وهم أعضاء في تنظيمات سياسية صغيرة مطالبين «سفروج الولايات المتحدة من الشرق الأوسط» والفلسطينيين ليسوا لوجودهم.  
وتلا أحد المشاركين بياناً قال فيه إن «إسرائيل» «تستمر قوتها من الإمبريالية الأمريكية» ودعا إلى وضع حد فوري للمواجهات الدامية في الأراضي الفلسطينية.  
ولفت وكالة أنباء الإناضمول أن الشرطة التي كانت متواجدة بقوة في مكان التظاهرة، لم تتدخل، وتفرق المتظاهرون بهدوء.



١٠٠ - ١٠٠									
١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر شبل

القاهرة، مصر

تليفون : ٢٠٢ ٤٧٤٦٥٠٠ فاكس :

E-mail: merri56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

## وسائل حماية جديدة لجيش الاحتلال

الخاصة . . الخليج :

رصدت الحكومة الإسرائيلية، موازنة خاصة لتزويد جيش الاحتلال بوسائل حماية جديدة، على خلفية الأحداث الدموية والمواجهات التي وقعت الأسبوعين الماضيين مع الفلسطينيين.

وقالت مصادر عبرية إن وزارة الأمن الداخلي خصصت مبلغ مليوني شلل لتزويد بوسائل حماية رجال الشرطة والجيش، الذين يتصدون للمواجهات مع الفلسطينيين ومواطني فلسطين ١٩٤٨، ولأنه سيتم في نطاق هذه الموازنة تزويد بوسائل لحماية المعينين، إضافة إلى ستر واقية خاصة قادرة على مقاومة العيارات النارية والحجارة.

وكان وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، شلومو بن عامي قد أكد الأسبوع الماضي أنه سيعمل على تزويد الجيش بوسائل جديدة للتعرف على المتظاهرين، من دون تحديد نوعها.



## الجامعة تسعى لمنع انضمام «إسرائيل» إلى جمعيات الصليب والهلال الأحمر

القاهرة - الخليج:

تعد الأمانة العامة لجامعة الدول العربية حالياً «مذكرة رسمية» لتوجيهها إلى الرابطة الدولية لجمعيات الهلال والصليب الأحمر في جنيف بشأن عدم أهلية «إسرائيل» للانضمام إلى الرابطة، وضم شعار جمعيتها (نجمة داوود) إلى شعاري الهلال والصليب الأحمر. وتطالب باستبعاد ضم «إسرائيل» إلى الرابطة، كما تنفذ محاولات بعض الأطراف لفرض هذا الانضمام، واعتبرت الدعوة إلى عقد اجتماع لمبحث الانضمام مخالفة للأعراف الدولية، ولا يحظى بقبول عالمية الأطراف في الرابطة الدولية.

وكانت سكرتارية الرابطة قد دعت إلى عقد اجتماع في السادس والعشرين من الشهر الحالي لمبحث ضم «نجمة داود» إلى الشعار الدولي، قبل أن تفسط إلى تأجيله بسبب تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط. وعُينت «الخليج» أن المذكرة تضم نسخة من الفيلم الذي صوره المصور العربي طلال أبو رحمة لحساب التلفزيون الفرنسي لعملية استشهاده الطفل محمد الدرة، واستشهاده سائق سيارة الإسعاف التي حاولت إنقاذ الطفل ووالده.

وتؤكد المذكرة أن الاعتداء على السائق وعلى سيارة تحمل الشعار الدولي الهلال الأحمر الفلسطيني، والاعتقال بحق السائق والطفل ووالده في الحياة يشكل في حد ذاته سبباً رئيسياً لعدم القبول بانضمام «إسرائيل» كون ذلك انتهاكاً لمبادئ الرابطة الدولية والقانون الدولي وقوانين الرابطة الدولية ذاتها ولائقيات جديد ذات الصلة.

وتتساءل المذكرة كيف يمكن للرابطة على انضمام دولة الخلت الرابطة في شعارها ومثلها (السائق)، ودمرت القوسيلة (سيارة الإسعاف)؟





القمة تفشل في الاتفاق على وثيقة وتواصل اجتماعاتها اليوم

# تهديد «شرم الشيخ».. والانتفاضة مستمرة استمرار المواجهات مع الاحتلال وسقوط شهيدين وعشرات الجرحى

القدس المحتلة - شرم الشيخ - الخليل، والوكالات:

في الوقت الذي اجتمع فيه قادة دول عدة في منتجع شرم الشيخ المصري في قمة رتيبها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون على عجل لوقف انتفاضة الشعب الفلسطيني، استعادت هذه الانتفاضة وحجتها أمس حيث شهدت الأراضي المحتلة مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي فتحت النيران على المتظاهرين في الضفة الغربية وعلى مواقع للشرطة الفلسطينية في غزة مما أسفر عن سقوط

شهيدين وإصابة العشرات بجروح بعضها خطيرة وافتححت قمة شرم الشيخ التي أكد مشاركون تسخر محادثاتهما بسبب رفض إيهود باراك البقبول بوزيرة دور حول قرار مجلس الأمن الدولي الأخير الداعي إلى تشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في المواجهات، بدعوتين من الرئيس المصري حسني مبارك والأمريكي بيل كلينتون إلى استئناف المفاوضات بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، ووضع حد لأعمال العنف الدائرة منذ ما يزيد على أسبوعين في الأراضي المحتلة.

وطالب مبارك الأطراف بالالتزام بما يتم الاتفاق عليه في شرم الشيخ لأن عدم احترام الاتفاقيات الخلق عليها، كما رأينا في أحداث سابقة، إنما يهن لفة الشعوب في جهود السلام ويزيد من الشكوك حول النوايا الحقيقية لكلا الطرفين، محذرا من أن الوضع المتفجر في الأراضي الفلسطينية قد ينتقل إلى أماكن أخرى ويهدد أمن المنطقة بأكملها. ومن جانبه قال كلينتون إن للجنة ثلاثة أهداف رئيسية، هي إنهاء العنف وإعادة التعاون الأمني، والتوصل لاتفاق بشأن عملية عائدة وإقامة لمعظمي الحقائق حول.



عسكريين من اعضائها في الضفة وعزده معتدرة ان «ما تقوم به الاحرة الاسنية التابعة للسلطة من اجراءات بحق المجاهدين هو تنفيذ لاملاءات العدو الامر الذي نعتبره مؤامرة تستهدف شق الصف الوطني الذي سعينا الى ترميمه».

وقد عبر مسؤولون فلسطينيون و«اسرائيليون» عن «تساؤمهم» ازاء المحادثات الجارية في شرم الشيخ. فقال وزير الثقافة والإعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه انه لم يتم احراز اي تقدم حتى الآن (مساء امس) في إطار أعمال القمة التي قال إنها قد تستمر حتى اليوم مضيفا «حتى الآن لا توجد أجواء تقدم ولا يوجد تحسن في الأمور، مشددا على ان «الأمور ما زالت في مكانها».

وأوضح عبد ربه ان «هناك ورقة مصرية-فلسطينية وورقة اطلعت عليها قدمها الأمين العام للأمم المتحدة كوفي امان». وأضاف «كل هذه الأوراق تدور حول تطبيق قرارات مجلس الأمن وسحب الجيش «الاسرائيلي» الى المواقع التي كان عليها قبل الأحداث ورفع الحصار المفروض على الأراضي الفلسطينية». وذكر الوزير الفلسطيني ان «الاسرائيليين» رفضوا هذه الأوراق بما فيها ورقة قدمتها وزيرة الخارجية الأمريكية ماندين أولبرايت من دون ان يقدموا هم أنفسهم اي شيء ايجابي. وانتقد عبد ربه الموقف الاسرائيلي مشددا على ان الاسرائيليين «ما زالوا يتحذرون بطريقة غامضة وعامة وان الفلسطينيين لا يعرفون اي عنصر ايجابي في موقفهم».

ومن جهة، قال المستشار الاسرائيلي للمفاوضين الاسنية «انهم ياتون ان الوضغ ليس بسيطا. هناك تعقيدات وصعوبات وخلافات، لكنه تحدث في الوقت نفسه عن

وجود «رغبة صادقة لدى الاطراف لحلحلة الوضع». وتلقت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية عن مصادر مشاركة ان كليمنتون ارجا ليقع ساعات مغادرة شرم الشيخ «لماوصلة أعمال القمة وإجراء اتصالات مع المشاركين». فيما أعلن المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس الأمريكي مستعد للبقاء في شرم الشيخ حتى ظهر اليوم (الثلاثاء) إذا كان ذلك ضروريا، لكنه من المقرر ميديا ان يغادر عند منتصف ليل الاثنين الثلاثاء (الثلاثاء فجر) بتوقيت الإمارات).

في غضون ذلك، حاولت المخابرات الجساهرية في غزة ورام الله والسيرة والخليل ونابلس وعدد من القرى والبلدات

ما حدث وإطاعى عملية الساء مايع وجدر من ان «مستقبل عملية السلام يتعرض للخطر، وليس بإمكاننا تحمل الفشل».

ويشارك في القمة بالإضافة إلى الرئيس مباد، وكليمنتون كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي إيهود باراك وملك عبد الله الثاني عاهل الأردن وأمين عام الأمم المتحدة كوفي امان ومفوض الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والامر خافيير سولانا.

وقد استضاف المشاركون في القمة اتصالاتهم فور انتهاء مادية الغداء التي اقامها الرئيس المصري، حيث استقبل الرئيس الاسريكي كلا من باراك ثم عرفات بعد ذلك فيما واصل وزراء خارجية الدول المشاركة اجتماعهم للاتفاق على صياغة البيان الختامي الذي يصدر عن القمة في محاولة لإيجاد صيغة يتم الاتفاق عليها لتقاط الخلاف التي ما زالت قائمة ومن بينها محاولة الجانب «الاسرائيلي» تعميم مسؤولية المواجهات على الجانبين بينما يركز الجانب الفلسطيني بتأييد من مصر والأردن على ضرورة الإعلان فورا عن وقف كافة أعمال العنف وانسحاب «اسرائيل» من المدن والمواقع التي احتلتها خلال الاحداث. واجتمع وزراء خارجية مصر والولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية واسرائيل، لرئيس «السلطة» ابو لودن بسودة وثيقة لديهم فسقوا حسب اجتماع الرئيس الاسريكي ثلاث مرات مع باراك واجتمع مرتين الى عرفات من دون ان يتمكن من تخليل العقبات، مما استدعى تعديد أعمال القمة حتى اليوم.

ومن بين النقاط الخلافية تشكيل لجنة لتحقيق في كيفية بدء المواجهات وتحديد الطرف المسؤول عن ذلك، ونصر السلطة الفلسطينية على ضرورة تشكيل لجنة دولية للتحقيق «انهم قدموا هذه القمة في حين يريد الاسرائيليون ان تكون القمة ثنائية وتقتصر على كل من الاسريكيين والفلسطينيين واسرائيليين» مع إمكانية ضم مراقبين من الاتحاد الأوروبي إليها، على ان تقدم تقريرها إلى الأمين العام للأمم المتحدة. كما تقول «اسرائيل» انه يمتنع على عرفات إعادة اعتقال أعضاء حركة حماس الذين أطلق سراحهم من السجنون الفلسطينية الأسبوع الماضي. وفي هذا الإطار، أعلنت حركة الجهاد الإسلامي ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت



الفلسطينية أمس إلى مواجهات بين قوات الاحتلال والفلسطينيين بعد قيام القوات الإسرائيلية بإطلاق الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع على المسيرات مما أدى إلى إصابة أكثر من مائة فلسطيني إلى جانب إصابة ٤ جنود إسرائيليين.

ففي رفح حاولت وحدة من جيش الاحتلال الاستيلاء على مبنى سكني بهدف إقامة حاجز وسط المسارح لقيام أعضاء شبيبة فتح الذين توجهوا للكان وصدوا للوحدة التي تراجعت. وفي خان يونس أصيب ٢٨ مواطناً فلسطينياً أطلقت قوات الاحتلال النار عليهم خلال مسيرة تأييد لمرفات واستنكار للمجازر الإسرائيلية، وبحوزة المسيرة إلى مواجهات وذلك في منطقة حاجز الشفاح بالقرب من مستعمرة كفار يروم المبنية على أرض فلسطينية. وقالت مصادر أن جنود الاحتلال ألقيوا بحرسون المستوطنين اليهود في مدينة الخليل أطلقوا ذخيرة حية وأغبره معدنية مغلفة بالمطاط مما أسفر عن إصابة سبعة

فلسطينيين على الأقل أحدهم أصابته خطيرة. وأعاد شهود بان شتيكات اندلعت بالقرب من مدينة نابلس بالضفة الغربية في الوقت الذي تبادل فيه مسلحون فلسطينيون إطلاق النار مع جنود الاحتلال في الطريق الرئيسي المؤدي للقدس. وقالت مصادر في المستشفى أن ثمانية فلسطينيين أصيبوا أحدهم أصابته خطيرة.

واشتبك مقاتلون فلسطينيون مع قوات الاحتلال في أعقاب ساعين من المواجهات بين متظاهرين والقوات الإسرائيلية، عند الدخول الشمالي لمدينة البيرة، وأفادت مصادر أن الجيش الإسرائيلي فتح نيران رشاشاته الثقيلة على وسط مدينة بيت لحم من موقعين أحدهما نصيبه جنود الشماليين، على سطح بناية عند الدخول الشمالي للمدينة في حين أطلقت نيران مماثلة من موقع لجيش الاحتلال على أراضي بلدة بيت جالا الملاصقة لمدينة بيت لحم. وقال مدير مستشفى بيت جالا إن طفلاً فلسطينياً (١٣ عاماً) أصيب برصاصة إسرائيلية في رأسه خارج بيت لحم يعتبر «ميتاً سريرياً» من الناحية الأكاديمية، فيما أكدت مصادر أخرى أن الجيش الإسرائيلي، فتح النار على حاجز للأمن الوطني الفلسطيني عند معبر رفح الحدودي في قطاع غزة مما أدى إلى استشهاد الرقيب أول مصباح أبو معوق (٢٣ عاماً) وإصابة ستة آخرين من عناصر الأمن الوطني بجروح.

ومع تدهور وضع الانتفاضة، أكد أمين سر حركة فتح في الضفة الغربية مروان

البرغوثي أن الفلسطينيين برهنتون على استمرار الانتفاضة وليس على ما يمكن أن تنخفض عنه قمة شرم الشيخ. وأضاف: إن «المسيرات التي انطلقت في عموم الوطن هي رسالة بأن الشعب الفلسطيني لا يراهن على القوة أو طاوله المفاوضات ولكن رهانه على استمرار الانتفاضة». واعتبر البرغوثي الذي تصفه «إسرائيل» بأنه «مدبر» الانتفاضة أن هذه الانتفاضة «ستسفر رغم كل المحطات والعدوان واستخدام الصواريخ وطالما هناك احتلال».

وقد قامت كواتر حركة فتح، مسيرات حاشدة تخد بقمه شرم الشيخ فيما كانت بعض الهتافات تؤيد الرئيس الفلسطيني. وتدعوه إلى «الصمود» كما سارت مظاهرات تنديد بالقمة في القاهرة ودمشق وببيروت وفي المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان وفي طهران كذلك.



## نصر الله: أسرنا الضابط في لبنان وليس خارجه



العقيد الإسرائيلي، الحان تانتيارم في صورة من الأرشيف (رويتر)

فالحا الأمين العام، حارب الله، الشيخ حمر نصر الله المسؤولين الكبار بتفاصيل جديدة عن عملية اعتقال ضابط الموساد الذي أسره الحزب. كاشفا أنه جاء بنفسه إلى لبنان في إطار عملية أمنية، ولم يتم احتجافه في سويسرا مثلما رجحت إسرائيل.

ولقد نصر الله الرواية الحقيقية للعملية بأحضان ادعاءات تل أبيب بأن الأسير رجل أعمال يعيش في أوروبا بالإضافة إلى كونه ضابطا في الاحتياط برتبة «عقيد» ويدعي الحان تانتيارم، وسبق له أن عمل قائداً لقواء مدفعية ميدان إبان الاجتياح الإسرائيلي، للبنان العام ١٩٨٢ وشعارك في قصف بيروت وضواحيها. (طالع ص ٢٧) وأوضح نصر الله أن الضابط الإسرائيلي.

البناني سليم الحص تليقي اتصالات حول أسر الضابط، لم يستبعد وزير الاتصالات الإسرائيلي، بنيامين بن اليعازر أن يكون الضابط قد خطف في لبنان، لكنه زعم أن رواية نصر الله من نسج الخيال، معتبرا أن الأسير «رجل أعمال كان يقوم بزيارة شخصية، وأن من المدهون أن يتوجه رجل أعمال يملكون جفسيين إلى دول عربية بجواز سفر أجنبي». وحذر نائب وزير الحرب الإسرائيلي، الفريام سنيه من أن مثل هذه العمليات «يمكن أن تؤدي إلى اتساع الأجوبة في المنطقة».

لجأ بناء صلة مع أحد مسؤولي الحزب، الله، للحصول على معلومات أمنية ولقد نفسه على أنه وسيط لجهة أمنية، وعلم الحزب بهذه المسألة وأعطى المسؤول معلومات مهمة لكنها لا تشكل خطرا، لكي يقدمها إلى الضابط بغية بناء رصيد من الثقة لديه. ومع توالي المعلومات طلب الضابط أن يلتقي المسؤول في الخارج لكن الأخير رفض وطلب أن يحضر مندوب من الجهة المختصة إلى لبنان وهو ما حصل بالتفصيل. وجاء ضابط الموساد إلى بيروت أتيا من بلجيكا بجواز سفر مزور حيث جرى اعتقاله. وفي وقت نفي رئيس الوزراء





١١-١٢

المصدر

١٧ ١٠ ١١ ١٢

التاريخ

٦ شارع نصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون: ٥٧٥٥٠٠٠ فاكس: ٥٧٥٥٠٠٠

E-mail: meri15@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

## القوات الاسرائيلية

### تحتل معبر رفح

غزة - (أ.ب.ب): احتل  
الجيش الاسرائيلي أمس مركز  
رفح الحدودي بين قطاع غزة  
ومصر، وكما يستمر كسر  
الفلسطينيين العاملين فيه، كما  
أعلن الأمن العام الفلسطيني.  
وأكد اللواء عبدالرزاق  
المجاهدة، مدير الأمن العام في  
قطاع غزة، في بيان أن قوات  
الجيش الاسرائيلي، احتلت  
معبر رفح الدولي مساء  
ويسيطر عليه، وتم تحويله  
الى منطقة عسكرية مغلقة،  
وطرد كافة الموظفين الفلسطينيين  
منه.



المصدر	
التاريخ	

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
٢٠٢ ٥٧٤٢٥٠٠  
تلفون :  
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت  
للتنشر والمعلومات

## السلطة تلوح بـ «حكومة طوارئ» رداً على بيارك

باريس - هـ. الحليج:

طوارئ تضم وزراء من القوى الإسلامية المعارضة، (في إشارة إلى حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي»)، إذا نُفذت «إسرائيل» نواياها بالفعل.

وانتهم الحسيني «إسرائيل» بإشارة «حرب دينية»، وقال «أن الطريقة التي يتحدث بها «الإسرائيليون» عن حكومة وحدة وطنية، وتحضيرهم لحرب محتملة تظهر أنهم يفضلون القيام بالضرر الخارجي، بدلاً من توحيد قواهم الداخلية».

وجه مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني تهديدات إلى «إسرائيل» بأن السلطة ستقوم بتشكيل «حكومة طوارئ» إذا ما نفذت الدولة العبرية نواياها الرامية لتشكيل حكومة حرب موسعة تضم حزب الليكود اليميني. وذكر الحسيني في مقابلة نشرتها صحيفة «لومينيتي» الفرنسية أمس أن «السلطة ستبادر إلى تشكيل حكومة



## من قلب الباب

يخرج من حرب إلا ليهزل لفرى. وقد أشعل حتى الآن سبع حروب خلال خمسين عاماً. ولا يمكن أن تكون حكومة الطوارئ على اسمها الحقيقي، لأنها حكومة حرب. ولا ينسى أحد أن باريك كان لواء في جيش الدفاع، وكان شارون وزير الدفاع الذي أشعل الحرب على لبنان عام ٨٧، ودعا يهود باريك وزير دفاعه إلى توسيع الحرب، والهجوم على سوريا.

وهذه الاحتمالات القادمة قائمة. ما دام الجنرالات تهاجروا وتأسروا على السلام الحقيقي. وقد يسمد الرئيس الاسريكي انه أصبح الرامي الاول والوحيد للسلام. وقد يسمد امريكا لاحتكار السلام. ويسعدا ألا تشترك فرنسا او روسيا في الحفاظ على السلام. كما قد يسمدها ابعاد الامم المتحدة عن صنع السلام او حتى حفظ السلام او حتى التدخل لحماية شعب اعزل يوليه آلة عسكرية تتسلح بالعنصرية وفكرة الابادة والكراهية وتحطيم فرض السلام الحقيقي.

ولن يقوم سلام حقيقي اليوم أو غداً ما لم ن فكر في المستقبل القائم على العدل والشرعية الدولية، وتنفيذ قرارات الامم المتحدة، وهو الشرط الاول الذي قاله الرئيس مبارك عند الاحتفال القمة العاجلة في شرم الشيخ.

كامل زهيرى

دعا الرئيس الامريكي بيل كلينتون في قمة شرم الشيخ إلى انقاذ مسيرة السلام بالنظر إلى المستقبل! وكأنه أراد تجاوز الجرائم والمسي التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في القدس والأراضي المحتلة. ولا بأس على الرئيس الامريكي أن يساند حليفه الاستراتيجي، حتى لو اعتبر القتل والقتال والضمية والجلاد والحجارة والمدفع على قدم المساواة. ولا بأس، ما دام الرئيس الامريكي يعتبر نفسه الرامي الاول لاسيرة السلام أن يدعو الجميع إلى النظر إلى المستقبل بدلاً من لوم هذا الطرف أو ذاك.

ولكن الرئيس الامريكي الذي يدعو إلى النظر إلى المستقبل لا يراه. فقد دعا للنظر إلى المستقبل من باب «الصهيئة» ونسيان جرائم جيش الاحتلال مذج بالسلاح ضد شعب اعزل. ولو فكر الرئيس الذي يدعو إلى النظر إلى المستقبل، لتوقف لحظة واحدة عند مغزى زيارة لجرم للحرب الارهابي والجنرال ارييل شارون للقدس. بعد اتفاهه مع باريك، وتمت حماية قوات الاحتلال. ولو فكر لحظة في المستقبل لتوقف لحظة عند مغزى المباحثات بين باريك وشارون لتأليف حكومة طوارئ. وقد تكون المفاوضات خط الرجعة التي أعدها باريك قبل ذهابه إلى شرم الشيخ. ولكننا تعودنا من «امرييل» أن تطلق اسم جيش «الدفاع» على جيشها الذي لا



٢٠٠٧			
٩	٠	٠	٠
٧	٠	٠	٠

المصدر

التاريخ

٩ شارع مصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون : ٥٧٥١٥٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

## سجن جندي «إسرائيلي» لم يتجنب خطر الفلسطينيين!

القدس المحتلة - (ا.ف.ب.): حكم على احتياطي في الجيش الإسرائيلي، بالسجن ثلاثين يوماً مع الشفاه، لأنه دخل بسيارته إلى منطقة فلسطينية تابعة للسلطة الوطنية معرضاً حياته للخطر. وكان أتاباً من جنوب بيت لحم الأربعاء مستعجلاً للعودة إلى القدس المحتلة شمالاً، ولم يولفه الحاجز الإسرائيلي الموجود قبل الحاجز الفلسطيني حيث تم اعتراضه. وقد سلمه رجال الشرطة الفلسطينيين سائلاً إلى جيش الاحتلال.





شريك يدعو لاحترام قيم الأخوة.. وجوسبان يلتقي فاعليات دينية

## اتساع الهجمات في فرنسا على اليهود يشير أسئلة مرتبطة بالشرق الأوسط

وأفاد استطلاع للرأي أعده معهد إيبسوس ونشرت نتائجه مصحيفة «ليبراسيون» أمس أن ٧٥٪ من الفرنسيين يرون أن النزاع في الشرق الأوسط سيؤدي على الدوام إلى الخلافات بين اليهود والمسلمين في فرنسا، ٣٢٪ تسم بالتحكيم و ١٢٪ على الأرجح، في حين أن ١٨٪ تسان لهم رأي مخالف (١٣٪ لا عسى وأجري الاستطلاع في الثالث عشر والرابع عشر من الشهر الحالي على عينة شملت ٩٨٤ شخصاً يمثلون النصف الفرنسي في سن الثامنة عشرة وما فوق.

ومن جانبها دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك الفاعليات الأجنبية في بلاده إلى احترام قيم الأخوة والتolerance واحترام كل طرف لأخر، وقال في حفل تنظيم ورسم الشرف الفرنسي بدرجة فارس إلى رئيس المجلس الوطني للفرنسيين المسلمين في فرنسا صلاوي ميكايترا أن لغة التسامح والعقل هي الوحيدة التي يمكن أن تفتح حداً لأعمال العنف، وأشاد شيراك بمبادرة الرموز الدينية الأربعة في فرنسا بالدعوة لإنشاء وتبني العنف واستنكارهم للأعنفات التي وقعت في الجانبين الإسلامي واليهودي في فرنسا.

وفي وقت لاحق، اجتمع رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان مع زعماء الديانات الإسلامية والمسيحية واليهودية جراه فرنسا، وخصوصاً بعد الهجمات على المؤسسات اليهودية جراء لاعتصامات «الاسرائيلية» ضد الفلسطينيين التي منذ أسبوعين.

وفي نيويورك أعلن مصدر أممي أن الامتدادات الأمنية الأمريكية أجرت أمس الأول تحقيقاً لمعرفة إن كان هناك علاقة بين انفجار وقع في كنيس في سيراكوز شمالي نيويورك وبين أعمال العنف في الشرق الأوسط. وأوضح مصدر أن الانفجار الذي أغرق حريق، وقع في معهد بيت إيل شرق سيراكوز مختص بالاحممة . السبت من دون وقوع ضحايا.

قال وزير الداخلية الفرنسي دانيال فايان إنه لا يعتقد بوجود موجة متعمدة للإساءة في بلاده، واعتذر في مقابلة مع صحيفة «آر.تي.إل» الإذاعية الخاصة أن الهجمات المختلفة التي استهدفت مساجد يهودية منذ تصاعد الاعتداءات «الاسرائيلية» على الفلسطينيين لا تعود أكثر إلى ظاهرة أو موضوعة تعبسية يستغل خلالها شغب لا عمل لهم أو غير منضمين جيداً في المجتمع أو معادين على ارتكاب الجثث فترات الاضطراب هذه للتحرك.

وكان مصدر في الشرطة الفرنسية قد أعلن أمس الأول أن ثلاثة شبان اعتقلوا السبت بعد الهجوم على كنيس في نوازي، لورسك في باريس اعترفوا بقيامهم بهذا العمل، وقالوا، وهم راشدين في الثامنة عشرة من العمر وقناة في الساعة عشرة أنهم أصيبوا بالصدمة لدى رؤيتهم الصور التي بثها التلفزيون لأطفال فلسطينيين جرحى، كما اعترفوا بأنهم حاولوا إغرام النار في الكنيس.

وقالت الشرطة إنهم معروفون من الأجهزة الرسمية لارتكابهم جنحا وسرقات، وهم لا يعتقدون أفكاراً متطرفة للفلسطينيين، هم شبان متحررون وجدوا في الأحداث الدولية الراهنة تبريراً لاعتصامهم للثأر، حسب زعم الشرطة.

وقد اتهم زعيم يهود فرنسا هنري هابديرج أمس مسلمين مغاربة يشن الهجمات على معابد ومبان يهودية في فرنسا مؤخرًا، وتكررت مصائر من الجالية اليهودية أن تقابل حارقة القاتل الليلة قبل الماضية على معبد في باريس ومنجز يهودي في طولون في أحدث هجمات.

وبذلك ارتفع عدد الحوادث التي وقعت في فرنسا منذ اندلاع مواجهات في الأراضي الفلسطينية إلى تسعين حادثاً.

وقال هابديرج أنه لا يعتقد أن هناك موجة لمناهضة المسامية في فرنسا، أو أن جماعات يمينية فرنسية متطرفة متورطة، على رغم أنها قد تكون سعيه بما يحدث.



## سولانا، المهم توفير مناخ لاستئناف المفاوضات

لندن، (ا.ف.ب.): أعلن ممثل  
الاتحاد الأوروبي الأعلى للسياسة  
الخارجية خافيير سولانا أمس  
لهيئة الإنعاش البريطانية  
(بي.بي.سي) أن قمة شرم الشيخ  
يجب أن «توفر مناخاً يسمح  
باستئناف المفاوضات».

وقال سولانا قبل افتتاح القمة  
«كانوا يتفاوضون منذ فترة ليست  
ببعيدة وعلينا العمل لتوفير  
الظروف لكي يواصلوا ذلك»  
وأضاف «علينا إعادة الوضع إلى  
طبيعته والهدوء قبل كل شيء»  
يضيف على أولئك الناس المعيش  
معاً، وتابع «علينا القيام بما في  
; وسعنا بالتعاون مع الأعضاء  
الأخرين في اللجنة لتوفير هذا  
المناخ ولكي تتوقف المواجهة».



٢٠ صحف الكيان تشكك بنجاح شرم الشيخ

[illegible]



٢٠١٢									
٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون : ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠

E-mail: meril56@hotmail.com

هيريت

للتنشروالمعلومات

## عرفات وباراك تصافحا ولم يتبادلا الكلام

شرم الشيخ (مصر).  
(أ.ف.ب.): أعلن مسؤولون  
مشاركون في قمة شرم الشيخ ان  
الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات  
ورئيس وزراء «اسرائيل» ايهود  
باراك تصافحا خلال الافتتاح  
أمس لكنهما لم يتبادلا الكلام.  
وقال ممثل الاتحاد الأوروبي  
للسياسة الخارجية خافيير سولانا  
ان عرفات وباراك تصافحا أثناء  
انضمامهما الى القيادة الخمسة  
الباقين في غرفة الاجتماع. وقال:  
«الجميع تصافحوا، نعم باراك  
وعرفات أيضاً تصافحا».









إعمال عاماً لا يلزم «إسرائيل» بشيء ولا يشير إلى الانسحاب أو الارجاعات الدولية، وأكد تصعيد الجانب الفلسطيني على أن تضع قمة شرم الشيخ الأسس الكفيلة للتقدم إلى الأمام وتقليد استحقاقات عملية السلام على أساس القرارات الدولية واتفاق شرم الشيخ الذي وقعه الفلسطينيون و«الإسرائيليون» بحضور الرئيس الأمريكي كلينتون في ١٣ سبتمبر (أيلول) العام الماضي.

وكانت «إسرائيل» قد صعدت من مطالبها من قمة شرم الشيخ حيث طالبت بتشكيل لجنة دولية بجمع «الأسلحة غير المرخصة في الأراضي الفلسطينية وإعادة اعتقال أعضاء من حركة حماس» فيما وصف بأنه تدخل في الشؤون الداخلية الفلسطينية.

ورغم هذه الاستبيانات والجهود الحثيثة لإنجاح القمة إلا أن أيًا من الراغبين لم يؤكد نجاحها في نقل قضايا الخلاف بين أطرافها وتأكيد الجانب «الإسرائيلي» إزاء بعض المطالب الفلسطينية مثل تشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق. وينشط المراقبون خفية أن عرفات وباراك أتيا إلى شرم الشيخ وسط ضغوط شعبية فلسطينية و«إسرائيلية»

تضخما على عدم التنازل إزاء ما يعتبره كل طرف ثوابت لا يجوز تجاوزها وأن عرفات يخشى من أن فشل القمة يضر بالانقضاء الفلسطينية فيما يخص باراك على وضعه الداخلي إذا ما حاول أن يقدم أية تنازلات له، فالمرسوط الذي أعلنها حضور القمة.

على الجانب «الإسرائيلي»، قال المناطيق باسم باراك إن القمة يمكن أن تستغرق يومين. وقال المناطيق جاري باليناسكي «لا يمكن أن نعرف متى شخصي مثل هذه التفاعلات. إن القمة يمكن أن تستغرق يوما أو اثنين لكن لا اعتد أكثر من ذلك». وأبدى المتحدث حذرا كبيرا بخصوص فرص نجاح القمة، وقال إذا مارس العالم ضغوطا على الفلسطينيين لوقف إطلاق الدماء سيكون هذا أمرا جيدا.

وأكد معارضة «إسرائيل» مطلب الفلسطينيين بتشكيل لجنة تحقيق دولية برعاية الأمم المتحدة تحلل التحقيق في أسباب المواجهات، ومضى يقول «معارض أي تدخل أو تدخل في الشؤون الداخلية، التي لديها مبررات سياسية، تستطيع أن تكون إطارا موضوعيا لهذا النوع من التحقيق».

لكنه ذكر بأن «إسرائيل» لا تعارض تشكيل لجنة تحقيق مشتركة مع الفلسطينيين تدعم بغيراء في هذه الأوضاع.

وأعرب وزير الخارجية «الإسرائيلي» بالوكالة شلومو بن عيسى عن أمله في الحصول إلى اتفاق على وقف إطلاق النار خلال القمة بمرسئ أسس مختلف مفاوضات السلام، مثيرا أي أن «إسرائيل» لا يمكنها السماح بحرب دامية (...). يجب بالتأكيد تضمين الجراح.

ومن جهته أعلن ناطق آخر باسم رئيس الوزراء «الإسرائيلي» أن اليهود باراك «مناطيق» ندعاه بالرئيس الفلسطيني ويعتقد أن ياسر عرفات غير مستعد لصنع السلام. وقال المتحدث ضمن شأنه للصالحين أن العلاقات الشخصية تقب دورا مهما في الدبلوماسية. ولدى الإنطباع بأن باراك شاق ذرعا بعلاقات، واستطرد «سيكون هناك يوما ما مسؤول فلسطيني آخر يكون مستعدا لصنع السلام» مضيفا أن النتيجة التي ستصلها هي أن عرفات غير مستعد لصنع السلام.

من جانب آخر قال نضاي أنه يعتقد أن تشكيل حكومة «إسرائيلية» يشترك فيها أرييل شارون وهو

أمر وشيكة حتى لا تحصل كيانان إلى اتفاق في القمة.

وأضاف «وهذا هو السبب الذي يجعل باراك!» يتوقع عدم إجراء أي مفاوضات هذا عن مستقبله السلام مع الفلسطينيين. لن تجري أي مفاوضات بخصوص هذا الأمر هذا، ومضى يقول «لقد حذرا لهذا ولعدم قطع». ولقد العطف. واعتقد أنه ستكون هناك حكومة وحدة وطنية في «إسرائيل» قريباً وهي الحكومة التي سيحكمها رئيس الوزراء باراك».

وتكون شاي بأن يشكل حزب «إسرائيل» واحدة الذي يرأسه باراك ويعمل بسلام الوسط مع حركة اليهود اليميني برئاسة شارون وأحزاب أخرى المتألفا يسيطر على ما يتراوح بين ٨٠ و٩٠ مقعدا في البرلمان المؤلف من ١٢٠ عضوا.

وفي هذا الصدد، دعا عضو الكنيست من اليسار وزير الحرب «الإسرائيلي» الأسبق موشي أريئيل باراك إلى وقف المسيرة السلمية والتخلي عن مقترحات كامب ديفيد كي يقبل اليهود بالانشعاب إلى ما أسماه حكومة وحدة وطنية.

(كونا - الحاد - رويتر)



## مطالب عرفات وباراك

وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود باراك إلى شرم الشيخ لكن مطالب كل منهما تختلف كثيرا عن الآخر.

فالاولوية بالنسبة الى عرفات هي تشكيل لجنة تحقيق دولية، اي تحت رعاية الامم المتحدة، لتحديد المسؤولية عن المواجهات في الأراضي المحتلة.

وقال وزير الإدارة المحلية الفلسطيني صائب عريقات «نريد ان تأتي لجنة تحقيق دولية الى الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية».

ويريد الفلسطينيون أيضا اتفاقا يجبر «إسرائيل» على عدم استخدام القوة ضدهم. وأكد عريقات أيضا «نريد قرارا دوليا يمنع «إسرائيل» من اللجوء في المستقبل الى لغة الدبابات والمروحيات والطائرات المروحية».

ويريدون أيضا من «إسرائيل» إعادة قواتها الى المواقع التي كانت فيها قبل بدء المواجهات وإن ترفع عن الأراضي الفلسطينية الحصار المكثف كثيرا للفلسطينيين.

من جهة توجه باراك الى شرم الشيخ بهدف اهل هو الحصول من عرفات على التزام باتخاذ إجراءات «تضع حدا للمهجمات على «الإسرائيليين» وتمنع تكرارها». وعهد في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الأمريكية هذه الإجراءات على النحو التالي:

■ ان تعاود السلطات الفلسطينية اعتقال عشرات الموقوفين من حركة حماس والجهاد الإسلامي الذين ألجج عنهم الخميس الماضي بعد الغارات الإسرائيلية على رام الله وغزة.

■ ضمان ألا تستخدم الشرطة الفلسطينية أسلحتها ضد الجنود الإسرائيليين ونزع سلاح عناصر «التنظيم» التابع لحركة فتح، حسب تعبيره.

وقف «التحريض على العنف» الذي تزعم «إسرائيل» ان وسائل الاعلام الفلسطينية لجأت اليه.

■ حماية الأماكن المقدسة الواقعة في الأراضي الفلسطينية: في إشارة الى تدمير جمهور الفلسطينيين قبر يوسف في نابلس في السابع من تشرين الأول/أكتوبر بعدما أضلته القوات الإسرائيلية».

وأوضح باراك أنه يأسف في تشكيل هيئة إسرائيلية الوضع والمسيطرة عليه «دورما قوة أمريكية «إسرائيلية» فلسطينية». وكان يشير بوضوح الى اللجنة الأنشئة برئاسة وكالة الاستخبارات الأمريكية التي اتفق الطرفان على أنشائها خلال قمة باريس في الرابع والخامس من الشهر الحالي. لكن لم يتم توقيع أي وثيقة بخصوصها.

وفي ما يتعلق بلجنة التحقيق التي يطالب بها الفلسطينيون كرم باراك أنه يوافق فقط على اللجنة درس وتحقيق «إسرائيليين» لسطينية توضع تحت إشراف الولايات المتحدة، لكن «إسرائيل» متعدة لسموافة على وجود خبراء توصي بهم الأمم المتحدة لحاد الأوروبي والبروتيج، غير أن باراك أوضح أنه «يعارض تحقيق تستند سلطتها من الأمم المتحدة لأن تجريبتنا أظهرت مثل هذه الحالة، ومع كل الاحترام الذي أكنه للامم المتحدة، ياسة والانحياز بطفيان على التحقيق الفلسطيني».



## الخطيب: القمة

### قد تكون الفرصة الأخيرة

عمان (أ.ب.ب.): اعتبر وزير خارجية الأردن عبد الله الخطيب الذي يرافق الحافل الأردني الملك عبد الله الثاني إلى قمة شرم الشيخ أن الوضع لا يزال في «منتهى الصعوبة».

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» في عمان التي به خطيباً من منبج شرم الشيخ المصري، أكد الخطيب أن «المواضع التي تتلاقى حساسية جداً وتتوجب إرادة سياسية قوية وأعمالاً جادة».

وأضاف الخطيب الذي شارك في اجتماع لوزراء خارجية الأطراف المشاركة في القمة أنه «من المقرر الخروج بأي التبعات» عن نتائج القمة مشيراً في الوقت نفسه إلى أن التجمعات ضخمة أمام القمة. وحذر وزير الخارجية الأردني من أن الفرصة لتقي تقدمها هذه القمة لإنهاء مسيرة السلام قد تكون الأخيرة.





## عرفات يبلغ أنان استياءه من مواقفه المنحازة الرئيس الأمريكي يرفض الاعتذار عن إساءة أولبرايت للفلسطينيين!

القاهرة ، ٤ الخليلج:

مجموعة من الرعاة، في الواجبات في الأراضي المحتلة. وتكررت مظاهرات مطالعة لـ «الخليج»، أيضا أن عرفات أعرب للأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان خلال لقائه عن أسف الشعب الفلسطيني من مواقفه الأخيرة التي تتعارض مع مواقف وأقارب الأمم المتحدة المساندة للحق الفلسطيني. وذلك بسبب عدم قيام أنان بتنفيذ قرار مجلس الأمن الأخير رقم ١٣٢٢ بشأن تشكيل لجنة تحقيق دولية في الجبانة الإسرائيلية، ضد الشعب الفلسطيني، وطرحه بدلا من ذلك لـ محل وسطه تقليد «إسرائيل»، بزعم تهويله القرار، وجعل احترامه ممكنا! واعتبر عرفات ذلك، قلوا على القرار وهربا لمصادقية الأمم المتحدة والشريعة الدولية.

رئيس الجانب الأمريكي في قمة شرم الشيخ أمس تقديم اعتذار للشعب الفلسطيني عن تصريحات وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت التي أساءت فيها إليه وأبدى الرئيس ياسر عرفات للرئيس الأمريكي بيل كلينتون استياء الشعب الفلسطيني بقيادة وشعبا من هذه التصريحات، لكن كلينتون حرص على «تطبيب خاطر» عرفات، وأكد أن هذا التصريح لا يعكس الشعب الفلسطيني، واعتبره «زلة لسان».

وكانت أولبرايت صرحت لشبكة «سي. إن. إن» الأمريكية بأن قوات «إسرائيل» لا تواجه سوى



العدد		
٢	٠	١
٢	٠	١

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٢٠٢١ ٥٧٥٥٠٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

### حدد ٣ أهداف للقمة

#### كليتون: يجب أن نتج

أعرب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عن أمله في أن «تفسي عملية السلام قسما إلى الأسماء، محذرا من أن «مستقبل الشعوب هنا ومستقبل عملية السلام والاستقرار في المنطقة مهددان ولا يمكننا السماح لأنفسنا بالفشل».

وحدد كلينتون في كلمته أمام الجلسة الافتتاحية لقمة شرم الشيخ ثلاثة أهداف للقمة: «وضع حد للصنف وإعادة التحاور في مجال الأمن، والتوصل إلى اتفاق على آلية تقصي حقائق موضوعية ونزيهة حول ما جرى وإعادة إطلاق عملية السلام»، وأضاف بلكني نتج فيجب علينا أن نعطي إلى الأمام بعيدا عن إلقاء اللوم ويجب أن نركز على الدء.

ومضى كلينتون يقول «إننا نريد أن يتم انسحاب متوازن ومتبادل ويجب أن نستعيد التعاون الأمني وينبغي علينا استعادة بناء الثقة حتى يعود الناس إلى أعمالهم ومعالجهم ويمشون حياتهم العادية ويمشون في سلام ويندؤن في بناء روابط الثقة».

وقال «كل ما أطلبه منكم أن تتذكروا قبل هذه الأحداث الخطيرة كيف وصلنا إلى طريق مستقيم منذ سبتمبر ١٩٩٣ عندما وقع الفلسطينيون و«الإسرائيليون» اتفاقا لتخلي

السلام وحل خلافاتهم سلميا».

وأضاف «إننا يجب ألا نترك كل هذا نكل ما حدث في الأسابيع الماضية وأن ما حدث في الأسابيع الماضية يتكرنا بلنبذل الفطيق للعيش في سلام ومواصلة عملية السلام».

(أ.ش.أ)



## الرئيس الفلسطيني أصر على حضور عبدالله الثاني مخاوف أمنية وراء مشاركة الأردن في القمة

عمان - الخليج:

عدة مدلل:  
الأول: لتجبر أوضاعه الأمنية الداخلية عبر ادلاع المظاهرات الجماهيرية، كما هو حادث حثيا، وتعويد الجماهير على التظاهر. الثاني: الاستعداد بين قوى وأحزاب المعارضة والحكومة. الثالث: تحول الأردن إلى ساحة لتصفية الحسابات بين الفصائل الفلسطينية خلفية ثابته مواقفها من عملية التسوية السياسية. الرابع: شروح أعداد المتظاهرين من مواطني الضفة الغربية إلى الأردن. وكانت الحكومة الأردنية الحالية قد نالت ثقة مجلس النواب على أساس سياسة تقوم على تكريس الوحدة الوطنية، ومنع دخول لأجندتين فلسطينيين جدد للأردن. الخامس: أن تقوم التطورات الداخلية والخارجية باتجاه لقاء معاهدة السلام مع إسرائيل. مصادر أريحية كشفت إلى أن الزيارتين اللتين قام بهما الملك عبد الله خلال الأيام القليلة الماضية لكل من مصر والسعودية تركتا بشكل واضح على دعم كافة المساعي التي من شأنها وقف التدهور الأمني الحاصل في الأراضي الفلسطينية وإزالة الإجراءات التي اتخذتها، وموالية بما يبذل من جهود عربية ودولية لإيجاد مخرج للأزمة التي تعيشها المنطقة عقب القرار الصادر بالاجراءات والإسراء الإسرائيلية الاستثنائية ضد الفلسطينيين.

كشفت مصادر فلسطينية مسؤولة عن أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هو الذي أصر على مشاركة الأردن في قمة شرم الشيخ الواسعة، فيما تتداول أوساط سياسية في الأردن المخاطر التي تشهدها أمن الدولة الأردنية في حالة عدم التوصل إلى حل سريع يحتوي الوضع المتفجر في المنطقة. وأبلغ مصدر جيش عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» -الخليج، في اتصال هاتفي من رام الله أن عرفات أصر على مشاركة الملك عبد الله الثاني في قمة شرم الشيخ كونه، والأردن معنيين بأهل على المسار الفلسطيني، وتفاعلات الوضع الراهن. مصادر أخرى أبدت اعتقادها في أن عرفات أراد بالتمسك الأردن في قمة شرم الشيخ أن يتواجد فيها أكبر عدد من الأطراف العربية المشاركة في التسوية السياسية مع إسرائيل، وعلى أمل أن تتوحد المواقف الفلسطينية. المصرية. الأردنية في مواجهة اليهود باراك. من جهة فإن الملك عبد الله معني بالمشاركة في هذه القمة ليضم جهوده إلى جهود الأطراف الأخرى العاملة على احتواء الأتوق المتفجر في المنطقة، حيث يخشى الأردن من أن يؤدي تواصل الانفجار في الساحة الفلسطينية إلى إلحاق أضرار بالغة بأمنه عبر



**صحف بغداد ودمشق تواصل «مخاوفها» على الانتفاضة**

## تجدد مظاهرات الغضب ضد القمة

79





ووصفت صحفية «بابل» مؤتمر شرم الشيخ بأنه محاولة لتهديد الوضع في الأراضي الفلسطينية.. ومؤتمر تآمرى على القضية الفلسطينية حسبته نتائج قبل انعقاده، وحضور المشاركين مجرد تأطير للصورة التي رسمت له. وتساومات الصحفية «الم يكن بالإمكان عقد مؤتمر قمة عربي خلال وقت سبيل ليشرح بقرارات أقل ما يمكنها هو اشعار المجاهد الفلسطيني ان هناك من يلق معه ويتناصر في محنته».

كما جرت تظاهرات عدة للطلبة والمنظفين أمس في مصر احتجاجا على شرم الشيخ.

وبدأت حركات اعتصام في جامعات القاهرة وعن شمس والإسكندرية منذ افتتاح القمة، كما أعلن مسؤولو نقابات طلابية.

وقال أحد طلاب جامعة عين شمس ان «النروش توفقت في جميع الكليات حتى انتهاء أعمال «قمة العاز».

وأعاد شهود ان الطلاب تظاهروا في شرم للجامعات احتجاجا على مجيء رئيس الوزراء الإسرائيلي، ايهود باراك الذي قتل الفلسطينيين، الى مصر.

وتجمع أساتذة جامعة القاهرة وطلوا بيان دعم للفلسطينيين.

وفي دمشق أعربت صحفية «تشرين» عن مخاوف سوريا حيال «شرم الشيخ» وحثت من أن الهدف الرئيسي لهذه القمة هو «إجهاض الانتفاضة الفلسطينية». وحثت في مقال افتتاحي كتبه رئيس التحرير خلف محمد الجراد من أن الشعب الفلسطيني معارض للإبادة الجماعية وليس أمامه سوى مواصلة العصيان الكامل والشامل عبر توحيد فصائله وقواه وطاقاته كافة لاجبار «إسرائيل» والعالم على الاعتراف بحقوقه الوطنية المشروعة.

وكتبت صحفية «البعث» ان جماهير الأمة العربية تنظر بحذر الى قمة شرم الشيخ، معتبرة ان كل الخوف ان يكون من نتائجها إجهاض ما حققته نداء شهداء انتفاضة شعبنا في فلسطين وإجهاض الانتفاضة نالها. أي وقفها. لاسيما بعد ما تلذذ بها لا يدع مجالاً لأي شك ان استمرار الانتفاضة سوف يغير الكثير من الأمور والأوضاع السائدة في المنطقة.

وشهدت مدينة حماة مظاهرة جماهيرية حاشدة تضامنا مع الفلسطينيين واستنكارا لجائر قوات الاحتلال، وشاركت فيها مختلف الفعاليات الشعبية والاجتماعية، وأحرق المتظاهرون العلم «الإسرائيلي».

وفي تونس، نظم نحو ثلاثة آلاف شخص مسيرة سلمية أمس تندد بالإسرائيلي «الإسرائيلي»، ارييل شارون، ولم يطالب المتظاهرون الذين يمسكون بولف الحكومة المعتدل من أزمة الشرق الأوسط بالجهاد، وعلى الرغم من أن منظف المسيرة اعضاء في حزب التجمع الدستوري الحاكم، إلا أن الحكومة كانت تخشى أن يخرج الغضب الشعبي عن السيطرة فأحاطت مكنت من الشرطة السرية بانظافرة، كما حلفت طائرة هليكوبتر تابعة للشرطة فوق المسيرة.

أما في طهران فتظاهر نحو ألف إيراني أمس للتعبير عن تضامنهم مع الفلسطينيين والمطالبة بوقف المفاوضات والمبادرات مع «إسرائيل» في قمة شرم الشيخ، وهاجم المتظاهرون الذين تجمعوا أمام مقر الأمم المتحدة وبسقوط «إسرائيل» و«غزات» وردت عند منهم استعدادهم للجهاد وانتظار دعوة المرشد آية الله علي خامنئي للتوجه لدعم الفلسطينيين.



**موفاز يوصي جنوده بالنفس الطويل «لأن المعركة لم تنته»**

## جيش الكيان يتوقع استمرار الانتفاضة شهوراً

القدس المحتلة ، والخليل:

«الإسرائيليين، بإيدي جمهور وشباب فلسطيني غاضب في رام الله الخميس الماضي، مشيراً إلى أن إسرائيل ستزد بقوة وعنف لتدود على أهداث خطيرة من هذا النوع، في حال حصولها، على غرار الممارسات وعمليات القصف والتدمير العسكرية الواسعة التي يفرسها الجيش «الإسرائيلي» على كامل الضفة الغربية وقطاع غزة».

وأفادت «هآرتس» أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال شاول موفاز الذي تقلد أمس الأول قواته وجنوده في عدد من نقاط الاحتكاك والمواجهات الساخنة مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة أوعز بـ«تعزيز نقاط ومواقع الجيش في هذه المحاور» استعدادا لتصعيد محتمل في المواجهات خلال الفترة المقبلة.

وقالت ان موفان وقائد المنطقة العسكرية الجنوبية (تشمل قطاع غزة) الجنرال يوم . توف ساميا طلب من جنود فرقة «جعماتي» التي ترابط في ملقوق الشهداء الإسراع في إعادة ترميم وتحصين مواقع الجيش قرب الخطرق الذي كان طوال ايام عديدة مسرعا لأغصف المواجهات والاستبكات.

وأبلغ موهاج الجنود في المواقع ومواقع عسكرية أخرى وسط الضفة الغربية ونشأها بأن عليهم الاستعداد والحثي بانفس الطويل لأن "المعركة، مع الفلسطينيين لن تنته بعد، ووربما تستمر لوقت طويل.. ونقل عنه قوله مخاطباً الجنود: "سنحتاج إلى كثير من بطول النفس.. كلنا أمل في أن يسود وقف لإطلاق النار، لكن ربما يستمر الإحالة لوقت طويل.."

الخلسطينية. ونقلت عن ضابط اسرائيلي، ربيع في المنطقة العسكرية الوسطى (تشمل الضفة الغربية) قوله ان على الجيش ان ياحذ في الحسيان مجابية تستمر نصف عام على الاقل. وقال قائد المنطقة الجنرال اسحق اويتان من جهته انه لا يمكن قبول احداث من نوع ما حثقت لقتل المدنيين

ذكرت صحيفة «هارتس» العبرية أمس أن تقديرات متشائمة تسود في أوساط قيادة جيش الاحتلال الإسرائيلي، في ما يتعلق باستمرار المواجهات والاشتباكات العنيفة في إطار الانتفاضة في الأراضي



(b)

جندى صهيونى مرمى على الأرض أثناء الهرب من الحجارة



## مذكرة تطالب السلطة بعدم العودة إلى اطار المفاوضات نفسه

رام الله - «الخليج»:

دعت مذكرة ولها آلاف الفلسطينيين وعدد من القيادات السياسية والشخصيات البارزة القيادة الفلسطينية إلى عدم العودة إلى اطار المفاوضات الثنائية نفسه مع «إسرائيل»، وإلى إعلان التحرر من قيود الاتفاقيات الإنتقالية كافة، التي ثلث عائقاً في طريق بناء الدولة الفلسطينية.

وشملت المذكرة، توقيع شخصيات بارزة مثل الدكتور مصطفى البرغوثي والدكتور جبريل عبد الشافي والدكتور إدوارد سعيد ورواية الشوا وغيرهم. وأوضح البرغوثي أنها مناسبة للتأكيد على دعم الانتفاضة الشعبية وعدم السماح بإجهاض نتائجها السياسية والإصرار على تدخل دولي سريع لتحقيق في جرائم الحرب التي ترتكبها القوات «الإسرائيلية» وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني عشية قمة شرم الشيخ.

ودعا البرغوثي إلى ايجاد اطار دولي متوازن يضمن حق العودة وتقرير المصير للشعب الفلسطيني. وأوضح أن ما يحتاجه الشعب الفلسطيني هو التضامن مع قضائه العادل ودعم تطبيق قرارات الشرعية الدولية وقضح ممارسات «إسرائيل» وليس الوساطة معها. ودعا العالم العربي والمجتمع الدولي إلى إنهاء كل أشكال التمييز مع «إسرائيل» وإغلاق سفاراتها وممثلياتها في البلدان العربية، ووقف أي مشروعات مع الكيان، ومقاطعة البضائع والمنتجات «الإسرائيلية».



## روسيا لم تدع الى القمة!

موسكو. (وكالات): غاب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن قمة شرم الشيخ المشاركة أمس وأعلنت موسكو أنها لم تدع للمشاركة في هذه القمة التي عقدت برعاية الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

فقد أعلن وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف انه لم تتم دعوة روسيا للمشاركة في قمة شرم الشيخ، وأضاف في تصريحات للمصحافة في ختام لقائه نظيره الانريجانتي ولايات جوليف، لم تتم الدعوة. لا أعلم ما إذا كانت الدعوة أرسلت ولا أعلم كيف وضعت لائحة المشاركين، وتابع الوزير الروسي، أن «مشكل (القمة) ليس له أهمية كبرى بالنسبة إلينا، ما يهم هو النتيجة. وإذا كانت النتيجة ايجابية فسنرحب بذلك. وفي وقت سابق، نقلت وكالة «انترفاكس» لبلاتجاء عن مصدر لم تذكر اسمه قوله «لا توجد خطط لدى الرئيس الروسي للتوجه الى شرم الشيخ» فيما كانت وزارة الخارجية الروسية قالت أمس الأول إن موسكو حريصة على المشاركة في القمة على نفس مستوى المشاركين الآخرين.







المصدر

الفاخريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون : ٥٥٥١٥٥٠٠ فاكس : ٥٥٥١٥٥٠٠

E-mail: meri158@hotmail.com

ميريت

للتنشرو المعلومات

## دعا لمواجهة «الانهيار الخطير» بين الفلسطينيين و«الإسرائيليين» مبارك مفتتحاً قمة شرم الشيخ؛ لا يجوز السكوت عن قمع شعب أعزل

استوعبت المرس واستخلصت منه العلة والعبرة غير أننا أيضاً عودة مزقولة لأسلوب الأعمال الاستغلالية ومحاولات قمع شعب أعزل من السلاح وكسر ارادته وإهدار كرامته.. وتلك كلها أمور لا يجوز السكوت عليها ولن نلجلل أبداً أن نتركها تستشري وتحدث أي أثر وتغرب الوضع في المنطقة لأنها كيلة بمساحد العلاقة بين العربي والإسرائيلي، أو بين المسلم والمسيحي من جانب واليهودي من جانب آخر. فلكم صورة علينا أن نصدي لها بما بكل ما أوتينا من قوة وعزيمة لأن الأثرها ستكون وخيمة ولن يتمكن أي طرف من تسليها مهما ظن أنه قد أوتي من أسباب القوة والجبروت.

وقال «أرجو أن نتحكم في هذا الاجتماع من إرساء أساس ثابت ومثلث عليه للتعامل بين الشعبين «الإسرائيلي» والفلسطيني والتعاون بين الحكومتين «الإسرائيلية» والفلسطينية بما يضع حداً لهذه الأحداث العشوائية الباغية ويضع للأطراف أن تتحرك نحو سلام متوازن عادل وشامل بما يكفل للفلسطينيين ممارسة حقوقهم في تقرير مصيرهم وإقامة دولتهم والعيش في أمن واستقرار وتحقق لـ«إسرائيل» نفس الهدف في الأمن والاستقرار لتكون جزءاً من مجتمع هذه المنطقة الحافلة بالثقافات والأفلاحة».

وأضاف الرئيس المصري: «لكل هذه الاعتبارات أرجو أن نبذل أقصى جهد ممكن لمواجهة أحداث الأيام الماضية بكل الصلابة وتقدير المسؤولية وأن يترك كل طرف لتتألف القضية التي لابد أن تنجم عن أي خرق للأصول القانونية والقواعد المبرمة».

ويجب ألا ينسحب الإقرار في الماضي والحاضر والاتفاق السعيبة للمستقبل وأن نتجهد عن القاهرة بأرواح البشر ومضال الشعبين».

وقال «زيد أن نتعالق الأمور من جنورها ونعترف إلى الحقائق دون زيف أو بهتان لأن المنطقة هي التي تقيس ساطعة وأن الشعوب قادرة على التمييز بين الحق والباطل والصواب والخطأ».

وأضاف «لا شك أن القادة العرب إذ يتأخرون لعقد لهممهم الطارية يوم كسبت الليل في القاهرة يتأخرون هذا الاجتماع بكل ثقل إذ سوف يترتب على نتائجها الكثير وهو ما يضاعف من مسؤوليتنا ومن أهمية أدائنا للواجب بكل شجاعة وأمانة».

(أ.ش.أ)

دعا الرئيس المصري حسني مبارك المجتمعين في شرم الشيخ إلى «اتخاذ قرارات شديدة الأمور إلى نصائها وتبثت الأمن والظقة في مستقبل التعايش بين «إسرائيل» وجيرانها العرب».

وأكد مبارك في كلمته في افتتاح قمة شرم الشيخ أنه «بغض هذا تصبح صورة المستقبل في المنطقة باكية متدنية بالقيوم محاطة بالخوف والشكوك».

وعبراً عن «أمله في أن يرتفع الجميع إلى مستوى التحدي الكبير الذي يواجهه الجميع».

تحدي السلام والتعايش وعدم المساس بالقيادات الدينية من قريب أو بعيد، تحدي احترام الحقوق وإداء الواجبات».

وأعرب الرئيس المصري عن «تفهمه في أن تحقق قمة شرم الشيخ آمال الشعوب قبل أن تستسلم لتفاسد والغوصي وقيل أن يضع كل ما بني وتحقق في شق الأنفس».

وأكد مبارك ضرورة «الالتزام بما يتم الاتفاق عليه للحفاظ على ما بقي من مصداقية لعملية السلام

لأن الإضلال بهذه الالتزامات التي تم الاتفاق عليها، فلما حدث في مناسبات سابقة، يصيب عملية السلام في الصميم ويهز ثقة الشعوب في جهود السلام

ويثير الشك في النوايا الحقيقية للأطراف».

وقال مبارك مدعياً الظروف الصعبة والتغيرات

بأساوية التي شهدتها الأراضي الفلسطينية

والاعتداءات التي تعرض لها الشعب الفلسطيني في

الأسابيع الماضية إلى التفكير في عقد هذا اللقاء

للتداول فيما يمكن أن تنفق عليه من خطوات لمواجهة

هذا الانهيار الخطير في العلاقات بين «الإسرائيليين»

والفلسطينيين ووقف الأعمال شمة العربية التي أدت

إلى مأساة متزايدة وخسائر فادحة في الأرواح

والممتلكات».

وحذر مبارك مجدداً من «إطلاق العنان لأعمال

الاستفزاز والعوان التي ستعود على الجميع بأوخم

الحوادث بحيث يخرج الوضع عن السيطرة وينتقل

الزمام إلى الخصائص العدائية للإسلام والتي تقامر

بمصالح الشعوب وأقدار الأجيال وسرعان ما تعدد

الغوصي وعدم الاستقرار إلى المناطق المجاورة بما

يتكسب على أمن الإقليم كله نتيجة اندفاع البصيرة

لدى قلة من المخترعين الذين لا يكتفون بمصالح

الشعوب».

وأضاف «كما نتضمن أن تكون هذه العناصر قد



تسلسل										المصدر
٢	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس ٢٠٦٥٧٥١٥٠٠  
E-mail: merii56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## الأمير عبدالله يتلقى اتصالاً من أنان

الرياض - (أ.ق.ب): ذكرت وكالة الأنباء السعودية أمس أن ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بحث في اتصال هاتفي مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في «تطورات الأحداث في المنطقة».

وقالت الوكالة أن الاتصال الهاتفي الذي تلقاه ولي العهد السعودي من أنان تناول أيضاً عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، ولم تذكر الوكالة أي تفاصيل أخرى عن مضمون الاتصال.



المصدر			
١٠ زكريا			
التاريخ			

٦ شارع قصر اللؤلؤ  
اللاذقية، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
النشر والمعلومات

### أولبرايت تزور السعودية بعد شرم الشيخ

شانون (أيرلندا) - (رويترز): قال مسؤول أمريكي إن وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت ستزور السعودية عقب انتهاء قمة شرم الشيخ.  
وقال المسؤول الذي طلب ألا ينشر اسمه أنه لا يملك تفاصيل عن الغرض من الزيارة، غير أن واشنطن تحاول حشد تأييد الدول العربية لجهودها الرامية إلى وقف المواجهات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، التي أودت بحياة الآن بأرواح أكثر من ١٠٠ شخص معظمهم من الفلسطينيين.  
وتأمل الإدارة الأمريكية أن يساعد ولي العهد السعودي الأمير عبدالله الذي ستجتمع معه أولبرايت في تحقيق هذا الهدف.



### نواب أردنيون يقترحون إلغاء معاهدة السلام

عمان - (ا.ب.ب): قدم نواب اردنيون مستقلمون واسلامسيون مشروع قانون الى مجلس النواب الاردني يقضي بالغاء معاهدة السلام «الامر الجليل» الموقعة في ١٩٩٤، وفقا لما صرح اقدمهم امس لوكالة «فرانس برس». وقال النائب سلامة الحيازي (مستقل) ان مشروع القانون قدمه امس الاول ١٢ من اصل ٨٠ نائبا الى رئيس مجلس النواب. واعرب عن املة في ان يخذ مجراه الطبيعي لقراره مع بدء الدورة البرلمانية الجديدة مطلع الشهر المقبل. وأوضح الحيازي ان الطلب يستند الى المادة ٩٥ من الدستور التي تعطي الحق لـ «طرفة نواب» على الاقل في تقديم مشاريع لتعديل قوانين سبق اقرارها من المجلس.





# عاجل إلى القمة العربية



علي محمد  
الشرقاء \*

على مدى ثلاثين عاماً حاولت قوى الشر والعدوان إسكات الصوت العربي الواحد، والقضاء على حقيقة العربية، وما تملكه من تاريخ وجغرافيا وحضارة ووحدة سيبر..

كل مكان؟  
ذلك هو مطلب الجماهير العربية التي خرجت من كل مكان من عمان إلى المغرب، تلك الأمة المؤمنة بأن الله هو وحده له ملك السموات والأرض، وهو الذي يبعث من يشاء ويهلك من يشاء بيده الخير وهو على كل شيء قدير. لقد قاتل الشعوب العربية كلمتها لتعيداتها ووحدهت صفوفها خلفها قبل الإشتعاع المرفق بلأمر القمة العربي يوم ٢١ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠ تحطت قياداتها لرب يكونوا في مستوى المسؤولية التاريخية، وأن يعيدوا لأمتهم كرامتها، بعد امتحان سنوات طويلة من البذل والهوان، مؤكدة لقيادتها أنها لا تتضافر غير الله، مستعينة بجمل الشهادة والدماء وبخمسمة تروي للزباب العربي الطاهر في كل مكان.

لقد رأوها في القدس وفي الخليل وفي نابلس، وفي كل أرض فلسطين؛ دماء زكية تسيل وأرواح ترفق وأطفال في عمر الزهور يتقدمون للشهادة وسلاحهم حجارة.. ولقوى البساي مجهزة بكل الأسلحة الفتاكة، والعالم يشاهد من خلال الأجهزة المركبة تملأ الفضاء وتترامح لتشكل صور المجازر الوحشية، وما تقوم به إسرائيل، من هدم البيوت وترويع النساء وقتل الشيوخ، ولا تتحرق إلاهم المخذمة كما تحركت في موسكو، من أجل حقوق الإنسان التي تقتله، في أبيض صورا.

ولفجأة تحرك السيد أنان الأمين العام للأمم المتحدة من أجل ثلاثة أفراد اسرهم حزب الله، وام يدرك أن إسرائيل، اختطفت أرحما وشعبا، وجعلته أسيرا منذ خمسين عاماً، ولم يكفها ذلك، بل تقوم بالتشكيل بأبنائه واضطهادهم واقتلهم كل يوم، وذلك كما يبدو لأنهم لا ينطق عليهم مبدأ حقوق الإنسان والقوانين الدولية، والقرارات التي صدرت من أجل إعادة أرضهم وإقامة دولتهم المستقلة على ما سيبنى من أرض فلسطين، حيث أن القوانين الدولية يتم تفسيرها، والأمم المتحدة الأمريكية هي وحدها صاحبة الحق في تحديد أسلوب تنفيذ القرارات الدولية، بما يحقق مصلحة إسرائيل، وهي الوحيدة التي تمكن حق تفسير تلك القرارات.

وكما تحركت الأمم المتحدة، تحركت بريطانيا التي كانت السبب في هذه المأساة، وبعد بسلطون الجرم، ليقوم وزير خارجيتها من أجل التأكد من الوعد المأخوذ بسند بحذافير، وأن الدولة لنسج التي زعمتها بريطانيا لتفصل الشرق العربي عن مغربها، مستمرة في أداء دورها خدمة للمستعمر الاستعماري، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية التي سمرت الأمم المتحدة في خدمة مصالحها الخاصة وتأييد مخططاتها.

إن على القيادات العربية أن تتعامل عما نشاهده من مواقف وحشية يصعب على العقل أن يستوعبها، وإن تعيد حمايتها وفي استراتيجيتها واضعة، وتقدير موقف سليم، يأتي في اعتبارها لتصلح الأممية العليا للأمة العربية

إن الكلمات تتراجع، وإن المشاعر في قلب أبناء أمنا العربية تتفعل، وإن العقول تحاول تفهيم المعجزة، ومعجزة الأطفال وهم يتقدمون قواهم الجياد إلى أقصى الخفيص، وكان أبناء الأمة العربية، وبقدرة البراري عز وجل، إزالة ما علق من غبار تشكك في العقول، وما تراكم من حواجز نفسية أسبغت فيها قوى الظلام ولقوى الشر، مستخدمة كل ما وصل إليه العلم من تقنيات وأبحاث ووسائل إعلامية مختلفة، لتخليب عقول أبناء الأمة العربية، حتى تصل بهم إلى الاستسلام الكامل لاستقبال كل المخططات الصهيونية، والسير في ركابها لتتعلق لمحي صهيون حلمهم القديم، في بسط سيطرتهم من الخليل إلى الغزات. وعلى مدى ثلاثين عاماً حاولت قوى الشر والعدوان إسكات الصوت العربي الواحد، والقضاء على حقيقة العربية، وما تملكه من تاريخ وجغرافيا وحضارة ووحدة سيبر.. واليوم نشاهد دماء الشهداء في القدس وفلسطين، تستثير مشاعر الأمة العربية لتنهض من سبات طامس، بالرد العربي، وإذا بالروح القومية بتحركات فجأة كالزلازل، وفي كل مكان تسعيراً عن الغضب، وللمطالبة بأبسط الحقوق في أن يواجه الظلم والبطش، ويدافع عن حقوقه المخصصة، وأصوات الجماهير كالصوت الهائل تخرج عن فم مكبوت يتحول إلى ثورة على ذلك، ثورة على الظنوع، ثورة على الاستسلام والهوان.

أما أن للقيادات العربية أن تفهم رسالة الشعب العربي في كل مكان؟ أما أن للقيادات العربية أن تعلم بأن جديدها يتطلب ترجمة حقيقية لخطاب أمنا وحمايتها كدساتيرها والثود عن حرمانها؟ أما أن للقيادات العربية أن تؤمن وتؤكد أن الله سبحانه الذي ميا لها أن تؤمن زمام الأمور في الدول العربية قادر على أن يزلزل من تحت الأقدام كل الصنوع، أما أن للقيادات أن ترتفع إلى مستوى شعوبها أيماناً ووعياً وإبركا لجريبات الأمور، وتستخر إمكاناتها في عمل مشترك يوظف القرارات العربية الاقتصادية والعسكرية والبشرية لخدمة مصالح الأمة العربية في



من الظلم بقاء الحصار؛ لأنه يضرني ذلك أستغفر  
الحق والعقربى والاسمائه؛ من يصفى ذلك ان  
الملك والاراءه واوراءه فائدتا اصحها عليا والوف  
من قبل اول الامم المتحدة، من خلال قرار حالة  
صانعهاها الواسات الهوبوية، وعليها راسا واوراء  
الامريكية واوراء اللعاق، المنشدات  
سياسية اللوبى الصهيوني، من خلال وراة همانية  
صاحبه الشعب الامريكي ووطنهم  
اكتانته وحقوق الواطين الامريكي لخدمة عسابة  
انتماءه تصعب ابراه، وتخطف شعبا عالى على تراب  
الوطنين، من كل خلق الا بالارض ما عليا  
سابع: اصدار الامم المتحدة قراره الدول العربية  
بمستجدوا تاريخ ذلك لاجتماعات القمة العربية ويكون  
في الايام الثلاثة التالية.

يقول في هذه الاستبيانات هذا الرجل الذي لا يخلو من الشكوك العربية في هذه الحالة، وإنه إذا قلنا ذلك إيجابيا لنستخلص بهذه الاستبيانات العربية أن تركيبي في عقلاقتها مع بعضها البعض، حتى نصل إلى تكوين القاعدة الاستدلالية، وأبعدة العلة على مستوى العلم العربي، واستقراره، وتطور المجتمعات العربية، لنقلها إلى العنصر الكريم.

إن الأثر الإيجابي اليوم على سائر الطرق، وإن جميع دول العالم تتقدم وترقى، ولا سيما دولنا في تقدم، ولا سيحفظون التحاليل الجاهلي في اللغة والقاعدة العلمية، ولا في التحليل الجاهلي، كما نلاحظ في مجتمعاتنا، والتفاضلية، وتحدثت أصحرا في العلم العربي، عندما تحولت أصوات إلى العلميات البائرة، تحاليل بركلي، واستبداد، وتحاليل بالخاص من العرب، وتحاليل بال شتوع لنفاجا عن مفهوماتنا الإسلامية والسياسية.

في ليلة  
الاحداث وفلاطونا، حيث عاش في سلاطون  
وعاشلتا ساريل، اهل نجت في تحيد النجوة  
وعمرس في قضائيا القومية، ووعثت ان النجوة  
العربية قد خست، وياي الله لا ان يخيب انما الله  
في استمر تحت اشد ونشور انكشاف، وفي جمعه  
على الاعاء السمعفون، وقضاء، وفي نالي  
يريدون ان السمعفون، لول الله واليهم وفي علم  
نوره واهم الكافرون، صلى الله عليه  
صبرا في ابناء العربي في فلسطين، لول الله  
السلام العربي ساريل ما يجري على ارضكم،  
واعطوا ان فلقي، بلقي، بلقي، بلقي، بلقي  
وعصروا في الجزار، وعصروا وعصروا وعصروا  
بوله على السند، والسند على قدرة المولى في وجه  
سجملها فريده، والله معكم وكلمكم، وكلمكم  
الله وسامكم، اعانكم على مواجهة الناطل، وول  
الله الجي والحدول، والله في نالي، والله في  
فياقون نالي سملوا، وإن الله في نصرهم لنديرو،  
فياقون نالي.

أن ما تنتفخه الشعوب العربية من قاداتها في اللغة العربية لكي تحقق آمالها في وحدة هدف ووحدة صف يحزن أن من مكانتها في العالم، ويحافظان على حقوقها، يتمثل في ما يلي.

أولاً: الأمة حلف عسكري عرقي دفاعي فورا على غرار حلف شمال الأطلسي، وتجميع أزمات لتحلّ فتوى إمام عديد الخطط والتمهيدات وأزمات المتعلقة بإيران في حين الوجود، يكون قوة وأزمة لكل من تتسول له نفسه الاعتداء على حدود الأمة العربية وذلك للدفاع عن كرامتها ووجودها، وحتى يحسب لامتناهية باحدي وتكون لكل دولة مكانة في أمم العالم، فوجود الأمة العربية وبغضها من طرفها من يستطيع أن تحلقه من تكاتف وتعاون صادق يوظف مفاصلها العسكرية والاقتصادية في تأمين مصالحها العليا.

ثانياً: قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع إسرائيل، وتفعيل مكاتب المقاومة، وأسفل حتى ترسخ لتشييد فترات الرفض الفعالة، وتعبيد الحق العربي لأصابعه في فلسطين وسوريا ولبنان.

الثالث: إصدار قرار بالإجماع بأن تكون قرارات الأمم المتحدة بشأن ٤٤٢/٢٢٣/٢٢٤ أساساً لمفاوضات المستقبل في شأن القضية العربية في فلسطين، ومطالبة مجلس الأمن والأمم المتحدة بالإلزام بتفعيل القرارات الدولية، والتوصل مع الممثلين عن أي منفي في القدس، حتى لا تستمر الدول العربية كما حدث في الماضي، وتشتعل واحدة تلو الأخرى، ويضيع الحق العربي.

رابعا: تشكل وفد واحد يمثل الامة العربية الالوية لمفاوضات مستقبلية مع «اسرائيل» يتكون من جمهورية مصر العربية وسوريا ولبنان والاردن وفلسطين على ان يقدم الوفد تقريره للامم العام للجامعة العربية عن تطور المفاوضات، ليقوم بدوره بطريق المندوبين الدائمين للعراق العرب، وتلتزم الدول العربية بعدم التفاوض مع «اسرائيل» بصفة مفردة.

خامساً: إصدار قرار عربي بوجوب جبراس الأسرى  
للخلف في الجرائم الوحشية التي ارتكبتها جواسيس الإنجليز  
ضد أهالي طينك الحزلي في فلسطين مع تسليطهم على باصصور  
عنه ذلك الحق الجرم وتقدم كامل الوثائق بالاحتجاج مع  
باصصور يؤرخ على انتهاء جواسيس الإنجليز وبول العري  
سائساً: وفق الصخر الفخري عن الشعب العربي  
الشقيق، وتطبيق العقوبات المبررة، وإعادة وحدة  
الشعب العربي التي ساءها الصخر، إلى أن يسلم  
الخطط استمران محاصرة الجبال بدوي-عربي  
مربط بتطبيق قرارات الأسرى، ولذا لا بد من  
تطبيق تأسس مع الأسرى، ولأنه لا بد من  
شرباً إلى ما فرضت أو تطبيعاً لا بد أن تتقدم  
عن الأسرى بتطبيق قرارات الأسرى في التأسس  
من الأراضي العربية الفلسطينية والسورية  
والمليتيية، تنفيذاً لقرارات الأسرى، علماً أن  
المراجع قد انسحب من الكويت، وتقدم الأسرى  
الضد الجبال عن ذات الكوئيل إلى استصدار الأمر



## لا إشكالية مع «وسطية الإسلام»

يواصل الدكتور محمد جابر الأنصاري دراسته عن الإسلام  
والسياسة كما في العدد (٧٨٠٤) (٢٠٠٠/٩/٣٠) من صحيفة  
«الخليج»، ونواصل معه القراءة والتأمل والجواز..

لا يزال الكاتب يلج على التمييز بين الدين والدولة، ويضعنا  
إماماً فتن مرت على الأمة الإسلامية في ظروف صعبة ومجزئة،  
لكنه لم يوضح لنا ما الذي يُشكل في اللعبة السياسية مع  
تطبيق حكم الإسلام، ويصرف النظر عن (المشكلات)  
(المتغيرات) في الحكم الإسلامي، إلا أنه لا بد من الإقرار بأن  
هناك أحزاباً ومذاهب وطوائف عاشت أمة مطمئنة في ظل  
الدولة الإسلامية وأحكام الشريعة، لأنه يؤمن بالفعالية  
ويدعو إلى الألفة والخير بحكمة ورفق.

لذلك خصص العلماء لأهل الأمة أحكاماً ومسائل تبن مدى  
الوسطية في الإسلام واحترام حقوق الآخرين، ولا نستطيع أن  
ننسى وليقة الفاروق في وضع اتفاقية محكمة مع أهل الأمة..  
وأما ما يكون من يدع قد تنليس بها بعض الفئات والأفكار، فإن  
وسطية الإسلام لا تجعل إشكالية في ذلك، ببيان الحق والدعوة  
إليه والتصبر على الأذى فيه. ومشروع الحكم في الإسلام لا  
تتحول فيه العقائد الثابتة الصحيحة إلى متغيرات وأفكار  
ونظريات لا تستند لها من عقل أو نص..

قال تعالى: «وكنكك جعلناكم أمة وسطاً فالحمد لله على  
نعمائه وصلى الله وسلم على خير خلقه وخاتم أنبيائه».

أبراهيم حمد



## قرارات القمة

١٦. الولوف مع السلطة الفلسطينية وسوريا  
ولبنان لعودة الأراضي المحتلة.  
١٧. وقف التصنيع مع إسرائيل، إلى حين  
انتهاء أعمال العنف العنيفة.  
١٨. تقديم مدعوات للشعب الفلسطيني.  
١٩. المشاركة برفع الحظر الاقتصادي عن  
الشعب العراقي.  
٢٠. تقديم المساعدات الإنسانية للشعب  
العراقي.  
٢١. مطالبة الرئيس العراقي بالالتزام  
بشروط الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي  
بالإسراع على الأسرى الكويتيين لتحقيق عودة  
العلاقات الكاملة  
شكركم على نشر القرارات.. ولإمانة  
العربية خالص الواساة.  
عبدالله علي . دبي





# أفاق التسوية!

من جانب آخر، يبدو أن المسار السوري، الإسرائيلي، مشؤم، إلى حد، حيث لم يتخطوا الأحداث باتجاه عقد لقاءات بين الطرفين لاستئناف المفاوضات المتوقفة منذ فترة من دور ريب فإن سوريا في حاجة لإنهاء هذا الصراع، وتطويعه نحو استحقاقات التنمية الاقتصادية، وتطوير البنية السياسية الوطنية بما يتوافق مع متطلبات سوريا في الواقع الاجتماعي والسياسي في سوريا يتطلب التحرر من مسؤوليات الواجهة، وبدل جهود معركة من أجل إعلاء الحياة الاقتصادية، ولعب مستوى المعيشة، وتذليل العقبات التي تعترض الإصلاح بشقيه السياسي والاقتصادي ولا بد من الإقرار أن الشعب السوري يطالب إلى حياة سياسية تواءم مع طموحات الحياة المصرية، حيث تنحرف إلى سياسة ترواها مع السورويين في توفير عناصر حياة اقتصادية تنسجم مع السياسة في ظل حكم بصرى أطل كذلك يطرح بالاستمرار من الميود البيروية الوطنية، وتشجع على استثمار الأموال الخاصة المحلية والأجنبية، في مختلف القطاعات الاقتصادية لتوفير فرص عمل مناسبة للعمال من المواطنين الذين يتدخلون في سوق العمل، أو الذين يعانون من البطالة، وهل يمكن أن تلوم هذه الشعوب، إلا كان يصطدم بحياة اقتصادية، ويحلم بثواب الله الأسمى من الديمقراطية السياسية والثقافية، وإذا كانت إسرائيل قد اضطرت للتنازل عن أبنائها، بعدما تكبدت خسائر بشرية، وضعت الأنفraz المستمرة لتسليم عن كل الاحتلال في الجنوب اللبناني، فإنه من الصعب للتصور بأن تقوم بإعادة احتلال الضفة الغربية وغزة بسبب المواجهات التي لا بد أن تخلقها إسرائيل، ولأن التنازل الذي أعانوا أن المسألة لن تكون مرفعة، وأن التنازل الذي أعانوا منه في الجنوب اللبناني، سوف يفكر في الأراضي الفلسطينية، لذلك فإن التصعيد لولاك البعث الخطر وإشاعات الاستيطان، سوف يدفع الحياة السياسية هناك نحو المزيد من التآزم، لكن علينا أيضاً، ألا نتوقع بأن هذه المواجهات الصعبة والأدوية سوف تخرج لنا فلسطين من البحر إلى النهى، أو أنها ستحتج المفاوضات من امتلاك قدرات أفضل لاتخاذ حقوق عربية، لذلك، فإن حقن الدماء العربية، وعدم الاندفاع لاندراج وراء مخطط البعث الإسرائيلي، الخطر، سيكتسب من خلق أجواء أفضل تمكن من عقد مفاوضات يتم خلالها المطالبة بتحقيق العربية في فلسطين، سواء أكان ذلك ما يتحقق بالقدر أو بالأحجام أم غيرهما من المسائل.

إن التسوية السياسية للصراع العربي، الإسرائيلي، هي ما يمكن تحقيقه في ظل معطيات الأوضاع السياسية العربية. ولقد عانت الشعوب العربية من العنف ومن الجروب التي لم يتخلى عنها سوى ضياع المزيد من الأراضي العربية وزيادة أعداد اللاجئين ومن دون جدال فإن معطيات تعاني من التقلص السياسي والاقتصادي الذي ازداد سوءا بسبب الصراع الذي استمر أكثر من خمسين عاماً وليس هناك أجدي من تسوية تجلب أهدر على مواجهة تطوير بلدنا وتنشيد حياة شعوبنا. ليس المطلوب تسوية بأي ثمن، ولكن ما نرعى إليه هو تشجيع عناصر السلام، وتفعيل الظروف الملائمة لتحقيق هذه التسوية على أسس وشروط تتوافق مع المصالح العربية المشروعة، وليس الخطر على مستقبل هذه المسألة من الاندفاع في المواجهات العنيفة بما يعرض الخطرين من كل جانب من التحصن بمقايير أهدافه السياسية، ربما يدفعهم لتحقيق أهدافهم في القضاء والاستقطاب، المنبئة على معتقدات ويتم عقائدهم وبديشة متزمنة، ومن ثم لا يمكن تحرير الشعوب منها لآمن طويل.



عامر ذهاب  
التصميمي

إذا كانت إسرائيل قد اضطرت للتنازل عن أبنائها، بعدما تكبدت خسائر بشرية، وضعت الأنفraz المستمرة لتسليم عن كل الاحتلال في الجنوب اللبناني، فإنه من الصعب للتصور بأن تقوم بإعادة احتلال الضفة الغربية وغزة بسبب المواجهات التي لا بد أن تخلقها إسرائيل، ولأن التنازل الذي أعانوا أن المسألة لن تكون مرفعة، وأن التنازل الذي أعانوا منه في الجنوب اللبناني، سوف يفكر في الأراضي الفلسطينية، لذلك فإن التصعيد لولاك البعث الخطر وإشاعات الاستيطان، سوف يدفع الحياة السياسية هناك نحو المزيد من التآزم، لكن علينا أيضاً، ألا نتوقع بأن هذه المواجهات الصعبة والأدوية سوف تخرج لنا فلسطين من البحر إلى النهى، أو أنها ستحتج المفاوضات من امتلاك قدرات أفضل لاتخاذ حقوق عربية، وعدم الاندفاع لاندراج وراء مخطط البعث الإسرائيلي، الخطر، سيكتسب من خلق أجواء أفضل تمكن من عقد مفاوضات يتم خلالها المطالبة بتحقيق العربية في فلسطين، سواء أكان ذلك ما يتحقق بالقدر أو بالأحجام أم غيرهما من المسائل.

إذا كان التصور في بداية هذا العام أن العرب والإسرائيليين، قد يحققون تسوية شاملة وتاريخية خلال هذا العام، متخية للبعث التي مرت في أحداث السورويين والإسرائيليين، والفلسطينيين، فإن مثل هذا الأمل قد يخسر الآن بشكل واضح. وقد تكون متشائمة إلى حد ما، بسبب أحداث العنف التي جرت خلال الأيام الماضية، والتي نهب ضحيها الضحايا من المدنيين الفلسطينيين في غزة ومن أخرى في الضفة الغربية. لكن المتحدث الذي خلق شأن هذا الحنف الإسرائيلي، يبدو أنه كائن في العينة السياسية الإسرائيلية، ربما خلق البعث الإسرائيلي، التفتت نصرا مهما، ومتن من تعطل قطار التسوية، بعد أن فجرت زيارة أرييل شارون لمسجد الأقصى هذه الأحداث المؤلمة، لكن الأسلوب الذي تعاملت به الحكومة الإسرائيلية، مع ردود الفعل الفلسطينية، يدل على أن هذه الحكومة تحاول أن تزياد، في عطفها واسوتها مع الفلسطينيين، على البعث، سواء كان ذلك للسيكود أو الأحزاب الصهيونية المتطرفة أو جماعات الاستيطان المتطرفة.. ولا شك في أن هاجس الانتخابات المحتملة يدفع باراك وطالقه للتشدد مع الفلسطينيين، سواء من خلال المفاوضات أو على الأرض، في مواجهة الاستحقاقات في الشوارع الفلسطينية. هل يمكن أن نقرب بأن ملف التسوية قد أغلق، وبأن الأحداث الأخيرة قد دلت المسامير في نضج تلك التسوية، وإلى أحد شواي.. ربما قد تسرع وتلت المفاوضات، وأصبحت عملية التسوية متفجرة بالخاطر، لكن أين دور الولايات المتحدة، وهي الراعي الأساسي لهذه العملية، لم أين اهتمام الأطراف ذات المصلحة بالتسوية، والمصالح الإسرائيلية لهذه العملية، في النجاح، وإلقاء سلام دائم في المنطقة، قد تغلب الأضرحة التي العتقت في الجانب الإسرائيلي، وقد تكون ردود الفعل العربية متشنجة ومتفجرة، ولكن في نهاية الأمر ليست هناك وسيلة لإنهاء هذا الصراع إلا من خلال مفاوضات متشعبة، فلم يعد بإمكان إنهاء الصراع بالتفاوض، أو بالحروب التي تستنزف الجيش والاقتصاد، وتضع فرص التنمية ومعالجة الأزمات الاجتماعية والسياسية التي تعاني منها الشعوب الفلسطينية وطويل، وإذا كان قطار السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين قد انطلق منذ سبتمبر ١٩٩٣، فهل من السهل إيقافه، من قبل معطوي التسوية في إسرائيل، الذين يهدفون إلى زيادة درجة الترهيب والتخوف والاستقطاب في هذه المنطقة التي يسهل فيها إثارة مثل هذه المفاعلات.



## استراتيجيات تطوير انتفاضة الأقصى

هل في إكهار الفلسطينيين من الفأحية الواقعية إكامة النطير في الفأحات التي أقدمتها قيادة «فتح» إلى إعادة النطير في الختلان عن مبدأ حق الأجنبي في العودة إلى ديارهم باعتبار أن «اسرائيل» خلقت وأقامت جديدا، والختلن عن القدس مقابل قرى محططة بها تضم «داريا» إلى القدس التي ينبغي لتصبح عاصمة الرئيس وعواطف، والختلن عن مبدأ سيادة الدولة بالقول بالراعية المشتركة على الحدود. هذا كله مقابل إعانة 74% عن أراضي الضفة وغزة، عل أن هذه من مدنة من السلام.

### المعطيات الواقعية للمرحلة الحالية



د. خلدون

حسين النقيب

ان المرحلة الحالية  
هي معركة  
سياسية بالدرجة  
الاولى، واعلامية  
بالدرجة الثانية،  
وهي اختبار  
للقدرة  
على الصمود، فهي  
معركة ارادة  
مقابل القوة  
الغاشمة

إن المعنى الأساسي في الوصف الراهن  
للفظان **الغريب** **الجميد**، «دس أبله» هو  
تدوينة العدم التي تصطبغ بها  
تقديمه لتناقضاته الأصمية. فبجانب الخشوع  
في حزن ضد دس الأبله غير واد، رارة  
ولا تحسب أن تقوم من جور مصر،  
وأن يفسد العينين الصبر سيئاً الجمرة  
من السلاسل، منسجماً في صفة  
مرة أخرى في دون هدف استرجعي  
واضح، وهو غير موجود في الحالة الراهنة.  
ولا يستطيع أي من الدول العربية  
الأخرى أن تقدم حتى على التفكير  
الحرب أو التهديد بها للضغط النفسي على  
«دس أبله»، لأنصاف مصرولة تفصيلاً عن  
أخذه في معناها.

أما مسألة فتح الحدود أمام السلاح والمطوعين، والأردن ورفض تعييننا لهذا الجوار، فهي غير واقعية، لأن ذلك يعني الحيا، بل إنه لا ينبغي أن نكتب ذلك، وادري حكمة، ثم إن الانخراط في الجيش ليست حاجة إلى السلاح، لأنه لا يصلح لقتال المدن، ولا في المطوعين، وإنما في وسائل الاتصال المتقدمة والوسائل التنظيمية لتنسيق العمليات العسكرية، وإلى أنسابه مقاومة الحصار والتجسس والحرمان من الخدمات الإنسانية، وهذه كلها لا تأتي من الخارج.

كلها لا تأتي من الشرق.  
وهذا يقودنا إلى المعنى الأساسي  
الأخر، وهو أن المرحلة الحالية هي معركة  
سياسية وليست مجردة على المستوى  
السياسي، وهي اختبار للقدرة على الصمود،  
فهي معركة أرواح مقابل قوى الغاشمة.  
ولذلك فإن الدعم الذي يحقق نتائج ملموسة  
وأفضل، وإذا ما اتخذ شكل العمليات الدولية  
والمعشوية والمساندة الإعلامية، وعرض  
الحصان السياسي والدبلوماسي على  
«إسرائيل» فيها من تصوير الانتفاضة، على  
أنها مجرد أعمال عنف واضطرابات وأعمال  
شغب يقوم بها رعاع.

عندما يصل هذا المقال الى القارئ يكون  
ترييس عرفات قد رضخ للضغوط الغربية  
للمساهمة في طاولات المفاوضات حسب  
الشرط الاسرائيلي. وليس امامه في  
الوقت مساحة كبيرة للمناورة حسب  
عمليات عملية السلام، على اساس العلاقات  
وسلو وميريت وشمر الشيخ، بينما نجحت  
تفاوضة الحمص في رفع السقف التفاوضي  
خارج اطار هذه الاتفاقيات، اذا ما نتج  
الغضب بينيون في تحويلها الى مؤلف  
تفاوض الحمص.

ولذلك فإننا يمكن أن نعتبرها بداية مرحلة تاريخية جديدة في الصراع العربي - الاسرائيلي.

وسبقه في  
سابقة في هذا الصراع انتاريخي:  
المرحلة الاولى: من سنة ١٩٤٨، الى  
سنة ١٩٦٧، عندما سيطر التصور بأن  
بإمكان العرب القضاء على «أمن ائيله»  
سوريا.

المرحلة الثانية: من سنة ١٩٦٨، إلى سنة ١٩٩٢، عندما ظهرت المقاومة الفلسطينية طرعا في المعادلة السياسية في المشرق العربي، وبعثت الانتفاضة الأولى إلى تدهور اتفاقية أوسلو.

المرحلة الثالثة: من سنة ١٩٩٤ الى  
سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠، عندما ساد التوهم  
لدى قيادة وفتح بأن في إمكانها الحصول  
على دولة مستقلة تحت شعار: الأرض مقابل  
السلام.

أما المرحلة التاريخية الجديدة، والتي بدأت بالثورة الأولى في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠، فإنها تطرح بقوة إمكان التحول من شعار الأرض مقابل السلام إلى شعار الاستقلال التام مقابل السلام. وهذا يعني صراحةً وعلمًا قدرة الفلسطينيين على فرض إعادة النظر في كل الشعارات التي قُدمت لها قديماً، فمثلاً: «أبو عمار، أبو العلاء...» وقد انقضى عندما تنكف عن رقم المقاومة والتفاوض.



## نحو تحسين الوضع التفاوضي الفلسطيني

بالرغم من كل الدعوات الانتقالية لوقف التفاوض مع إسرائيل، سوف يُجرى عرفات وقيادته التفاوضية إلى طاولة المفاوضات. بسبب معطيات الوضع الراهن المذكورة آنفاً. ولكن عرفات ذهب هذه المرة إلى المفاوضات من دون تفويض شعبي، وعلى سبيل ضربه (كما حصل في السابق). وإنما بتفويض مشروط، إذا كان تقديرنا لما يجري داخل تنظيمات «فتح» صحيحاً.

فقد كان عرفات ومن وراءه السلطة الفلسطينية شريكاً حقيقياً لباراك وحزب العمل بكل معنى الكلمة، وليس شريكاً في المفاوضات فقط. عندما قامت إسرائيل بتسليح الشرطة وقوى الأمن الفلسطينية، بغربها الخمسة أو الستة (و ربما أكثر) لم تكن لتقصد توفير الحماية للمحتجزين الفلسطينيين بالدرجة الأولى، وإنما لحماية إسرائيل من الإرهاب الفلسطيني، ولحصانة الحكم التسلطي للرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية، وذلك سرعان ما اكتشفت سجون السلطة بالعشرات من المئات يقامون الاحتلال.

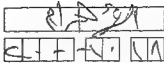
ولم يدرك عرفات جسامه التنازلات التي قدمها في مفاوضات عملية السلام، إلا في كتاب تليجيد، ومن ثم في مفاوضات باريس. وتُسل هذه المفاوضات كان الشرارة الأولى لاتفاضة الأقصى. إن التخفيضات المسلحة وغير المسلحة العلوية التي تقررها انتفاضة الأقصى، هي لحد أساليب الضبط الذي تمارسه القاعدة الآن على قيادة عرفات. فقد كان البناء التنظيمي له، وفتح يتجه من الأعلى إلى الأسفل في اتجاه واحد.

وهذا ما كان يعرفه «الإسرائيليون» جيداً، ويعبرون عنه بترديد الجملة: «أشارة واحدة من عرفات تكفي لوقف العنف».

والفضل استراتيجيته لتخوير الانتفاضة بهدف تحسين الوضع التفاوضي الفلسطيني هو استمرار الانتفاضة في الوقت نفسه الذي تجري فيه المفاوضات، واستمرار الانتفاضة لا يلغى بالضرورة حصول مصائدات يومية، وإنما يعمل متقطع مدروس يضمن أغراضاً تكتيكية على المدى الطويل. وتطويع الانتفاضة حسب هذه الاستراتيجية، بهدف إلى انتزاع مطلب استقلال الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس، باقي الخسائر.

أما التنازل عن حق السيادة على القدس، وعن حق جميع اللاجئين في العودة إلى ديارهم، وعن حق الرقابة المفترضة على الحدود، مقابل الحصول على السيادة المنقوصة على ٤٤٪ من أراضي الضفة والقطاع. كما تعرضه حكومة باراك، فهذه مسألة متروكة للاستفتاء المفتوح للشعب الفلسطيني وقواه السياسية، ولا يحق لعرفات التي فيه بمفرده.





المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٥٠٠٠٠٠٠ (٢٠٢)

E-mail: mer156@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

## مواقف

لم يتوقع أحد من قسمة شيوخ الفلسطينيين ولا اليهود ولا الأمريكان ولا نحن، فالذي يريده عربات يرفضة باراك والذي يريده باراك يرفضة نحن. باراك يريد أن يجعل العرب اصابعهم فلا تتجنى على حجبنا وأن يصانوا بالعمى فلا يروا همتنا يهوينا، والذي تريده من اليهود هو أن يسمحوا مدعائهم من حذوبهم ومن شوارع فلسطين، وأن يسارعوا بالانسحاب من القدس شرقا وغربا، ومن الجسولن وأن يسيروا الأرض بالأصمة الحديدية لتنهض فتكون حدودا لنولة معترف بها. لئلا فلسطين، وأن يجعلوا الأيوبيين مفتوحة للعمال الفلسطينيين فقد عاثت عساكرات الأوف من العائلات العربية على قلوبهم إسرائيل وأن يمشوا المطارات للفلسطينيين الذين هاجسوا ليموتوا أي يوتهم وأملهم في دولة إسرائيل

لا هذا وأقسمي ولا ذلك يمكن تحقيقه.. وكل طرف يطلب المستحيل للرفوض مقاما.. فما الحل؟

الحل الذي لا يبدل عنه ولا حل غيره هو أن نجلس ثانيا وثالثا ورابعا، ونحلفوا على الأرض شيئا شبرا، وعلى المياه والأجواء الإقليمية، ونعود إلى نقطة البداية في كل شيء ولا شيء.. والكسبان هو الذي لا يزعم ولا بكل ولا يمل ولا يقول: أب. فالطرف الإسرائيلي لا يتعجل الحل لأي قضية فهو الكسبان وهو الذي يتخطى الظروف والغرف في أن تلهس وجوه أخرى فلسطينية إلى حرمنا على أن يكون للفلسطينيين دولة، وإنما تدخل الكيان الأردني وإلى جميع الأحوال ألا تحصل الدافق، وإنما

(الشيوخ) والمجبرة ألتفتة بالمطاف

والشعب الفلسطيني لا يتنقل شيئا من تلكه فالوجوه اليهودية إذا تغيرت فكانت من أصل يولندي أو روسي أو ألماني، أو يعني فهذا لا يهم لأنهم قد تلقوا درسا واحدا ونفسه واحدة، والذي يقولونه بالعربية هو الذي يقولونه بالعربية، فمن يتغير صوت مهما تغيرت فوجوه حدث مرة ومرتين وسوف يحدث أب مرة هذه مصيبتنا وقبيحتنا التي نسميها القضاء والفقر. ونطلب من تلكه ألا يرد القضاء ولكن اللطف فيه

أنيس منصور







**القدس من طارق حسن - وغزة من محمد أمين المصري:**  
استشهد شاب فلسطيني وأصيب ٣ آخرون برصاص المستوطنين الإسرائيليين الذين هاجمهم في أثناء جمع الزيتون قرب نابلس، في الوقت الذي أصيب فيه ٢٤ فلسطينياً خلال مواجهات بالضفة الغربية وقطاع غزة أمس، قُتل انتشاء أعمال قمع شرع الشيع بشأن وضع حد للمواجهات.

وأشهر شبان فلسطينيين الثار في إطرار مطانية بالقرب من مستطفي القاصد شرقي القدس وأطلقت قوات الاحتلال العريق، وعلت على إخماد النار.

وشارك حوالي ١٥ ألف شخص في تشييع جثمان الطفل الفلسطيني مؤيد جواريس الذي استشهد أمس الأول برصاص إسرائيلية في الرأس عند مسهل بيت لحم، وأحرق عدد من الشبان للشخصين الأعلم الإسرائيلية والأمريكية خلال التشييع.

ومن جانبها أعلن الجنرال يون كيتري كبير المتحدثين باسم الجيش الإسرائيلي أن الجيش واجه ظاهرة جديدة خلال الاشتباكات الأخيرة مع الفلسطينيين، وهي تزايد استخدامهم الرصاص الحي، خصوصا من جانب مقاتلي التنظيم الشيع لحركة فتح. وأضاف أن الجيش الإسرائيلي لم يعد يقيد جنوده بالامس إطلاق الرصاص في الهواء، أو التحذير قبل إطلاق النار. وفي بغداد أكد محمد عباس (أبولياس) مسئول جبهة التحرير الفلسطينية أن الجبهة مستعدة عمليات انتحارية ضد قوات

كما استشهد صابيل من الشرطة الفلسطينية بوقية ملازم أول، مساء أمس إلى إصابته بجراح ثارى أطلق جندي إسرائيلي ضد حاجز إريز، بقطاع غزة، وأكد مدير مستشفى الشفاء بغزة أنها استشهد الضابط وأضاف أنه أصيب في الشباك وأن رماصة الجندي الإسرائيلي اخترقت صدره.

وقد أطلق الجنود الإسرائيليون الرصاص على حوالي ١٥٠٠ عامل فلسطيني ربحوا شعارات مناهضة لإسرائيل، بعد رفض القوات الإسرائيلية السماح لهم بالتوجه عبر صهيون إريز إلى المنطقة الصناعية في غزة. ورتق العمال الجنود بالصجارة، فردوا بإطلاق القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي والحي، مما أصاب أحد العمال برصاصتين في فخذه وتظهر، ووصفت حالتها بأنها خطيرة جدا.

وتعرض تلاميذ المدارس في المنطقة للكان المسيل للدموع، وأصيب عدد منهم جرحى علاجهم مبدئيا.

ويسبق ذلك إطلاق الجيش الإسرائيلي الصواريخ ضد فلسطينيين أطلقوا النار على قوات الاحتلال فجر أمس بالقرب من مخيم رفح للاجئين في جنوب قطاع غزة، واستغرقت المواجهة ساعتين، مما ألحق أضرارا بعدد من النازلي. كما شهدت منطقة بيت حانون شمالي غزة مواجهات أدت إلى إصابة ١٨ فلسطينيا



المصدر			
١	٢	٣	٤
٥	٦	٧	٨
٩	١٠	١١	١٢

٦ ب شارع نصر كاديل  
القاهرة، مصر  
تلفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

الاحتلال الإسرائيلي قريبا.  
ولكنه سمح لـ «الراشدين»  
الاسيوعية المرافقة، نقلًا عن أبو  
المعاس، أن عمليات الجبهة ستكون  
في البداية تقليدية ثم تبدأ الجبهة  
في العمليات الانتحارية الكبيرة.  
يذكر أن الجبهة نفذت عددا  
ممنوعات كان أبرزها احتجاز  
السفينة «أكيلي لاير» الإيطالية  
عام ١٩٨٥ وقد لقي أميركي  
مصرمه في هذا الحادث. وأعلنت  
الإدارة الأمريكية عن جائزة قدرها  
مليون دولار ل«استكمال» أبو  
المعاس.



## رأى الأمم المتحدة قمة الإنقاذ .. وقمة التضامن

يرغم كل الصعاب التي أحاطت بقمة شرم الشيخ والتي حدث ببعض في شرح صورة واضحة للتضامن عن الموقف في المنطقة، برمتها، فإنها استطاعت أن تتوصل إلى بعض القرارات.. ومع أن هذه القرارات لا ترقى إلى ما كان يقوله القاضى العريزم فإنها تمثل على إعادة الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى ما كانت عليه قبل ٢٨ من سبتمبر الماضي أي قبل الزيارة المشهورة التي قام بها الجنرال شارون إلى حرم المسجد الأقصى، وأدت إلى اندلاع انتفاضة الأقصى.

فقد توصل القادة المجمعين في شرم الشيخ إلى الاتفاق على إعادة انتشار القوات الإسرائيلية، وبيع المصالح الإسرائيلية للفلسطينيين على القاضى الفلسطينى وإعادة فتح المطارات والموانئ والمصارف وتشكيل لجنة تحقيق في أحداث الأسبوعين الماضيين برئاسة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون والأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان.

وإذا تحقق على الأخص، ما توصلت إليه قمة شرم الشيخ، فلنحيا.. فنلنا ستعتبر قمة إنقاذ للشعب الفلسطينى.

لقد تحركات مصر بقيادة الرئيس مبارك، على محور عدة منذ اندلاع الانتفاضة الأقصى، حيث دعت إلى قمة شرم الشيخ، كما دعت إلى القمة العربية، وكانت مركز لعداء دبلوماسى شديد مع كل الأطراف الأخرى.

وتلك المحاور التي شملها التحرك المصرى، لا يلقى أي منها الأثر، بل بكل بعضها بعضاً، وستهدف مصلحة للشعب الفلسطينى ومع اندلاع منطقة الشرق الأوسط إلى حافة للفوضى والحرب.

وكما قال الرئيس مبارك في كلمته بالجلسة الافتتاحية لقمة شرم الشيخ، فإن النتائج التي تم التوصل إليها قد لا ترقى إلى مستوى النتائج التي نرغب فيها شعب المنطقة ولكنها قد تمثل أساساً يمكن البناء فوقه إذا ما خلصت إليها وفكرت العربية الحقيقية في السلام.

وإذا اعتبرت قمة شرم الشيخ وقمة إنقاذ للشعب الفلسطينى، فإن القمة العربية للتطهر منقحة في القاهرة يوم السبت المقبل هي قمة تضامن مع الشعب الفلسطينى فالرسالة المنتظرة من القمة العربية هي أن يحرق الكمام أن للشعب الفلسطينى لا يقد مفزدا أمام خطرمة القوة الإسرائيلية بل تطف إلى جانبه الدول العربية جميعاً.

كما أن القمة العربية هي قمة تضامن بمعنى أن تدعم الدول العربية للفوضى الفلسطينى حال استئناف عدلية السلام باستخدام كل أوراق الضغط القوية للتأكد في مواجهة الصلح الإسرائيلى.

أما إذا كان قرار إسرائيل هي تقويض صلحة السلام، فإن التضامن مع الشعب الفلسطينى يقتضى مقاطعة إسرائيل ودعم للقائمة الفلسطينية هذه الاحتمال الإسرائيلى.

وهي صفة تنفيذ مقررات قمة شرم الشيخ، أو عدم تنفيذها، تكون إسرائيل قد أعطت قرارها. ينبغي للعرب أن يكون لهم قرارهم أيضاً.



١٨			
١٨	١٧	١٦	١٥

المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر النيل

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## القمة العربية المنتظرة

على الرغم من محاولات التشكيك في جدوى القمة العربية التي سيعقد بالقاهرة السبت للقول بأن هناك العديد من الهمم التي تنتظر هذه القمة .  
إن القمة العربية يفترض فيها أولاً أن تتولى مسؤولية ترتيب البيت العربي من الداخل واستعادة الانتماء لونه الأثري والهم بعد تلك التفتت موقف عربي موحد ولما عمل تجاه دعم أبناء الشعب الفلسطيني في كفاحهم من أجل الحصول على حقوقهم الوطنية المشروعة وتحديد الخطوط الحمراء التي ينبغي أن يلتزم بها إسرائيل ولا تتجاوزها، وإيضاحاً ونصيحاً ما يمكن أن يكون بمثابة برنامج عمل عربي، تجاه عملية قضائية السياسية للصراع العربي-الإسرائيلي على مساركة للشكوك حتى لا يبدو العرب في صورة القادح برد الفعل على الدوام، ما نلحه هذا هو أن تبادر جميع الدول العربية بالمشاركة في القمة، والحديث بحرية تامة عن رؤيتها وجهات نظرها تجاه ما حدث ويحدث سواء في الألفس الفلسطينية أو على المسارات الأخرى، وصولاً إلى القضاء على قواعد للعمل تكون بمثابة برنامج للعمل أو استراتيجية عربية عملية التصوية برمتها.

وعلى الرغم من وجود تحفظات لدى عدد من الأطراف العربية تجاه القضايا المطروحة فإن القضية الجوهرية هي أن نجاح هذه القمة وتفعيلها رؤية مشتركة تمثل برنامجاً للعمل بات مطلوباً والحاج، فالتصوية لا يمكن إغفالها فيها جرى ويجري في الألفس الفلسطينية، بغض ما بات يتعلق بفكرة العمل العربي المشترك وإتباع مهمة ترتيب البيت من الداخل، وتفعيل الألية وصياغة برنامج للعمل تجاه عملية التصوية وإبرازها من القضايا المصرية.





## صوب الشريف في حديث للتليفزيون المصري عقد القمة على أرض مصر نقطة تحول لوقف نزيف الدم الرئيس مبارك سيعرض على القادة العرب نتائج مؤتمر شرم الشيخ

لايمارس عليها أي ضغط لأن الخريز من هذا المؤتمر هو تحقيق الصلحة للحوار  
والصلحة الملهة بصلحة الفلسطينيين لأنهم هم الذين يفسرون وهم الذين يعتد عليهم

وهم الذين يتكلمون  
وأضاف هذا هو الذي كان يحرك الرئيس مبارك ولأنه كانت هناك صعوبات جمة وشديدة  
حتى بدأت انقراطية في نهاية اليوم وبدأت الأضواء تستشعر مستقبلاتها أمام هذا المؤتمر  
وأمام العالم وأمام المجتمع الدولي وأمام انفسهم واعتقد أنه في المحطات الأخيرة من صباح  
امس، وأيضا في المحطات الأخيرة جيمنا كانت هناك مجموعة عمل تلوو ماتم الاتفاق عليه  
توصلت إلى حد كبير إلى اتفاق يقبله الفلسطينيون ويقبله مصر لأن مصر لا يمكن أن تقبل  
تقويلا على أرضها

وقال السيد صفوت الشريف إن الرئيس الأمريكي أيضا بلى ويطلب جهودا هضمة تقديرا  
استراتيجية كبرى من دولة كبرى وأيضا يحكم أنه في بداية من الرئيس مبارك لأن الرئيس  
مبارك بدوره جات أكبر دولة في العالم لتحمل مسئوليتها في أمن واستقرار العالم  
وأضاف أن مصر كدولة رئيسية تتحمل الامن والاستقرار في المنطقة ورؤية الرئيس مبارك  
وطرحه في خطابه في رؤية عربية مكتمت كل ما يريجه الشارع العربي من وقف نزيف الدم  
رأى تتحقق للفلسطينيين حقوقهم وأن تكون هناك لجنة على المستوى الدولي تستطيع أن  
تتلقى الحقائق

وقال كل هذا يبقى والاستعداد للقمة العربية قائم وقوية والرئيس مبارك سيعرض عليها  
ويعرض أيضا وزير الخارجية السيد عمرو موسى على وزراء الخارجية لعرب لتاريخ حول  
ماتم يتسبب أمام القمة العربية مؤلفا وأصحا وحتى موعد القمة سيكون واضح صحت النتائج  
في تطبيق ماتم الاتفاق عليه حتى تتخذ رؤية مسئولية وأصحا لاستعادة الحق الفلسطيني  
لتي لم تتوافر من قبل وحتى يضع القادة العرب بوضوح رؤيتهم لأهمية القدس وقضية  
الساكن المقدسة بما يضمن تحقيق ذلك وما يضمن قيام الدولة الفلسطينية على أراضيها  
وما يضمن لها عدم تكرار الانتهاك على الفلسطينيين وعلى الأراضي المقدسة

أكد السيد صفوت الشريف وزير الإعلام أن عقد قمة شرم الشيخ على أرض مصر  
يمثل نقطة تحول مهمة بوقفه جادة لوقف الدم والتشعر والمستمر في الانسحاب  
وبإيماني له الفلسطينيون في الأراضي للصلحة من قبل ومن يقول إلى أراضيهم في  
المنطقة (١) (رب) وغيرها ومن احتلال بالبرجمات ومن غلق جميع المآو في عملية لاختناق  
شديدة

وأشار صفوت الشريف في حديث للتليفزيون المصري أمس إلى أن هذا المؤتمر عقد  
بمبادرة من الرئيس مبارك بعد مشاورات من المجتمع الدولي ومن لوائح للخدمة لأن  
مصر لا تستطيع ولا يستطيع الرئيس مبارك أمام هذه المشاورات أن يلق في انتظار عقد  
القمة العربية يوم السبت المقبل فقد كان لابد من تحريك إيقاع الموقف الذي يزداد تدهورا  
لحظة بعد لحظة

وأضاف أن البعض يقول إنه كانت هناك شروط ثم عقدت القمة دون هذه الشروط نعم لأن  
الشروط والفا على ذلك ولأن الرئيس مبارك عندما بدأت القمة كانت كتمت وأصغى فقد  
أصبحت مسألة وأصبحت نقطة تحول أعمال القمة وقد تضمنت هذه الشروط المسبقة

وأكد أن الشروط المسبقة هي التي يضمن إليها الرئيس مبارك ووضعتها وأصغى دولة  
أمام العالم كله بأن هذا هو الذي يجب التوصل إليه ثم كان الرئيس كليتون وأصغى في  
كلمته أيضا

وأشار إلى أن النشاط الأربع الرئيسية المطلوبة بوقف العنف ووقف التدهور وصحب  
المفرجات وصحب القوات بوقف الحصار وعودة الحياة الطبيعية وأيضا فتح المآو مع البلاد  
للجائرة وإزالة الحصار للفوضى على القري والذين الفلسطينيين تضمنتها كلمة الرئيس  
مبارك

وقال السيد صفوت الشريف إن أمس الأول كان يوما شاقا وصعبا ومرت به المفاوضات  
بأصعب ما يمكن من الأمور وكانت جهود الرئيس مبارك والرئيس كويتون مضنية لأنه كان  
هناك تصميم واضح على أن إرادة الطرفين يجب أن تتصالح والإرادة الفلسطينية حرة



فى كلمة أمام الجلسة الختامية لأعمال قمة شرم الشيخ  
مبارك: الأيام المقبلة تشهد إعادة انتشار الجيش الإسرائيلى وفك الحصار  
عن ٣ ملايين فلسطينى وإعادة فتح المطارات والموانئ والمطابخ  
تمنى أن تمضى عملية السلام فى طريقها المرسوم وأن تتفادى العودة  
إلى الاستفزازات والمواجهات  
هدفنا يجب وسبقى التوصل إلى السلام  
العادل والشامل بالمنطقة

وحيا الرئيس مبارك الجهود  
التي بذلها الرئيس الإسرائيلى بيل  
كلينتون، وأعرب عن أمله فى أن  
تشهد الأيام المقبلة التزاما بتنفيذ  
ما تم الاتفاق عليه، ليعم الأمن  
والاستقرار فى المنطقة.  
وفيما يلى نص كلمة الرئيس  
مبارك:

بسم الله الرحمن الرحيم  
فخامة الرئيس بيل كلينتون  
جلالة الملك عبدالله الثانى  
سعادة رئيس الوزراء اليهودى  
باراك  
فخامة الرئيس ياسر عرفات  
سعادة السفيرين العام كوفى

عنان  
سعادة الممثل الأوروبى خافيير  
سولانا  
لقد امضينا اليومين الماضيين  
منذ بدء قمتنا أمس فى مناقشات  
جادة بنامة وحوارات مستفيضة  
حول جميع جوانب الموقف

اختتمت بعد ظهر أمس قمة شرم  
الشيخ التى استضافتها مصر على  
مدى يومين فى محاولة لوضع  
نهائية للأحداث التى تشهدها  
الأراضى الفلسطينية منذ الشامن  
والعشرين من شهر سبتمبر  
الماضى، وقد ألقى الرئيس حمصنى  
مبارك كلمة فى الجلسة الختامية  
المنعقدة أشار فيها إلى الجهود التى  
بذلت وللالتفات البناة التى دارت  
حول الأوضاع المتدهورة فى  
الأراضى الفلسطينية لإعادة  
الاستقرار إليها والتصعيد لعودة  
مفاوضات السلام إلى مسارها  
الصحيح.

وقال الرئيس مبارك إن الأيام  
القبلية ستشهد إعادة انتشار للقوات  
الإسرائيكية، وفك الحصار عن  
الفلسطينيين وإعادة للتشغيل  
الموانئ والطرق، حتى بهذا انشراح  
الفلسطيني، ويعود الشعب لممارسة  
حياته بشكل طبيعى.



# اتفاق قمة شرم الشيخ على إنهاء العنف وفك الحصار وتشكيل لجنة تقص الحقائق واستئناف المفاوضات

كلمة من إعلان اتفاق القادة والرعماء على

١ إنهاء المواجهات والعودة إلى الوضع السابق لازمة وإعادة انتشار القوات الإسرائيلية وفتح مطار غزة ودعم التعاون الأمني

٢ تشكيل لجنة من الولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية وإسرائيل بالتشاور مع الأمم المتحدة لتقصى حقائق الأحداث الأخيرة

٣ وجوب العودة إلى المفاوضات وتحرك أمريكى خلال أسبوعين لاستئناف الجهود للتوصل إلى اتفاق على أساس قرارات مجلس الأمن

مبارك: نتائج القمة قد لا ترقى لما تتوقعه شعوبنا لكنها تشكل أساسا يمكن البناء عليه إذا خلصت النية



العامل والشامل ونحن نقدر الدور الرائد الذي تلعبه الولايات المتحدة الأمريكية الراعية الرئيسية لعملية السلام برئاسة الرئيس بيل كلينتون ونقيم عالميا الدور الذي لعبه الرئيس بولسارن بما في ذلك الجهود المضاعفة التي بذلها خلال فمنا هذه التي توجت بالوصول إلى الاتفاق.  
وعلى أمل أن تضي عملية لسلام في طريقها للرسوم وأن تنهائى العودة إلى الاستفزازات والمواجهات والمصادمات وستبناها بالحوار البناء لشوية جميع الاختلالات المتعلقة بالوصول إلى اتفاق سلام في إطار من الاحترام الكامل للمقدمات الدينية وحق الشعوب في العيش في سآم واستقرار.  
والآن أعطى الكلمة لعضمة الرئيس بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة الأمريكية.

إليها في هذا الاجتماع قد لا ترقى إلى مستوى النتائج التي توقعناها شعوبنا ولكنها تشكل في الوقت نفسه أساسا يمكن البناء فوقه إذا ما خلصت الثبات وتوافرت الرغبة الحقيقية في السلام.  
ثانيا: أن أهم ما سننتظر إليه شعوبنا في الأيام المقبلة هو الاتفاق عليه بدقة ومعنى وبعثهما في البقع بضمطية السلام إلى الأمام، وعليه فسوف نشهد الأيام المقبلة إعادة انتقار القوات الإسرائيلية وفك الحصار المفروض على ثلاثة ملايين فلسطيني وإعادة فتح المطارات والموانئ والمعابر حتى يهدأ الشارع الفلسطيني وتعود الأمور إلى طبيعتها.  
● ثالثا: أن هفنا النهائي يجب ومبغى الوصول إلى السلام

المفجسجر في الأراضي الفلسطينية المحتلة وهدفت مناقشاتنا إلى إعادة الأوضاع إلى مسارها الطبيعي من خلال سحب القوات ورفع الحصار وإحلال العنف والتخساد الإجراءات الهادفة لإعادة الثقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بما يتيح الفرصة لاستئناف جهود السلام بعد أن تستقر الأوضاع على الأرض.  
وقيل أن أعلى الكلمة للعضمة الرئيس بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بصفتها الراعى الرئيسى لعملية السلام ليقدم تقريره عن نتائج جهودنا المضنية خلال هذين اليومين أود أن أؤكد على عدا من النقاط المهمة التي ينبغي أن نأخذها جميعا في الحسبان في المرحلة المقبلة :  
أولا: إن النتائج التي توصلنا





# الرئيس يقدم تقريراً شاملاً للقمة العربية حول نتائج قمة شرم الشيخ الأطراف العربية والدولية تترقب التنفيذ الدقيق لبنود الاتفاق عرفات يطالب بالتنفيذ الدقيق والأمين لما تم الاتفاق عليه بارك: تنفيذ ما توصلت إليه القمة هو ما سيضمن مضي عملية السلام قدماً إلى الأمام مئان: ينبغي تجاوز الصنف والتطلع إلى مستقبل يمشي فيه الفلسطينيون والأمريكيون في سلام **شرم الشيخ- من إبراهيم نافع:**

ان تعمل الولايات المتحدة والفلسطينيون والإسرائيليون بالتشاور مع الأمم المتحدة على تشكيل لجنة لتحقيق، حفاظاً على الأحداث الأخيرة، وبمعية منع تكرارها، على أن يشرف على إعداد تقرير هذه اللجنة الرئيس الأمريكي شينصا وستونر عام الأمم المتحدة، بمشاركة الأطراف المعنية قبل نشره. وجوب العودة إلى المفاوضات وتحريك أمريكي، خلال أسبوعين لاستئناف الجهود للتوصل إلى اتفاق على أساس قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ والاتفاقات التفاهم التالية لهما. ولتحقيق هذه الغاية اتفق القادة على أن تقوم الولايات المتحدة بالتشاور مع الأطراف المعنية حول كيفية التقدم إلى الأمام في هذا الاتجاه. وقد وجه الرئيس كليتتون الشكر إلى الرئيس مبارك لمشاركة مصر المستمرة في عملية السلام. وأكد أن مباحثات قمة شرم الشيخ كانت صعبة، حيث كانت تهدف إلى وقف التدهور الذي حدث بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال الرئيس مبارك: في الجلسة الختامية - إن النتائج التي توصلت إليها قمة شرم الشيخ قد لا ترقى إلى النتائج التي نترقبها شعوب المنطقة، لكنها تشكل أساساً يمكن البناء فوقه، إذا خلصت النية وإشارة إلى أن الأيام المقبلة سوف تشهد إعادة انتشار القوات الإسرائيلية، وفتح المعابر والمطارات. وأشار الرئيس مبارك إلى أن هدفنا هو السلام العادل والشامل وأعرب عن تقديره

عقد مفاوضات مضنية. استمرت لمدة يومين في قمة شرم الشيخ التي استضافتها مصر لوقف نزيف الدماء الذي تشهده الأراضي الفلسطينية. اتفق امس الرؤساء مبارك وكليتتون وعرفات، والعمالقة، الملك عبد الله والرئيس وزراء إسرائيل، إيهود باراك، وبيتسول سكرتير عام الأمم المتحدة كوفي عنان، وخافيير سولانا ممثل الاتحاد الأوروبي، على إنهاء العنف في الأراضي الفلسطينية، وفتح الحصار الإسرائيلي عليها، وتشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول الأحداث الأخيرة، وجوب العودة إلى مفاوضات السلام واستئناف الجهود للتوصل إلى اتفاق دائم، يستند على قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ واتفاقات التفاهم التالية.

وقد أعلن الرئيس الأمريكي بيل كليتتون، في الجلسة الختامية لقمة شرم الشيخ امس، اتفاق القادة والزعماء على ٣ أهداف رئيسية هي: إنهاء المواجهات وإبعاد نقاط الاحتكاك والتأكد من انتهاء الاعتداءات والمحافظة على الهدوء، والعودة إلى الوضع السابق للأزمة، وإعادة نشر القوات، وفتح مطار غزة ودعم التعاون الأمني بين الفلسطينيين والإسرائيليين.



والأمم المتحدة، بوصف الولايات المتحدة هي الراعي الرئيسي للصلاة،  
والدور بمثابة الرئيس كيتنغتون والذين أنهى خلال فترة شرم  
والذين توج بالانفاق.  
وقال الرئيس مبارك، أمام أي زعماء عملية السلام إلى طرقيها  
الموسم بواجب الكفاءة، مثل الشكليات للتعاطف، والوصول إلى اتفاق  
محترم القضاة الدينية، وروح الشعوب في العيش بسلام وأمنًا.  
وأعادت أن الرئيس مبارك شرم يقدم تقريراً خلال إلى القبة  
العمرية، عن نتائج ما شرم القبة، ويهدف وقف نزيف الدم  
القسدي، وأن نتائج عمله مثل ذلك، عدم إحياء الرئيسة  
سيفيحتها الزعماء، الرئيسة قبله يطاق يتفق ما تم  
الاتفاق على عمله على الأثر، بما يحقق عدم صمود الشعب  
الوسطن، ويضمن عدم تعرض للأذى من أخرى.  
وقد تابعه أطراف عربية وبوذية عملية اتفاق شرم الشعبية،  
وأعربت عن أملها في التقدير القوي لاتفاق شرم الشعبية،  
حيث قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالتفصيل الفيق  
كما تم الاتفاق عليه في القمة، وأكد أن التصعيد الإسرائيلي في  
الارض المحتلة لن يتوقف.  
وأعرب عرفات عن عهده على في غزة عن الرئيسة سيلا،  
كيتنغتون وملك عدده، وكفى، وتغيير سوتلا تغييرتهم التي  
إلى إحياء عدم القبة.  
وقال سيحاح ديجيدال أن الرئيس للصلاة (إسرائيل) تتنقذ  
وتعطي



الإحرام المصدر  
التاريخ ١٨ ١٠ ٢٠٠٩

٦ ب شارع قصر النيل  
للخارجية مصر  
تلفون / فاكس : ٥٥١٥٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: merit55@hotmail.com

ميريت  
للتشرو والمعلومات

### أولبرايت تبليغ خادم الحرمين نتائج قمة شرم الشيخ

الرياض - الحبيب : استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد بن عبد العزيز  
أمس وزير الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت عقب انتهاء اجتماعات قمة شرم الشيخ  
مباشرة وقالت وكالة الأنباء السعودية أن أولبرايت أملت خادم الحرمين الشريفين  
نتائج قمة شرم الشيخ كما بحثت الموضوع نفسه مع ولي عهد السعودية الأمير  
عبد الله بن عبد العزيز وكثرت الخارجية السعودية الأخير سعودي للقياسل. من التوقع  
أن تتلقى أولبرايت مع الرئيس السوري بشار الأسد اليوم.



## موسى: مسودة بيان القمة العربية ليست وثيقة نهائية وإنما هي أساس جيد للمناقشة وإعادة الصياغة

أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن مسودة بيان القمة العربية، التي يتألفها القادة العرب الآن، ليست وثيقة ملزمة ونهائية وإنما هي أساس جيد لعمليات إعادة الصياغة والمناقشة والبناء عليها.

جاء ذلك ردا على ما أعلنه الأخ معمر القذافي قائد الثورة الليبية في قاعة الجزيرة حول مسودة بيان القمة.

وقال إن وزراء الخارجية العرب سوف يقومون خلال اجتماعهم مقبدا بإعداد مشروع البيان في صورة توصية نهائية ترفع إلى القمة.

وأشار موسى: أنه من المفترض وفقا للتقاليد الدبلوماسية والعلاقات الخارجية بين الدول، ألا تعلن منه المسودة بهذا الشكل.

وأوضح أنه من المفترض أن تنظر كل دولة في المسودة لتعبر عن موقفها إزاءها بالتعديل أو بالإضافة، وأشار إلى أن ذلك هو ما قامت به بالفعل دول عربية بشأن وجهة نظرها من الموضوعات المطروحة.

دعوى ما إذا كان لجوء القذافي إلى إعلان مسودة البيان يستهدف نفس الامة العربية أو بدت المزيد من الشقاق، قال موسى: «إذا كانت هذه هي نيته تكون المسودة أعظم».





## المخاض الفلسطينية تؤكد استمرار الانتفاضة حتى يتم تحرير الأراضي المحتلة

غزة، من محمد أمين المصري ووكالات الأنباء : أكد ممثلو المخاض الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة أمس أن الانتفاضة التي انطلقت دفاعاً عن القدس والمقدسات ستستمر حتى يتم تحرير الأراضي الفلسطينية.

وقال مروان البرغوثي أمين سر حركة فتح - خلال مشاركته في مسيرة بمدينة رام الله أمس - إنه ستادام هناك لمحتلات ستستمر الانتفاضة وتواصل وهذا قرار الشعب الفلسطيني وأضاف أن قمة غزة الشيخ لم تعالج الأسباب الحقيقية وهي إنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

ومن جانبه، أعلن عبدالرحيم المارح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وعضو المكتب السياسي للجهة الشعبية لتحرير فلسطين أن الجبهة لم تكن مع قرار مشاركة الرابض عربيات في قمة غزة الشيخ، وأشار إلى أن هناك مخاوف من أن هذه القمة ستكون تقيداً على الانتفاضة الفلسطينية.

وقال ياسين خالد عضو المكتب السياسي للجهة

الديمقراطية إن نتائج قمة غزة الشيخ قد ساهمت بين الاحتلال والجرائم التي ارتكبتها، وحمل الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال، وأضاف جميع القوى الفلسطينية مواصلة الانتفاضة ومقاومة الاحتلال.

أكد محمود الزمار المتحدث باسم حركة حماس أن حماس لن تتراجع عن مقاومة الاحتلال، وقال إن الشعب الفلسطيني هو الذي يتعرض للعنف من جانب إسرائيل، ويشهد على ذلك استخدام إسرائيل الدبابات والطائرات والصواريخ في عمرانها على الفلسطينيين.

وصفت حنان مشراوي للجنة السابقة باسم الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام نتائج قمة غزة الشيخ بأنها «مذل من يضع شريطاً غليظاً لاصقاً على جرح عظيم غائر».

وقال إن الانتفاضة جاءت نتيجة للاحتقان الذي سميت الاستنزافات الإسرائيلية، وأسلوب تعامل الولايات المتحدة مع المفاوضات



# اتفاق قمة شرم الشيخ على إنهاء العنف وفك الحصار وتشكيل لجنة تقصّ الحقائق واستئناف المفاوضات

كلينتون يعلن اتفاق الصادة والرعماء على

إبقاء المواجهات والعودة إلى الوضع السابق للآزمة وإعادة انتشار

القوات الإسرائيلية وفتح مطار غزة ودعم التعاون الأمني

تشكيل لجنة من الولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية وإسرائيل

بالتشاور مع الأمم المتحدة لتقصي حقائق الأحداث الأخيرة

وجوب العودة إلى المفاوضات وتحرك أمريكي خلال أسبوعين لاستئناف

الجهود للتوصل إلى اتفاق على أساس قرارات مجلس الأمن

مبارك: نتائج القمة قد لا ترقى لما نتوقعه شعبونا لكنها

تشكل أساساً يمكن البناء عليه إذا خلصت النية



# الرئيس يقدم تقريراً شاملاً للقمة العربية حول نتائج قمة شرم الشيخ الأطراف العربية والدولية تترب التنفيذ الدقيق لبنود الاتفاق عرفات يطالب بالتنفيذ الدقيق والأمين لما تم الاتفاق عليه بارك: تنفيذ ما توصلت إليه القمة هو ما سيضمن مضي عملية السلام قدما إلى الأمام عنان: ينبغي تجاوز العنف والتطلع إلى مستقبل يعيش فيه الفلسطينيون والإسرائيليون في سلام شرم الشيخ- من إبراهيم نافع:

عقب مفاوضات مضنية - استمرت ادة يومين في قمة شرم الشيخ التي استضافتها مصر لوفد زئيف الدماء الذي تشهده الأراضي الفلسطينية- اتفق امس الرؤساء مبارك وكنتون وعمرات والعاهل الأردني الملك عبدالله ورئيس وزراء إسرائيل إيهود باراك، وبحضور سكرتير عام الأمم المتحدة كوفي عنان، وخالفير سولانا ممثل الاتحاد الأوروبي، على إنهاء العنف في الأراضي الفلسطينية، وفك الحصار الإسرائيلي عليها، وتشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول الأحداث الأخيرة، ووجوب العودة إلى مفاوضات السلام واستئناف الجهود للتوصل إلى اتفاق دائم، يستند على قرارى مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ والاتفاقات التفاهم التالية.

وقد أعلن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، في الجلسة الختامية لقمة شرم الشيخ امس، اتفاق القادة والزعماء على ٣ أهداف رئيسية هي: إنهاء المواجهات وإبعاد نقاط الاحتكاك والفتنة من انتهاء الاعتداءات والمحافظة على الهدوء، والعودة إلى الوضع السابق للأزمة، وإعادة نشر القوات، ولقت مطار غزة وبع التعاون الأمنى بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

أن تعمل الولايات المتحدة والفلسطينيون والإسرائيليون بالتشاور مع الأمم المتحدة على تشكيل لجنة لتقصي حقائق الأحداث الأخيرة، وكيفية منع تكرارها، على أن يشر على إعداد تقرير هذه اللجنة الأطراف المعنية قبل نشره. وسكرتير عام الأمم المتحدة، بمشاركة الأطراف المعنية قبل نشره.

وجوب العودة إلى المفاوضات، وتحرك أمريكي، خلال أسبوعين، لاستئناف الجهود للتوصل إلى اتفاق على أساس قرارى مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨، واتفاقات التفاهم التالية لها، وتحقيق هذه الغاية اتفق القادة على أن تقوم الولايات المتحدة بالتشاور مع الأطراف المعنية حول كيفية التقدم إلى الأمام في هذا الاتجاه.



وقد وجه الرئيس كلينتون الشكر إلى الرئيس مبارك لمشاركة مصر المستمرة في عملية السلام، وأكد أن مباحثات قمة شرم الشيخ كانت صعبة حيث كانت تهدف إلى وقف التدهور الذي حدث بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال الرئيس مبارك: في الجملة الختامية: إن النتائج التي توصلت إليها قمة شرم الشيخ قد لا ترقى إلى النتائج التي نرغبها شعوب المنطقة، لكنها تشكل أساسا يمكن البناء فوقه، إذا خلصت الأمة، وأشار إلى أن الأيام المقبلة سوف تشهد إعادة انتشار القوات الإسرائيلية، وفك الحصار، وفتح المعابر والطارات. وأشار الرئيس مبارك إلى أن هدفنا هو السلام العادل والشامل. وأعرب عن تقديره

للدور الأمريكي، بوصف الولايات المتحدة هي الراعي الرئيسى للسلام، وأشاد بمشاركة الرئيس كلينتون، والجهد الذي بذله خلال قمة شرم الشيخ، والذي توج بالاتفاق.

وقال الرئيس مبارك: «نأمل في أن تعود عملية السلام إلى طريقها المرسوم بالحوار البناء، لحل المشكلات المعلقة، والوصول إلى اتفاق يحترم المصالحات الإنسانية، وحق الشعوب في العيش بسلام وأمن.

وعلمت أن الرئيس مبارك سوف يقدم تقريرا شاملا إلى القمة العربية حول نتائج قمة شرم الشيخ، ويبدو، وفق نزيه الدم الفلسطيني، وأن نتائج القمة سوف تشكل أحد البنود الرئيسية للاتفاق عليه عمليا على الرئيس، بما يحقق دعم مصر، الشعب الفلسطيني، ويضمن عدم تفرقة للأمة مرة أخرى.

وقد تابعت أطراف عربية ودولية عديدة نتائج اتفاق شرم الشيخ وأعربت عن أملها في التنفيذ السريع لبنود الاتفاق خلال الأيام المقبلة. حيث طالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالتنفيذ السريع والأمين لما تم الاتفاق عليه في القمة، وأكد أن التصعيد الإسرائيلي في الأراضي المحتلة مخالف للاتفاق.

وأعرب عرفات، عقب عودته إلى غزة، عن تقديره للرئيس مبارك وكلينتون، ولملك عبدالله، وكوفي عنان، وخالفير سوكولا لجهودهم التي أدت إلى إنجاح هذه القمة.

وطالب عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية لإسرائيل بتنفيذ

الاتفاق، والإصرار بتنوذه، وضرورة إيجاد الأجواء التي تساعد على استئناف عملية السلام على أسس وأواعد تضمن حقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة.

ومن ناحية أخرى اعتبر إيهود باراك، في تصريحات له عقب عودته إلى إسرائيل، أن حكومته قد حققت أهدافها المتوقعة في التوصل إلى وقف فوري لأعمال العنف في الأراضي الفلسطينية، ومنع تشكيل لجنة نوابية للتحقيق فيما حدث، حيث لا تعترف اللجنة التي اتفقت عليها القمة لجنة تحقيق دولية، وإنما لجنة تقصى الحقائق.

وتقى ياسر عرفته وزير الثقافة والإعلام الفلسطيني جود اتفاق امنى سري بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ويند بكل مايسريه الجانب الإسرائيلي من تغاير لا أساس لها، وأكد أن النتائج الرئيسية للقمة هي انسحاب الإسرائيليين إلى المواقع التي كانت عليها قبل ٢٨ سبتمبر الماضي، وإنهاء الحصار على الأراضي الفلسطينية.

وكان مسئول إسرائيلي يرافق باراك في طريق عودته إلى إسرائيل قد ذكر أن هناك اتفاقا أمنيا سريا سيكون مدير وكالة للخبرات المركزية الأمريكية وممثل الوكالة مسؤولين عن تطبيقه.

أكد كوفي عنان سكرتير عام الأمم المتحدة أنه ينبغي تجاوز العنف والمزلة والتطلع إلى مستقبل يعيش فيه الفلسطينيون والإسرائيليون في سلام. وقد أشاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بمتائج قمة شرم الشيخ، ووصف الزعماء الذين شاركوا فيها بالشجاعة، في حين صرح وزير الخارجية الروسية إيغور إيغوروف بأن القمة حققت أقصى ما يمكن تحقيقه في هذه المرحلة.





## حقائق

إذا كانت القيادة الإسرائيلية جادة في تأمين مستقبل شعبها، فإن عليها أن تترك أن الأمر في يدها وحدها، ويتخصص في أن تكون جادة في السلام، وفي الإقترام بقديم العداء، وفي الاعتراف بالحق الفلسطيني، وبالتوطين الفلسطيني، في دولة مستقلة ذات سيادة عاصمتها القدس الشريف، هذا هو الحد الأدنى الذي يقبل به العرب، ولا يمكن لزعم ولا لقائد عربي أن يتنازل عنه قيد أنملة، خاصة في ضوء قرارات قمة شرم الشيخ أمس.

فمنذ الملايين من العرب والمسلمين يفتون حراساً وراقباء على الحق العربي، قد تركن هذه الملايين إلى الصمت سنوات طوالاً، ولكنها ساعة الجد تخرج عن صمتها وتعتبر عن موقفها، وتنبعث إلى العالم كله رسالة واضحة، كما حدث أخيراً، إنه لا يبدل عن قيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس لتعيش الإنسان الفلسطيني في وطنه حراً كريماً.

ولابد أن تترك القيادة الإسرائيلية أن سياساتها الخرقاء، قد أصبحت في ذاكرة الأجيال العربية الشابة، وأرباب من الجسائر والمذابح وسفك الدماء، وأصبحت في ذاكرة الناس تاريخياً طويلاً من المظالم والإنجازات الأوروبية، ثم الأمر بركة لهذا العدوان الإسرائيلي الذي لم يتقطع.

لقد استطاعت إسرائيل - بحكمة عجيبة - أن توقف جذوة العداوة في قلوب الملايين من الشباب الذين كانوا ما سمعوا عن السلام، وتنمو وانتظروا

إذا بهم يرون كل هذا العنوان من طائرات وصواريخ ولشائر حية من كل يوم، تلك المظالم، وتخرّب المستشفيات، وتزق الأرواح، وتسفك الدماء، في خلف هجمي أمني، لا يفرق بين شيخ كبير وطفل صفي، ولا بين سيدة عجوز وطفلة رضيع، ثم تأتي إسرائيل، بعد هذا، وتحدث عن السلام، وعن ثقافة السلام، فكيف يمكن للسلام وثقافة السلام أن يجدا تربة صالحة بين إجدال عربية تهدم إسرائيل إلى شحنتها وتعمية ذاكرتها بكل مشاهد العدوان، وكل صنوف الكراهية والتخريب؟ لا يكفي إسرائيل أن تكون مسلحة بترسانة نووية، ولا أن تواقع اتفاقيات تكون حبرا على ورق، وإنما ما يكفيها حقها، هو أن تتخلص من كل ما لديها من غرائز عنادية دينية متأسفة، فهل تستطيع ذلك؟

**إبراهيم نافع**



# فى الساعات الأخيرة لقمة شرم الشيخ لقاءات ثنائية وثلاثية ورباعية بين مبارك والقادة المشاركين فى المؤتمر كلينتون اجتمع مع باراك أكثر من ٣ ساعات قبل انتهاء أعمال القمة

مقابلة:

## أفكار الخردلى جس عاشر

موقف الوفد الفلسطينى، وفى حين اشاعت هذه التصريحات الإسرائيلية جوا من التشاؤم فى أوساط القمة، أعلن خافيير سولانا المنسق العام للمفوضين الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي أن قدما محدودا سجل خلال المحادثات التى أجراها كلينتون فى جولته الحكومية الفلسطينية بين عربات وقف أعمال العنف، وقال سولانا إن النقطة الأكثر صعوبة هى رفع الحصار عن الرافض الفلسطينى، وفتح الحدود، وانسحاب القوات الإسرائيلية من مواقفها الجديدة، وقال إن الجانب الفلسطينى بحاجة إلى شيء مالى لقبول وقف إطلاق النار، وأضاف سولانا أن إجراء محادثات بين عربات ومبارك كان أمرا صعبا جدا، لأن هناك درجات عالية من انعدام الثقة

والملك عبد الله الثانى شامال الأيمن، وأوضح مصدر دبلوماسى أن الزعماء الأربعة كانوا يحاولون فى هذا اللقاء إخراج القمة من المأزق الذى تعرضت له كما تلقى كلينتون مع عيان فى ساعة مبكرة من صباح أمس، ليبلغه بنتائج الاتصالات الليلة، وبالتوازي مع هذا اللقاء، عقد اجتماع آخر بين الرئيس الأمريكى ورئيس الوزراء الإسرائيلى إيهود باراك استمر من الساعة الواحدة من فجر يوم أمس حتى الرابعة والنصف، وفى خضم هذه التفاعلات، خرج وزير الخارجية الإسرائيلى بصحبة صلات قال فيها: إن الأطراف الرئيسية فى الشرق الأوسط تخلت عن الأمل فى التوصل إلى اتفاق شامل لوقف استبايع من العنف، وأنهم يعملون حاليا على صياغة بيان ختامى يصدره الرئيس الأمريكى، كما أبدى فى بائز مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلى تشاوما إزاء فرص التوصل إلى اتفاق خلال هذه المحادثات الماراثونية، وقال: لا أرى كيف سنتوصل إلى اتفاق إذا لم يحدث تغيير جذرى فى

شهدت الساعات الأخيرة والحاسمة التى سبقت الجلسة الختامية لقمة شرم الشيخ، سلسلة من الاتصالات المصممة والباقيات المضمرة، اشترك فيها جميع الزعماء الذين حضروا القمة وأعضاء الوفود المشاركة، فى محاولة لتقريب وجهات النظر بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وقد استؤنفت المحادثات بين الرؤساء على مستويات ثنائية وثلاثية ورباعية، لتسوية النقاط الخلافية التى أجبرت الرئيس بيل كلينتون على إرجاء مغادرته شرم الشيخ من مساء أمس الأول إلى ظهر أمس، تحت تحقيق تفراجة أسفرت عن التوصل إلى البيان الختامى.

وقد استقبل الرئيس حسنى مبارك نشاطه فى ساعة مبكرة من صباح أمس بمقعد لقاء مع الرئيس بيل كلينتون، انضم إليه فى وقت لاحق الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، وقال المتحدث باسم البيت الأبيض إن اللقاء بين الرئيسين مبارك وكلينتون استغرق ٢٠ دقيقة قبل أن ينضم إليهما عرفات، ثم عقد بعد ذلك اجتماع رباعى بين الرئيسين مبارك وعرفات وكوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة



سبتمبر الماضي. وقد عقد كلينتون ومبارك مباحثات استمرت أكثر من ساعة مع عرفات بعد منتصف الليل، في أعقاب مناقشات بعد العشاء شارك فيها الملك عبدالله عاهل الأردن، والأمين القسام للامم المتحدة كولي عزاز، وخافيير سولانا مسئول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي. وقال مسؤولون أمريكيون إن كلينتون اجتمع فيما بعد مع باراك للمرة الرابعة منذ بدء مباحثات شرم الشيخ. وكان الرئيس الأمريكي قد قابل عرفات ثلاث مرات.

وقال المفاوض الفلسطيني أحمد قريع دأبو علاء: بدأ الأمريكيون بذلهمون غزوة انسحاب إسرائيل غير مشروطة وإنهاء الأعمال العدائية. وفي ختام أعمال القمة، غادر الرئيس كلينتون، والرئيس عرفات، ورئيس الوزراء باراك، والملك عبدالله متوجع شرم الشيخ عائدين إلى بلادهم. وكان في وداع القادة السيد صفوت الشريف وزير الإعلام.

إسرائيل رفضت طلبهم انسحابا غير مشروط للقوات الإسرائيلية إلى موالعها قبل اندلاع الاضطرابات منذ ٢٠ يوما، ورفع الإغلاق العسكري للضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال وزير الإعلام الفلسطيني ياسر عيديره إنه بدون هذين الشرطين لن يكون هناك اتفاق، ولا يمكن أن تجلس لصياغة تفاهم.

وقال إن الإسرائيليون يريدون ربط سحب القوات بطلبهم أن ينزع عرفات سلاح حركة فتح ويعيد اعتقال نشطاء حركة المقاومة الإسلامية حماس، والجهاد الإسلامي، الذين أخرجت عنهم الشرطة الفلسطينية في الأسابيع الماضية، وأضاف عيديره هذا غير مقبول..

ولم يلتق باراك وعرفات لعقد أي مباحثات وجها لوجه وجلسا خلال مائدة غداء القاهما الرئيس مبارك للمشاركين في القمة دون أن يتحدثا بعضهما إلى بعض. وأشهر هذا الغفوة بينهما عمق الآثار التي خلفتها الاضطرابات التي بدأت في ٢٨

دين الطوفان. وكان البيت الأبيض الأمريكي قد أعلن أن قمة شرم الشيخ عاقت أعمالها فجر أمس، بعد أكثر من ١٦ ساعة من المفاوضات المتواصلة، على أن تستأنف في صباح اليوم نفسه. وقال المتحدث باسم الرئاسة الأمريكية بي. جي. كراولي في الساعة الرابعة من فجر أمس إن كلينتون قرر أن يخلد إلى الراحة بضع ساعات، بعد محادثات أجراها مع باراك لمدة ساعة و٤ دقائق. وأضاف: ولم يعد لدينا أي برنامج ونعتقد أننا سوف نستأنف المحادثات عند الصباح، وأن كلينتون أمضى ليلة النهار مع الأطراف يحاول أن يغير من واقع العنف وأنه عمل جاهدا في هذه المسألة، وسأزال عازما على إنجازها عندما يتكبد مجددا عليها مع للساعات الأولى مع الصباح.

وقال جيك سيويرت المتحدث باسم البيت الأبيض للمحفظين: سعيانا جاهدين في مجالات الفلق الجوهري، لاسيما كيفية تغيير الوقائع على الأرض حتى يمكننا البدء ببناء جسر للعونة إلى جهود صنع السلام. وأضاف: لقد كان جهدا شاقا.

وقال مسؤولون فلسطينيون إن



# فى الساعات الأخيرة لقمة شرم الشيخ لقاءات ثنائية وثلاثية ورباعية بين مبارك والقادة المشاركين فى المؤتمر كليتون اجتمع مع باراك أكثر من ٣ ساعات قبل انتهاء أعمال القمة

متابعة :

## أفكار الخردلى حسن عاشور

موقف إرنست التلستونى،  
وفى حَسْنِ الساعات هذه  
التصريحات الإسرائيلية جوا من  
التشاؤم فى أوساط القمة، أعلن  
خافيجير سولانا المنسق العام  
للمشؤون الخارجية والأمنية  
للاتحاد الأوروبي أن تقديما  
محدودا سجل خلال المحادثات  
التي أجراها كليتون فى جولاته  
المكوكية الدبلوماسية بين عرقات  
وباراك، للتوصل إلى اتفاق على  
وقف أعمال العنف، وقال سولانا  
إن النقطة الأكثر صعوبة هى رفع  
الحصار عن الأرض  
الغربية، وفتح الحدود،  
وانسحاب القوات الإسرائيلية  
من مواقعها الجديدة، وقال إن  
الموقف الإسرائيلي متشدد جدا،  
والجانب الفلسطينى بحاجة إلى  
شيء مالى ليقول وقف إطلاق  
النار، وأضاف سولانا أن إجراء  
محادثات بين عرقات وبأرنا كان  
أمرا صعبا جدا، لأن هناك  
درجات عالية من انعدام الثقة

ولذلك عبدالله الثانى عامل  
الأردن،  
وأوضح مصدر دبلوماسى أن  
الزعماء الأربعة كثفوا محاولاتهم  
فى هذا اللقاء لإخراج القمة من  
المازق التى تعرضت لها، كما التقى  
كليتون مع عتآن فى ساعة مبكرة  
من صباح أمس ليليله بتناجى  
الاتصالات الليلية،  
وبالتوازي مع هذا اللقاء، عقد  
اجتماع آخر بين الرئيس  
الأمريكى ورئيس الوزراء  
الإسرائيلى إيهود باراك استمر  
من الساعة الواحدة من فجر يوم  
أمس حتى الرابعة والنصف،  
وفى خضم هذه التفاعلات، خرج  
وزير الخارجية الإسرائيلى  
بشعريجات قال فيها: إن  
الأطراف الرئيسية فى الشرق  
الأوسط تخفت عن الأمل فى  
التوصل إلى اتفاق شامل لوقف  
استبايع من العنف، وأنهم  
يعملون حاليا على صياغة بيان  
ختامي يصدره الرئيس  
الأمريكى، كما أبدى أفي بارنر  
مستشار رئيس الوزراء  
الإسرائيلى تشاؤما إزاء فرص  
التوصل إلى اتفاق خلال هذه  
المحادثات الماراثونية، وقال: «لا  
أرى كيف سنتوصل إلى اتفاق  
إذا لم يحدث تغيير جذري فى

شهدت الساعات الأخيرة  
والخامسة التى سبقت الجلسة  
الختامية للقمة شرم الشيخ،  
سلسلة من الاتصالات المصممة  
والمحادثات الضمنية، لثبات فيها  
جميع الزعماء الذين حضروا  
القمة وأعضاء الوفود المشاركة،  
فى محاولة لتقريب وجهات النظر  
بين الفلسطينيين والإسرائيليين،  
وقد استؤنفت المحادثات بين  
الرؤساء على مستويات ثنائية  
وثلاثية ورباعية، لتسوية النقاط  
الخلافية التى أجبرت الرئيس  
بيل كليتون على إرجاء مغادرته  
شرم الشيخ من مساء أمس الأول  
إلى ظهر أمس، بعد تحقيق  
انفراجة أسفرت عن التوصل إلى  
البيان الختامي،  
وقد استهل الرئيس حسنى  
مبارك نشاطه فى ساعة مبكرة من  
صباح أمس، بعقد لقاء مع  
الرئيس بيل كليتون، انضم إليه  
فى وقت لاحق الرئيس  
الفلسطينى ياسر عرفات، وقال  
محدث باسم البيت الأبيض إن  
اللقاء بين الرئيسين مبارك  
وكليتون استغرق ٢٠ دقيقة قبل  
أن ينضم إليهما عرفات، ثم عقد  
بعد ذلك اجتماع رباعى بين  
الرئيسين مبارك وعرفات وكوفى  
عتآن الأمين العام للأمم المتحدة





بين الطرفين.

وكان البيت الأبيض الأمريكي قد أعلن أن قمة شرم الشيخ علفت أعمالها فجر أمس، بعد أكثر من ١٦ ساعة من المفاوضات المتواصلة، على أن تستأنف في صباح اليوم نفسه. وقال المتحدث باسم الرئاسة الأمريكية بي. جى. كراولى فى الساعة الرابعة من فجر أمس إن كلينتون قد أن يخلد إلى الراحة بضع ساعات، بعد محادثات أجراها مع براك لمدة ساعة و٥٥ دقيقة. وأضاف: ولم يعد لدينا أى برنامج ونعتقد أننا سوف نستأنف المحادثات عند الصباح، وإن كلينتون أمضى طيلة النهار مع الأطراف يحاول أن يفهم من واقع العنف وأنه عمل جاداً فى هذه المسألة، وما زال عازماً على إنجازها عندما يتكبد مجتداً عليها مع الساعات الأولى مع الصباح.

وقال جيك سيويرت المتحدث باسم البيت الأبيض للمصنفين: سمعنا جامدين فى مجالات اللقى الجوهرية. لاسيما كيفية تفهيم الواقع على الأرض حتى يمكننا البدء ببناء جسر للعودة إلى جهود صنع السلام. وأضاف: لقد كان جهداً شاقاً.

وقال مسؤولون فلسطينيون إن

إسرائيل رفضت طلبهم انسحاباً غير مشروط للقوات الإسرائيلية إلى موالصمسيا قبل اندلاع الاضطرابات منذ ٢٠ يوماً. ويرفع الإغلاق العسكرى للضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال وزير الإعلام الفلسطينى ياسر عسبريه إنه بدون هذين الشرطين لن يكون هناك اتفاق، ولا يمكن أن نجلس لمصالحة قاهم.

وقال إن الإسرائيليين يريدون ربط سحب القوات بطلبهم أن يزع عرقات سلاح حركة فتح ويعيد اعتقال نشاط حركة المقاومة الإسلامية حماس، ود الجهاد الإسلامى، الذين أخرجتهم الشرطة الفلسطينية فى الأسبوعين الماضيين. وأضاف: عسبريه: هذا غير مقبول..

ولم يلتق براك وعرقات لعقد أى محادثات وجهاً لوجه وجلسا خلال مأدبة عشاء أقامها الرئيس مبارك للمشاركين فى القمة دون أن يتحدثا بعضهما إلى بعض.

وأشهر هذا القتون بينهما عمق الآثار التى خلفتها الاضطرابات التى بدأت فى ٢٨

سبتمبر الماضى.

وقد عقد كلينتون ومبارك محادثات استمرت أكثر من ساعة مع عرقات بعد منتصف الليل، فى أعقاب مناقشات بعد العشاء شارك فيها الملك عبدالله عاهل الأردن، والأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان، وخاضعين سولانا مسئول السياسة الخارجية فى الاتحاد الأوروبى.

وقال مسؤولون أمريكيون إن كلينتون اجتمع فيما بعد مع براك للمرة الرابعة منذ بدء محادثات شرم الشيخ. وكان الرئيس الأمريكى قد قابل عرقات ثلاث مرات.

وقال المفاوض الفلسطينى أحمد سريخ دابو علاء: بدأ الأمريكيون يتكلمون بشروط انسحاب إسرائيلى غير مشروط وإنهاء الأعمال العدائية. وفى ختام أعمال القمة، غادر الرئيس كلينتون، والرئيس عرقات، ورئيس الوزراء براك، والملك عبدالله منتجع شرم الشيخ عائدين إلى بلادهم. وكان فى وداع القادة السيد صفوت الشريف وزير الإعلام.



## مستول أمريكي يعترف:

### طريق شاق وصعب ينتظر إحياء عملية السلام وأشطن توقع التزام الطرفين بالتعهدات الشفهية

اعترف مستول أمريكي بأن طريقا شاقا ينتظر إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط على الرغم من التقدم الذي تحقق في قمة خرم الشيخ، وقال المستول الكبير في إدارة الرئيس كلينتون للصحفيين الذين كانوا على متن الطائرة في طريق العودة إلى واشنطن إن الأمر سيكون صعبا. ولا يتعين أن تكون لدى أي طرف أو هام بأن مقدوره أن يحرك العصا المستوية لحل المشكلات.

وقال المستول الأمريكي أن الوضع في الشرق الأوسط سيظل متوترا وخطيرا لأن الملاحق النار أو لقاء حور يمكن أن يرقم به شخص واحد مشيرا إلى أن رغبة الجانبين في العودة ليست استئناف المفاوضات تعنى لهما يريان استئناف المفاوضات.

وذكر المستول الأمريكي أنه من بين الساعات الـ ٢٨ التي قضاهما الرئيس كلينتون في خرم الشيخ خصص ٢٤ ساعة منها لعدد ٢٠ اجتمعا محالا لإنتاج الأطراف بالعودة عن حافة المواجهة. واعترف المستول بأنه لا يوجد اتفاق مكتوب وإن كل ما تم الاتفاق عليه كان شفويا لكنه أشار في الوقت نفسه إلى أن الولايات المتحدة ستعامل بجدية بشأن تنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

وكان بيان الرئيس الأمريكي بديلا من خطط أعلنت في وقت سابق لمساهمة اتفاق يوقعه الجانبان. وقال المستول الأمريكيون على نتائج القمة يقولون: لقد حققنا كل ما كنا نأمل في تحقيقه وأتفقا على كل الخطوات التي كنا نأمل أن يوافق عليها الطرفان ولكن كانت هناك الكثير من النقاط الغامضة في هذا السياق وإن يكون التنفيذ سهلا. وأوضح المستولون أنه من المحتمل أن يحضر المستولون الإسرائيليون والفلسطينيون إلى الولايات المتحدة ليست الخطوات التي يمكن اتخاذها لعودة مسيرة المفاوضات.

وقال مساعد الرئيس الأمريكي أنه سيوسع في اختيار أعضاء اللجنة التي ستكون بتقصي الحقائق خلال الأسابيع القليلة المقبلة ولم يتم تحديد موعد محدد لانتهاج أعمال اللجنة وإصدار التوصيات.

لكن المحللين الأمريكيين ومساعد الرئيس كلينتون قالوا أنه سيكون من الصعب العودة إلى مائدة المفاوضات بعد أن تركت أحداث العنف الأخيرة مبرئا من المرأة على الجانبين. وقالوا إن اتعا القاعدة بإبرام اتفاقات أمر سهل نسبيا مقارنة بإعادة بناء الثقة التي تم تصديقها على مدى سنوات العقد الماضي لكنها تفوضت الآن تحت مظلة أعمال العنف. واعترف المستولون بأن مشاعر الرأفة والبراح العميقة تخيم على الجانبين لكن ما يفرض التعايش في أنه ليس هناك بديل وبالتالي فإن تصور المستقبل على أنه استمرار للمشاهد التي تكررت في الأسابيع الماضية أمر غير مقبول.



ياسر عبيد بن هادي

## لا وجود لاتفاقات أمن عربية بين الفلسطينيين وإسرائيل جنة تقصي الحقائق تكلف بمهام دولية وتعلن توصياتها

غزة، من محمد أمين المصري: نقل ياسر عبيد وزير الإعلام والثقافة الفلسطيني وجود اتفاق أممي سرى بين الإسرائيليين والفلسطينيين وذلك ردا على ما أعلنه مسئول إسرائيلي بارز في هذا الصدد، وأشار إلى أن وكالة المخابرات المركزية معترف على هذا الاتفاق.

وأوضح ياسر عبيد أنه لا توجد بنود أو اتفاقات سرية في قمة شرم الشيخ مضيفا أن كل ما يسر به الجانب الإسرائيلي في هذا الشأن هو اختراع من مخيلة الإسرائيليين فقط ولا أساس له من الصحة.

وأكد المسئول الفلسطيني أن النتائج الرئيسية للقمة هي تنفيذ الانسحاب الإسرائيلي إلى الواقع الفتي كانت عليها قبل ٢٨ سبتمبر وإنهاء الحصار على الأراضي الفلسطينية قورا وقال إنه لا يوجد ارتباط بين أتمام هذه الخطوات وأي قضايا أخرى، وأوضح ياسر عبيد أن الإسرائيليين طردوا بعض الطلاب الأندية لكن ليس ذلك أساسا للوثائق أو الاستعداد للتعامل معها ولم يوافق عليها بعد. وذكر عبيد أن الإسرائيليين يحاولون تصوير عملية مخالفة لما تم الاتفاق عليه وأضاف أن هناك لجان تنسيق هي ذاتها التي كانت في الماضي بمشاركة الولايات المتحدة ومتناقض هذه اللجان اتخاذ إجراءات تضع حدا للواجهات.

ويحذر من تشكيل لجنة دولية تقصي الحقائق قال ياسر عبيد أنه تم الاتفاق على تشكيل لجنة ذات مهام دولية وإن لم يكن اسمها دولية ومهمتها التحقيق في كل ما جرى ووضع التوصيات بشأنها وإعلان هذه التوصيات وهو ما يتفق وينسجم مع قرار مجلس الأمن الدولي، وكان مسئول إسرائيلي بارز قد ذكر للصينيين على متن الطائرة التي ألقت بالراك في طريق عوبته من قمة شرم الشيخ أنه إلى جانب الإعلان المكتوب الذي تلاه الرئيس كابتون تحول لاجئين الإسرائيليين والفلسطينيين إلى نظام بشأن القضايا الأمنية واتفا على إبقائه سرا. وقال إن هذا النظام يستند إلى الاتفاق الأممي الذي توصل إليه رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق يتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في قمة دواي ريفر، التي وعدها كابتون في أكتوبر عام ١٩٩٨، وأضاف أن مدير وكالة المخابرات المركزية جوزيف نينيت وممثل الوكالة في تل أبيب سيكران مسئولين عن تنفيذ النظام.



## ٢٠ طعنة لطالب .

### يهودى فى لندن

كفون - وكالات الانباء: اعلنت مصادر الشرطة البريطانية أمس أن طالباً يهودياً نقل إلى المستشفى، إثر إصابته بشص عضوين طعنه سكين فى مستشفى فولهام - الحى اليهودى الرئيسى فى شمال لندن - وأيضت المصادر أن مجهولاً طعن الطالب اليهودى خلال ركوبه أحد الأتوبيسات، ولكن الشرطة تمكنت من اعتقال شخص مشتبه فيه، إثر قيام أحد ركاب الأتوبيس بإبلاغ الشرطة بالمسألة عبر تليفون المحمول.

ويؤكد المسؤولون من السلطة اليهودية فى لندن أنهم لا يتلمذون ما إذا كان الحادث علاقة بما جرى فى الأقصى الفلسطينية.





شيمون بيريز:

## قيام الدولة الفلسطينية مشروط بالاتفاق مع إسرائيل

براغ ١٠.١٠.٢٠٠٠ - في إطار رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق شيمون بيريز بين قيام الدولة الفلسطينية والتوصل إلى اتفاق بين الفلسطينيين والإسرائيليين، مؤكداً أن قيام الدولة ممكن لكن بعد التوصل إلى اتفاق بين الجانبين فقط.

وأضاف بيريز الذي يشارك في «مائدة عام ٢٠٠٠» وهو لقاء صاعلي للمثقفين ينظمه الرئيس التشيكي فانتسلاف بافيل في براغ أنه إذا أعلن الفلسطينيون دولتهم من جانب واحد بدون الاتفاق مع كل إيبه فإن الدولة الفلسطينية لن ترقى للذرو وأوضح أن على الطرفين استعادة ثقة للثباته لأنه ليس أمامهما خيار آخر وأنت حديث مجازر أخرى.



### بسبب المواجهات الملتفة ٧٠٪ من السياح الأمريكيين يلفون سفرتهم إلى إسرائيل

نيويورك - أ. ب. تسببت الأزمات الأمنية للتهديد في مختلف الشرق الأوسط في تراجع السياح الأمريكيين عن خططهم لزيارة بعض المناطق المقدسة في إسرائيل والأراضي الفلسطينية. ولكن عدد من مستلمي وكالات السفر والسياحة إن الأيام الماضية شهدت إلقاء العديد من السياح الذين لحقوا بهم من الولايات المتحدة بسبب مخاوفهم من تعرض أمنهم الشخصي للخطر. كما طالبوا باسترداد جميع البالغ التي دفعوها لبدء الرحلات. وقالت وكالة باري أيريه الأمريكية لصحة تذاكر السفر إن حوالي ٧٠٪ من حاملي السفر إلى إسرائيل قد ألغوا رحلاتهم بالفعل خلال الأسابيع الستة الماضية.



## انفلات أعصاب وتبادل اتهامات في اجتماع وزراء خارجية الدول المشاركة في القمة أولبرايت انتظرت إلى بن عامي.. وموسى ماند عريقات.. والخبيب دعا إلى الهدوء، والانتظار

مكان إلى آخر، فرد أمنون شامسكاه وزير السياحة الإسرائيلي قائلا: من أي طوق داخلي في غزة لتحدث، نحن غير موجودين في غزة.. أنتم الموجودون هناك! وأصوات المنشكولون الذين حضروا الاجتماع انما ألقواوا الفلسطينيين صائب عريقات صاح في وجه وزيره الخارجية الأمريكية سادلين أولبرايت، والسائم بن عامي، ومبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط فيري روز لارسن قائلا: أيها القتل.. ونسب للمنشكولون إلى عريقات أنه قال وهو يصيح: لقد أخطأ الشعب الفلسطيني كله رهينة.. وهذا غير مقبول.. وقال بي جي كيرولي المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي إن أولبرايت نفت أن يكون عريقات أدلى بمثل هذا التصريح.

تدبأون لجنة دولية؟ فرد وزير الخارجية الإسرائيلي عبيد الإله الخبيب بقوله: نحن ملزمون بأن نخرج من هذه القمة بالانفاق، وإلا فسوف نشعل المنطقة كلها. وقال عريقات إن الفلسطينيين يعانون من الجوع، فرد بن عامي قائلا: قبل كل شيء، اعملوا على أن يتوقف التنظيم، عن إطلاق النار، فقال عريقات إن معظم أفراد التنظيم غير مسلحين، ومن أطلق النار هم أولئك الذين لم ينصاعوا لأوامر الضباط، فقالت سادلين أولبرايت إن أفراد التنظيم مسلحون بالناكيد، وهذا مخالف لاتفاقات أوسلو، وقال عمرو موسى من جانبه: لقد شهدت المنطقة عمليات قتل لأكثر من ١٠٠ فلسطيني، واليوم الفلسطينيون حولهم طوق، وهناك استخدام للأسلحة ضد المواطنين المزل. وقال عريقات: إن هناك طوقا آخر داخل غزة، فالفلسطينيون لا يستطيعون التنقل من

تل أبيب - وكالات الأنباء: شهدت اجتماعات وزراء خارجية الدول التي شاركت في قمة شرم الشيخ مواجهات عنيفة، وفجلاا للأعصاب بين المشاركين، بسبب صعوبة الملفات المطروحة، وتبادل مواقف الأطراف. وقالت الصحف الإسرائيلية إن الوزراء تبادلوا الاتهامات فيما بينهم، فقد اتهم شلومو بن عامي وزير الخارجية الإسرائيلية بالوعالة صائب عريقات وزير الحكم المحلي وكبير المفاوضين الفلسطينيين، بأن اللجنة الدولية التي يطلب تشكيلها هي ذريعة لكيلا تقدم في مسيرة السلمية. وقد رد عريقات على الوزير الإسرائيلي بقوله: أنت تحدث إلينا بالبنافق، فقال بن عامي لعريقات: أهذا وتوقع عن استعراضاتك في شبكة (بي. إن. إن). وإضاف بن عامي: أريد أن أسأل الجميع إذا وقعت هذه الأحداث في دولكم، هل كنتم



# كوفى عنان وزعماء العالم يشيدون بجهود مبارك في قمة شرم الشيخ

دعوة لاجتماع خاص لمنظمة الدول الإسلامية بالقدس... ومظاهرات صاحبة

للتنديد بإسرائيل في إيران واليابان

عواصم العالم - مراسلو الأهرام وكالات الأنباء:

اشاد زعماء العالم بجهود الرئيس حسني مبارك في قمة شرم الشيخ لمعالجة الأزمة الفلسطينية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقد شهدت العديد من العواصم العالمية مظاهرات معانية لإسرائيل ومواجهات ما بين اليهود والعرب.

فقد أعرب السكرتير العام للأمم المتحدة كوفى عنان عن ارتياحه إزاء نجاح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك في تجاوز العقبة والصراع من العثرة وتجديد التزامهما بحدوث التسوية خلافتهما، وذلك تحت رئاسة الرئيسين المصري حسني مبارك والأمريكي بيل كلينتون. وأضاف أن النجاح تحقق بفضل الجهود الكؤوبة التي لا تعرف الكلل لمبارك وكلينتون.

وقال عنان: إن المهمة لم تكن سهلة والمشاعر كانت متواججة على الجانبين، كما أن مشاعر عدم الثقة المتبادلة كانت عميقة. وأوضح عنان في بيان رسمي لهول مساندة أن جراح العداوات والخصومات المتبقية ربما تستغرق جيلا كاملا حتى تلتئم.

وقد أعرب متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية عن ترحيب بلاده بنتائج القمة.

وفي أوقات تجمع القمة الساعات ببيتا فيريرو هالندز وزير خارجية النمسا بجهود الرئيس مبارك من أجل وقف نزيف الدم في الأراضي الفلسطينية واستئناف قمة شرم الشيخ.

وأوضحت فالندر - في مؤتمر صحفي أمس - أن بلادها تتعاون مع دول الاتحاد الأوروبي بصورة مكثفة لتعزيز السلام في منطقة الشرق الأوسط مشيرة إلى أن الاتحاد الأوروبي كان له دور فعال في إقناع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بحضور قمة شرم الشيخ لاجتماع جهود الرئيس مبارك لإملاء الهدوء إلى منطقة الشرق الأوسط.

وفي الوقت نفسه أعربت سائيريا وإثونيوسيا عن تأييدهما الكامل لقمة شرم الشيخ التي سمت لتحل الهدوء في منطقة الشرق الأوسط والفرحت الدولتان عقد اجتماع خاص لمنظمة الدول الإسلامية في القدس لبحث القضية الفلسطينية في ظل تصعيد أعمال العنف الأخيرة في الأراضي الفلسطينية.

وإدان رئيس الوزراء الماليزي محاضر محمد والرئيس الإثونيوسي عبد الرحمن واحد في بيان مشترك من سائيريا أمس. العلف الإسرائيلي المصقول عن تغجر الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

وإدان آخرى وصلت الصحف التركية الصائرة أمس كلمة الرئيس حسني مبارك في افتتاح قمة شرم الشيخ أمس الأول بأنها كانت قوية للغاية.

يأتي ذلك في الوقت الذي شهدت فيه قاعدة والجراند الجوية التركية تشييداً واضحا في الإجراءات الأمنية بتفجئة تصاعدا حدة التوتر في الشرق الأوسط وتعرض سيطرة أمريكية لحادث اعتداء في ميناء عدن اليمني، أخيراً.

ويختمن تشييد الإجراءات الأمنية منع العسكريين والمدنيين الأمريكيين المقيمين في القاعدة من مسانرتها كإجراء وقائي. كما صدرت الأوامر بعدم السماح لأي زائر بالدخول إلى القاعدة مهما يكن السبب.

يذكر أن قاعدة الجريك التركية المكونة في محافظة دافنة بجنوب تركيا، تستضيف منذ عدة سنوات الطائرات الأمريكية والبريطانية التي تقوم بتنفيذ مهام مراقبة منطقة حظر الطيران فوق شمالي العراق. وهي المهمة التي تلم لجديدها كل سنة أشهر من جانب البرلمان التركي.

وفي تطور آخر أعلنت الحكومة الكندية مؤاملتها على المشاركة في لجنة دولية للتحقيق في أحداث العنف والصدامات في الأراضي المحتلة.

يأتي ذلك في الوقت الذي اتفقت فيه روه ميتو وزير الصحة الإسرائيلي والمبعوث الخاص لرئيس الوزراء الإسرائيلي الحكومة





الكندية لانحيازها للفلسطينيين. وأشار ميلو، في تصريحات صحفية عقب اجتماعه مع رئيس الوزراء الكندي جاستن تريتيان، إلى أن تصويت كندا الأسبوعي الماضي لمصلحة قرار مجلس الأمن بإدانة الاستيطان المفرط للقوة ضد الفلسطينيين كان تصويتا غير متوازن. وقد واصل يهود فرنسا ضغوطهم على الرئيس جاك شيراك بسحب موثقة الوثائق للحق العربي. وأتهم هتزي هاجنبرج رئيس المجلس اليهودي في فرنسا، في حديث لصحيفة ديموند، الرئيس جاك شيراك بأنه لم يلهم أبدا إسرائيل ولا الإسرائيليين. وأعرب هاجنبرج عن قلق يهود فرنسا إزاء انحياز شيراك للعرب، وطالبه باتخاذ مبادرة لتأكيد عدم معادله لليهود. وفي الوقت نفسه أعلن قادة منظمة بيطار اليهودية المتطرفة أن المنظمة وكثف البكود في فرنسا سيدعوان إيزيل شارون لزيارة فرنسا على الرغم من رفض الحكومة الفرنسية السابق لهذه الزيارة. وعلى الصعيد المظالم في الحواصم العالمية المنددة بالوحشية الإسرائيلية نظم الآلاف من الإسرائيليين مظاهرات حاشدة في العاصمة طهران لتأكيد مساندتهم لانتفاضة الأقصى. وذكرت مصادر إسرائيلية أن المظاهرات توجهوا إلى مكتب الأمم المتحدة في طهران مردين الهتافات المضادة لواشنطن وتل أبيب واتهموا الولايات المتحدة بأنها

مسئولة عن المذابح التي يرتكبها الإسرائيليون ضد الفلسطينيين. وفي الوقت نفسه أعلن رئيس مجلس الشورى الإيراني أن المجلس سيبحث الأسبوع المقبل مشروع قانون لدعم الشعب الفلسطيني. ومن ناحية أخرى جثثت لاجدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية من أن إسرائيل تسعى من خلال إجراءاتها الاستفزازية، وكان آخرها وضع حجر الأساس لبناء ما يسمى بهيكل سليمان، إلى إثارة حرب عاتقية ولوسيع نطاق الأزمة على الصعيد الإقليمي. كما نظم كثيرون شخصا من المؤيدين للوحشية الفلسطينية مظاهرة أمام مقر السفارة الإسرائيلية في العاصمة الإيرانية لتتبعيد باستخدام إسرائيل للقوة ضد الفلسطينيين. يأتي ذلك في الوقت الذي تكررت فيه مضائل كثيرة أن موجبات غير مباشرة وقعت بين الحشادات اليهودية والعربية في مناطق متفرقة من البلاد، حيث قام بعض اليهود بتحطيم واجهة مبنى البيت الفلسطيني، في مدينة تسفايا، شرق كندا وتلحقه بالوان الهتافات وتمزيق العلم الفلسطيني والكندى فوق كنس وحطية عبارات معادية للعرب. وفي المقابل قام بعض الشباب العرب بالاعتداء على عدد من المعابد اليهودية في مدينة تورنتو، وحطموا بعض الجدران والنوافذ.



## سياسة خارجية

### بين عرفات وباراك

يدرك الجميع ان إيـسـد باراك رئيس وزراء إسرائيل لجأ إلى إيزيدل شارون رئيس كفة الليكود، برأفاً معه، وذلك في محاولة لكي يتجنب المسجد الأقصى في محاولة لكسبه يده والقباع بإقامة اتفاق بين حزب الليكود والنعل لحارة اتفاق حكومته من الائتلاف. فقد إيقن باراك أن قرار حزب شاس بالتسحاب من الائتلاف ومعه حزب اللومبرين الروسي يعني أنه لا مفر له من الائتلاف مع الليكود، إذ أنه أن يتجنب إجراء الانتخابات عامة مبكرة. وليس هناك خلاف بين لعد على الطابع إيقني للتقدم لكل من شاس والليكود.

والتي في الآن أن العالم كله يتسامح ويشامل ويكفل ميلا ويهد أحزاب دينية مستخدمة في الحكومة الإسرائيلية. وإلى الآن أنه منذ قيام إسرائيل وحتى الآن لم يملك ليدوا كتيبة واحدة في إيزيدل. لم يملك من حزب أو أحزاب تعال التتبار الديني المتشدد، الذي يتبنى سياسات التمييز ضد غير اليهود في إسرائيل. ما يتكلم في التمييز ضد غير اليهود في إسرائيل. في هذا الوقت، كانت التسمية الإسرائيلية في إسرائيل التي تقول بوجود هذا التمييز وأحد في إسرائيل والبرلمان الإسرائيلية طراف ٢٢ عام. يجب حقيقةً، في أن هذا التمييز في إسرائيل ومؤسساته يوجد تماماً أمام إسرائيل. ولم تتفق هذه الحقيقة بعد إقتبال إيتان إيزيدل ورئيس الوزراء الأسبق إسحق رابين. والمفكر في الأمر، أنه بينما يجرى هذا في إسرائيل، ولا يطعمه أحيد، بل يتكلم به. يهدد هناك من يطعن في الرئيس الفلسطيني وأسر عرفات وإعادة إعتقاله. اعتدلت معتقدات شاس واليهود الإسلاميين الذين يلقون التمييز ضد إيزيدل. في خلال الانتفاضة الأخيرة، وتكلم هذه المظالم على الرغم من أن عرفات لم يجرى حتى الآن ولم تعصف عنه بارقة واحدة تشير إلى أنه يريد على شيء من هؤلاء في حكومته. ترى ماذا يحدث أو أعان عرفات مثلاً، أو لو أعلنت حماس والجهاد الإسلامي، أنهما مستعدين للشغل طواعية ومن تلقاء أنفسهم في سجون السلطة الفلسطينية بشرط واحد فقط أن يفعل باراك نفس الشيء مع إيتان.

الذي للتشدد في إسرائيل. إن التغييرات للخدمة لإعتقال إيتان حماس والجهاد تتفق تماماً على إيتان إيتان التمييز للتشدد في إسرائيل. فهم ضد عملية التسليم، ويسعون إلى الأساليب المنيعة والإستراتيجية التي تعرض حياة إيتان للخطر. ولكن هناك فارقاً في بين الليكود، بين حيلولة الفلسطينية، وجهاد الإسرائيلي العربي لا تتجاوز شياً في تصورهم والقباع لا تتكرر يقال أن في طيف البعض أن إيتان قد اعتزل منذ عشرات السنين على إعتقال العائلات أهل من حكم والشيوخ وذوي العائلات أهل من. فإذا يحدث أن أعاد الفلسطينيين التمييز في سياساتهم وتبرأ الفلسطينيين الإسرائيلية عملاً بماذا نفس السيد الإسرائيلي إلا العديدين.

لا يزال السيد إيتان إيتان على حماس والجهاد ثم إذا قال إيتان، متفوقاً، ترى ماذا كانت حركات إيزيدل.

تطهيرات إيتان وشجون، والأجود، والجهاد، التي نشأ منها الليكود، وتدرج أعضاءها على جميع الأحزاب السياسية الإسرائيلية، وإذا أصدرت بيريتانيا عطفي منذ ١٠ عاماً إيتان إيتان على الجرح الهارب لسحق شامير لاتهامه في حيلولة نفس للذك دلو في القدس؟

ويذكر أن للتشدد الفلسطينيين هم أصحاب حق، أما للتشدد في إسرائيل هم أهل الانحساب للتحقق، ولم ينعهم الفلسطينيين إلى الإسرائيليين، بل إلى الإسرائيليين هم الذين جأوا إلى بلاد الفلسطينيين ويريدون القتال معهم.. ٧١ بحق لئلا يرد بلدوا عن أنفسهم.

**حازم عبدالرحمن**



باراك في تصريحات لقناتين بتليفزيون إسرائيل :

## قمة شرم الشيخ هفتت أهدانا ويبقى الخطيب على أرض الواقع

### تشكيل حكومة وطنية إسرائيلية ضرورة ملحة لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية

شرم الشيخ . وكالات الأنباء : أعلن إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي أن تنفيذ ما توصلت إليه قمة شرم الشيخ على أرض الواقع هو ما سيضمن تسيماً صلياً السلام فيما وسيعيد ما إذا كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ضريفا حقيقيا في العملية السلمية. بعد ذلك ، قال باراك :  
وقال باراك - فن تصريحات لقناتين في التليفزيون الإسرائيلي عقب انتهاء أعمال قمة شرم الشيخ - إن إسرائيل حققت أهدافها للصلوة في وقف فوري لأعمال العنف الدائمة في الأراضي الفلسطينية ويتم تشكيل لجنة لدراسة التحقيق فيما جدير بالذكر إن، قمة شرم الشيخ نجحت في تحقيق ما تسعى إليه.  
وأكد رئيس الوزراء الإسرائيلي أن كل أيب تعلم جيدا ما ستخذه من تدابير إذا فشلت الجهود لتحقيق نتائج قمة شرم الشيخ على أرض الواقع. وقال والعرف الواحد وأقول بأخسف أننا نعرف جيدا ما ستفعله إذا تعود للوفاء أكثر من ذلك.  
ولمما يخص بحكومة الوحدة الوطنية الإسرائيلية. أشار باراك إلى أن خيار الحكومة الوطنية مع أوّل شارون زعيم حزب الكوكبة بعد ضرورة ملحة لإسرائيل في الوقت الحالي لمواجهة التحديات التي تواجهها الآن والتي قد تواجهها في غضون الأسابيع القليلة المقبلة.



الذهرام

١٨ ١٠ - - ٢٠٠٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

الهاتف / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: mariti58@hotmail.com

ميريت

للشروالمعلومات



ناصح في تصريحات للصحفيين الأمريكيين:

## الخطوة المقبلة ترتبط بتنفيذ كل ماتم الاتفاق عليه

ألقى الأستاذ إبراهيم ناصح نقيب الصحفيين ورئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الأهرام بتصريحات للصحفيين الأمريكيين المرافقين للرئيس الأمريكي كلينتون حول رايه في نتائج القمة فقال: إنه كما قال الرئيس مبارك في بيانه فإن النتائج لم ترق إلى آمال الشعوب العربية كلها، لكنها تؤدي إلى تدوير الوضع الضمير في فلسطين.

وهول ما إذا كانت النتائج ستؤدي إلى تحقيق السلام قال ناصح: إننا جميعاً نتحدث عن السلام.

وهول الخطوة المقبلة قال ناصح: إن الخطوة المقبلة هي تنفيذ كل ما اتفق عليه على أرض الواقع، فنحن هنا نتحدث في المناسبة ونعقد اتفاقاً لكن الاعتداءات مازالت مستمرة على الأرض.







## صبيح: مبارك حقق مطالب الفلسطينيين في قمة شرم الشيخ

أكد السفير محمد صبيح ممثل فلسطين الدائم بالجامعة العربية ان الرئيس حسني مبارك نجح في تحقيق المطالب الفلسطينية في قمة شرم الشيخ الخاصة بالمصادمات القوات الاسرائيلية الى التراجع التي كانت فيها قبل اندلاع المصادمات وانهاء الحصار المفروض على الضفة الفلسطينية وفتح المعابر، وتشكيل لجنة للتقصي الحقائق. وقال صبيح في تصريح له: «الاهراء ان السلطة الفلسطينية تأمل ان تلتزم حكومة يارك بما تم الاتفاق عليه في شرم الشيخ». ومن جانبه قال السفير يوسف المقدم سفير تونس في مصر ومندوبها الدائم بالجامعة العربية ان نتائج قمة شرم الشيخ كانت اقل من التوقعات والتساؤل الآن هل ماتوصلت اليه سيخضع على احياء مستقرة السلام واعاد المفاوضات على الاسس التي تم الاتفاق عليها. وأضاف انه سيتم بحث نتائج قمة شرم الشيخ خلال اجتماعات اللجنة العربية الستة المقبلة في القاهرة.



المصدر: **الذهر الحرام**  
التاريخ: ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتف: ٥٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
فاكس:  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## عرفات أول من غادر قاعة المؤتمر وكلينتون تحول في بلاعب الجولف

الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يأسر عرفات كان أول من غادر الفندق عقب انتهاء الجلسة الختامية لقمة شرم الشيخ تلاءم ذلك مع ذلك مع الله من المصير عامل الأرين ثم رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك وزير خارجيته شلومو بن عاصي وغادر الفندق بعد ذلك فوالى عنان الأسير المأم لأمم المتحدة. وقد توجه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عقب انتهاء المؤتمر الصحفي إلى ملاعب الجولف بفندق أرض الجولف وأخذ يلتقط كرات الجولف من على الأرض بيده.



## تراجع أسعار البترول في الأسواق العالمية بعد إعلان بيان قمة شرم الشيخ

لندن - ستغافورة - وكالات الأنباء :  
انخفضت أسعار البترول في الأسواق العالمية أمس عقب الإعلان عن بيان قمة شرم الشيخ الذي يهدف لإنهاء العنف في الشرق الأوسط بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وقد تخطت العقود الآجلة لأربع خام برنت في بورصة لندن أمس من مكاسبها التي تعقبت صباح أمس قبل الجلسة الختامية للقمة.  
وارتفع خام برنت لشهر ديسمبر في الساعة ٥٤.١٠ من صباح أمس بتوقيت جرينتش وهو أول شهر العقود الآجلة سلكا إلى ٣٩.١٢ دولار للبرميل لكنه تراجع من مستوى ٣٩.٥٨ دولار الذي حققه في وقت سابق. وقال المراسلون إن التراجع في السوق البترولية يأتي كرد فعل لإلقاء الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بيانا أقره الجانبان الإسرائيلي والفلسطيني خلال القمة.  
وكانت أسعار البترول قد استقرت أمس الأول فوق مستوى ٣٠ دولار للبرميل رغم تلميحات السعودية بأن منظمة الدول

المصدرة للبترول «أوبك» قد تشجع مزيدا من البترول لتجهت مخازن السوق العالمية بسبب التوتر العالي في الشرق الأوسط.  
وأمرض مزيج حركات النعام البترولية العالمي المستفوح من بحر الشمال في حالة خيمسبر لعمليات بيع كثيفة وألق في لندن انخفاضاً مقدراً بـ ٩.٧٠ دولار ليستقر عند ٢٠.٩٠ للبرميل لكنه ارتد فارق مستوى ٣٠ دولار الأسر الذي ضعفه واشنطن بأكبر خفي.  
وقال مركز دراستات الطاقة العالمية إن أسعار البترول ستخضع إلى ما دون ١٢ دولار للبرميل في أواخر العام المقبل إذا ساعدت أوبك على زيادة للفرن في الحالي بالابتناع عن زيادة الإنتاج في أواخر عام ٢٠٠١.  
وفي بورصة نيويورك للتجارة متاهكس، تراجع خام غرب تكساس الوسيط ٢.٠٧ دولار إلى ٢٢.٩٢ دولار للبرميل.  
وعزا «صعيق» أسعار الأسهم العالمية إلى متصاملون إن العملة والأسهم الأمريكية سجلت انخفاضاً كبيراً صباح أمس قبل إعلان بيان قمة شرم الشيخ الذي تلاه كلينتون.  
وبلغت قيمة الشيكال الإسرائيلي ٤.١٤٤ شيكل للدولار الأمريكي كما انخفض مؤشر تل أبيب ٢٥ للاسهم للمشارزة ٤.٢ / ٤٧٣.٣١ نقطة في حين انخفض مؤشر تل أبيب ١٠٠ بنسبة ٨.٢ أي يواقع ٤٧١.٢٥ نقط.



## ٤٠٪ من عرب أمريكا يفضلون انتخاب بوش

### الشرق الأوسط يحتل المركز الثالث في قائمة أولوياتهم

• واشنطن - وكالات الأنباء - قبل أسابيع من بدء المناظرة التلفزيونية - الثالثة والأخيرة - بين مرشحي الرئاسة الأمريكية : الجمهوري جورج بوش الابن حاكم ولاية تكساس والديمقراطي آل جور نائب الرئيس الأمريكي في مدينة سانت لوس بولاية ميسوري ، أظهر استطلاع الرأي العام بين أوساط الأمريكيين العرب إجراء معهد منجيه للقياس الرأي للعام أن ٤٠ ٪ من الأمريكيين العرب يؤيدون لمرشح الجمهوري بوش، مقابل ٢٧ ٪ فقط يؤيدون آل جور، في حين لم يحدد مرشح حزب الخضر الليبرالي الأصل رالف نادر إلا بتأيد ١٥ ٪ فقط.

ويؤيد الأمريكيون العرب موقفهم بوقوف بوش من قضية التصنيف على أساس العرق، فغسلا من تحفظهم على اختيار جور للبهديز جوزيف ليرمان ككاتب له. وأظهر الاستطلاع أن القضايا التي تثير الأولوية عند الأمريكيين العرب خلال الانتخابات هي قضية أولا والتعليم ثانيا، ثم قضية الحقوق الأوسط في المرتبة الثالثة من الأهمية، تليها قضية الأمن الداخلي ثم الضرائب. . . .

ومن بين قضايا الشرق الأوسط أعمت الناخبين من الأمريكيين العرب بمسألة سيادة لبنان، يعقبها وضع مدينة القدس، ثم تأمين الحقوق الفلسطينية. ومن المرجح أن تؤثر أحداث أمريكا الوسطى العربية بشكل خاص في ولاية ميتشجان التي يعيش فيها نحو ٤٠٠ ألف أمريكي من أصل عربي، وعلى وجه التحديد في جنوب شرق الولاية.

يعيش في الولايات المتحدة نحو ٢.٥ مليون عربي معظمهم في نيويورك وميتشجان وكاليفورنيا.





## أولبرايت في السعودية

### وتجتمع بالرئيس السوري

الرياض . وكالات الأنباء: بدأت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت مساء أمس في الرياض قائدة من شرم الشيخ، وذلك لإطلاق المسولين السعوديين على نتائج القمة.

وقالت مصادر مطلعة ان أولبرايت ستجتمع مع الرئيس السوري بشار الأسد الذي يقوم بزيارة للرياض حاليا.



المصدر **الأهرام**  
التاريخ ١٨ ١٠ - ٢٠٠٠

٦، شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٢٠١٢٠٥٧٥١٠٠٠  
E-mail: morit58@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

### رئيس إسرائيل يندى ارتياحه لاتفاق شرم الشيخ

تل أبيب . وكالات الانباء اعرب  
الرئيس الإسرائيلي موشيه كاتساف عن  
ارتياحه للاتفاق الذي تم التوصل إليه  
في قمة شرم الشيخ، معرباً عن أمله في  
أن يلتزم الرئيس الفلسطيني ياسر  
عرات ببنود هذا الاتفاق تماماً ونهجاً.



صحيفة تركية:  
**التوتر في الشرق الأوسط يفتح باب المناورة**  
**في العلاقات التركية الأمريكية**

أنقرة، ١٨ أكتوبر - صحيفة ميليت التركية أمس عن اعتقادها بأن التوترات الحالية في الشرق الأوسط قد تفتح تركيا مجالاً واسعاً للمناورة فيما يتعلق بعلاقاتها مع الولايات المتحدة.

أشارت الصحيفة - في معرض تعليقها على رد الفعل التركي المنتظر تجاه القرار المتروك صدوره من مجلس النواب الأمريكي بخصوص مزاعم تعرض الأمن لخلاخيل في تركيا خلال فترة الحزب المهيمنة الأتلي - إلى أن الإدارة الأمريكية لا تريد الآن، وفي ظل هذه التوترات المتصاعدة في المنطقة أن تلحق التباين الاستراتيجي المهم لتركيا.

ولفتت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية منظمة قرارها إلى واشنطن مستبطل جهوداً أصافية خلال الساعات القادمة في محاولة للميلولة دون صدور قرار مجلس النواب المقرر التصويت عليه اليوم.

وأضافت المصادر أنه حتى في حالة صدور القرار من المجلس، فمن المرجح ألا تلتزم الإدارة الأمريكية بالصمت تجاه ردود الفعل التركية العنافية.. وذلك تجنباً لمزيد من المشاكل مع تركيا وبخاصة في هذا الوقت بالذات. وترى الصحيفة أنه رغم أن تركيا نفسها قد تحاول ضبط النفس نسبياً فيما يتعلق برود فعلها تجاه القرار جليلاً على علاقاتها الاستراتيجية مع واشنطن، ورغم أن واشنطن ستحاول بالتأكيد غريب نفسها تجاه ردود الفعل التركية، إلا أنه لن يكون من السهل مطلقاً تجنب حدوث نوع من التدهور في العلاقات الثنائية بين أنقرة وواشنطن والصاق ضرر بالمصالح الأمريكية في المنطقة.



على الرغم من لهجة التشدد قبل اختتام أعمال القمة

**جيش إسرائيل يحذر من مهمة شاقة تنتظره في حال استمرار الانتفاضة**

دعوة الحكومة الإسرائيلية إلى تجنب توسيع نطاق المواجهة وضياع مكاسب عملية السلام

القدس، وبجلائل الأنبياء: فيل  
 سبغات من أخذوا أعمالهم  
 شرم الشيخ، أعربت المؤسسة  
 الأمريكية الإسرائيلية والصحف  
 الكبرى عن عواطف أناسهم في  
 الانتفاضة، وتعتبر الدهور في  
 عملية السلام على مصالح  
 إسرائيل، فقد أعلن وزير كبريتي  
 كبير المتحدثين باسم الجيش  
 الإسرائيلي إسحق رابين أن الجيش  
 الإسرائيلي يستعد لخطة شاملة  
 في قبيل التوقيع  
 الفلسطينيين والإسرائيليين في  
 إطار مؤتمر السلام  
 في أريحا المحتلة، في عملية  
 وكالات للتلخيص. في الجانب  
 حيث، حيث لا يمكن أن يتوافق  
 بين الجانبين، ورغم أن الزعماء  
 الفلسطينيين إيلون رابين تشغل  
 المنزلة لدرجة مهمة تلك الفترة  
 على مدى يومين أو ثلاثة، مما  
 يؤكد أن لديهم القدرة على  
 السيطرة على الموقف بشكل أو  
 بآخر.

وأكد أن الجيش واجه ظاهرة جديدة انتشرت على نطاق واسع في أثناء الإشتباكات مع الفلسطينيين على مدى الأسبوعين الماضيين تتمثل في استخدام الرصاص الحي، بالإضافة إلى الحجارة والقنابل الصاروخية لكنه أوضح أنه نتيجة لتزايد ما وصفه باستخدام

والصحيح سسومجها لهم باطلاق الرصاص الحي، خيلصه من اجانب مقاتلي التنظيم التابع لحركة فتح، بعد خلف اجيش من القود الموضوعة على الرصاصات. يفتن الحشد بقدرين باوانه اطلاق الرصاص من فوق اواك الحشود، في اثناء الحشود.

[illegible]





## بشار يبحث مع خادم الحرمين بالرياض التطورات العربية صحف سورية تدعو إلى عقد قمة مصرية سورية، سعودية

الرياض - (الرياض) : وصل أمس الرئيس السوري بشار الأسد إلى العاصمة السعودية الرياض في زيارة تستغرق يومين.  
وذكر مصدر دبلوماسي عراقي في الرياض أن بشار سيجري مباحثات مع الملك فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين والأمير عبدالله ولي العهد السعودي، تتركز حول الوضع على الساحة العربية وخصوصاً في الشرق الأوسط والقلاقل اللبنانية. وقال في هذه الزيارة في إطار المشاورات العربية الثمارة والتي تهدف إلى عقد قمة عربية في ٢٢، ٢١ من الشهر الحالي ليست الاعتداءات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية.  
وفي دمشق دعت صحيفة الثورة السورية أمس إلى عقد قمة ثلاثية تجمع سوريا ومصر والسعودية قبل انعقاد القمة العربية يوم السبت المقبل.  
وأضافت الصحيفة أن هذه القمة الثلاثية ستكون عنصر دعم للقمة العربية وعضائها لتجاوزها وخروجها بقرارات تعيد الاعتبار للتنشيط العمل العربي المشترك وصياغة موقف عربي حاسم إزاء الاعتداءات الإسرائيلية.  
وقالت الصحيفة السورية إن التنسيق الفعال بين القاهرة ودمشق كان دائماً عنصر انهماك في جعل العلاقات العربية وليس من أجل مصالح دولة بعينها أو مجموعة دول عربية معينة.



## حسابات الصدام والتسوية في الموقف الراهن

● كلمة مختصر ثالث يشارك في الدفق نحو تحرير  
الصراع في المنطقة وهو الإرث المتزايد  
للاستعصاء الوصول إلى حل مقبول للجانبين فيما  
يتعلق بالقدس واللاجئين بصفة خاصة. وهو  
الأس الذي يقع المفاوضات إلى الانتهاء عدة مرات  
وطرق طريق مسدود.  
ولما بعد ذلك عناصر مازالت مهمة. بمعنى  
أنها لا تزال غير أكيدة وغير موفقة وتشمل قضية  
سا إذا كان يشارك بعد انتعاش مدد البداية  
استراتيجية تستهدف الوصول للمفاوضات إلى  
طريق مسدود مع إلقاء المسؤولية على  
الطرفين في نفس الوقت. وذلك بهدف  
الخصم لأن حرب جديدة في المنطقة.  
هذه العناصر لا تجعل التسوية التفاوضية أكثر  
بعداً فقط بل إنها قد تدفع المنطقة فعلاً إلى حرب  
إقليمية. أن لم تكن صئيرة بالأصل فهي لحظة  
تتشكل فيها المشاعر بالغبش. قد تؤدي إلى  
مغامرة إسرائيلية مضمونة أو غير مضمونة  
توجه صيرورة عسكرية إلى لبنان أو القوات  
السورية في لبنان، أو حتى إلى المدن الفلسطينية  
وجدها. إلى التغيرات شديدة تدفع على  
صانع القرار في سورية ومصر للتصعيد.  
فإن التصعيد التبادلي يقود في النهاية إلى  
الحرب.

لا يمكن إذن استبعاد سيناريو الحرب الإقليمية  
في سياق التصعيد المتواري والتجبر الغلب  
والباس الشعبي. ولكن لا يمكن أن نستبعد  
محاولات السياسة الدولية من التأثير على الموقف  
الراهن. فهناك إرادة جسامية من جانب الدول  
الكبرى، بل من جانب الجماعة الدولية كلها لوقف  
تدهور الأوضاع في المنطقة إلى درجة تقلت من  
الزمام وتقدو إلى عطف القيمي شامل أو حرب  
وصدام بين الجيوش. وهذا هو ما تذهب عليه قمة  
شرق المتوسط.

● وأخيراً وبخدا مشيرات من المبادرات العربية  
والجماعية من جانب أطراف دولية متعددة. ومع  
ذلك فلا ينبغي

إبداء أن تركيز  
في الشك بأن  
المجتمع الدولي  
سيفعل

على لجم تدهور الموقف. كما أن لا نستطيع إبداء  
التأكد من ليات الموقف الأمريكي تحديداً. إذ لا  
يستطيعه بالمرء أن تغير الولايات المتحدة  
سياستها فجأة. وإن لدن لتصورات إسرائيلية  
قد تتطور في لحظة ما من المستقبل تقول بأن شن  
حرب جديدة هو المخرج من الحصار الذي قد  
يضعه العرب على إسرائيل. ذلك أساساً على ما  
حدث فعلاً من مؤالفة أمريكية على غزو إسرائيل  
الليان عام ١٩٨٢.

● ولكن ماذا يحدث إذا نجح المجتمع الدولي في  
الحيولة دون مزيد من تدهور الأوضاع إلى حافة  
الحرب. وذلك دون أن ينجح في إحياء المفاوضات  
من أجل التسوية السلمية للصراع؟  
تقوينا للمؤثرات المتوافرة على ترجيح هذا  
الاحتمال في المستقبل المباشر على الأقل.  
وأمام صعوبات قرار الحرب على كل من

التي أين تجسبه المنطقة بعد هذا الفصل  
الصراعي المروع الذي شهد الجائز الإسرائيلية  
والانقراض الفلسطينية والعربية  
سؤال صعب. ولكن تخلف - الإجابة عليه حتى  
تقدير أمرنا كعرب ليس تجاه المستقبل فحسب بل  
وتجاه اختيارات الحاضر أيضاً.  
صعوبة الاختيار على السؤال تخضع عن  
المعطيات التي أعزها هذا الفصل الصراعي  
ثلاثة محاور. الأول الراهن يترك بعلاقات التهمور  
المواصل. ربما إلى حافة حرب لا يرغب فيها أحد  
ولا السياسة وصناع القرار في المنطقة أو في  
العالم. ولكنه يجعل التسوية السلمية أكثر  
استعصاء وصعوبة من أي وقت مضى. وفيما بين  
استعصاء التسوية وإيجاد ضيق الحرب ثمة  
احتمالات متعددة قد تجمع بين تجديد الصراع  
ومساعي التهدئة بنسب متفاوتة.

● ماذا أصبحت التسوية السلمية أكثر استعصاء  
عما قبل هذا الفصل الصراعي الإيجابي واضعاً  
نسبياً. ولكن بعض معطياتها لا يزال مهمماً  
وسيفعل ذلك. حتى تستطيع الوثوق والتأكد مما  
حدث على صعيد مفاوضات التسوية وما التفتت  
عليه من استراتيجيات متعارضة ومراوغة.  
المعطيات الجديدة الواضحة تتمثل في ثلاثة  
عناصر:

● الأول هو التراكم السريع للمراتر ومشاعر  
الكرهية المتبادلة على المستوى الشعبي.  
الأمر الذي نثل الصراع، ولو جزئياً، من  
المستوى الرسمي إلى مستوى الجماهير.  
ولا تحتاج لإيضاح هذه المسألة بالتسوية  
للمشاعر الشعبية المتفجرة على الجانب  
الفلسطيني والعربي. أما على الجانب الإسرائيلي  
فهو أمر متجس. رغم بروزه لجمع المراقبين، فقد  
انتقل الجمور الإسرائيلي إلى موقف أكثر تشدداً  
بما لا يقاس بالمقارنة بما قبل الثمان والعشرين  
من ستمين. وهو ما يصبغ لتسميره بالدعاية  
الكثيفة حول مقتل الجنودين الأسرائيليين في رام  
الله. وحدها وهما كان التفسير الصحيح  
للمطورات الجديدة على جانب الرأي العام  
الإسرائيلي. فإن تآكلها ستكون بالغة التأثير  
على إحساس احتمالات التحرك السريع للمعوءة  
إلى مائدة المفاوضات، ومضاعفة قدرة اليمين  
الإسرائيلي على الدفق نحو مسار عدواني، وربما  
عسكري وليس ضد الفلسطينيين وحدهم، وإنما  
أيضاً ضد لبنان وسوريا.

● المتغير الثاني هو نجاح القوى العنانية  
للتسوية التفاوضية للصراع إلى كسب ما يمكن  
تصميمه بالعقل العام، على الجانبين العربي  
والإسرائيلي. وما نسميه هنا بالعقل العام يجمع  
بين المستويين الرسمي وغير الرسمي أو الشعبي.  
وفيما يظهر ذلك ويوضح على الجانب  
الإسرائيلي أن مجرد الدعوة لتشكيل حكومة وحدة  
وطنية، تشمل مجرم الحرب إرييل شارون، فإنه  
يظهر بأشكال أخرى على الجانب العربي.  
حيث ظفرت قوى المعارضة القومية والإسلامية  
واليسارية بوقوع المحرك الرئيسي للاحداء.  
ونأت التذرة على تجبر لاسار التفاوضي وعلى  
توجيه دقة الصراع في تجاه الصدام المباشر  
وربما الحرب.



الجانبين الرسميين، سوف يتحتم على الحكومات العربية العودة إلى تطويق إسرائيل رسمياً. أما على الصعيد الشعبي، فلا شك أن حركات المقاومة المسلحة سوف تزداد قوة مع الوقت، وفي المقابل، قد تكتفي إسرائيل بمحاولة خلق الأراضي المحتلة بمزيج من الحصار الاقتصادي والضغط والعزل العسكري من خارج المدن الكبرى. أما في ترسيم الشعب الفلسطيني وتغيير بنيته السياسية أو من قياداته باعتباره الحلقة الأضعف في السلسلة العربية.

ومع ذلك، فإن هذا الاحتمال الأخير يجعل كل عوامل التلجيز، ومن ثم التحول من جديد إما إلى مسار تفاوضي أو إلى الحرب. لا شك أن هذه الحقائق والاحتمالات ستكون أمام صناع القرار الرسمي العربي في مؤتمر القمة المقبل، وبمهما هنا لتحديد صانع القرار المصري. فهو وحده الذي يستطيع حسم الاختيار بين السلم والحرب. ويرتكز الجميع هذه الحقيقة دون أي غشوش. ولذلك، فإن حرص إسرائيل على المحافظة حتى على السلام البارد مع مصر هو الماتق الأساسي الذي يحول دون انفصالها إلى حين حرب جديدة سواء ضد الشعب الفلسطيني أو ضد سوريا ولبنان. وفي المقابل، فإن الزعمان الرئيسيين للثورة العربية المعارضة للفساد والتفاوض سوف يكون هو دلع مصر دلعاً إلى دخول الحرب.

ولا يمكن مغلظة إستيعاب هذا للتوريط مهما كانت القيادة المصرية عاقلة وحريصة. فالقوى المعارضة للتفاوض تعرف تماماً كيف تخرج الأمور إلى الأسوأ، إلى التسميد الذي يخوض في الدم العربي، على نحو يحسم التوازن المتيقن الحالي بين صفوف الرأي العام في مصر بين من يرغبون في النزج بها إلى الحرب باسم الجهاد أو الالتزام القومي أو صراع الوجود لا الحدود، ومن يرغبون في التأييد بمصر بعيداً عن هذا السيناريو الدموي. والواقع أن القيادة المصرية ليست بعيدة عن الرأى العام المصري. وهي تحاول جاهدة الإمساك بالتوازن المتيقن بين ردع العدوان الإسرائيلي والتوصل إلى تسوية عادلة وشاملة وتجنب احتمال تدهور الأوضاع في المنطقة إلى حالة الحرب، ويبدو أن تلك المعادلة التمهيدية ستكون هي الفكرة التمهيدية المطروحة في مؤتمر القمة العربي المقبل بغض النظر عن التناجيب والتضاغط المتوقع بين الاديالبيين والمعتدلين. ولكن المؤكد أن مجرد انعقاد هذا المؤتمر سيكون لصالح الاتجاه الأول. ولابد أن يميل بالتوازن لصالح الأخذ ببعض أفكاره وأطروحاته.

وبالمقابل، سوف يسعى المعتدلون العرب وعلى رأسهم مصر لتخفيف هذا المناخ العربي العام داخل وخارج القمة للضغط على إسرائيل، من أجل العودة إلى مفاوضات بمبادرات جديدة وأكثر عدالة وتوازناً أما النتيجة النهائية فهي غير مؤكدة. وهو ما يعود بنا إلى الاحتمالات الثلاثة من جديد: حرب، ولا حرب ولا سلم، أو تسوية تولد من قلب اتون هذه التحويلات والصراعات.

[كاتب هذا المقال: نائب مدير مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام.]



يؤجل، الحوار القومي، نشر التعليقات التي جاءت حول موضوع «العرب والعودة»، إلى وقت آخر. ونشر اليوم مقالين. يعالج أولهما، من وجهة نظر كاتبه، موضوع القمة العربية المقررة وأجواء انعقادها. وفرص تعاملها مع التحديات التي تواجهها. ومجموعة البدائل الممكنة لبلورة الاتجاه السائد في النظام العربي ووضع موضوع التطبيق. ويعالج كاتب المقال الثاني، من وجهة نظره «الأثار المحتملة لغمرة القوة العدوانية الإسرائيلية ثم انتفاضة الشعب الفلسطيني، على مستقبل عملية التسوية»

## جدوى القمة العربية ومسئولياتها

د. أحمد يوسف أحمد

تتعدد خلال أيام قليلة القمة العربية الطارئة لمواجهة التطورات الخطيرة التي وقعت في الأراضي الفلسطينية. وربما أنت هذه القمة متأخرة كثيراً عن موعدنا ليس لأنها - كما يرى البعض - كان من الواجب أن تتخذ فور اندلاع الأحداث، لأن انعقادها على هذا التardo كان سيصيب لها لارتباكاً حقيقياً بسبب الحالة الزمنية للعلاقات العربية- ومن ثم فإن فكرة الإعداد المسبق مدة أيام وليس سبباً كما حدث في السابق، فكرة مقبولة. والواقع أن الإسراع في القمة العربية انعقاداً ( أغسطس ١٩٩٠ في أعقاب غزو الكويت) كان أكثرها أخلاقاً. ولكن التأخير في تقديره نتج عن أن القمة كان يجب أن تتخذ في أعقاب إحقاق قمة كامب ديفيد التي تكدت فيها حليفه «السلام» المطروح على الفلسطينيين والعرب عموماً وكذلك طبيعة الموقف الأمريكي الذي تعلم الانحياز عضوياً مع إسرائيل غير أنه وصل إلى حد الإبتزاز بالتهديد بغير المأثور بطل السفارة الأمريكية للناس. وربما لو علقت القمة في هذا التوقيت والغت إلى موقف عربي فاعل ما وصلنا إلى الحالة الزمنية

وتواجه القمة العربية القادمة تحديات واضحة أولها وتصل بحدود الانقسام فهناك من يرى أنها غير مجدية. إما في موزان القوى العربي- الإسرائيلي بالمعنى الشامل للقوة التي يتضمن جوانب اقتصادية وسياسية وإعلامية فضلاً عن الأشكال المختلفة للمعاربة التي هي مطروح للشعوب الخاضعة للاحتلال وفقاً للقانون الدولي وأوسع أن خيار الحرب النظامية الشاملة مطروح على العرب الآن فهو مسألة تحتاج بعد القرار السياسي إلى إعداد حقوق ولا تعول إلى انتصار جماعي.

يقول ويوضح إذن أن القمة العربية مطروحة ويمكن أن تكون مجدية حتى ولو استندت عليها خيار العرب ومع ذلك لسوف تبقى معرضة لعدم حضور جميع القادة العرب لها، وهو أمر لا ينبغي أن يتعدى كثيراً طالما أنه من الأفضل أن تعدد القمة بعدد القادة الذين يوافقون على حضورها إما كان، وتبقى الاتجاه السائد في النظام العربي، ويتضمن موضوع التخليق بدلاً من أن يبقى المسألة العربي محدثاً على نحو كامل، وسوف يبقى الأمل لما في من القمة التالية سوف تعمل بعد ذلك بطريقة «البلورة»، فكلاً نوح لقرار لها إرادة الانتعاش حوامل.

والآن كما بدأنا منذ فترة من فرس القمة القادمة التي تتم استناداً إلى تحرك آخر مسبق منذ مدة ليست بالقصيرة للشارع العربي وهو تحرك يترقب أن يدفعه إلى تبني قرارات جادة وباعلة في مواجهة الخصوم الذين يتصورون أن الحكام العرب يمكنهم أن يبقوا أي شيء دون رجوع إلى شعوبهم، أو على الأقل وضع رأي هذه الشعوب في المحسمين والواقع أن الخلق للقمة - لآخر - وقد





...أما... قال... وسوف تختار القمة من قبل القسطنطينية كعاصمة لظروف الدول المارة بشروط الاتفاق إلى مستوى وقف والألزام بتعديد مايتخذ من قرارات ولاحتفظ من التصديق يقوم على أساسه في استخدام هذه العلاقات إسرائيل يوقف العمليات الاسرائيلية معجبة ضد الشعب الفلسطيني وهذا سبب الإجماع، أما القول بأن القمة يجب ألا تكون من قريب أو من بعيد في استخدام هذه الأوراق فغير منه لا مقتدا أصلاً

ومن ناحية أخرى تستطيع القمة ردًا على مسئولية إسرائيل عن الأحداث الدامية الأخيرة ، أن تعلن في إطار استمرار التزامها بقيار السلام تجميد المفاوضات بشكل مؤقت إلى حين تقديم إسرائيل لما يشبه صدق نيتها في التوصل إلى تسوية محقولة.

فلم يستطع تلك قوة على الأثر تستطيع  
تجديدا على الخوف إلى مفارقات  
تتأذى إلى عريضة متيلة وخيرية وسكن  
أن يزدى تسويلها إلى لئال جسمين  
الاستقرا إلى النقلة وقد أن الأثران  
الاستعداد تلك الفكرية السطحية لـ  
لمكان التوصل إلى تسوية تاريخية  
الصراع إلى غشوين أسود إلى التثني أو  
شهور لائل هي - أي تلك الفكرية  
التي مستوى ملظن من مظاهر  
البيان العربية في عملية التسوية كذلك  
تكون القصة مطالبة بالانتزاع  
التهديدات التي تطبقها إسرائيل دين  
صواب ضد لبنان وسوريا وهناك مواقف

مطلن لكل من مصر والمصرية بركة  
سانتانهما لسوريا وانها يمكن ان يبنى  
ويما اتمه قد سويت لاجتماع الى ان  
الطرف الاخر الخلف العربي لا يشن  
حرب فان القمة مطالبة بندراس السبل  
مختلفة لتهدد سوريا وانها ان تعرضت  
تقول الله لعوان سافر - وهي المتناسبة  
في مدينة - وتقدم قرار من مجلس  
في القصة وقد حصل القصة في هذا  
التي القصة لعند جنة طاعة المجلس  
الدفاع المشترك في واضحا ان  
غرضها دفاعا يمتد الى كل القدر في  
سبل مواجهة التهديدات الفعلية الثالثة

طالب بوقف أي عمل في إسرائيل التي القدس  
والتي تدينها مع مخالفة ذلك السلوك أن  
توقع لقرارات مجلس الأمن ذاته يرفض  
من ثم الأساس القانوني والسياسي  
التي تميزه فقرارات ذلك المجلس وهي  
دولة التي أن تؤسس إسرائيل بهذه  
القرارات من عصبه أي أساس  
مصلحتها وحدها ما يفضي إلى وضع  
دولي خبيث وأجبراً وليس أضراً لأن  
القدس لأن أن تؤسس تلك مدينة من  
عند من الدول التي حضرتها ولها لبنان  
قراراتها سوف تكون معززة لتجديد أو  
التواني في الأحداث كما وقع لمبايعة  
كما أننا نحب ألا ننسى أن عدداً من أهم

في ترجمة روح التحركات الشعبية  
الغربية إلى قرارات ملموسة سوف يهتد  
تحويل التناقض العربي - الصهيوني  
إلى تناقض عربي - عربي بين الشعوب  
بحكامها على نحو يمكن أن يؤثر على  
استقرار المنطقة.

ولمقابل بلانكا في دور ولاية مينة  
والجائدين الأوابات المتحدة الأمريكية  
وسمعا أن تتقدم على عربية لاسايب  
الواضحة، فالدسوف تفل حتى الحلا  
الأنوية تسمى إلى تعريها ، إلى ما فعل  
على عقد اجتماعات عبر عربية قبلها  
التي استطاع أن الأنسور عدلت إلى  
سبعوها الطبيعي، ومن ثم فلا داعي  
لنقد القذمة أو الزكائن ذاتها  
فلا ضرورة لأن تتقدم قرارات تطو  
على أن نوع من التفسيد، أو إلى  
سوالف أمريكا - أو حتى استراتيجي  
تتقدم ظاهرا بلانكا في دور  
مباشرة ما يزن موانع المتعلم داخل  
العربية، ويوضح موقفها الطائفي  
المتقدمة وموقفها أموي  
التصديق لها على نحو ضمن اتفاق  
الدعيرة مع دولها إلى كمال  
من الضموم.

[illegible]

وهناك مدى كامل لاستخدام هذه الورقة يبدأ باستدعاء السفيراء للتشاور، وينتهي بقطع العلاقات ويتضمن بين هذين الطرفين تجميد تبادل الضباط والزيارات والمودة للمقاطعة الاقتصادية



إكتاب هذا المقال مؤلف مصري  
بارز، خبير في الدراسات  
العربية □



# قمة لا تفذل انتفاضة الاقصى!

بقلم  
صلاح الدين حافظ

ورغم أنني أصغر مثل ملايين غيره، بالتساكن داخلي وخرج بشق الأنف بالخرن والكرارة، على ما يجري من

عدوان صهيوني نازي، ضد الشعب الفلسطيني الأمل، إلا من حجارة التكرامة.

فلئن القاصر مثل ملايين غيره، بأفهامه، بالمرحان الأخير على القمة العربية، التي ستجتمع بعد ساعات.. لعلها  
تعيد إلينا بعض الأمل الذي بدأ يخبو مرارة الانتكاس، بل لعلها ترقى إلى مستوى تضحية الشهداء فوق الأرض  
المقسمة، الذين يؤججون دبابات إسرائيل بصدور عارية.

فهو سترحل القمة العربية هذه، التاريخ باعتبارها القمة التي لن تغفل شهداء الأقصى، والتي تواجه  
المستحيل الإسرائيلي، والتي ستجيب ثورة الضمير والرفض، التي بلغت عتقوا نها، في أرجاء الأمة العربية  
لثورة على ترده ضد عربى أعز، يموت تحت جنزير الدبابات وصواريخ الطائرات دون ميعن أو مجبر،  
ورفضاً لأوضاع عربية استكانت للعدوان واستمرت الشكوى، وتفاكت عن العمل الجدى!

العربية.. العربية.. لن نجمع العرب فرصة التجمع  
من جديد، خصوصاً في ظل الهزيمة للبرقة  
لكن حكام قمة الخرطوم، فعلوا نقىض ما  
تعاهدوا إعادته لهم جميعاً.. فسلطت أمام العدوان  
الإسرائيلي العنصرى كل الحساسيات  
والخلافات، وتمنعت لتتخاضمون والفقوا..  
واشبههم عديداً ناصر وبغداد.. على القول  
صفاً واحداً للقوية إرادة الأمة إرادة المقاومة  
ونظن أن استراتيجية رفض الهزيمة ومقاومة  
العدوان التي تبنتها قمة الخرطوم ١٩٦٧، هي  
التي سالت حرب الاستنزاف المحلولة على  
الجهة للصورية، وهي قتي وفرت عوامل كثيرة  
لانتصار في حرب أكتوبر ١٩٧٣ المجيدة

ما نحن نقدر على زعماء الأمة وهم  
يتسلطون لعقد لعقدهم العربية بالقاهرة، بعد  
ساعات أن يدعوا لمقاتلة قمة الخرطوم، وأن  
يستلموا ربحها، وأن يستمروا منها لاسمو  
فوق الخلافات والتنازع عن الحساسيات  
العربية.. العربية.. وأن يخلعوا منها العنوان  
الرئيسي: تحدى كسر الإرادة العربية ورفض  
إبقاء الهزيمة في النفوس العربية.. بعد أن  
ضرب أطفال الحجارة وشباب انتفاضة  
الأقصى، النموذج والمثل، في تحدى آلة الحرب  
الجهنمية الإسرائيلية واستراتيجيتها في  
فرض روح الهزيمة  
وأنك أنه لن ينجب عن لحظة السائق العرب  
جميعاً، لن لعقده الجديدة، التي ستعقد بعد  
ساعات، ليس للتعبير فقط عن تضامن القادة مع  
الشعوب للعربية، في رفض العدوان الإسرائيلي

ومن ولجيداً أن تذكر القمة العربية حين  
تجتمع بعد ساعات.. ونرجو ألا يعزلها عن كل  
أنها توجعاً موقفاً عصبياً، هو الأمل عتفاً  
وشراسة وخطية، من كل الأمم الإسلامية، بما في  
ذلك قمة ١٩٩٠، التي اسمرت بالتمهيد لأوجهة:  
عزو العراق للكويت.  
القمة الحالية لتواجه أزمة نقد والقسي لأن  
نجاحها الذي تعهدها سيحل استراتيجيتها  
في مسانعة الصراع العربي.. الإسرائيلي من  
تأخيرة وإلى مستقبل العمل العربي المشترك من  
ناحية أخرى وقد بدأ الانحياز إلى تاريخ مقارب.  
الأول لتعجز حرباً عام ١٩٤٨، والثاني لتعجز  
أعمال عام ١٩٤٥، كنهما صاعداً في ثوب  
مستقلة، وإن كانت النتيجة واحدة خلاصتها  
الإحباط.

وإن واجب حكام هذه الأمة، أن يتكروا القمة  
والجديدة، وفي تجمع وجوهاً جديدة وكما  
شباباً، يرفع قمة عربية سابقة، تمتعت في  
تفوق مشهورة، ولعنى قمة الخرطوم التي  
عقدت في ظلل العدوان الإسرائيلي الرهيب عام  
١٩٦٧

لقد استنصر الزعماء العرب الذين أسرعوا  
بمقدار لقمة الخرطوم، أن الخطر العدواني  
الأممي، يوجب أن جاب كل للصمود، وأصل  
أراضي كل فلسطين والفلس، فضلاً عن احتلال  
أراض من مصر وسوريا والأردن وإسرائيل أن  
الهدف الإسرائيلي المستودع لأوروبا والأمريكا،  
ليس مجرد احتلال أرض، ولكن كسر إرادة الأمة  
العربية واستهان كرامتها، فله أن الفضائل



122







بقي أن تصالح قادة القبة العربية المقبلة بعد مساعيات بالوجه الآخر اللازمة للصادق الراهنة الذي يفتح أمامهم تحديات أخرى يمكن وصفها بأنها تحديات داخلية، جاءت في الحقيقة انعكاساً للتحديات الخارجية التي

فجرها العوان الإسرائيلي والاحتياز الأمريكي  
لقد فهم الشعب العربي العارم طوال الأيام  
لناضي في التفرار العربي، الحالة من  
المرض وشجات القدر على الأوضاع القائمة  
وصولا إلى العلف المذموم. وقد ما كان  
العوان الإسرائيلي والاحتياز الأمريكي له  
مفجر هذا الضرب والعلف المذموم، قد ما  
عكس ذلك له الحالة الحقيقية للمرض في  
الكتعات العربية بل عدم الاهتمام في  
الصمت والاستسلام لفرى الأمر الواقع من  
اعنى إلى سفسن من فرصة للمشاركة أو  
الضوء أو حتى التقصير

[illegible]

إن من حق القادة العرب عليه أن تصالحوه بكل السفن والبرابر أن تصالحوه بالهزيمة المبررة. إنهم لا يستطيعون أن يتجاهلوا حقيقة أن إسرائيل هي دولة عظمى، وأنهم لا يستطيعون أن يتجاهلوا حقيقة أن إسرائيل هي دولة عظمى، وأنهم لا يستطيعون أن يتجاهلوا حقيقة أن إسرائيل هي دولة عظمى.

ذلك أنه من الخطأ والخطأ الجسمانية  
الركون إلى تصورات وتبديلات الفلسفة الدعا  
الرمسية، بأن هبة الشراع المبرس الفاضل  
سرعان ما تها، وسرعان ما ينسى الناس  
للطاعة الخالدة القائمة على نعمة النسيان.  
نحسب أن قلانتا العربية يدركون معنا، أن  
جرى هذه المرة مختلف بشدة وقوة وعمق  
سوابقه لما جرى في ظل انتفاضة الإصم  
زوع في نفوس الكفانة مرارة وفورة وفارا

يزول بفضل نعمة النفساني هذه، ولعل ما وقع في  
العين قبل أيام بشكل مجرد، إشارات عاجلة  
وتحذيرات سريعة لا يمكن لأحد أن يتنبأ  
بمستقبل تطورها أو تدهورها!

بمستقبل قلوبهم أو تسويفها  
تخلف أيضاً أن قلادة العرب وهم يستعملون  
لإحصاء اللقمة بعد ساعاتها، ويضع أفضل من  
أوضاعها، من حيث توفر المعلومات والصقاق  
والتحليلات والتفسيرات، وبالتالي فهم الآن  
بحكم مسئولياتهم أيضاً، على قراءة الواقع  
وتخيل الموقف الذي يكون مع مطلب  
شعبهم.

[illegible]

مثلنا، ان اسوأ ما لعبناه هو اننا  
نختلف فتتفرق عند الشبهة، عكس  
إسرائيل التي سرعان ما تتوحد في  
مواجهة الشبهة. وهذا هو الفرق!

● ● ●  
**■ خير الكلام: يقول المنفي:**  
 أحب الجبلان النفس أورده النظم  
 وحب الشجاع النفس أورده الحريا



## فلسطين [١]



بقلم:

د. نيمات أحمد نواز

التوجه إسرائيل تهديدات خطيرة للعالم  
الإنساني ليس لوجود أمة كبيرة ملتزمة عرياً  
إلى المسو لمحسب، وإنما لوجود إنشائيات  
مطالبة دينية وأيدولوجية معقدة داخل  
المجتمع اليهودي ذاته أيضاً. وبات من  
المحتمل كالمقولة وإن كانت لم تخضع صحتها  
إلى لولا الوحدة التي يفرضها (الصراع العربي  
الإسرائيلي) إزلات إسرائيل نفسها بالتراعات  
الإقليمية من ٢٠٠٥  
يقول الدكتور جمال حسان في كتابه (اليهود  
إسرائيلولوجيا)  
كثرت بين الكنائز والسفرديم العداوات  
والتمعات والحركات، اضطهنتهم المانيا  
فجسروا إلى العالم الإسلامي في يوغوسيا  
ويونان، وهولندا وإنجلترا وأستراليا، ووجوه  
الارتد على يد محاكم القديسين في إسبانيا  
سنة ١٤٩٢، فماتوا بعد هذا في شمال أفريقيا  
ابتداء من مراکش إلى تونس لم الإمبراطورية  
العثمانية حيث سبوا وتوالت الدواب حتى  
العثمانيين والشرق الأوسط، تلك قصص  
(اليهود في العالم) من أول شتات قبل الميلاد إلى  
آخر شتات في مطلع العصور الحديثة. إباد  
وطر وخروج، حتى أسماهم تحمل أسماء  
هولهم على البلاد والناس، يسفر التكوين ما  
يلتزم أن يكون سفر الخروج حين حرم الرومان  
على اليهود دخول القدس نهائياً، وطردوهم من  
فلسطين إلى سائر أجزاء الإمبراطورية (وكان  
هذا هو التاريخ الذي انتهت فيه أيام الرومان  
علاء اليهود بفلسطين سياسياً وسكانياً).  
هذه قصص (شتات) قبل الميلاد إلى شتات  
مطلع العصور الحديثة.  
يقول جاروني (في المرحلة الجديدة من تاريخ  
الدولة الصهيونية، وهي مرحلة يمكن تسميتها  
بالصهيونية المتعمدة، أخذ الاستقلال لا ودي  
القوة إلى صورة جديدة وأسماها لانتقال بل بلغ  
الوجه الكمال، "بن، جويرون أن رسم إسرائيل  
خمس مناطق.  
■ جنوب لبنان حتى الليطاني (ويسمى هذا  
الجزء شمال إسرائيل اليوم).

عندما شرعت الأمم لكتب عن فلسطين قررت  
أن أصبح أمام المشهور الإنساني ما كتبه غير  
العرب عنها من باب التجريد والاستغناء  
والاستقصاء، ولولا، بومولنا الذي لا تتعارض  
سعة الحقائق التاريخية والعلمية. ومن هذه  
الكتب على سبيل المثال:

- Ancient Jerusalem By James Baikie D.D.F.R.A.S.
- Walks in and Around Jerusalem By J.E.Hanauer
- The Story of Jerusalem By Colonel Sir C.M.Watson.

■ ملك إسرائيل دراسة للصهيونية السياسية  
لؤالته روجيه جاروني  
■ جغرافية الكتاب وتاريخه كإحدى طرائق  
فوسنكتت داف لدرجة نقولاً بعمق  
■ في الفكر اليهودي تأليف للملحام داف  
هراسون

تخلاق إسرائيل القديمة  
The Invention of Ancient Israel, the Si-  
lencing of Palestinian History, By Keith  
White Iem  
The Jewish State, Acentury Later By  
Alan Dowry

الدولة اليهودية قرن لاحق  
■ (محاشر الكتيبت) مترجمة عن العبرية  
(١٩٧٩/٩ - ١٩٧٩/٩)، ولهمها الأستاذ  
(أول طريق القوة علم كما أن بداية الحق  
حقيقة).

وحدد التاريخ  
■ الأقوال على ما ورد ويرد في المؤتمرات  
الصهيونية التي هي تضاريس الحركة  
الصهيونية.

■ محاضر الكتيبت حيث تكون المناقشات  
حول كل شيء وأى شيء، فهي بمثابة الألوان  
فوق هذه التضاريس.

أما محاضر الكتيبت:  
بعد حرب ١٩٤٧ جاء في من ٧٣٩ - ٧٣٩، أن  
شموئيل مكنونيس قدم خطة سلام شلال  
(في إسرائيل) لوصف سياسية تتناول دعم  
الاحتلال الإسرائيلي للمناطق، إن لمعالي (أ)  
ترجع أي منطقة يمكن أن يؤمن لهذه الأوساط  
شعبية مؤلفة ولكن خطة تعرضنا لأخطار  
جديدة وأخطار لبيع.

يقولون هذا بعد ١٩٦٧، فما بالنا بعد أن  
لقتهم مصر في ٦ أكتوبر سنة ١٩٦٧ ليس أن  
يشوه، إن التهديد بلغة الحرب من جانب  
إسرائيل هو نوع من الضغوط، إن هاني  
للمحصل على السلام كما تريده هي. هذا  
أسلوبهم. ما بعداوضات ملقوبة بتردد  
الإطالة والمساومة، والاروغ، والسكك السافر  
والقتل، والحركات المتكررة حتى يقع صاحب  
الحق صريحا أو لافا ليعلموا غرضهم، فإذا  
رفض الضداع والصداقة والاستسلام، استعملوا  
سلاح التخويف، ولكن هذا، زاد حيلتهم  
العامة سواء. أوث الثور والكرامة.  
وتستطيع محاضر الكتيبت أن وتير  
العنصرية (شفاير، من ١٩٦١) قال: يجب أن  
تشوح الحرب بالتماليات سلام دون إصلا  
شروط.

ولكن هذه الأصوات الملعونة صرخة في واد،  
فهم لا يعلون العداوة والتطرف حتى فيما  
بينهم يقول كتاب (الدولة اليهودية) تأليف آن  
نواي



۱۲۶



## رؤية ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمراني

### القدس.. في ضمير البدين

الواقف العظيمة التي اتخذتها الاتحادات والائاتيات المهنية وفي مقدمتها نقابات الصحفيين والاطباء، والحاد الكتاب وناذي المصلين حول الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة في الاراضي الفلسطينية المحتلة والمسجد الأقصى، تحمل دالة مهمة، وهي ان الشعوب لا تموت، وان القضية الفلسطينية وقضية القدس بالذات، هي نفس الازدياس بالنسبة للمواثين المصريين والعرب وان ما يقوم به مصر الآن برئاسة الرئيس محمد حسني مبارك، بتفويض العامل الديني في المنطقة، وتدعم في ديدها، وهي تمارس دورها في القضية الفلسطينية، تعطي مثالا قويا لما ينبغي ان تكون عليه المسؤولية الوطنية والقومية في مثل هذا الظروف الفتيق، خاصة وقد ارتفعت كل هذه النوايا من اجل فلسطين والقدس، ومواقف مماثلة من اجل كسر الحصار المصري والعرض على الشعب العراقي، متملا في اول طائرة مصرية تحمل عبدا كبيرا من الفنانين والصحفيين والكتاب والاطباء ورجال الاعمال، لتقديم للشعب العراقي الشقيق المعونة والمناينة، ولتدعيمه يانه ليس وحده في الواجهة مع الحصار الخالد.

■ ويستطيع القول ان اللقاء الذي تم في مقر الحاد الكتاب الاسيوع الماضي بين الفنان الملتزم نور الشريف والجمهور الكبير من اصحاب الاتحاد وغيرهم، والذي جرى في اطار النشاط الذي يقده نادي السيمينيا با الاتحاد، بمشاركة الشاعر الكبير فاروق شولقة رئيس الاتحاد، ولجنة الغريات ورئيسها النقاد المعروف بصلاح فضل هذا اللقاء كان تمييزا حقيقيا عن موقف عموم المصريين والاطباء والمثقفين، مما يحدث في ارض الفلسطينية المحتلة، وما تمارسه قوات الاحتلال من الوان العنف والقمع ضد النساء والاطفال الصغار والشباب، وكل العرب الفلسطينيين من قبل عام ١٩٤٨ وغيرهم، ليستسيطرونها وإحكام قبضتها وخلق اى صوت للانتماء.

■ الوليل الفنان نور الشريف باستحسان كبير، خاصة في حديثه عن قصته لانتاج فيلم ناجي العلي الذي جسد بقلمه ورسمه الكاريكاتورية، صحنه طرد الفلسطينيين من ارضهم ووطنهم والعنوان المختار لإسرائيل على لبنان، وما فعلته قوات الاحتلال الاسرائيلية في الجنوب اللبناني، ومبروت، وتوضيحه لدى الجهد الكبير الذي بذله في انتاج هذا الفيلم، الذي اعتبره الحاضرون بمثابة وثيقة تسجيل بالحقائق والصور، واعتداءات العدو الصهيوني لتصارفها على الصحفيين الفلسطينيين واللغاضي على السواء.

■ واتحاد الكتاب، بهذا اللقاء لاجتماعي الحفلة، يؤكد للعالم ماسبق ان اعلنه في بيانه، الذي نشرته الصحف منذ اكثر من اسبوع، رفضه التام لكل الوان التطبيع، وشجبه لكل الممارسات الهمجية والعدوانية التي تقوم بها إسرائيل ضد الشعب العربي واستفكاره في سجنه زيارة شامون لحرم المسجد الأقصى من غضب واستياء المواطنين الفلسطينيين مسلمين ومسيحيين، الاسرائيليين كان بمثابة النار التي اشعلت اللولف كله، وكذلك دعوة كتاب مصر في نفس بيانه، الى جميع المثقفين والادباء والمثقفين في مصر وكل الاقطار العربية لكي يوجدوا صولفهم وان يجلوا من القضية الفلسطينية وفي قلبها قضية القدس على التحديد، قضية مصرية تقضيون فيها ويدعون لنها، ويسهمون في انتضاج وتنشيط الوعي بها لدى هذه الجيل والايال القادمة، ولم ينس كتاب مصر تكتفهم مع موجة الغضب العارمة التي اجتاحت العالم العربي كله من الحاصي الى الخليج ضد هذه الاعتداءات الوحشية التي كشفت اوجه





الحقبة التي لإعدام الصدام والعداء وإعداد الحل الشرعي للضمية الفلسطينية الذين يهرون باستمرار من لحظة المواجهة الحقيقية والكتيبة أيضا أن هذه الانتفاضة وإن كانت قد أدت إلى سقوط عشرات الشهداء من أبناء الشعب الفلسطيني مسلمين ومسيحيين لكنها في الوقت نفسه، أثبتت كل هذا للضمان العربي العيني، والولقة القياسية لقاعة وشعوب الأمة العربية مع الشعب الفلسطيني في قضية العادلة.

■ ولم يكن الكتاب وحدهم الذين يادروا بمواقفهم للشرية وتضامهم مع الشعب الفلسطيني، فقد واكبت غضبتهم هذه غيبة مماثلة تجسدت في كل الفلسطينيين بالفنون من مسرحيين وسينمائيين وشعراء وموسيقيين ورسامين وكتيبين ومخرجين وغيرهم، من جمعهم اتحاد النقابات الفنية الثلاث السينمائية والتمثيلية والموسيقية الذين احتفوا بنادى الممثلين في شكل تظاهرة كبيرة شند بالعموان وتؤكد احتجاجها وبفضها للذبح التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي ضد الأطفال والنساء والشيوخ من أبناء فلسطين وكأن يسانهم الذي أصفوه تحت عنوان «الفساد» معبرا أيضا عن هذه الغيبة الشديدة وعن الذخبة التي يتعرض لها المسجد الأقصى والشعب الفلسطيني، وطالبوا فيه كل المبدعين في جميع الأنصار العربية من المحيط إلى الخليج بتقديم تصوراتهم ورؤاهم لما يحدث الآن وما يتعرض له الشعب الفلسطيني، وبعونهم في الكلمة التي القاهها الفنان حمدي غيث ضرورية أن تخذ القمة العربية، التي تعقد ليست للفيل، مواقف صلبة ضد الاحتلال الإسرائيلي، وكذلك دعوة الفنان يوسف شعمان نقير، الممثلين أيضا ضرورة القيام بحملة مكثفة بقوها الفنانون للصبرون للجمعية الشعب للصبري بمختلف أشكاله بمقابلة البشائع الإسرائيلية والأمريكية وأقدم التليفزيون مجموعات كبيرة من الأغنيات التي انتجها أصحابها على تلقدهم الخاصة، عبروا فيها عن مشاعرهم وحزنهم العميق لما يتعرض له المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين من انتهاكات على أيدي الجيش الإسرائيلي، بالإضافة إلى أعمال عنائية سابقة أيدعها قسار الطوريين والمحويات للصبريين والعرب وأعاد التليفزيون تصويرها، ومنها رقعة فيروز، بالعين يفرقة المادان، وغيرها، وهكذا يتضح بشكل قاطع إلى أي مدى تعيش القدس في ضائت ووجدان كل فلسطيني في مصر والوطن العربي.



## عدوان هيجي.. ورد نبيل !

يستطيع الفلسطينيون والمنازيون أن يغفروا بمسلكهم النبيل خلال مواجهاتهم الأخيرة مع الإسرائيليين. فبغض ما تميزت به سلوك الجنود ولتسوطات الإسرائيليين بالخسرة والقسوة والوحشية تميزت بنود الفعل الفلسطينية والفلبانية بالترفع والشجاعة واليقين.

وهل يوصف لنتهاك إرييل شارون لحرمة المسجد الأقصى مع عشرات من الجنود المدججين بالسلاح إلا بالقسوة ؟ فالمسجد الأقصى ليس قلعة عربية ليقتحمه إرييل شارون وحراسه بأسلحتهم وأخذتهم. وإنما هو بيت من بيوت الله التي يجب على البشر أن يدخلوها آمنين متواضعين متحريين إلا من أراهم.

وإذا كان الإسرائيليون يعتقدون أن المسجد الأقصى مبنى على أنقاض هيكل سليمان فالتحدي لهم على هذا النحو الهيجي لم يضاف جديداً إلى هذا الزعم وإنما تكونا لمصيب بالتحدي الصهيوني لهذا المكان المقدس منذ تسعة قرونه ويقال بأن يوناثان بن نايان كان الشريف قبل قرنين.

ويبدو أن الإسرائيليين يجهلون التاريخ القديم بقدر ما يمتنون قراءته ويحكمون باستنتاجاته. ولو فهموا حق الفهم لأدركوا أن استنفاذ العواطف والشاعر الدينية لعدة خطورة. وإن شرورها لا تقتصر على فريق دون فريق. وإن الصليبيين لم ينجسوا المسكن وحدهم في مدينة القدس حين اقتحموها في يوليو ١٠٩٩. وأعملوا السيف في رجالها ونساءها وأطفالها حتى بلغ عدد القتلى في المسجد الأقصى سبعين ألفاً كما يذكر ابن الأثير أو خمسة وستين ألفاً كما يذكر المؤرخون الأوروبيون. أقول إن الصليبيين لم ينجسوا المسكن وحدهم وإنما جمعوا اليهود أيضاً في الكنيسة. كما يقول ابن القادسي، وأحرقوها عليهم.

ومن المؤكد أن إرييل شارون قد أختار عمله المدير لتوقيف ملتهباً يصلح لإشغال المدينة وقطع الطريق على أي محاولة جديفة لاستئناف المفاوضات التي فشلت في تمامها. فليد يستبصر إصرار الإسرائيليين على الاحتفال بالقدس العربية لأنها تخص جميعاً ومنازلها هيكل سليمان. وهذا مكان اقتحم المسجد الأقصى كما يفعل



بقلم :

أحمد عبدالمطى حجازي



اللاور الهائج يوم الخميس للتشتمل المبينة في صلاة الجمعة.

كيف يوصف هذا التمييز الخسيس ؟

وهل يوصف قلعة الطفل الفلسطيني محمد جمال الدرة إلا بما

يوصف به إرييل شارون ؟

إما أن يكون الهلج قد ذهب بهم إلى الحد الذي يتخالفون فيه

من الأطفال، وإما أنهم وجنوحاً فرسة سباحة يحلقون فيها

انتصاراً على مبيي أمراؤ أو يتسلقون بشرويعه قبل أن يلقوه

وهم في الحالين أنثال جيتا ؟

كيف كان رد الفلسطينيين والبنين ؟

الفلسطينيون واجهوا مصيرهم الحارية ومازالوا يواجهون

حتى اليوم جنود إسرائيل المسلحين بالناطرات والغواصات

والصواريخ والقنابل النووية. ولقد كانوا ينفثون قتلهم

ليماوروا التلذذ بكفا عن طعم وعن كرامتهم

والبنين الذين اقتحموا معازل الجنود الإسرائيليين على

الجانب الآخر من الحدود، وعادوا بثلاثة منهم، لم أضافوا

إلهم شيئا بركة عبد.

لم يقل الفلسطينيون أو البنين طفل إسرائيليا، ولم

يصفقوا يسوع للنج أو لإسرائيل، وإنما قتلوا القتل أو أسروهم

فجس، فهل يوصف هذا الموقف إلا بالبلد والشجاعة والبلد ؟

إن أسودنا هنا تتناقص ضما مع تلك التي زورها تحباب

العامة الصهيونية من أمثال ليون يوريس، وأريي غوسن،

ويوزيت ناتان، هؤلاء هذا الأخير في روايته منحة في الرب،

التي يوزج فيها خيال الدولة، إن اليهود الذين يلقون القنابل

على لندن الغربية يعمدون إلى خلقها بماراً أو يستقلوا

خسباناً، فما حين أن القنابل العربية، وهذا مايجير النخمة، لا

تقتل إلا الأطفال ؟

كذاب !

وإلا لماذا تقول عن محمد جمال الدرة في غزة ؟ وعن تلاميذ

مدرسة بحر النقر في مصر ؟ وماذا تقول عن منحة دير ياسين

التي وقعت في أبريل سنة ١٩٤٨ قبل إعلان قيام الدولة، وقتل

فيها الإرياهيين اليهود مائتين وخمسين من الرجال النساء

والأطفال الفلسطينيين ؟ ومنحة كفر قاسم التي وقعت في

أكتوبر سنة ١٩٤٦ وقتل فيها سبعة وأربعون فلسطينيا بينهم

سبعة أطفال وضع ضما ؟ وماذا تقول عن إعدام الأسرى

المصريين في حرب ١٩٦٧ بعد أن أمرهم حراسهم بحرق قبورهم

بأيديهم ؟

وأنا لا استعيد هذه الذكريات السوداء لأورث العداوة

والكرهية بين العرب واليهود، أو لأشد الحاضر بنوب

الماضي، وإنما أذكر بالأسباب التي يتجاهلها الجميع الآن

واكتف من صدور هذه الشجرة المسمومة لتجفها معا.

وتحين لا نستطيع أن نستعيد الماضي لأن الماضي مات. مات

دون أن يكون له مات كما زعم الخطيب القديم، وإنما هو حي في

الذاكرة. يحاول الصمتي أن يكرره، ومن المؤسف أن هؤلاء

الصمتي كثيرون، عنينا وفي إسرائيل أكثرا. ويفضل البعض أن

يستعيد بدروسه في بناء الحاضر والمستقبل.

وأنا لست بالسا من قرة البصر على تضخم مسار التاريخ.

وإذا كان في الإسرائيلييين قبيلة متطرفون من أمثال غلامير

جاسونستسي، ومناحيم بيجين، وإرييل شارون، والسخام

خاباننا، إلى آخره، فليهم من يتاصرون السلام ويطلبون

بالانسحاب من كل الأراضي المحتلة في حرب ١٩٦٧ بما فيها

القدس الغربية. ومن الإسرائيلييين من يسفر اليوم من الأساطير

الصهيونية التي تأسست عليها إسرائيل، ويعترف اعترافا

صريحا بأن إسرائيل قامت على أرض شعب آخر نتيجة لحملات

التجهيز وحرب التخويف والتهميد بالإرادة التي فنها

للهاجرون اليهود المسلحون على أصحاب البلاد.

وهؤلاء اليهود العالمان ليسوا أحاداً أو عشرات، ولكنهم

يعودون بمئات الآلاف، ويتنظفون في جماعات وأحزاب منها

جماعة أو حركة السلام الآن، التي أسسها ديني شومرون

وشولايت الكوي عضو الكنيسة، وأستاذ الآب العربي، وليد، و

الفقة الجديدة، ليواري افترقي، والرابطة الإسرائيلية لحقوق

الإنسان، وجمعية الديمقراطية للسلام والمساواة.

وإذا كانت هذه الجماعات لاتزال القليلة محدودة فهي مع ذلك

موجودة. وكلها أن تعرف أن عدد المقاعد التي تستطيع أن

تحصل عليها في الكنيسة يتراوح بين ثلاثين مقعدا وخمسة

وعشرين من مائة وعشرين. فالاعتقادون تتراوح نسبتهم بين



الخمس والربع، وهي ليست قليلة، فضلاً عن أنها مرشحة للزيادة لا للتقصان. فليس أمام الإسرائيليين طريق آخر غير طريق الاعتدال لأنهم لا يستطيعون أن يتسبوا كل شيء، وإنما يستطيعون أن يكسوا نصف مكعب كما يستطيعون أيضاً أن يكسروا كل شيء.

إن اعتدال المستعبد الإسرائيليين ليس مجرد سياسة ولكنه أيضاً ثقافة، وإن لم يكن مجرد سياسة عملية، وإنما هو أيضاً أخلاق. وهذا عامل من العوامل التي تشجعني على طرح مسألة الصراع العربي الإسرائيلي بداية من الجنون، فأتدبر استلح أن أفتح في أي يوم من الأيام منذ قامت إسرائيل قبل نصف قرن إلى اليوم بوجودها أساس أخلاقي يمكن أن يبرز قِيامها في فلسطين أو يدمعها الشرعية. أسطورة أرض الميعاد، ولا أحد التي تعرض لها اليهود في أوروبا.

أرض الميعاد في الأسطورة هي فلسطين وللمسطين ليست أرض مشاعاً، وليست خالية من البشر كما زعم الصهيونيون، الذين قالوا إنها وطن بلا شعب، شعب بلا وطن. وهذا كذب مزيج فلسطيني وهي وطن الفلسطينيين، كما أن مصر هي وطن المصريين والصين هي وطن الصينيين.

واليهود من ناحية أخرى لهم أوطانهم التي عاشوا فيها أجيال بعد أجيال وفروا بعد قرون إلى جانب غيرهم من المواطنين، وإن كانت لهم عقيدتهم الدينية وقوانينهم التي يتمتعون بها كما يتمتع المسيحيون بعقيدتهم والمسلمون بعقيدتهم، دون أن يحولها إلى قومية أو يبرروا بها عدوانهم على الآخرين.

ولقد رفض معظم اليهود الصهيونية، أو اتخذوا منها موقفاً لامبالياً، وتلوا إلى اليوم بوصالون حياتهم في البلاد التي نشؤوا فيها، فاليهود الأمريكيون الفرنسيون والهولنديون هولنديون والأمريكان أمريكيون.

إلى أن أرض الميعاد بالنسبة لليهود المحدثين ليست مملكة دينية، وإنما هي مملكة زمنية فاضحة، يوتوبيا، تظهر مع المسح المقتدر الذي يعتقد اليهود أنه يأتي في آخر زمان ليُنشئ مملكة الرب التي ينشئونها فيها البشر أجمعين.

لهذا كانت الصهيونية بالنسبة لليهودي المحدثين، وكانت إسرائيل زينة أرض الميعاد، أما بتقسيمها لثلاث أقسام كانت أرض الميعاد منذ أن دولة فهي لا تفرقنا بشيء. والصهيونية استلح واستطاع يلقى إلى أي أساس شرعي أو أخلاقي.

لماذا انتقلنا إلى الحجة الأخرى وهي حاجة اليهود الذين تعرضوا للاضطهاد الديني والعنصري إلى ملجأ آمن، قلنا نعم، ونحن نرفع أصواتنا ضد كل تمييز بين البشر وكل اضطهاد، وتحجير الاضطهاد الذي يمكن أن يتعرض له اليهود في أي بلد موجهاً لنا أيضاً. ولكن انتقاد اليهود المضطهدين لا يجوز أن يتحقق باضطهاد الفلسطينيين، وإنما يكون قبل كل شيء بإقرار حقوقهم في البلاد التي استوطنوها منذ مئات السنين كمواطنين أحرار مساوين لغيرهم من المواطنين.

والحقيقة أن الاضطهاد الذي تعرض له اليهود هو الاضطهاد الذي تعرضت له شعوب كثيرة في العصور الوسطى واتخذ في الغالب صورة دينية. وقد تحررت البشرية من العصور الوسطى ونظمتها، وبلغت شعارات الحرية والأخاء والمساواة التي اقترنت لليهود حقوق المواطنة في معظم بلاد العالم، فإن كان لابد لليهود مع هذا من موطن مستقل فليقيموه في ألمانيا أو روسيا حيث اضطهدوا، وأنس في فلسطين التي لم يضطهدهم فيها أحد، بل هم الذين جاءوا ليعظموا الجميع.

لوجود إذا أي أساس أخلاقي يبرر قيام إسرائيل في فلسطين. وأصبح من هذه العبارة أن نقول إن إسرائيل قامت في فلسطين على أساس لا أخلاقي، ومن هنا عان العنف بدلا للشرعية والأخلاق. ولست أنا وحدي الذي يقول، وإنما الآلاف من مثققي العالم وبينهم عدد من كبار المثقفين اليهود، الفيلسوف اليهودي مارتن بوبر، والفيلسوف اليهودية حنا أرنت التي رفضت أن تهاجر من ألمانيا إلى فلسطين واتجهت إلى الولايات المتحدة، والفيزيائي الشهير ألبرت أينشتاين، والحاخام موسى ميمونيد، والفكر الكاثوليكي جوزيف ريان، والمؤرخ البريطاني إيرلاند توينتي، والروائي الإسرائيلي عاموس عوز، والشاعرة الإسرائيلية داليا دايكوفيتش، وحتى الفراهام بروج الرئيس الحالي للوكالة اليهودية الذي أعلن في أغسطس عام ١٩٩٧ بمناسبة مرور ١٠٠ عام على إنعقاد المؤتمر الصهيوني الأول أن الصهيونية ماتت.





# فى كلمة أمام الجلسة الختامية لأعمال قمة شرم الشيخ مبارك: الأيام المقبلة تشهد إعادة انتشار الجيش الإسرائيلى وفك الحصار عن ٣ ملايين فلسطينى وإعادة فتح المطارات والموانئ والمطابر أتمنى أن تمضى عملية السلام فى طريقها المرسوم وأن نتفادى العودة إلى الاستفزازات والمواجهات هدفنا يجب وسيبقى التوصل إلى السلام العادل والشامل بالمنطقة

المستجسر فى الأرضى  
الفلسطينية المحتلة وهبطت  
مناقشاتنا إلى إعادة الأوضاع  
إلى مسارها الطبيعى من خلال  
سحب القوات ورفع الحصار  
واقتصاص العنف واتخاذ  
الإجراءات الهادفة لإعادة الثقة  
بين الجانبين الفلسطينى  
والإسرائيلى بما يفتح الفرصة  
لاستئناف جهود السلام بعد أن  
تستقر الأوضاع على الأرض.  
وقبل أن أعطى الكلمة لفخامة  
الرئيس بيل كلينتون ورئيس  
الولايات المتحدة الأمريكية  
بصفته الراعى الرئيسى لعملية  
السلام ألقدم تقريره عن نتائج  
مجهوداتنا المشتركة خلال هذين  
اليومين أود أن أؤكد على عدا  
من النقاط المهمة التى ينبغى أن  
نأخذها جميعا فى الاعتبار فى  
المرحلة المقبلة:

أولا: إن النتائج التى توصلنا

وحيا الرئيس مبارك الجهود  
التي بذلها الرئيس الأمريكى بيل  
كلينتون، وأعرب عن أمله في أن  
تشهد الأيام المقبلة التزاما بتنفيذ  
ما تم الاتفاق عليه ليعم الأمن  
والاستقرار في المنطقة.  
ولمينا إلى نص كلمة الرئيس  
مبارك:  
بسم الله الرحمن الرحيم  
فخامة الرئيس بيل كلينتون  
جلالة الملك عبدالله الثانى  
سعادة رئيس الوزراء اليهودى  
مبارك  
فخامة الرئيس ياسر عرفات  
سعادة السكرتير العام كوفى  
عنان  
سعادة الممثل الأوروبي خافيير  
سولانا  
لقد أمضينا اليومين الماضيين  
منذ بدء لقائنا أمس في مناقشات  
جادة بناءة وجواريات مستفيضة  
حول جميع جوانب الموقف

اختلعت بعد ظهر أمس قمة شرم  
الشيخ التي استضافتها مصر على  
مدى يومين في محاولة لوضع  
نهاية للأحداث التي تشهدها  
الأراضي الفلسطينية منذ الشان  
والعشرين من شهر سبتمبر  
الماضي، وقد ألقى الرئيس حسنى  
مبارك كلمة في الجلسة الختامية  
الغذائية أشار فيها إلى الجهود التي  
بذلت والمناقشات البناءة التي دارت  
حول الأوضاع الفلسطينية في  
الأراضي الفلسطينية لإعادة  
الاستقرار إليها والتعهد لعودة  
مفاوضات السلام إلى مسارها  
الصحيح.  
وقال الرئيس مبارك إن الأيام  
المقبلة ستشهد إعادة انتشار القوات  
الإسرائيلية، وفك الحصار عن  
الفلسطينيين، وإعادة تشغيل  
الموانئ والمطارات حتى يهدأ الشارع  
الفلسطينى، ويعود الشعب لممارسة  
حياته بشكل طبيعى.



للعادل والشامل ونحن نقدر الدور  
الرائد الذي تلعبه الولايات المتحدة  
الأمريكية الراعية الرئيسية لعملية  
السلام برئاسة الرئيس بيل  
كلينتون، وتقديمها الدور الذي  
لعبه الرئيس بامطرا، بما في ذلك  
الجهود الشاقة التي بذلها خلال  
قمتنا هذه التي توجت بالتوصل  
إلى الاتفاق.  
وعلى أمل أن تفضي عملية  
السلام في طريقها للرسم وأن  
تفادي العونة إلى الاستفزازات  
والمواجهات والمصادمات  
وتسببها بالحوار البناء لتسوية  
جميع المشكلات الملحة للتوصل  
إلى اتفاق سلام في إطار من  
الاحترام الكامل للمؤسسات الدينية  
وحق الشعوب في العيش في سلام  
واستقرار.  
والآن أعطي الكلمة لخصامة  
الرئيس بيل كلينتون ورئيس  
الولايات المتحدة الأمريكية.

إليها في هذا الاجتماع قد لا ترى  
أني مستحوي النتائج التي  
توقعتها شعبونا ولكنها تشكل  
في الوقت نفسه اسما يمكن  
البناء فوله إذا ما خلصت الشكوك  
وتوافرت الرغبة الحقيقية في  
السلام.  
ثانيا: إن أهم ما يستنظر إليه  
شعبونا في الأيام المقبلة هو  
مدى التزام الطرفين بتنفيذ ما تم  
الاتفاق عليه بدقة ومدى رغبتهما  
في الدفع بعملية السلام إلى  
الأمام، وعليه أسوف تشهد الأيام  
المقبلة إعادة انتخاض القوات  
الإسرائيلية ولك الخصم  
المفروض على ثلاثة ملايين  
للمسبيين وإعادة فتح المطارات  
والوانس والمساكن حتى يهدأ  
الشوارع الفلسطينية ويعود  
الأمور إلى طبيعتها.  
● ثالثا: إن هدفنا النهائي يجب  
وسيقبل التوصل إلى السلام



# كلينتون يوجه الشكر إلى الرئيس مبارك على دور مصر المحوري في عملية السلام الرئيس الأمريكي : اجتماعنا لم يكن سهلاً.. وحققنا بعض التقدم.. وإصلاح ما فسد يتطلب الوقت والشجاعة

دعا الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في كلمته في ختام أعمال القمة إلى انتعاش العنف في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأن يتم اتخاذ خطوات جادة لإنهاء لتواجبات والصراخ على الهدوء في المرحلة المقبلة.

كما وجه الشكر الرئيس حسني مبارك للرد المحوري الذي تقوم به مصر في عملية السلام واستضافتها هذه القمة. مؤكداً أن الاجتماعات لم تكن سهلة.

وأما يلي نص كلمة الرئيس كلينتون: أود أولاً أن أشكر الرئيس مبارك وفريق العمل القادم معه الذي مكثنا من عقد هذا اللقاء في هذا المكان الرائع والجميل.. وأود أن أشكر بشكل خاص الرئيس مبارك على شراكتة كمصر المستمرة والدائمة في حلحلة السلام وإيادها بدور حاسم وفاعل هنا..

كما أود أن أشكر جلالة الملك عبد الله على قيادته الحامسة نحو السلام وكان ذلك والعسا وأود أن أشكر السيد خليل سولانا معوض للمجموعة العربية التي عمل معي لتحقيق الاستقرار في البلدان.. وأن هذا في الشرق الأوسط.. أود أن أشكر الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان والذي بقي في هذه المنطقة لمدة أسبوعين وصل على كعب العنف وتحقيق هذا الاجتماع.

وكان أعظم التفاني يقدمه لورئيس الوزراء باراك والرئيس عرفات اللذين كان عليهما أن يتغلبا على الكثير من الصعاب خلال اليومين الماضيين ونحن نرى أن قرارهما كان القرار الأساسي.. أن اجتماعنا لم يكن سهلاً لأن الأسبوعين الماضيين كانتا شديدي الصعوبة لحد إلى فقد الحياة مواجهات كثيرة وهدفت كل ما عايناه أن نحلقة بين الإسرائيليين والفلسطينيين وإلى المنطقة بكاملها على مدى سبعين

ساعات.

وفي الوقت نفسه الذي نلتقي فيه الآن اليوم مازالت مصيرية في المنطقة وأن هذا يتكهننا أننا يجب أن نكسر حلقة العنف.. وأن هذا قد حققنا بعض التقدم ولكن إصلاح ما فسد سيطلب وقتاً طويلاً والكثير من الشجاعة هنا صعباً.

ويجب أن نعمل لكي نؤكد ما أتفقنا عليه.. أنني أؤمن ما أتفقنا عليه هنا حتى لا يكون هناك أي لبس.. أن الهدف الأساسي هو إنهاء العنف الحالي حتى ندع مرة أخرى في دفع عملية السلام.. وأنفق الثلاثة على ثلاثة أهداف أساسية:

خطوات تتخذ:

أولاً أن نعمل على إنهاء عملية العنف وأن نتخذ خطوات جادة وأساسية لإنهاء التواجبات وإيجاد نظام لا يشكك في أن تتكبد من انتهاء الاعتماد وأن نناقش على الهدوء في المنطقة الحالية.. ولكن يجب أن نذكر أن كل من العربيين سوف يدين الوضع في أماكن عليه قبل الأزمة الحالية في اللطيف ساهم وضع الشائين وإحترامه وإعادة انتشار القوات وعدم التنازع.

أن الولايات المتحدة سوف تساهم في تسهيل التفاوض الأثني بين الأطراف..

ثانياً: أن الولايات المتحدة سوف تعمل مع الفلسطينيين والإسرائيليين ولتشاور مع السكرتير العام للأمم المتحدة على تطوير لجنة تضم الممثلين حول الأحداث التي شهدتها الأسابيع الأخيرة للصعبة وكيفية منع تكرارها.. وسوف يشرف على إصدار تقرير اللجنة الرئيس الأمريكي وأمين عام الأمم المتحدة بمشاركة الأطراف قبل نشره. وسوف يقدم الرئيس الأمريكي بأعلى التقرير النهائي للجنة.

ثالثاً: أنه إذا أردنا معالجة وبحث الجذور الأساسية للصراع الإسرائيلي/الفلسطيني يجب أن نعود إلى طريق المفاوضات واستئناف الجهود



140





### سور يثيد بجهود مبارك

#### في مؤتمر شرم الشيخ

بسم الدكتور أحمد لطفى مشهور  
رئيس مجلس الشعب بولاية تقدير  
للرئيس حسنى مبارك على جهوده في  
مؤتمر شرم الشيخ قال فيها: أتبرأ لكم  
عن كل التقدير المحموداتكم الراضة  
وبنياتكم الحكيمة في ملأ شرم  
الشيخ لرفع مسيرة السلام الشامل  
والعادل . وإزالة العقبات من طريق  
المفاوضات كرامة إلى تحقيق السلام  
والأمن لطفى الأمل وفقاً للشرعية  
الدولية، وأولاً التطورات السياسية  
التي شهدتها الأرض الفلسطينية  
والإحتلالات التي تعرض لها الشعب  
فلسطيني، وهو ما كان له أثر كبير  
في إحتواء الأزمة ومضاعفاتها،  
وإلحاح حد للأحداث العشوائية  
اليافعة، مؤلفين أن يوفقكم الله في  
العمل على تحقيق السلام الشامل  
والعادل، وأن تملق الأمة العربية  
أنها في مستقبل زاهر وفقاً لآرائهم  
الشرعية الدولية ، وما يضمن  
مقاسماتنا النبيلة.



صوت الميريت في حديث للتلفزيون المصري

## عقد القمة على أرض مصر نقطة تحول لوقف نزيف الدم الرئيس مبارك سيعرض على القادة العرب نتائج مؤتمر شرم الشيخ

أكد السيد صفيوت الشريف وزير الإعلام أن عقد قمة شرم الشيخ على أرض مصر يمثل نقطة تحول مهمة ووقفة جادة لوقف نزيف الدم والتدهور المستمر في الأوضاع السياسية في فلسطين المحتلة من قبل ومن خلال إلى أراضيهم في المنطقة (أ) (ب) (ج) وغيرها ومن خلال بالمرحمة ومن خلال جميع الممار في عملية لفتايق شديدة.

وأشار صفيوت الشريف في حديثه للتلفزيون المصري أمس إلى أن هذا المؤتمر عقد بمبادرة من الرئيس مبارك بعد مناقشات من المجتمع الدولي ومن الولايات المتحدة لأن مصر تستطيع ولا يستطيع الرئيس مبارك أمام هذه الأوضاع أن يلق في انتظار عقد القمة العربية يوم السبت المقبل فقد كان لابد من تحريك لفتايق الذي يريد تحريك لحظة بعد لحظة.

وأضاف أن البعض يقول إنه كانت هناك خربة لم عقد القمة دون هذه الظروف ثم لأن الظروف والمقا على ذلك وأن الرئيس مبارك عندما بدأت القمة كانت واحدة وأصبحت هذه أصبحت مختلفة وأصبحت ثقل جدول أعمال القمة وقد تضمنت هذه الظروف للبيئة.

وأكد أن الظروف للبيئة هي التي يسعى إليها الرئيس مبارك ووعدها والخبرة قوية أمام العالم كله بأن هذا هو الذي يجب التوصل إليه، ثم كان الرئيس كيتون وأعضاء في كلاً أيضاً.

وأشار إلى أن لفتايق الأربع الرئيسة المطلوبة، وقف لفتايق يوقف التدهور ويصحب الممرات ويصحب القدرات هناك المصالح وميزة القوية أيضاً فتح للحوار مع البلاد المجاورة وإزالة الحصار الموقوف على الشرق وأذن الفلسطينية تضمنتها كلمة الرئيس مبارك.

وقال السيد صفيوت الشريف إن أمس الأول كان يوماً شاقاً وصعباً ومرت به المفاوضات بالصعب ما يمكن من الأمور وكانت جهود الرئيس مبارك والرئيس كيتون ضخمة لأنه كان هناك تصميم واضح على أن إرادة الطرفين يجب أن تتحقق وإرادة الفلسطينية حرة

لا يأتى عليها أي ضجة لأن الفزع من هذا المؤتمر هو تحقيق المصالحة للثوارنة والمصالحة العامة ومصلحة الفلسطينيين لأنهم هم الذين يمشون وهم الذين يمشون اليوم وهم الذين يمشون.

وأضاف هذا هو الذي كان يجرى الرئيس مبارك ولكنه كانت هناك صعوبات جمة وخاصة حتى بدأت المفاوضات في نهاية اليوم وبدأت الأطراف تستشعر مساهمتها أمام هذا المؤتمر وأمام العالم وأمام المجتمع الدولي وأمام أنفسهم واعتقد أنه من الصعب الأخذ في صياح أسرار وأيضاً في المحادثات الأخيرة حيثما كانت هناك مجموعة عمل تلزم مثل الاتفاق عليه توصلت إلى حد كبير إلى اتفاق يراه الفلسطينيون وقبلة مصر لأن مصر لا يمكن أن تقبل قسراً على أرضها.

وقال السيد صفيوت الشريف إن الرئيس الأمريكي أيضاً يزل ويحل جهوداً ضخمة تقريباً لاستراتيجية كريتوس مرة أخرى وأيضاً يحكم أن أي دعوة من الرئيس مبارك لأن الرئيس مبارك يدعو، جاءت أكثر دولة في العالم لتعمل مستقبلياً في أمن واستقرار العالم.

وأضاف أن مصر كدولة رئيسية تتحمل الأمن والاستقرار في المنطقة ورئيس الرئيس مبارك وإيمانه في خطه هي رؤية عربية عميقة كل ما يجري في الشارع المصري من وقف نزيف الدم وأن تتحقق الفلسطينية حفرهم وإن تكون هناك أية على المستوى الدولي تستطيع أن تقسم الحقائق.

وقال كل هذا يأتي والاستعداد القوية للأمم ووزارة الرئيس مبارك سيعرض عليها ويعرض أيضاً وزير الخارجية السيد محمد موسى في وزراء الخارجية العرب تقارير حول مكامر واتساع أمام القمة العربية مؤلفاً وإيضاً وحتى موعد القمة سيكون واضح صديق الديارات في تحقيق الاتفاق عليه حتى تتخذ رؤية مستقبلية وأصبحت مساعدة الشق الفلسطيني أكثر لم تتأخر من قبل وحتى القادة العرب يمشون ويؤمنهم القضية الفلسطينية وأصبحت الإمكانات القوية بما يشهد تحقيق ذلك وما يضمن قيام الدولة الفلسطينية على أراضيها وما يضمن أيضاً عدم تكرار الانحدار على الفلسطينيين وعلى الأراضي المقدسة



## نص مذكرة التفاهم لقمة شرم الشيخ

● ثانياً: ستقوم الولايات المتحدة مع الإسرائيليين واللسطينيين - وبالتشاور مع الأمين العام للأمم المتحدة - بتطوير لجنة لتقصي الحقائق في الأحداث التي شهدتها الأسابيع الأخيرة، وأبعد سبل عدم تكرارها، وسوف يتم إعداد تقرير للجنة بمشاركة بين الأمين العام للأمم المتحدة والأطراف التي سيجتمع الإعلان عنها، وسيتم تقديم تقرير نهائي تحت إشراف من رئيس الولايات المتحدة لإعلانها.

● إذا كان يصعد التوصل إلى تحديد جدول الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، فإنه يجب أن تكون هناك عودة إلى المفاوضات واستئناف الجهود الرامية إلى التوصل لاتفاق الوضع القائم يقدم على أساس قرارات مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢/٢٢٨ واتفاقيات التفاهم التي أعقبتها، والتوصل إلى هذه النهاية تنقل القيادة على أن تعمل الولايات المتحدة خلال الأسابيع للقوانين على بحث كيفية إصرار تقديم.

والق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك على ثلاثة أهداف رئيسية وعلى الخطوات اللازمة لتنفيذها وهي:

● أولاً: والفق الجانبان على إصدار بيانات عامة توضح صراحة لوقف أعمال العنف، كما وافقا على اتخاذ إجراءات فورية حاسمة لإنهاء المواجهة الحالية وإنهاء نقاط الاحتكاك مع ضمان إنهاء العنف وأعمال التهريب، والحفاظ على الهدوء ومنع تكرار الأحداث الأخيرة.

:- ولتحقيق ذلك، سيعمل كل جانب على الفور على العودة إلى الموقف للحوار معجودا قبل الأزمة الحالية في المناطق، ومن بينها إعادة سيادة القانون والنظام وإعادة نشر القوات، وإنهاء نقاط الاحتكاك، ودعم القانون الأمني بينهما، ورفع قرارات اللق، ورفع مطار غزة، وسوف تسهل الولايات المتحدة عملية التفاوض في للحوار الأمني بين الجانبين ولذا لما هو مطلوب.



## المستوطنون يقتلون فلسطينيا ورماس قوات الاحتلال يصب ٢٤ آخرين الصواريخ الإسرائيلية تهدم منازل قرب رفح.. و١٥ الفاشيون جنازة شهيد في بيت لحم



غزة - من طارق حسن ومحمد أمين المصري:  
استشهد شاب فلسطيني وأصيب ٣ آخرون برصاص  
المستوطنين الإسرائيليين الذين هاجمهم في أثناء جمع  
الزيتون قرب نابلس، في الوقت الذي أصيب فيه ٢٤  
فلسطينيا خلال مواجهات بالضفة الغربية وقطاع غزة  
أمس، قبيل انتهاء أعمال قمة شرم الشيخ بسلام وضع حد  
للمواجهات.

عدد من الشبان اللذين  
الاعلام الإسرائيلية  
والأمريكية خلال  
التشيع.  
وفي تطور آخر  
تصاعدت هجمات  
المستوطنين ضد  
الفلسطينيين، فقد أصيب  
مستوطنون إسرائيليون  
الثار في محل للخضر  
تابع لفلسطيني في  
مستوطنة قريبة من  
القدس، ما الحق به  
اضرابا جمية، وترك  
الطرفين شعارات تدعو  
إلى قتل العرب.

وكان المستوطنون قد  
قتلوا فلسطينيين  
واحرقوا مساجد  
واعتدوا على منازل  
وممتلكات فلسطينية  
خلال المصادمات الجارية  
منذ حوالي ٢٠ يوما.

ومن جانبها أعلن الجنرال رون  
كيري كبير المتحدثين باسم الجيش  
الإسرائيلي أن الجيش واجه ظاهرة  
جديدة خلال الاشتباكات الأخيرة  
مع الفلسطينيين، وهي تزايد  
استخدامهم الرصاص الحي،  
خمس من جانب مقاتلي التنظيم  
الشاب لحركة فتح، وأضاف أن  
الجيش الإسرائيلي لم يعد يقيده  
جنوده بأوامر إطلاق الرصاص في  
الهواء، أو التحذير قبل إطلاق النار.  
وفي بغداد أكد محمد عباس (أبو  
المباس) مسئول جبهة التحرير  
الفلسطينية أن الجبهة ستلجأ

قد أطلق الجنود الإسرائيليون  
الرصاص على حوالي ١٥٠٠ عامل  
فلسطيني ودوا شعارات متطرفة  
لإسرائيل، بعد رفض القوات  
الإسرائيلية السماح لهم بالتوجه  
عبر معبر إريز إلى المنطقة  
الصناعية في غزة ورشق العمال  
الجنود بالحجارة، فردوا بإطلاق  
القنابل المسيلة للدموع والرصاص  
الحاطي والحي، مما أصاب أحد  
العمال برصاصتين في شفته  
وظهر، ووصفت حالته بأنها خطيرة  
جدا.

وتعرض تلاميذ المدارس في  
المنطقة للتهان للسيل للدموع،  
وأصيب عدد منهم بجروح علاجهم  
ميدانيا.

ومسبق ذلك إطلاق الجيش  
الإسرائيلي الصواريخ ضد  
فلسطينيين أطلقوا النار على قوات  
الاحتلال فجر أمس بالقرب من  
مخيم رفح للاجئين في جنوب قطاع  
غزة، واستقرت المواجهة ساعتين.  
ما الحق استمرارا بعدد من المنازل  
كما شهدت منطقة بيت حانون  
شمالي غزة مواجهات أدت إلى  
إصابة ١٨ فلسطينيا.

وأضرم شبان فلسطينيون النار  
في إطارات مطاطية بالقرب من  
مستشفى القاهم شرقي القدس،  
وأغلقت قوات الاحتلال الطريق،  
وعمل على إخماد النار.

وبشارك حوالي ١٥ ألف شخص  
في تشييع جثمان الطفل الفلسطيني  
مزيد جواريش الذي استشهد أمس  
الأول برصاصات إسرائيلية في  
الراس عند منزل بيت لحم، وأحرق





المصدر:   
 التاريخ:

٦، شارع قصر النيل  
 القاهرة، مصر  
 تليفون / فاكس: ٢٠٢ (٠٧٥) ٥٧٥١٠٠٠  
 E-mail: merit50@hotmail.com

**ميريت**  
 للنشر والمعلومات

عمليات انتحارية ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي قريبا، وذكرت صحيفة «الرائدين» الأسبوعية العراقية، نقلا عن أبو العباس، أن عمليات الجبهة ستكون في البداية تقليدية ثم تبدأ الجبهة في العمليات الانتحارية الكبيرة. يذكر أن الجبهة نفذت عدة عمليات كان أبرزها اختطاف السفينة «أكيلي لاوي» الإيطالية عام ١٩٨٥ وقد لقي أمريكي مصرعه في هذا الحادث، وأعلنت الإدارة الأمريكية عن جائزة قدرها مليون دولار لاختطاف «أبو العباس».



### إسرائيل تهدد بفتح مراكز توزيع الأقمشة الواقية من الغاز

القدس - الجمعية أعلنت أجهزة الدفاع المدني الإسرائيلي أمس إعادة فتح جميع مراكز توزيع الأقمشة الواقية من الغاز بشكل تدريجي.  
وقال يانكوب ديري المسئول عن وحدات الدفاع الجوي إنه تم فتح ستة مراكز لتوزيع الأقمشة الغاز، وسوف يتم فتح جميع المراكز الأخرى خلال أيام، إثر التهديدات التي أطلقتها الرئيس العراقي صدام حسين منذ أسبوعين بشأن هجمات والإعلان عن نقل قوات عراقية في اتجاه الأردن.  
ومن جهته قال الكابنيل جولان جلعاد إنفاق بمليار دولار لتوزيع الأقمشة: إنه يوسع أي إسرائيلي للجبهة إلى مراكز التوزيع للتصديق من أن الأقمشة وتجهيزات الحماية التي لديه مازالت تعمل، أو لتغيير بعض الأجزاء ومقاسات الأقمشة.



## محاكمة ٨٢ أردينيا اشتوكوا في أحداث شغب خلال مظاهرة ضد إسرائيل

عمان - أ ف ب - أحالت السلطات الأردنية إلى محكمة أمن الدولة ٨٢ شخصا لصلاتهم بأحداث شغب وتخريب وقعت خلال مظاهرات تندد بالاعتداءات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين وذلك قبل أكثر من عشرة أيام.

وقال مصدر مقرب من المدعي العام أن غالبية الموقوفين تورطوا في أحداث وقعت في مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين والواقع شمال عمان حيث تحولت تظاهرات منددة بإسرائيل إلى أحداث شغب وتخريب نتج عنها وفاة شاب يبلغ من العمر ١٨ عاما.

وقالت صحيفة «المستور» الأردنية إنه سيتم اعتبار اضرحة العجيد التي صورت والتي تبين أحداث العنف والحرق والتدمير جزءا من الأدلة في هذه القضية.

ويذكر أنه أثنى أحداث البقعة، قوت الحكومة الأردنية منع كافة التظاهرات والمسيرات التي تمتد في الأردن منذ اندلاع الاعتداءات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية في ٢٨ من الشهر الماضي بعد وقوع أحداث شغب وتخريب خلال تلك التظاهرات.



المصدر: الزهرام									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
التاريخ: ١٨ / ١٠ / ٢٠١٢									

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تلفون / فاكس: ٥٧٦١٥٠٠ (٢٠١٢)  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للتشرو والمعلومات

## أمير البحرين يشهد بدور مبارك لدعم الفلسطينيين

المنامة - من سامي كمال:

أشاد أمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة بالجهود التي يبذلها الرئيس حسني مبارك لجمع الصف العربي ومناصرة للقضية الفلسطينية والنضال العربي.

كما أشاد خلال تسلمه في المنامة أسس أوراق اعتماد السفير المصري الجديد بالبحرين محمود عبد الجواد بالجهود التي بذله الرئيس مبارك لعقد القمة العربية التي ستعقد في القاهرة يوم السبت والأحد للبلدين عربيا عن أمه في أن تخرج القمة العربية بقرارات مهمة لدعم الشعب الفلسطيني في مواجهة الاعتداءات المستمرة للجيش الإسرائيلي، وأكد أمير البحرين مشاركته في أعمال القمة وحرصه على نجاحها والوصول إلى القرارات التي تنطلق عنها النضال العربي والتفوق وحدة الصف العربي.

ومن جانب آخر أشاد أمير البحرين بالتميز للعلاقات الثنائية بين قطر والبحرين في مختلف المجالات والحرص على تطويرها خاصة في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.





## صحيفتان بريطانيتان:

### القوات الإسرائيلية تستخدم

#### قنাসاتها لإصابة قيادات

#### المظاهرين الفلسطينيين

لندن . وكالات الأنباء: ذكرت صحيفتا «التايمز» و«التجراف» البريطانيتان أن قناسة الجيش الإسرائيلي يستخدمون بنادق مزودة بكاميرات صوت لإصابة قيادات المظاهرين الفلسطينيين.

وأضافت الصحيفتان - نقلا عن مراسليهما في رام الله - أن هذه البنادق أصابت أمس الأول ما لا يقل عن ٧ جرحى بينهم تاجر برصوني ابن شقيق رئيس تنظيم حركة فتح في الضفة . ومن جانبه قال الدكتور عيسى عطا طيبي في مستشفى رام الله: إن بعض الجرحى الذين جازوا إلى المستشفى لظفر العلاج مصابون بنوع جديد من الرصاص يلحق ضررا جسيما بالأعضاء الداخلية.



## تبادات ١١ منظمة عربية نيسر حكومية تجتمع في القاهرة لتأكيد تضامنها مع القضية العربية في دعم نضال الشعب الفلسطيني

### كتب - مجدى الحسيني:

تؤكد المنظمات العربية شجر الحكومية اجتماعا موسما بالقاهرة، وذلك لإقرار مشروع الرسالة التي أعدتها هذه المنظمات لرفعها إلى ملوك وولايات الدول العربية في اجتماع قمتهم الطارئة التي ستعقد يوم السبت القادم برئاسة الرئيس حمى مبارك.

ويعد مشروع الرسالة - الذي أعدته لجنة المنظمات العربية لسانة نضال الشعب الفلسطيني والتي تضم ١١ منظمة عربية إقليمية ودولية غير حكومية - القصة العربية إلى تبنى برنامج عمل لتعزيز التمسك العربي مع نضال الشعب الفلسطيني وإيجاد خطوات مبرمجة لمواجهة التصعيد الإسرائيلي مستفيدين من القدرات والإمكانات العربية المتاحة بما يشكل ضلطا على تل أبيب حتى تتشدد بتعديل قرارات الشرعية الدولية بشأن الشخصية الفلسطينية وإنسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧.

كما نصت اللجنة الحكومات العربية إلى تكليف نشاطها الدبلوماسى من أجل توفير الحماية القانونية للشعب الفلسطيني في الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ يونيو ١٩٦٧، ومتابعة القصة العربية أن تبحث سبل حماية فلسطيني ١٩٤٨ الذين يعانون من الانتكاسات الإسرائيلية القمعية التي طالت أرواح العديد منهم، وكذلك عدم متازهم ومصادرة أراضيهم وممارسة سياسة التمييز العنصرى ضدهم. وتؤكد ممثلو المنظمات العربية غير الحكومية الدول العربية التي لها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل قطع

علاقاتها ووقف كل أنشطة التبادل التجاري والاقتصادى والتفانى بينها وبين إسرائيل ومطالبة الجامعة العربية إكمال إلحاحية العربية على إسرائيل والعمل على إحياء مكتب المقاصة العربية والإلزام بتطبيق انشطته في إطار اللسان وأبغيا وقف كافة مظاهر سوء التصرف مع إسرائيل.

ودعت للمنظمات العربية في رسالتها القصة الطارئة إلى تبنى إستراتيجية إعلامية تضاهي رأى الأمم العالمى وأيضاً تقديم العون المادى والإنسانى للشعب الفلسطينى، مؤكدة على أهمية انتظام اجتماعات آلية القصة وتفعيل لظروف لإستعادة التضامن العربى وتعزيز التعاون الاقتصادى والتفانى بما يؤهل الأمة العربية لمواجهة التحديات المحيطة بها.

وتجدر الإشارة إلى أن ممثلى ١١ منظمة شجر حكومية هي اتحاد الصحفيين العرب واتحاد المعلمين العرب واتحاد العمال العرب واتحاد الصيادلة العرب والمنظمة العربية لحقوق الإنسان واتحاد نقابات عمال مسن واتحاد القلايين الأفارقة ومنظمة تضامن الشعوب الأفريقية الآسيوية والمنظمة المصرية لعقد الإنسان واتحاد الفنانين العرب واتحاد الشعائيات العرب قد عقد اجتماعا أمس الأول بمقر اتحاد المعلمين العرب ناقشوا فيه مشروع الرسالة التي سبق ولها لسانة وقروا عقد اجتماع موسع لقيادات هذه المنظمات لإقرار هذه الرسالة في إطار دعم هذه المنظمات كمنظمات أهلية غير حكومية للعمل الرسمى العربى في مواجهة العدوان الإسرائيلى ضد أبناء الشعب الفلسطينى.



## ٢٠٠ مليون دولار خسائر الاقتصاد

### الفلسطيني نتيجة الحصار الإسرائيلي

رام الله - اشف: أكد تقرير اقتصادي لوزارة المالية الفلسطينية أن الإغلاق والحصار الإسرائيلي المستمر منذ أكثر من أسبوعين ألحق خسائر فادحة بالاقتصاد الوطني الفلسطيني في مختلف القطاعات وصلت حتى الآن إلى ٢٠٠ مليون دولار. كما ذكر التقرير أن الدخل القومي الفلسطيني انخفض بسبب إغلاق الجسود في وجه العاملين الفلسطينيين في المؤسسات المحلية ومنظمات القطاع الخاص داخل الضفة الغربية وإسرائيل، وأوضح أن الحصار والإغلاق أدى إلى وقف الاستيراد من الخارج كلية بسبب وقف تخليص المستوردات الفلسطينية للمباشرة من الخارج في الرافد والمطارات الإسرائيلية كإجراء عقابي، مشيراً إلى تغي حجم الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني بسبب وقف استيراد المواد الخام من جهة وعدم قدرة العمال والمواطنين والمواد الأولية والمسلم الاستهلاكية من الوصول إلى مواقع العمل والإنتاج والأسواق من جهة أخرى.



### وزير مصري يقاضي صحيفة التل تل

#### إسرائيل متدين إلى إسرائيل

الرباط، ١٨ أكتوبر ٢٠٠٠ - صحيفة «المستباح» الفلسطينية أدت أن يندد الاقتصاد الوطني أحمد الطيبي أحد مشاهير صحيفة «الأحداث» المصرية بشبهة القذف والسب بعد أن انتقدته بشدة بسبب إرسال مقدين مغارة إلى إسرائيل في سبتمبر الماضي لدراسة إدارة التعاونيات.

وكانت الصحيفة الأسبوعية الفلسطينية قد نشرت من نوع الدراسة التعاونية التي تلقتها دولة القيان في إسرائيل.

والتي تلقتها دولة القيان في إسرائيل.

وبحسبها، لا تدرى ما كانت القيان الزراعية لتعلم ما تدر من مبادئ للمسيحية وربما تلحق كل واحد منهم بكرة حبة مسجون التي أشرت من بعد في شب الوزير الطيبي.





### فتح نطن تشكيل مجموعات عسكرية

#### لحرب الصالح الإسرائيلي بغزة

غزة - وكالات الأنباء: أعلنت مجموعة من العناصر المسلحة في حركة فتح عن تشكيل مجموعات عسكرية في مدينة غزة لغرب الصالح الإسرائيلي بالذبح. وقال بيان للحركة القاه أحد أعضائها خلال مسيرة نظمها عدد من عناصر فتح في غزة وفبارك فيها المواجه إلى بهتهم بتشكيل خلايا مسلحة لغرب قوات الاحتلال الإسرائيلي في جميع الأماكن للوجود، بها استمراراً للانتفاضة ولتحقيق طلة نوعية في مسيرتها.



## أحوال عربية

### الحلم الفلسطيني

ماذا يريد هذا الفلسطيني من وراء انتفاضته الجنيبة، ومن وراء هذه الشجاعة التي أبادها وهو يواجه النيران الإسرائيلية بمسدسه المأوى، وبعد أن دفع الثمن بسفاه من دمه؟

ماذا يريد هذا الفلسطيني الذي ابتكر بمهيرة مدهشة أسلوب النضال والحجارة في مواجهة عدو لا يؤمن إلا بالقوة، ويقضي قدر من القوة إما كان ثمر المقاتلة في استخدامها والظهور إليها؟

ماذا يريد، بعد سقوط هذا الطيور الطويل من الأسياد، خاصة من الصبية والأطفال، والإجابة الواضحة البسيطة التي يريها الجميع، أن هذا الفلسطيني الشجاع لا يريد أكثر من أرضه للصلة بيني عليها دولة لها حدود وأسماء، يعيش فيها آمنًا، ويتسكن من أن يزرع زهورًا يجمعها على قبور الشهداء من أجداده وأبائه وأحفاده وأخواله، ومن أبنائه أيضًا يريد دولة عاصمتها زهرة المدائن التي تضم بين جنباتها المسجد الأقصى، وكنيسة القيامة دولة تتسع له وأسرته التي تشتتت بين أرجاء الأرض - مثلما انتسخت إسرائيل التي أقيمت أساسًا فوق أرضه وعلى أشلاء الكثرين جدا من القاري، لليهود القادمين من الشتات.

وهذا اليهودي الذي أتى ليعيش في إسرائيل بكل مضاياه وهو أجهل الأمنية لن يشعر أبدا بالأسنان، إذا لم تقع لهبدا الفلسطيني الفروسة لكي يعيش داخل دولة فلسطينية كاملة السيادة.

ويريد الفلسطيني، كما يريه اليهودي، أن مائة عام وأكثر من الصراع بينهما لم تستطع أن تجتث الفلسطيني من أرضه، ولم تمكن من حرمانه من حلم الدولة، والمعودة إلى الأرض المزروعة بالشهداء.

مائة عام وأكثر، استخدم فيها اليهودي كل ما في يده من قوة، وكل ما في جيته من تأسر ودهاء، وخدث، واستعان بكل القوى التي تناصره وتدعمه، دون أن يحمده الإحسان بالآمان أو الاستقرار، وسقط الصراع قائما، سيؤزب المزيد من اللصماء، ولكنه لن ينسى

جميعه في دولة ذات سيادة ومحددة أمة، بأن يتخطى من حقه في أرضه، وإذا ما انتصر اليهودي في دولة، فسيخسر دولة أخرى، وإذا ما انتصر فلن يشعر بالآمان، وعند الهزيمة سترجع أعماله وتصيب به الخسائر أصبا الفلسطيني، فسوف ظل أي هزيمة سيحضر أنه علي وشك الانتصار، وإذا لم يتحقق هذا الانتصار في الأمان، فإنه بالقطع سيتحقق غدا، وإن لم يكن غدا، فبعد غد، فالآمال الفلسطينية ولدت لكي تعيش، ولكي تحصد الانتصار.

عبد مباحث



## نتائج قمة شرم الشيخ تصدر مناقشات وزراء الخارجية العرب في مشاوراتهم مساء اليوم إعداد مشروع بيان القمة والقرارات التي تصدر عنها لدعم الحقوق العربية الشروعة والحفاظ على المقدسات



يحدد خبراء الدول العربية . في اجتماعهم ظهر اليوم  
بوزارة الخارجية برئاسة الدكتور مصطفى الفقي مساعد وزير  
الخارجية ومندوب مصر الدائم . مشروع جدول أعمال  
اجتماعات وزراء الخارجية العرب التي ستبدأ صباح غد بقاعة  
نفرنتي بقصر المؤتمرات الدولية بمدينة نصر مقر عقد القمة  
العربية الثالثة الـ ١٨ التي ستبدأ صباح يوم السبت المقبل  
برئاسة الرئيس محمد حسني مبارك.

ويطمح مندوب الأفرافه أن ورقة عمل  
مصرية سيقرها السيد عمرو موسى  
على وزراء الخارجية العرب في  
اجتماعهم التي تستمر حتى ظهر يوم  
الجمعة لإعداد مشروع جدول أعمال  
القمة العربية. كما سيقيم السيد فاروق  
شعري وزير خارجية فلسطين الذي  
وصل القاهرة مساء أمس ورقة عمل  
فلسطينية للوزراء تهديداتها إلى  
القمة. وسيقدم السيد عمرو موسى  
الوزراء الخارجية تقريرا كاملا بما  
شهدته قمة شرم الشيخ من مناقشات.  
وقالت مصادر عربية مطلعة إن نتائج قمة  
شرم الشيخ ستكون محل بحث بين  
المشاركين في القمة العربية من أجل  
الخلاص من موقف عربي موحد لدعم  
الحقوق العربية الناشئة في الأرض  
والحفاظ على المقدسات الإسلامية  
والمسيحية.

ومن المنتظر أن يعد البيان الختامي  
الذي سيصدر عن قمة المناقشة الأقصى  
العربية، قمة الكرامة، في ختام أعمالها  
يوم الأحد المقبل عن مؤلف عربي موحد

### متابعة:

## أمين محمد أمين إيناس نور

بالحديث البليغاني مساء اليوم  
ويستكون نتائج قمة شرم الشيخ معروض  
الناشئة لبناء موقف عربي موحد على  
تتاليها لدعم الحقوق العربية وبدي  
للقزام الجانب الإسرائيلي بتفويض ما  
أسفر عنه من اتفاقات.

وقد عقد الدكتور عصمت هريماجي  
أمين عام الجامعة العربية . عقب ختام  
أعمال قمة شرم الشيخ . اجتماعا مع  
الأمراء الساعدين للجامعة لبحث  
الاستعدادات لنتائج قمة شرم الشيخ  
وزراء الخارجية العرب واتمة التي  
سيشارك في أعمالها ويقال كلمات في  
جلسات عملها الانتخابية القومية.  
وقال الأمين العام الجامعة إن جدول  
أعمال القمة لا يزال محل تشارب بين

هذا ويتكامل مساء اليوم وصول وزراء  
الخارجية العرب رؤساء الوفود الوزارية  
المشاركة في الاجتماع للتصديرون  
إعداد مشروع جدول أعمال القمة  
العربية الثالثة الـ ١٨.  
وستبدأ المناقشات الثنائية بين وزراء  
الخارجية العرب اليوم قبل وغدا حفل  
الغشاء الذي سيقامه السيد عمرو موسى  
وزير الخارجية على شرف الوزراء



[illegible]





## السعودية والصين ترفضان أي إجراء إسرائيلي يحدث تغييرا في وضع القدس

بالخاصة بعد غد اذ دعم ومساندة الشعب الفلسطيني، بعد حصوله على الترخيص من السلطات الإسرائيلية، وإشاراً إلى أن الحزب سينظم من جهة أخرى تجمعا غداً بمدينة عاتية. وأضاف المتحدث نفسه أن حركة الإصلاح تسم الانتفاضة حتى يُلغى الشعب الفلسطيني حقه كاملاً. ومن جانبه، أعرب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون عن تقديره لولاء دولة الكويت لوقفها للشهيدة تجاه الشعب الفلسطيني، ووقفها القومية للشعب في التغيرات والمسيرات والتظاهرات التي أكتبت أصالة الشعب الكويتي.

وفي الرياض طلب للزمن الإقليمي للحد من عن حقول الإنسان العربي الذي عُدّ بالروابط بينها، الاحتلال الإسرائيلي، والكثف من الانتهاكات الجسيمة لتعلق الإنسان الفلسطيني، وفي الوقت نفسه خابرت الجمعية المصرية للقانون الدولي، برئاسة الدكتور سليم شهاب وزير القضاء العالي والدولة للبحث العلمي، وبضرورة تشكيل لجنة تحقيق دولية في إطار هيئة الأمم المتحدة، وخلقاً للقرار الأخير الذي أصدره مجلس الأمن.

الجزائر - مكتب الأهرام - الكويت - مكين - وكالات الأنباء أكدت السعودية والصين ضرورة تكثيف الجهود للوصول إلى السلام الشامل والعدل والدائم، واستعادة الحقوق للشعب الفلسطيني بما في ذلك الحق في إقامة دولته المستقلة على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وبهذا التوجه مؤتمراً مدريد بما في ذلك مبدأ الأرض مقابل السلام.

كما أكد الجانبان ضرورة احترام الالتزامات والاتفاقيات الموقعة بين الأطراف المعنية، وأهمية وحساسية قضية القدس، وبضرورة تجنب اتساع أي إجراء من جانب واحد من شأنه إحداث أي تغيير في وضع القدس الشريف.

جاء ذلك في بيان سعودي - صيني مشترك في ختام زيارة الأمير سلطان بن عبدالمعز بن عبدالعزيز الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران الميموني للصين التي استمرت ٤ أيام. وفي الجزائر أكد محمد جليل بومسي هو عضو مجلس الشعب الجزائري عن حزب حركة الإصلاح الوطني الذي يقترعه عبدالله جاب الله، أن حزبه سينظم تجمعا شعبيا كبيرا



## عقب مباحثات أمين الجامعة العربية ووزير الدولة البريطاني عبد المجيد: بيان قمة شرم الشيخ بداية مرحلة جديدة تحتاج جهد جميع الأطراف

**كتب - نصر زعلوك:**  
بحث الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بيتر هين أمس بالقاهرة، الأوضاع المتوترة حالياً في المنطقة ومسيرة السلام المتعثرة بسبب الاعتداءات الوحشية الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني الأثقل.  
كما بحث الأمين العام للأوضاع في العراق وفي السودان وحمل الأوضاع العربية باعتبار أنها تولة مهمة وأنها عضوية دالمة بمساح الأمن.  
وأكد الأمين العام أن النقاط الثلاث التي تم الاتفاق عليها في قمة شرم الشيخ هي بداية مرحلة تحتاج جهد من جميع الأطراف ومراعاة الأوضاع للتوتر العالي في الأراضي المحتلة وطلب، في تصريحاته عقب مقابلة بيتر هين - إسرائيل بأن تنفذ وتلتزم بما تم الاتفاق عليه في قمة شرم الشيخ، وأن توجد الأدواء التي تجعل عملية السلام تستلزم على أسس وقواعد تحقق الاستقرار وضمان الحقوق للشعب الفلسطيني وحله في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.  
وحول تأثير نتائج قمة شرم الشيخ على اجتماعات القمة العربية المقبلة قال عبد المجيد إنه يعتبر اجتماعات شرم الشيخ

لجتماعات شرم الشيخ وتحفيزية للقمة العربية، وأن مشاركة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي في قمة شرم الشيخ كانت مفيدة لأنها تحدث لأول مرة، مؤمناً أنه لم يقلل للخدمات الكافية بعد حول البيان الصادر عن شرم الشيخ.  
وقال عبد المجيد: إنه طلب من الأمين البريطاني خلال المقابلة ضرورة وضع حد لاعتداءات الشعب العراقي وضروية ومع الخصاص عنه ووقف الغارات الجوية الأمريكية، البريطانية على العراق.  
ومن جانبها صرح وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بأن بيان قمة شرم الشيخ خطوة متقدمة للغاية وأن للقيام الذي تم تحقيقه يستحق مواصلته، مضرباً إلى استمرار الحاجة الملحة لتحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط بأسرع ما يمكن.  
وقال: كلما أسرنا في تحقيق السلام كان ذلك أفضل لجميع الأطراف، لأنه ليس هناك طرف يستطيع أن يكسب من استمرار أعمال العنف والإصابات التي تلحق بالمواطنين وأفراد الأرواح.  
وقال بيتر هين: إن الشعب الفلسطيني تعرض لظلم كبير، وإن أفضل ضمان للمستقبل أن يتم العمل على استئناف المفاوضات وموئتها إلى مسارها الطبيعي في أسرع وقت، والتوصل إلى اتفاق يصون مستقبل الطرفين.



### الطوائف المسيحية في فلسطين

بناها - أبو سريخ إمام :  
نظمت كلية التربية ببها لقاء طلابيا حضره الدكتور علي خليل  
عميد الكلية والأساتذة والطلاب للتعبير بالمعروف الإسرائيلي على  
القدس والشعب الفلسطيني .  
أكد العميد خلال اللقاء أن القدس عربية إسلامية خالصة ولا  
يوجد سند تاريخي لممارسات اليهود بأن القدس يهودية ونحن ندعم  
مايقوم به الإسرائيليون ضد الشعب الفلسطيني وحث العميد  
الطلاب على التعبير عن تضامنهم مع الفلسطينيين بطريقة سلمية  
حضرية بعيداً عن الإسرائيليين التخريبية حرصاً على المال العام  
والمنشآت الحيوية وجنباً للعنف والإحتكاكات الأمنية



### ١٠ آلاف نونسي يشاركون في مسيرة التضامن مع الشعب الفلسطيني

فوتس.. وكالات الإنباء: نظم مسيرة آلاف مواطنين ورجال دولة بوليس مسجيرة  
وخطبة للتضامن مع الشعب الفلسطيني الشقيق. "١٠  
ويشارك في هذه المسيرة أمس الأول عدد من أعضاء البرلمان السياسي للتجمع  
الديمقراطي والديمقراطي ورئيس مجلس النواب وممثلي الجمعيات المدنية. حيث رفع  
للتظاهرين لافتات تندد بالاعتداءات الإسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين العزل.  
تأتي هذه المسيرة مصاحبة للحملة التضامنية للتبرع بالدم للجرحى والمصابين  
الفلسطينيين.





### تشكيل لجنة من الأحزاب اليمنية لماصرة الشعب الفلسطيني

صنعاء - مراسل الإهرام: أعلن في صنعاء عن تشكيل لجنة من مختلف الأحزاب السياسية في اليمن بما فيها المؤتمر الشعبي العام الحاكم، لصورة الشعب الفلسطيني والدفاع عن المسجد الأقصى، وشكل اجتماع رأسه الشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب فوق عمل ميدانية لاستقبال الآراء المتعلقة بتطوير عمل اللجنة وتفعيل أدائها على الساحة اليمنية.

وأعلنت اللجنة عن فتح باب التبرعات لمصلحة القضية الفلسطينية ضمن حساب خاص في البنك اليمني للإنشاء والتعمير.

من جهة أخرى رحبت اليمن بقرار سلطة عمان القاضي بإغلاق مكتبها التجاري في تل أبيب وكذلك الإجراءات التي اتخذتها الأردن والمغرب ذات الصلة بعلاقتها مع إسرائيل.

وقال مصدر مسئول في وزارة الخارجية اليمنية إن اليمن تشن هذه الإجراءات التي تمكس موقفها تضامنها مع الشعب الفلسطيني واحتجاجا على سياسة القتل والتفكيك التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية في حق الشعب الفلسطيني الأزل.



## إسرائيل تكشف وجودها العسكري في الجوانب الحدودية مع لبنان البرلمان اللبناني يعيد انتخاب برى رئيساً للمرة الثالثة

مستمعاً من عدد الأعضاء الحاضرين للجلسة ومندعم ١٢٦ عضواً بعد أن اعتذر عشوان عن الحضور للجلسة. وعقب اختياره رئيساً للجلسة أكد نبيه برى أنه تقرر أن يتم تجليل الجان الجانبية للمتممصة نظراً للحاجة الشديدة للاستشارات القانونية التي سيديرها الرئيس اللبناني

لعماد أميل لحود لتسمية رئيس جديد للحكومة نظراً للحاجة الملحة لسرعة انجاز هذا الاستحقاق نظراً للطوارئ الاقتصادية والاضطراب الاقتصادي الداخلي التي تحتاج إلى سرعة تشكيل الحكومة وأكد أن لبنان وسوريا، مستمكناً بالسلام الشامل والمصالح التي الأغمن الانسحاب

الأولاني السورية المحتلة خاصة الجبلان السورية التي خط الرابع من يونيو ٧٧ وعهد القلاطين الفلسطينيين إلى قيامهم والقرار حكمهم في إقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وأشار إلى أن ملف الاستعدادات الإسرائيلية على لبنان سيظل مفتوحاً إلى أن يتم الانسحاب الإسرائيلي من مزارع شبعا اللبنانية وإطلاق سراح الأسرى من السجون الإسرائيلية ورفع إسرائيل للتمويضات عن الضحايا التي خلفتها من أعداماتها المتواصلة على لبنان.

وبعد انتهاء الجلسة توجه رئيس المجلس وهيئة إلى قصر بعبدا في زيارة بروتوكولية للرئيس العماد أميل

بيسروت - من حسين ثابت ووتالات الانباء كشفت القوات الاسرائيلية وجودها العسكري على الحدود اللبنانية الفلسطينية مع لبنان بعد أن نشرت قفلة من «لواء جولاني» معززة بأحدث الآليات للترعة والمعدات.



نبيه برى

وقال شهوة عيان إن بيانات إسرائيلية من طراز «ميركانا» مجهزة على قاطرات كبيرة عبرت بعد ظهر أمس الأول باتجاه مزارع شبعا عبر وادي القرون، وشهدت جرافات تقوم بأعمال حفر للأسيور الثاني على «الرمثا» داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأشارت المعلومات إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي نشرت في محور «أوزان» والمعركة بطاريات مدفعية بمدى ١٥ كلم وأطلقت مواقع بيشية عالية من السياج الأمني، ودفعت في محيط كاميرات تصوير فيديو لأجهزة لاذقية مثبتة على أعمدة حديدية.

ومن ناحية أخرى، تواصل الفرقة السورية العاملة في إطار قوات حفظ السلام الدولية جنوب لبنان نزوح الأتلام التي زرعتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة قبل انسحابها في مايو الماضي.

وفي مسعى آخر، انتخب مجلس النواب اللبناني الجديد رئيسه السابق نبيه برى رئيساً للمجلس لفترة ولاية ثالثة تستمر أربع سنوات كما أعيد انتخاب إلى العرشى نائباً للرئيس كما جرى انتخاب أمين السور وثلاثة موزعين للكون هيئة مكتب النواب الجديد الذي عقد أول اجتماعاته بعد الانتخابات النيابية الأخيرة وقد حصل نبيه برى على ١٢٤



## استشهاد فلسطيني في المواجهات مع قوات الاحتلال الفصائل الفلسطينية تؤكد استمرار الانتفاضة حتى يتم تحرير الأراضي المحتلة

لصفا على جرح عديق غاش.  
وقال إن الانتفاضة جاءت نتيجة  
للاحتلال الذي سببه الاستيطان  
الإسرائيلي. وأصبح تعامل الولايات  
المتحدة مع ملفها مشاوشا.  
وقد استمرت الاحتجاجات أمس بين  
المتظاهرين والقوات الإسرائيلية في  
الضفة الغربية، مما أدى إلى استشهاد  
مواطن فلسطيني في مدينة نابلس، كما  
ولدت الاحتجاجات عدة مجرور أبرزه  
يريد بين قناح غزة وأسماعيل.  
وقال شهود عيان أن المتظاهرين  
الفلسطينيين ألقوا بالحجارة على القوات  
الإسرائيلية عند المعبر، ورد الجواب  
بإطلاق الرصاص على المتظاهرين.  
وأبانت مصادر إسرائيلية أن مسلحين  
أطلقوا النار على ميجانين إسرائيليين  
بضواحي القدس.  
وفي بلدان تقاوم آلاف الفلسطينيين  
في مخيمات اللاجئين بجنوب لبنان، وردد  
المتظاهرون شعارات معادية لإسرائيل  
والولايات المتحدة.

شرد الشيخ، وأشار إلى أن هناك  
مخاوف من أن هذه القلعة ستكون فيها  
على الانتفاضة الفلسطينية.  
وقال تيسير خالد عضو المكتب  
السياسي للجنة الديمقراطية إن نتائج  
قمة شرم الشيخ قد ساهت بين الاحتلال  
والجزء الذي ارتكبها، وحق الشعب  
الفلسطيني في مقاومة الاحتلال، وتأكد  
جميع القوى الفلسطينية مواصلة  
الانتفاضة ومطالبة الاحتلال  
وأكد محمود الزعمر للتحدث باسم  
حركة حماس أن حماس أن تراجع عن  
مقاومة الاحتلال. وقال إن الشعب  
الفلسطيني هو الذي يتحمل اللطف من  
جانب إسرائيل، ويحسد على ذلك  
استخدام إسرائيل الدبابات والطائرات  
والصواريخ في محاولة لقمع  
الفلسطينيين.  
ووصفت حنان عجران للتحدة  
السياسية باسم الوفد الفلسطيني في  
مفاوضات السلام نتائج قمة شرم  
الشيخ بأنها مثل من يضع شريطا

سزة - من محمد أمين المصري  
ووقالات الأنباء : أكد ممثلو الفصائل  
الفلسطينية في الضفة الغربية وبغزة أسس  
أن الانتفاضة التي انطلقت لها من  
القدس والقسمات ستستمر حتى يتم  
تحرير الأراضي الفلسطينية.  
وقال مرزاق البرغوثي أمين سر حركة  
فتح - خلال مشاركته في مسيرة بمدينة  
رام الله أمس - إنه ما دام هناك احتلال  
ستستمر الانتفاضة وتتواصل وهذا قرار  
الشعب الفلسطيني. وأضاف أن قمة  
شرم الشيخ لم تعالج الأسباب الحقيقية  
لرأي إنهاء الاحتلال الإسرائيلي  
وتوجهت السيرة إلى مدخل مدينة  
البحيرة الشمالية حيث ولدت مصانع  
بين المتظاهرين الفلسطينيين والقوات  
الإسرائيلية.  
ومن جانبه، أعلن عبدالحكيم الجرح  
عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير  
وهو المكتب السياسي للجنة الشعبية  
لتحرير فلسطين أن اللجنة لم تكن مع  
قرار مشاركة الرئيس عرفات إلى



الداخلية

# وللقضاء الفصل في أحداث الأقصى

إن لقطات المجزرة التي تعرض لها الفلسطينيون العزل من السلاح وتدنيس الحرم الشريف كانت غفيرة بإزاره حتى أكثر من مليار مسلم في جميع أنحاء العالم وتدابير الحوافز تثير ماثقاع الأحداث بشكل مأساوي ومريع وتوصل من وجوه التطرف الإسرائيلي على الساحة مقلوباً لوجهه. وفي ظل التطرف الإسرائيلي على الصحن عنة تدهول الأحداث من صفقات الفلسطينية على الإسرائيليين داخل أحد مقاصف الشرطة الفلسطينية على الساحة مقلوباً لوجهه الفلسطينية للغاضبة، وما تلاه من فعل إسرائيلي مشهور ومؤثر يصوب جميع مراكز الشرطة الفلسطينية، وما أعقب ذلك من هجوم على إحدى قطع الأسطول الإسرائيلي المرافطة بمدينة عنة اليفني، وكذا الهجوم على السفارة البريطانية في صناعه من المؤكد أن هناك العديد من اليهود والإسرائيليين الذين يعيشون مثل هذه الممارسات الهكسبية واللاإنسانية لكن على هذه الأصوات أن تثبت وجودها على الساحة السياسية في إسرائيل لاستعادة الثقة للقادة، ولتأكيد أن الدم الفلسطيني ليس أقل من أي دم آخر.

في هذه اللحظات الحرجة لا يستطيع أحد التنبؤ بما سوف تشكل إليه مسيرة السلام الفلسطينية الإسرائيلية. تأمل ألا ينتهي مصيرها بالواد كما أراد شارون، لكن على التيقية للالتصق للأحداث في الشرق الأوسط يرى ثوابي النية الصانعة أو الإرادة الحاضرة لتحقيق السلام، سواء من طرف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أو رئيس الوزراء الإسرائيلي باراك بالثاكد فقد تجرع الطرفان مرارة الأحداث الخلاعة والمأساة لثاثة عنها، لكن على الطرفين التمسك بخيار السلام وعلى هذه الصفحة المظلمة. وهو ما أصبح عنة الرئيس عرفات وبايقافه المسؤلون عن مقتل الجنين الإسرائيلي، والفكر الآن في ملعب باراك، لعبه الموافقة على تشكيل لجنة تحقيق وتقصي لظروف الحادث وتشكيل لجنة التحقيق وتقصي لظروف الحادث وتشكيل لجنة التحقيق وتقصي لظروف الحادث تشاؤون عن إشعال الحوافز وتدابيرها، سواء كان فلسطيني أو أي شخص آخر وتقييمه لمحاكمة أمام القضاء الإسرائيلي.

في هذه اللحظات الحرجة يجب على المسامة إيمان الجبال للقضاء للفصل في هذه الأحداث المأساوية ولإدراج في رايح الجميع أنه لا يوجد سلام بدون عدل.

أ. محمود شريف نيموني  
استاذ قانون بجامعة أي بول الأمريكية  
عن صحيفة شيكاجو تريبيون الأمريكية.

اشعل أرييل شارون زعيم حزب الليكود المعارض قليل أزمة حادة بين المسلمين وإسرائيل، انحصرت الأزمة على جميع الدول العربية والإسلامية، فقد تعدد هذا اللواء للقضاء، وبما لا يدع مجالاً للشك، استلزمة غضب جموع المسلمين الفلسطينيين بزيارته لحرم الشريف عقب انتهاء صلاة الجمعة صحبة زمره من رجال الشرطة الإسرائيلية المجهزين بالسلاح، ذهب ويدها مطفئتان بنماد أكثر من ثمانية مائة من الأطفال والنساء والشيوخ من اللاجئين الفلسطينيين بمحسك صبرا وشاتيلا بجنوب لبنان (ويلا من مصادقته عن تلك الجرائم كولي بالمساح له بالثقاع، بعد تاريخ قائم ومظلم بجرائم الحرب بداية من قتل أكثر من أربعين أسير حرب مصرياً في عام ١٩٨٢)، ويلاشك كذا تجع فيما كان يرق إليه بل إن غضب الشعب الفلسطيني قان ما كان يتوقعه أو يتصور. فقد كان يصمو من تلك الزيارة المستفزة إلى عرقلة عملية السلام وهي في منعطفها الأخير، مهنا بذلك المزيد من الحق الفلسطيني المصعب، فخرجت تلك الزيارة المقلوبة عن نطاق قولها وعن زمام السيطرة الإسرائيلية، لمجرة بذلك العمل الأرض براتين الانتفاضة الفلسطينية من جديد.

إذا قرئنا جدلاً أن أحد رموز التقشف الفلسطيني المستنور عن ارتكاب بعض أعمال العنف ضد الإسرائيليين قد قام بزيارة جالوت للمكي في أثناء ممارسة اليهود لأحد شعائرهم الدينية فمن الطبيعي بل ومن المنطقي أن يهجم اليهود ساخطين، متذمرين من هذا التصرف المستنور. ومن هذا المنطلق، وكرد فعل تلقائي من جانب الفلسطينيين، خرج المصلون المسلمون إلى قلب هذا الشارون فجر المرحوب ليه بالهجرة، وهو ما واجهه قوات الاحتلال الإسرائيلية التي انطلقت لثأرية وبلا تمييز تجاه الفلسطينيين تفرق من السلاح. إن لقطات اشتعال براية الأطفال وتشميع جنازات العشرات الصغيرة لأطفال فلسطين، سوف تظاير الدولة العبرية بحسب الذرة التي قتل وهو بين ثراعي والده مختلماً من الطلقات الإسرائيلية التي انهمرت عليها من كل جانب حتى استقرت إنداعها في رأسه وأوت بحياته. ولم يتطع له صراخ والده متوسلاً وراجياً قوات الاحتلال وقف إطلاق النار. هذه اللقطات سوف تحيا في ذاكرة كل فلسطيني عربي ومسلم شاهد هذه المأساة الإنسانية حال حدوثها، بل إن جامعة الدول العربية قررت اعتبار الأول من أكتوبر وهو ذكرى استشهاد الطفل محمد الدرة، يوماً للظلم العربي تخليداً لذكراه.







المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر النيل  
القاهرة مصر

تليفون / فاكس : ٢٠٧٥٧٥٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات

## القمة العربية وتحريك السكون القومي

### عاطف الغمري

القائمين، بان شينا لم يتغير في العالم العربي، وأنهم لم تعزم صعدة الشرق العربي إثر غرق العراق لكويت عام ١٩٩٠، أو زحزح سكوتهم تحولات انهيار النظام القديم وبهاية العرب الباردة عام ١٩٩٨.

بل انني اميل إلى ما رصدته عدد من المحسنين يشنون العالم العربي في الغرب، من أن مدين المعتنق قد ابدأ إلى يد عملية تخطيط ومراجعة الآفاق، وأن جرت في مسحة وبكات نظامها تمثل بيد تحت السطح، وإن هذه التفاعلات الجديدة ستا يربط بين أرجاء العالم العربي.

هذه القوية تطلعت قرأى العالم العربي الذي نجمة ابراهيم مشددة: أهمها خضوية جديدة مواقف سياسي عربي واحد، واستراتيجية قومية، التمايز العلاقات التقليدية، أو تصل على تضييقا، في مواجهة القضايا العربية الكبرى، طالما أن القوة والتمسك، والتشديد، في مقومات تعريض القوي على الاستجابة بالعم، وعلى سياسات الاستفزاز والتمردية معهم، هذه ثمة الأليات والقراري بعدما تتاح تفاعلات صدمة الخليج، وأنها انهيار الفلاح الضميمة بنهاية الحرب الباردة والتي كانت قد عدت لها جيروا، وكهولة، ومنازسات، وجمعا على أرض ملأها العربي.

وحتى من نهض الرأي العام هذا، طلة العملية والتشاور للقرارات التي تقل منها للخدمات العربية على بعضها البعض، وعلى العالم الخارجي على استساعة، معالة في شبكات الانترنت، ومخاضية الأثر، ليضعهم البعض جبر الجند، دون أن تكون الدولة رداة أو حتى معربة بما يجري، أو بقله خلاص من زاه الأفكار التي تبت شبكات التليفزيون العالمية من طريق الدش الذي يلتصق بك بيتا ويورنا وهما.

هناك لأن رأي عام له الأليات، وبطشي أو ثالث الدول قائمة الأليات، منقبة الألاف الجند، مبرجة من استراتيجية قومية، أن تتطوع الأراسين الجاهلين، الدولة، والرأي العام، أو بمعنى آخر بين السكون والتمرد.

وهذا يضع بشكل في حد ذاته، في روع، لاختلالا خطيرا في معايير العمل السياسي، حين يوجد ضائق رأي عام في غياب استراتيجية، بينما للطاق يقضي بأن الاستراتيجية لكي تتجم فهي تحتاج إلى أن يتوافقوا تحقا توافق رأي عام يساند، ويضع بها الأساس.

.. إلى أية استراتيجية تتحرك لدخل سياسة معروف حروفا، وهي مساحلة كسرا لثمة دون غيرها، فكل دولة من عليها أن تتحرك فيها باستراتيجيتها، التي تتفق بها أهداف حالية مصالحا، وتزعم لها يد أو أخطار تضييقا أو ترويض بها، وإذا لم تكن تلك استراتيجية صمدية الهدف والخضرة، تدخل بها إلى هذا المتورع، فذلك تدعى الخرافا أحرى بل تذكع مكافئة وترسم سياسة حركتها على حساب الفراغ الذي تركته لها أو لغيرها، ولي هذه الحالة قل تكون لك المبررات، واتحكم على سياساتك بأن تكون مسود رد لعل لا يطفه الآخرين، لا

قبل عام وإلى أحد حواراتي في الوطنطن مع اليونسكو، شيلي لخصي، الذي يعتبر من أبرز خبراء السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط، قال: انظره من هذا في العاصمة والوطنطن للعالم العربي؛ تراه علما سائكا، يظن أن يتصرف الآخرون وليست له خامسة التحرك بمبادرة دبلوماسية تؤكده على الأحداث، ولهذا اعتادت السياسة الأمريكية أن تربط حركتها سائكا أو إيجابيا بهذا السكون العربي طالما هو حالة قائمة أو بحركته لو تغيرت حالته.

هذا القول ليس فيه جديد، فهو حقيقة مبررة، لكنه تذكير بما قد يستلزم أن نتذكره، ونحن على أبواب انتقاد القمة العربية في القاهرة بد أيام، وأمامها مزالق من ثلاثة أشكال:

١- عمليات عسكرية إسرائيلية واسعة النطاق ضد الفلسطينيين في الضفة، وغزة تنذر بتضييق على أسوأ أعمال خلف منذ قيام إسرائيل عام ١٩٤٨، نتيجة تصورات استراتيجي متضد من إسرائيل شارون زعيم الفكرة إيفكار إسماعيل على سبط السيادة الإسرائيلية على الأماكن الإسلامية المقدسة في القدس، حتى إن مصفا إسرائيلية نشاطات عما وراء السماح للشارون بزيارته المسطرة لشاعر أسلمين، ليس جد الأممي.

٢- موقف أمريكي سلبى أن يضطرب على على إسرائيل، وبمحاولة انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة على إضعاف، والرفصون في هذه الظروف وأوسون الحسابات الداخلية أكثر من مراعاتهم للسياسة الخارجية التي تتفق مع مصالحه.

طالما أن السكون العربي لا شري مطوع والديناميكية اليهودية تطلع وتفسر، وبمناظهم الصلة الانتخابية كدرشج، ويحيى نظم من الشباب اليهودي للتضييق يتحرك في كل الولايات المتحدة لشعبة هذا الموضع أن ذلك.

٣- وعدم عربي مزال في عداد الآمال، تنطبق عنه القمة العربية، وتتطلب حالة السكون، ويهوى من عمليات الطرفين الإسرائيلي والأمريكي، قبل من مجيبة.

وهم قد جرت قتل إلى المؤلف العربي منحوس منه، فمض متي ومن قد استعصى على رأي واحد، لم جواره بعدا إلى تحرك سائر، ويضمر برامه كل إمكاناتهم، وأظهروا للعالم أنهم لن ينجحوا عنه إلى أن تتحقق عدالة عالمهم، ولو أنهم أعطوا لأفكارهم العالم لأن يضاعفهم جديدة لكتم - حسب ما جاء في تقرير أحد النشالي السياسيين لوزارة الخارجية الأمريكية - الخوضين بالشرق الأوسط - أهم مسودتي قرار، ولا نظام التماس عربي واحد، أساس إقرار سياسي واحد، لكن ما أفادنا مجموعة أنظمة ليلية عربية دخل النظام التكملي، والرأي قد لا تنق تماما مع هذا التحليل على مثله، ولا مع



يستطيع ات ان تحدد أولوياتك السياسية والقومية. بل إن الآخرين مع الذين سيؤمنون عك هذا الدور. وهذا بالفعل ما كانت الولايات المتحدة تلمح في المنطقة على طول سنوات الحرب الباردة، سواء وفق المثل الذي يحكم استراتيجيتها في العالم وفي الشرق الأوسط، أو وفق احتياجات إسرائيل للتوسع والعرب.

بل إن الذين كانت لهم استراتيجيتهم المحددة فقد دخلوا في السنوات الأخيرة، بمناقشات واسعة للتغير الذي حدث في العالم وأوضاعه وعلاقاته، وبالتحديدات الجديدة وما تحتاجه من استراتيجيات مختلفة متغيرة، لا تقصر هذا على الولايات المتحدة . كلفة على لا مصالح القومية أو السلام، بل تشمل أيضا دول المنطقة، على الأخص إسرائيل وتركيا، والامم المتحدة، لئلا أن استراتيجية يتحول إلى مباداة، لئلا أن تزل علينا، لأنها ستخرب جميع أصابع المنطقة ونحن ندرك أنها ولما وجدت استراتيجية أي منهم لننا مائلا تشارك لها من أجل التقليل هذه المسألة.

في مسافة طول من لثانيه لها من أجل التقليل هذه المسألة. قبل يقل هذا الدراع قاتلا كانه يتلوه عربي لإيهامي التفرغيد فيه، أو ترات نخرس على سلاطه أم إن لثمة العربية التي تنفذ في القاهرة بعد أيام، مستحصل مستبلا سده هذا الدراع، يده عملية التجهيز لاستراتيجية العمل العربي العربي تتجوز في المخطات المصرية، العلاقات الودية، يتجمعا مائلا، وأهم أخطر مصحوبا من المصلحة الزائدة التي تتهدد للخدمات في فلسطين، والتي أفضت غيبس الرأي العام العربي في كل مكان. والرأي العام العربي لا يور له في تحديد سياسات بلاده. هذه النظرة كانت خصميا معها من عناصر قرار السياسة الخارجية بالنسبة لأحداث الشرق الأوسط.

وهذه قوت حكومة كابلين قبل ثلاثة أعوام بدد غارات جوية على العراق وعن مبررات منطقية، وأولدت وتؤري الدفاع والخارجية إلى المنطقة للتشاور مع الحكومات العربية في الخليج، لقد فوجئت بماتنا صريح من الدوافع على تقييد السياسة الأمريكية في الخليج، طالما أن موقفها غير حاسم تجاه نصت إسرائيل في عملية السلام.

وهذا الدوران إلى واشنطن، ليتمحدا علنا من عدم سلامة افضال الرأي العام العربي، الذي يستطيع الحكومات أن تتجاهل خفيها لما يشعرو به من أروحية المعايير في السياسة الأمريكية. ماين حشود مع العراق، والتمارض والتهاوت بالنسبة لإسرائيل حتى ولو كان ما تفعله إسرائيل غير مقبول من وجهة نظر السياسة الأمريكية.

وبما كانت حسابات السياسات الداخلية، ودواعي التفتات تثير من الإرادة السياسية للولايات المتحدة، لتفرض على إسرائيل عدم تعرض عملية السلام للخطر، وهو ما يترتب عليه، أو حدث. إصرار بالمصالح الحيوية والرأي القومي للولايات المتحدة حسب ما يقره قاتنا بالنسبة، فهناك ملاحظات في هذا الشأن هما : تشوف إسرائيل مستعمر من أن نعان افكاره الأمريكية على الرأي العام في بلاده، وجود خلافات في السياسات بين الولايات المتحدة وإسرائيل. والثانية أن هذه التفتات قد رادت في القدرة الأخيرة، بعد أن صارت مناقشة مدى تغيير السياسة الخارجية الأمريكية عن لصالح الحيوية للشعب الأمريكي، بقا متكررة في جدول أعمال الدورات والمؤتمرات التي تناقش قضايا السياسة الخارجية.

وهذا استعمال هل تفيد أن البيان المتنامي للغة العربية تفهم هذا الخط، ولو كرمالة غير مباشرة، للرأي العام الأمريكي.

وتظهر لك كيف أن إسرائيل استراتيجيتها تتصلق تهيديا لخصمها بل وتتصلق مع إسرائيل القليلة السياسية الخارجية للولايات المتحدة، وإن العالم الذي تقود رحل مصداق تهيديا جديدة وإن قوة العرب تكل ردا على الهزات العربية، وأصابع جسامهري بالحياد سواء، من كبحين لإسرائيل، أو على الأقل من السمكت على أفعالها، وهو أكبر شيء يدفع إسرائيل للتصديق في هذه الأعمال، لأن من شأن أن يترك في أذهابها على الموقف الأمريكي، الذي وضع نفسه في حالة تناقض بين مبادئه وأجبابه، وبين ما يستطيع عمله تجاه ما هو مقنع به.

هذا . استخلص كلمات من حوار سابق مع جدير السياسة الخارجية، خصوص حساس العلاقات الخارجية الأمريكية، شيفن كوهن، قال بأن المشكلة ليست في استمرار عملية السلام، أو إيهام عربية فكتا بغير أيمن الضربة، لكن المشكلة الآن في الولايات المتحدة ليست لديها الإرادة السياسية لتحقيق ذلك.

والولايات المتحدة كلفة كبرى لها مصالح أوسع من مجرد مشكلة النزاع العربي . الإسرائيلي، تشمل مصالح استراتيجية خاصة مع مصر، والسعودية، والخليج عامة، وإن تكن لها مصادفة، إلا لم يتوافق موقفها مع مصالحها القومية في المنطقة.

لكن الموقف الأمريكي على هذا القصص مرتبطا بشكل مباشر، بمسألة السكن أو الحركة في العالم العربي، معتمدا على الافتراض أن العالم العربي عالم ساكن، ليست له خاصية لشكك الفران إلى التي تثير على الأحداث وهذا يدفع بيلو ويوجد الهمة للفتاة على خلق قدمة القومية القائمة، فلما أن تنتهي إلى، أو كما هذه القضية السياسية من وجهة النظر الأمريكية، ولما أن تفرج بتيجة تكون بيلو عملية مباداة استراتيجيتها للعمل العربي تجاه القضايا المصرية الكبرى، تترك صفعة للغة الألية ماذا عالم ميثوس منه، وتبقى حالة التكون السليبي، وتعرض على طرف الإسرائيلي إعادة التفرج في مباديات. وأيضا الطرف الأمريكي



## مواقف

لم يتوقع أحد من قمة شرح  
الشيخ بشار كسبر، لا  
الأمريكيين ولا اليهود، ولا  
عربيات يرفسه باراك، والذي  
يريد باراك ترفسه نص، باراك  
يريد أن يحكم العرب نص، باراك  
لن لا تتخلى على حسيرو، وأن  
يصابوا بالعمى إلا يرد، هدف  
يهود، والذي يريد من اليهود  
هو أن يسموا مدرعاتهم من  
حدودهم ومن شوارع فلسطين  
وأن يسموا بالانسحاب من  
القدس شرقا وغربا، ومن  
الجنوب وأن يسموا الأرض  
بالأصعدة الحديثة لنهض فكانت  
حدودا لدولة متصرف بها.. دولة  
فلسطين.. وأن يسجلوا الأبواب  
مفتوحة للعمال الفلسطينيين فقد  
عاشت عسكرة الألوف من  
العائلات العربية على العمل في  
إسرائيل، وأن يفتحو المزارع  
للإسرائيليين الذين هاجروا  
لعمود إلى بيوتهم وأماكنهم في  
دولة إسرائيل.

لا هذا والشمع، ولا ذلك يمكن  
تسليمه.. وكل طرف يطلب  
المستحيل للرفوض مقاما.. فما  
الحل

الحل الذي لا يميل غفه ولا حل  
غيره، هو أن نجلس ثانيا وثالثا  
ورابعا، ونناقش على الأرض  
شبرا شبرا، وعلى المياه والأجواء  
الاقليمية، ونعود إلى نقطة  
العدائية في كل شيء، ولا شيء..  
والكسبان هو الذي لا يميل ولا  
يحل ولا يميل ولا يقبل.. لا  
فالطرف الإسرائيلي لا يتقبل  
الحل إلى خمسين فهو الكسبان  
وهو الذي يستلزم التطرف،  
والطرف هي أن تظهر وجوه  
أخرى لفلسطين التي حرصا على  
أن تكون فلسطين دولة، وإنما  
تدخل الكتيان الأجنبي، وفي جميع  
الأحوال ألا تصل الدافع، وإنما  
(الشمع) والصجارة للخطأ  
بالخطأ.

والشعب الفلسطيني لا ينتظر  
شيئا من ذلك فالوجوه اليهودية  
إذا تحيرت فكانت من أصل يهودي  
أو روسي، أو ألماني، أو يعني فهذا  
لا يهم، إنهم قد تلقوا درساً واحداً  
والخمس واضحة، والذي يقوله  
بالعربية هو الذي يقوله  
بالعبرية. لكن بتغير صوت مهما  
تغيرت الوجوه حدث مرة ومرة  
وسوف يحدث ألف مرة،  
فهذه مصيقتنا وجميعنا التي  
نسمعها القضاء والقدر.. وهذا  
من الله إلا يرد للأخصاء ولكن  
الظلم لله!!

أنيس منصور



## حقائق

إذا كانت القيادة الإسرائيلية جادة في تأمين مستقبل شعبها، فإن عليها أن تترك أن الأمر في يديها وحدها، ويتخلص في أن تكون جادة في السلام، وفي الالتزام بفتح العدل، وفي الاعتراف بالحق الفلسطيني وبالمواطن الفلسطيني، في دولة مستقلة ذات سيادة عاصمتها القدس الشريفه هذا هو الحد الأدنى الذي يقبل به العربي ولا يمكن توعيم ولا تقاعد عربي أن يتنازل عنه قيد أنملة، خاصة في ضوء قرارات قمة شرم الشيخ أمس. فسمات الملايين من العرب والمسلمين يفتنون حراساً ورفقاء على الحق العربي، قد تركن هذه الملايين إلى الصمت سنوات طويلاً، ولكنها ساعة الجذ تخرج عن صمتها وتعبير عن موقفها، وتبعث إلى العالم كله رسالة واضحة، كما حدث أخيراً، إنه لا بد من قيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس، لتعيش الإنسان الفلسطيني في وطنه حراً كريماً.

ولقد إن تترك القيادة الإسرائيلية أن سياساتها الخرقاء، قد أصبحت في ذاكرة الأجيال العربية الفتية، تاريخاً من الجحش والمذابح وسفك الدماء، وأصبحت في ذاكرة الناس تاريخاً طويلاً من الخلف والانتهاكات الأوروبية، ثم الأمريكية لهذا الصون الإسرائيلي الذي لم يتقطع. لقد استعادت إسرائيل، بمساعدة عجيبة، أن توفق جنودها في قلوب الملايين من الشباب الذين كثيراً ما سمعوا عن السلام، وعنفوه وانتظروهم، فإذا بهم يرون كل هذا العوان من طائرات وصواريخ وخناجر حية من كل نوع، تلك الملقاة وتخراب المستشفيات، وتزحف الأرواح، وتسفك الدماء في عنف هجعي أعمى، لا يفرق بين شيخ كبير وظل صغير، ولا بين سيدة عجوز وطفلة رضيع، ثم تأتي إسرائيل بعد هذا، وتتحدث عن السلام، وعن

تفاهة السلام.. فعيف يمكن للسلام ولثقافة السلام أن يجدا تربة صالحة بين أجيال عربية تعتمد إسرائيل على شعبها وتعيد ذاكرتها بكل مشاهد العوان، وكل صنوف الكراهية والتحريض.. لا يكفي إسرائيل أن تكون مسلحة بترسانة نووية، ولا أن تواقع اتفاقيات تكون حبرا على ورق، وإنما ما يكفيها حقاً، هو أن تتخلص من كل ما لديها من غرائز عنصرية بدائية متفصلة.. فهل تستطيع ذلك؟

إبراهيم نافع





## عقب مباحثات أمين الجامعة العربية ووزير الدولة البريطاني عبد المجيد: بيان قمة شرم الشيخ بداية مرحلة جديدة تحتاج لجهود جميع الأطراف

كتب - نصر زعلوك:

أسس وفؤاد تحقّق الاستقرار وضمان الحقوق للشعب الفلسطيني وحقّه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وحول تأثير نتائج قمة شرم الشيخ على اجتماعات القمة العربية المقبلة قال عبد المجيد إنه يعتبر اجتماعات شرم الشيخ لاجتماعات تمهيدية وتوضيحية للقمة العربية، وأن مشاركة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي في قمة شرم الشيخ كانت مفيدة لأنها تحدث لأول مرة، موضحاً أنه لم يلقِ المطالبات الكثيفة بعد حول البيان الصادر عن شرم الشيخ وقال عبد المجيد: إنه قلب من القويّين البريطاني خلال التفاوض ضرورية وضع حد لمعاناة الشعب العراقي بضرورة رفع الحصار عنه ووقف اللارات الجوية الأمريكية - البريطانية على العراق ومن جانبه صرح وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية بلن بيان قمة شرم الشيخ خاتمة مشيخة للنهاية وأن التقدم الذي تم تحقيقه يستحق مواصلة، مشيراً إلى استمرار الحاجة للثمة لتحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط بأسرع ما يمكن.

بحث الدكتور صميمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية مع وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية بيتر هين أسس بالقاهرة، الأوضاع المتوترة حالياً في المنطقة ومسيرة السلام المتخلّفة بسبب الاعتداءات الجماعية الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني الأول. كما بحث الأمين العام الأوضاع في العراق وفي السودان وسجل الأوضاع العربية باعتبار أنها دولة مهمة ولها عضوية دائمة بمجلس الأمن وأكد الأمين العام أن النقاط الثلاث التي تم الاتفاق عليها في قمة شرم الشيخ هي بداية مرحلة تحتاج لجهود من جميع الأطراف ولإعادة الأوضاع المتوترة حالياً في الأراضي المحتلة. وطالب، في تصريحاته عقب مقابلة بيتر هين، إسرائيل بأن تنفذ وتلتزم بما تم الاتفاق عليه في قمة شرم الشيخ، وأن توجد الاجراء التي تجعل عملية السلام تستأنف على



المصدر: **الشيخ هكرام**

التاريخ: **١٨ ١٠ ٢٠٠٠**

٢٠ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتفون / فاكس: ٥٧٨١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

الشيخ ياسين  
تعالى شرم الشيخ لا تلزم «حماس»  
غزة - وقالت الأنباء دعا الشيخ أحمد ياسين الزعيم  
الروحي لحركة حماس، الفلسطينية إلى مواصلة الانتماء  
وقال إن ما توصلت إليه قمة شرم الشيخ لا يلزم حركة حماس  
وأعترى نتائج القمة معروضة من جانب الولايات المتحدة  
واسرائيل



## نتائج قمة شرم الشيخ تصدر مناقشات وزراء الخارجية العرب في مشاوراتهم مساء اليوم إعداد مشروع بيان القمة العربية والقرارات التي تصدر عنها لدعم الحقوق العربية المشروعة والحفاظ على المقدسات

مقابلة:

### أمين محمد أمين إيفاناس نور

بحسب خبراء الدول العربية - في اجتماعهم ظهر اليوم  
بوزارة الخارجية برئاسة الدكتور مصطفى الفقي مساعد وزير  
الخارجية ومندوب مصر الدائم - مشروع جدول أعمال  
اجتماعات وزراء الخارجية العرب التي ستبدأ صباح غد بقاعة  
مقرتي في قصر المؤتمرات الدولية بمدينة نصر على عاكس القمة  
العربية الطارئة الـ ١٨ التي ستبدأ صباح يوم السبت المقبل  
برئاسة الرئيس محمد حسني مبارك.

المنظر أن تصدر القمة العربية قرارات  
الأول يتفق بإقرار امنية وهدوية عقد  
القمة العربية في شهر مارس من كل  
عام.

والقرار الثاني يتعلق بدعم التضامن  
الاقتصادي العربي والإسراع في  
إنشاء منطقة التجارة العربية الحرة  
ووضع برنامج عمل لإنشاء السوق  
العربية المشتركة.

هذا ويتكامل مساء اليوم ومجلس  
وزراء الخارجية العرب برئاسة الراحل  
الوزيرة للمشاركة في الاجتماع  
التشخيصي لإعداد مشروع جدول  
أعمال القمة العربية الطارئة الـ ١٨.

وستبدأ المناقشات الثانية بين وزراء  
الخارجية العرب اليوم قبل عقد حفل  
الغداء الذي سيقدمه السيد عمرو  
موسى وزير الخارجية على شرف  
الوزراء بالنادي الدبلوماسي مساء  
اليوم وستكون نتائج قمة شرم الشيخ  
محور المناقشات أيضا. موقف عربي  
موجب على نتائجها لدعم الحقوق  
العربية ومضى التزام الجانب  
الإسرائيلي بتعميد ما أسفرت عنه من  
اتفاقات.

وقد عقد الدكتور عصمت عبدالجهد  
امح عام الجامعة العربية - عقب ختام  
أعمال قمة شرم الشيخ - اجتماعا مع  
الانباء المسجلين للجامعة لبحث  
الاستعدادات النهائية لعقد اجتماعات

وطم مندوب الأهرام أن ورقة عمل  
مصرية سيخبرها السيد عمرو  
موسى على وزراء الخارجية العرب في  
اجتماعهم التي تستمر حتى ظهر يوم  
الجمعة لإعداد مشروع جدول أعمال  
القمة العربية. كما سيقدم السيد  
خاروق تدمي وزير خارجية فلسطين  
الذي وصل القاهرة مساء أمس ورقة  
عمل فلسطينية للوزراء تمهيدا لرفعها  
إلى القمة. وسيقدم السيد عمرو  
موسى لوزراء الخارجية تقريرا كاملا  
بما شهدته قمة شرم الشيخ من  
مناقشات. وقالت مصادر عربية مطلعة  
إن نتائج قمة شرم الشيخ ستكون  
محال بحث بين المشاركين في القمة  
العربية من أجل الخروج بموقف عربي  
موجب لدعم الحقوق للعربية الثانية في  
الأرض المحتلة على المحادثات  
الإسلامية والصهيونية.

ومن المنظر أن يعد البيان الختامي  
الذي سيصدر عن قمة أنشاص  
الائتمني العربية بقمة للكرامة في  
ختام أعمالها يوم الأحد المقبل عن  
موقف عربي موجب يحدد الخطوات  
التي في التعامل العربي مع مسيرة  
السلام من ضرورة التأكيد على  
المقوق والتزام المجتمع الدولي بتفدي  
قرارات الشرعية الدولية وتأكيد عروبة  
للقدس.  
وعلم مندوب الأهرام أنه من



مستطفي إسماعيل وعهد كبير من  
الوزراء.

وفي تصريحات لهم عقب وصولهم  
أكد سليمان ماجد الشايع وزير الدولة  
الكويتي للشئون الخارجية أهمية انعقاد  
اللقاء العربي يوم السبت المقبل.

وأعرب عن اعتقاده بأن الإسهام  
الدولي الذي تمثّل في نتائج قمة شرم  
الشيخ سيكون له إيجابيات على سائر  
ومدارك اللقاء العربي.

وقال إن الكويت تشارك بفتح  
في التصميم مع جميع قادة العرب  
على القضايا العربية القائمة على  
أساس أن السلام خيار استراتيجي  
ويجب أن يكون شاملاً وعاملاً، وأعرب  
عن اعتقاده بأن موضوع القدس في  
بمها السياسي كعاصمة للدولة  
الفلسطينية والتي تتمثل في بعدا  
الروحي للمسلمين والمسيحيين ستكون  
أحد الموضوعات الهامة لمناقشة على  
جدول أعمال اللقاء.

وطالب إسماعيل محمود هبة وزير  
خارجية الصومال العالم العربي باتخاذ  
مواقف موحدة لدعم القضية  
الفلسطينية.

يتمتأ أشار فاروق قنوي رئيس  
الدائرة السياسية لمنظمة التحرير  
الفلسطينية إلى ضرورة التمسك  
بسياسة المقاومة الاقتصادية ضد  
إسرائيل.

إسرائيل من أجل اتخاذ خطوات عملية  
لوقف الممارسات الإسرائيلية

كما تلقت الأمانة العامة للجامعة ١١  
اقتراحاً عربياً بشأن مستقبل العلاقات  
العربية مع إسرائيل لعرضه على اللجنة

وأعرب السفير سميد كمال أمين  
مساعدة الجامعة العربية لشؤون  
فلسطين له الأبرام، عن أمنياته بالأ

تكون القمة الطارئة وجهها للمزايدات  
على الشعوب وأن تعاطف بلغة العقل  
والنطق والمصالحة التي تضع في  
الاعتبار المصالح العليا العربية  
ومصلحة الشعب الفلسطيني في طرف  
دون الظروف التي تمر بها القضية  
الفلسطينية وسيرة السلام.

وأكد أن نتائج قمة شرم الشيخ  
ستتمسك على اجتماعات وزراء  
الخارجية العرب واللقاء من أجل إيقاف  
العنف.

ومن جانبه صرح السفير سمير  
سيف البزّيل مساعد أول وزير الخارجية  
بأن وزارة الخارجية قد انتهت من  
وضع الترتيبات والتجهيزات النهائية  
استعداداً لاجتماعات وزراء الخارجية  
واللقاء العربي.

وكان وزراء خارجية كل من  
الصومال والمسلمين والكويت قد وصلوا  
إلى القاهرة أمس ويصل اليوم وزير  
خارجية السعودية سعود الفيصل  
وزيد خارجية السودان محمد

وزراء الخارجية العرب واللقاء التي  
سيمشارك في أعمالها ويأتي كلمات  
في جلسات عملها الانتخابية العلنية.

وقال الأمين العام للجامعة إن جدول  
أعمال القمة لا يزال محل تساؤل بين  
الدول الأعضاء وأن التنسيق مستمر  
بين الخارجية المصرية وامتياز مصر  
داعية للقاء والجامعة العربية.

وأوضح أن الأمانة العامة للجامعة  
العربية تقوم حالياً بإعداد ملفات عن  
الوضع العربي بمختلف جوانبه  
وتطورات الأحداث بالأراضي  
الفلسطينية ومدينة القدس

وأشار الدكتور عبد الجليل إلى أن  
الجامعة العربية ستصدر كتاباً عن  
انتفاضة الأقصى يتضمن جميع  
التطورات والأحداث المتعلقة

بالانتفاضة والأحداث الأخيرة التي  
شهدتها الأراضي الفلسطينية الحرة  
والمحتلة.

وقد تضمنت سوريا أمس بطالب  
إضافته إلى جدول أعمال القمة  
بتشغيل دور مكتب المقاومة العربية





# كلينتون يوجه الشكر إلى الرئيس مبارك على دور مصر المحوري في عملية السلام الرئيس الأمريكي: اجتماعنا لم يكن سهلاً.. وحققنا بعض التقدم.. وإصلاح ما فسد يتطلب الوقت والشجاعة

سنوات..  
وفي الوقت نفسه الذي تلاقي فيه فإن  
الأمم مزارات مفسرية في المنطقة وأن هذا  
يكتسبنا أننا يجب أن نكسر حلقة العنف  
والاعتداء. أنا قد عاينت بعض الزعماء ولكن  
فصلاح ما فسد سوف يتطلب الوقت  
والثبات من الشجاعة منا جميعاً.  
ويجب أن نعمل لكي نؤكد ما اتفقا عليه  
أنتم جميعاً ما اتفقا عليه منا حتى  
الآن هناك في أبيس .. أن الحسب  
الأساسي هو إنهاء العنف الحالي حتى  
نبدأ مرة أخرى في دفع عملية السلام  
واقترع القادة على ثلاثة أهداف أساسية  
وخطوات تتخذ:

أولاً أن نعمل على إنهاء عملية العنف وأن  
تتخذ خطوات جادة وأساسية لإنهاء  
لواجبات وإبعاد تلك الممتلكات. وأن نتأكد  
من انتهاء الاعتداء وأن نعاظم على الجهود في  
الدرجة العالية.. ولكن تحقق ذلك فإن كلا  
من الطرفين سوف يبعد الوقوع في مكان  
عليه قبل الأزمة الحالية في التناقص حال  
وضع الفئتين واحترامه وإعادة لتتشارك  
الفرات وبعم قناتين الأمن

لن نأخذنا للتقدم سوف تصادف في  
تسهيل التعاون الأمني بين الأطراف ..  
ثانياً أن نأخذنا للتقدم سوف تصادف  
مع الفلسطينيين والإسرائيليين والتناقص  
مع المستثمرين العام للام للتقدم على  
تطوير لجنة تضم ممثلين من كلا الطرفين  
التي شهدتنا الأسابيع قليلة للتقدم  
وكيفية مع تكرارها .. وسوف يشارك على  
أعداد تقرير اللجنة الرئيس الأمريكي  
وأعين علم الأمم للتقدم بمشاركة الأطراف  
قبل نشره وسوف يقوم الرئيس الأمريكي  
بإعلان تقريره قريبا في لجنة

ثالثاً: أنه إذا لوينا معالجة وجهت  
الجذور الأساسية للصراع  
الأمم/الفلسطيني يجب أن نعمل في  
طرق للتفاوض واستئناف الجهود  
للتوصل إلى اتفاق دائم يستند إلى القرى

دعا الرئيس الأمريكي بيل كلينتون  
في كلمته في ختام أعمال القمة  
إلى إنهاء العنف في الأراضي  
الفلسطينية المحتلة. وأن يتم اتخاذ  
خطوات جادة لإنهاء اللواجبات  
والاعتداء على الهجوم في المرحلة  
القليلة.  
كما وجه الشكر الرئيس حسني مبارك  
الدور المحوري الذي تقوم به مصر في  
عملية السلام واستضافتها هذه القمة.  
وذكر أن الاجتماعات لم تكن سهلة.

وأما على نيل كلمة الرئيس كلينتون:  
أولاً أنا أشكر الرئيس مبارك وفريق  
العمل القائم معه الذي مكثنا من هذه هذا  
اللقاء في هذا المكان الرائع والجسم  
.. وأولاً أنا أشكر بشكل خاص الرئيس  
مبارك على شراكة مصر المستمرة  
والثبات في عملية السلام وقامها بدير  
حسامي وأهل منا ..

كما أريد أن أشكر جلالة الملك عبد الله  
على إيمانه والحاسية دعم السلام وكان  
ذلك وأيضاً وأريد أن أشكر السيد خليفة  
سولانا مفوض للجمعية الأوروبية الذي  
عمل معي لتحقيق الاستقرار في البلدان  
والآن هذا في الشرق الأوسط وأريد أن  
أشكر الأمين العام للأمم المتحدة كوفي  
عنان والذي بقي في هذه المنطقة عدة  
أسابيع وعمل على كبح العنف وتحقيق  
هذا الاجتماع

ولكن أعظم التقدير يقدم لرئيس الوزراء  
باراك وأولاً ورئيس مرفات اللذين كان عليهما  
أن يتأخرا على الكثير من الصعاب خلال  
الأيام للامتين ونحن نرى أن قرارهما  
كان قراراً أساسياً .. أن اجتماعنا لم  
يكن سهلاً لأن الأمور معقدة للغاية كانت  
خارجة المسحوق فقد كانت هناك  
مواجهات مباشرة أدت إلى هذه الحالة  
وإصابات كثيرة ومهدت كل ما حاولنا أن  
نحققه بين الإسرائيليين والفلسطينيين  
وفي المنطقة بأكملها على مدى سبع

مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ والاتفاقات  
للقام التالية:

والوصول إلى هذه البداية فإن القادة  
انطلقوا على أن تقوم الولايات المتحدة  
بالتشاور مع الأطراف المعنية في غضون  
الأيام القليلة حول كيفية التوصل إلى  
الاتفاق في هذا الاتجاه.

وأشار كلينتون أننا أجبنا التزامات  
مهمة اليوم ضد العودة إلى الأحداث  
للمسارية وأما يجب ألا يكون لدينا إلهام  
بشأن الصعوبات القليلة.

ونحن سوف نعمل في هذا الاتجاه  
ويجب أن نعمل جميعاً في هذا الاتجاه  
وتقدم بديلاً في ذلك وأن نعمل على أن  
يبدل كل منا كل ما في استطاعتنا لتحقيق  
ذلك في الفترة الحاسية القليلة.

وأشار كلينتون أنه على يمين من  
كل القادة واقفوا على ضرورة البدء في  
دعم المساهمة وتحقيق المصداقية.



## القمة العربية المنتظرة

على الرغم من محاولات التشكيك في جدوى القمة العربية التي ستمتد بالقاهرة بسبب  
القليل من ذلك هناك العديد من الهمام التي تنتظر هذه القمة.  
إن القمة العربية يلتزم فيها أولاً أن تتولى مسؤولية ترتيب البيت العربي من الداخل  
واستعادة الانتظام لهذه الآلية والأهم بعد ذلك تقديم موقف عربي موحد وتفعيل تجاه دعم  
أبناء الشعب الفلسطيني في كفاحهم من أجل الحصول على حقوقهم القومية للشعبية  
وتحديد الخطوط الحمراء التي ينبغي أن تلتزم بها إسرائيل ولا تتجاوزها، وإيضاح ما  
يمكن أن يكون بمثابة برنامج عمل عربي، تجاه عملية التسوية السياسية للصراع العربي-  
الإسرائيلي على مداراته المختلفة، حتى لا يبدو العرب في صورة القنم برد القمل على  
الدواجم، ما نأمل هنا هو أن تبادر جميع الدول العربية بالمشاركة في القمة، والحديث بحرية  
تامة عن رؤيتها ووجهات نظرها تجاه ما حدث ويحدث سواء في الأراضي الفلسطينية أو  
على المسارات الأخرى، وصولاً إلى اتخاذ عربي على القواعد للعمل تكون بمثابة برنامج  
العمل، أو استراتيجية عربية تجاه عملية التسوية برمتها.  
وعلى الرغم من وجود تحفظات لدى عدد من الأطراف العربية تجاه القضايا المطروحة  
فإن القضية الجوهرية هي أن نجاح هذه القمة وتفعيلها الرقبة مشتركة تمثل برنامجاً للعمل  
مات مطروحا بالاحكام، والتفصيلية لا يمكن إغفالها فهنا جري ويهوى في الأراضي  
الفلسطينية، بقدر ما بات يتعلق بفكرة العمل العربي المشترك وإتمام مهمة ترتيب البيت من  
الداخل وتفعيل الآلية، رسمياً برنامج العمل تجاه عملية التسوية وغيرها من القضايا  
للصيرية.



## وزير مصري يقاضى صحيفة انتقدته

### إرسال متدربين إلى إسرائيل

الرياض - السفير - ذكرت صحيفة «المصباح» الليبرالية أمس أن وزير الاقتصاد القبطي أحمد الطنجي قد رفع مقاضاة صحيفة «الأحداث» الليبرالية بتهمة القذف والسب بعد أن انتقدته بشدة بسبب إرسال متدربين مغاربة إلى إسرائيل في مستشعر القاضى لدراسة إدارة الثغرات.

وكالت الصحيفة الأسبوعية المستقلة قد شاعت من نوع الدراسة التعاونية التي طرأها هؤلاء الشبان في إسرائيل.

وأضافت لا ينبغي ما إذا كانوا قد توجهوا إلى إسرائيل في إطار برنامج التعاونية.

لقد تم تلقي كل واحد منهم بفرحة مبهجة من قبل المسؤولين في إسرائيل.

الوزير الطنجي.



## ٢٠٠ مليون دولار خسائر الاقتصاد

### الفاطيني نتيجة الحصار الإسرائيلي

وام الله - أ.هـ: أكسد تقرير  
القتصادي لوزارة المالية الفلسطينية أن  
الإغلاق والحصار الإسرائيلي المستمر  
منذ أكثر من أسبوعين الحق خسائر  
فادحة بالاقتصاد الوطني الفلسطيني  
في مختلف القطاعات وصلت حتى الآن  
إلى ٢٠٠ مليون دولار.  
ويذكر التقرير أن الخلل القوي  
الفلسطيني انخفض بسبب إغلاق  
الصادق في وجه العاملين الفلسطينيين  
في المؤسسات المحلية ومؤسسات  
القطاع الخاص داخل الخط الأخضر  
إسرائيل. وأوضح أن الحصار والإغلاق  
أدى إلى وقف الاستيراد من الخارج كلية  
بسبب وقف تخفيض المستوردات  
الفلسطينية للميطرة من الخارج في  
الزاد والمطارات الإسرائيلية كإجراء  
عقابي مشهور إلى أن تنهي حزم النتائج  
للحق الإجمالي الفلسطيني بسبب وقف  
استيراد الزاد الخام من جهة ومنع  
شعرة الصال والمواطنين والموا  
والسلع الاستهلاكية في الوصول إلى  
مواقع العمل والإنتاج والأسواق من جهة  
أخرى.





المصدر: الخ حرام  
التاريخ: ١٨ ١٠ ٢٠٠٢

٦٠ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتف: ٢٠١٧ ٥٧٥١٥٠٠  
E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات

### إسرائيل تعلن انسحاب دباباتها من مشارف نابلس

القدس المحتلة، وكالات الأنباء: أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن الدبابات الإسرائيلية التي تمركزت في مشارف مدينة نابلس بالضفة الغربية منذ بدء الانتفاضة سوف تصحب في غضون ساعات وذلك تحليفا للترتيبات التي توصلت إليها قمة حرم الشيخ.



## ١١ منظمة عربية غير حكومية تنضم في القاهرة للتأكيد على تضامننا مع الأمة العربية في دعم نضال الشعب الفلسطيني

### كتب - مجدى الحسيني:

تعد المنظمات العربية غير الحكومية لاجتماعاً موسعاً بالقاهرة، وذلك لإقرار مشروع الرسالة التي أعدتها هذه المنظمات لرفعها إلى ملك يونس، الدول العربية في إجماع قمتهم القاهرة التي ستعقد يوم السبت القادم برئاسة الرئيس حسنى مبارك.

ويعد مشروع الرسالة - الذي أعدته لجنة المنظمات العربية لساندة نضال الشعب الفلسطيني والتي تضم ١١ منظمة عربية إقليمية ودولية غير حكومية - اللغة العربية إلى تبنى برنامج عمل لتعزيز التضامن العربي مع نضال الشعب الفلسطيني وإيجاد خطوات مبرمجة لمواجهة التصعيد الإسرائيلي مستفيدين من القرارات والإكثارات العربية المتأصلة بما يشكل ضغطاً على كل كيان حتى تتخذ بتطبيق القرارات الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية وإنهاء إسرائيل من الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧. كما دعت اللجنة الحكومات العربية إلى تكثيف نشاطها التبلوماسى من أجل توفير الحماية القانونية للشعب الفلسطيني في الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ يونيو ١٩٦٧. وتطالب اللغة العربية أن تبحث سبل حماية فلسطينى ١٩٤٨ الذين يعانون من الانتهاكات الإسرائيلية للجمعية التي طالت أرواح العديد منهم وكذلك عدم تنازله ومصادرة أراضيهم وممارسة سياسة التمييز العنصرى ضدهم. وراشد معظم المنظمات العربية غير الحكومية الدول العربية التي لها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل قطع علاقاتها ووقف كل أنشطة التبادل التجارى واقتصادى والثقافى بينها وبين إسرائيل وطالبة للجامة العربية لإحكام اللقطة للعربية على إسرائيل والعمل على إسعاد مكتب اللقطة العربية والالتزام بتطبيق انفضت في هذا الشأن وأيضاً وقف جميع مظاهر حمول للتعاون مع إسرائيل ودعت المنشآت العربية في رسائلها اللغة العالمة إلى تبنى إستراتيجية إعلامية تضاهى رأى العام العالمى. وأيضاً تقديم العون المالى والإسكان للشعب الفلسطينى، مؤكدة أهمية إنضمام اجتمعات آية اللغة وتوفير الظروف لامتداد التضامن العربى وتعزيز التعاون الاقتصادى والثقافى بما يؤهل الأمة العربية لمواجهة التحديات المعقدة بها.



المصدر: **البحر**  
التاريخ: ١٨ ١٠ ٢٠٠٧

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تلفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: mer1156@hotmail.com

**ميريت**  
للتنشروالمعلومات

# الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

## تعلن تشكيل خلايا مسلحة

كشيرة - من سر همل الالهرام:  
اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير  
فلسطين بدء تشكيل خلايا مسلحة  
لشن هجمات ضد إسرائيل في  
مناطق الضفة الفلسطينية وأراضي  
الغزة، وقال مسئول للجبهة في غزة  
إن الفلسطينيين مدمعون على  
مواصلة الانتفاضة وتطهيرها والتقد  
مواجهته بقبول الرئيس الفلسطيني  
واسر عرفات بنتائج قمة شرم الشيخ.



## بشار يبحث مع خادم الحرمين بالرياض التطورات العربية

### صحيفة سورية تدعو إلى عقل قيمة مصرية سورية، سعودية

الرياض - أ. هـ. ب. - وصل أمس الرئيس المصري بشار الأسد إلى العاصمة السعودية الرياض في زيارة تستغرق يومين. هي الأولى للملكة منذ تواجده منسوبة. وكان في استقبال الأسد لدى وصوله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وأخير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد. ولكن رايدو دمشق أن زيارة الرئيس بشار للسعودية تأتي في إطار مصلحي سوريا لأقامة جبهة عربية قوية ومتنامكة في وجه القوت المهيمنة. يستول بشار بشار الأسد إلى عمان في زيارة رسمية للراي ويحري خلالها مباحثات مع الممثل الأري لللك عبد الله الثاني. وفي دمشق تمت صحيفة «الثورة السورية» أمس إلى عقد قمة ثلاثة تجمع سوريا ومصر والسعودية قبل انعقاد القمة العربية يوم السبت المقبل وأضافت الصحيفة أن هذه القمة الثلاثية ستكون عنصر يعم القمة العربية وضمناً لنجاحها وخروجها بقرارات تعيد الاعتبار لتنظيم العمل العربي المشترك وصياغة مواقف عربية حاسمة تجاه الاعتداءات الإسرائيلية.





الرجوع هـ

المصدر

١٨ ١٠ ٩٠٠

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفين / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

### مستول أمريكي يشيد بدور الرئيس مبارك في حل القضية الفلسطينية والإرهاب

شعرم الشيخ - اشق: اشد مستول أمريكي رابع لمستول أس يجهود الرئيس حمسني مبارك لعل تقاطع الخلاف بين الفلسطينيين والإسرائيليين خلال قمة شعرم الشيخ، وأكد المستول الأمريكي أن الموقف الزامن يتفق للزام الجانبين الفلسطينيين والإسرائيليين بما تم الاتفاق عليه في القمة لنفع عملية السلام قديما، وأشار إلى أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عشد ٢٠ لقاء طوال يوم أسس الأول وصباح أسس في إطار مشاركة في القمة.



## إسرائيل تهدد بفتح مراكز توزيع الأتقنة النووية في العراق

**القدس -** (الصحيفة) أعلنت أجهزة الدفاع المدني الإسرائيلي أمس إعادة فتح جميع مراكز توزيع الأتقنة الغاز بشكل تدريجي.

وقال ياكوب دويون المسئول عن وحدات الدفاع الجوي إنه تم فتح ستة مراكز لتوزيع الأتقنة الغاز وسوف يتم فتح جميع المراكز الأخرى خلال أيام. إن التهديدات التي أطلقها الرئيس العراقي صدام حسين منذ أسبوعين بشأن هجمات والإعلان عن نقل قوات عراقية في اتجاه الأردن.

ومن جهة قال الكيان يؤول جولان جلعاد المكلف بعملية توزيع الأتقنة: إنه يوسع أي إسرائيلي المجري، إلى مراكز التوزيع للتحقق من أن الأتقنة والجهازات العملياً التي لديه مازالت تعمل، أو التغيير بعض الأجزاء ومقاسات الأتقنة.



المصدر  
التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتف: ٥٧٥١٥٠٠ فاكس: ٥٧٥١٥٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات

# فتح تظان تشكيل مجموعات عسكرية

## تظان به المصالح الإسرائيلية بقوة

غزة - وكالات الانباء: أطلقت  
مجموعة من العناصر المسلحة في  
حركة فتح عن تشكيل مجموعات  
عسكرية في مدينة غزة لشرب  
المصالح الإسرائيلية بالخدمة.  
وقال بيان للحركة لقاء له  
اعضائها خلال مسيرة نظمها عدد من  
مقاتلي فتح في غزة وتشارك فيها  
اللائحة، إنه سيتم تشكيل حلائ مسلحة  
لشرب قوات الاحتلال الإسرائيلي.



## ١ القوات الإسرائيلية تستخدم

### قنصتها لإصابة قيادات

#### المتظاهرين الفلسطينيين

لندن، وكالات الأنباء: ذكرت صحيفة «التايمز» والتجراة البريطانية أن قنصة الجيش الإسرائيلي يستخدمون بنادق مزودة بكاميرات لإصابة قيادات المتظاهرين الفلسطينيين.

وأضافت الصحيفة أن نقلًا عن مراسليها في رام الله، أن هذه البنادق أصابت أمس الأول ما لا

يقل عن ٧ شخصين بينهم تاجر برهقوى ابن شقيق رئيس تنظيم حركة فتح في الضفة.





**قمة شرم الشيخ نجحت في التوصل لاتفاق لاحتواء  
الموقف المتفجر في الأراضي الفلسطينية  
وقف العنف • إعادة انتشار القوات الإسرائيلية  
إلى ما كانت عليه قبل ٢٨ سبتمبر الماضي  
• رفع الحصار عن المدن والقرى الفلسطينية  
• فتح مطار غزة وجميع المنافذ  
• لجنة تقصى حقائق دولية حول ما حدث  
مبارك: هدفنا النهائي هو اتفاق سلام مع  
الالتزام باحترام المقدسات الدينية  
السلام سيبقى هدفنا والنتائج**



# تتطلب التزام الطرفين بالتنفيذ

## كلينتون: واشنطن ستواصل جهودها لدفع عملية السلام ومواجهة جذور الصراع وفقا للقرار ٢٤٢

### مصر تلعب دورا أساسيا وحساسا في شراكة السلام

#### شرم الشيخ - جلال دويدار:

الأراضي التي احتلتها بعد ٢٨ سبتمبر الماضي، تشكل لجنة تقصي الحقائق حول أسباب ماحداث الخلفاء مع الأمين العام للأمم المتحدة برئاسة أمريكية.

مواجهة جذور الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي وفقا لقرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الأمن.

مواصلة الولايات المتحدة جهودها في السلام. ويحل قصارى جهدها لتأمين الثقة بين الطرفين.

وقبل الجلسة الخامسة للجنة توجّه الرئيس كلينتون نحو مصر موسى الذي كان يجلس ضمن الوفد المصري خلف الرئيس مبارك والذي كان مطغولا لاجتماعه كقمة في سيليفيا في الجلسة الخامسة. ولجحت قيام الرئيس الأمريكي بدعوة مصر موسى أمام جميع الحاضرين في القاعة من قادة رجال اعلام مستديرا الخليل من مشاعر التوتر التي تولدت نتيجة بعض الخلافات وعدم التزام من جانب عمرو موسى كما جرى معلقا بأعداء البيان الختامي للجنة.

ومن ناحية أخرى أعلن كلينتون بعد قرأته لبيان اللجنة أن هناك ٣ أسئلة يمكن أن توجه للجنة القمة. لكن الرئيس مبارك أنهى المؤتمر مكتفيا بما جاء في البيان.

كأن أول المفارين في المؤتمر الرئيس عرفات الذي صالحة الرئيس مبارك ثم توجه الله عدله. بعد ذلك توجه الرئيس مبارك إلى شانه بمقر المؤتمر في نفس الوقت الذي كان فيه الرئيس كلينتون يقوم بكونة في ملعب الجولف قبل أن يستقبل وبعمة الوفد الأمريكي الاستيرات إلى مطار شرم الشيخ.

كان باراك رئيس وزراء إسرائيل أضر من غادر قاعة المؤتمر بعد الجلسة الخامسة وبدأ عليه ثم يلقه الرئيس مبارك عندما غادر بعد المؤتمر إلى الفندق ثم المطار.

وقد بدأ الإعداد لأحداث الجلسة الخامسة والقرار البيان الختامي الساعة الثامنة والنصف صباحا. باجتماع بين الرئيسين مبارك وكلينتون ثم اجتمع بين مبارك وعرفات وقد حضر كلينتون للقاء الرئيس مبارك مرتين أثناء لقائه بعرفات وإلى حضور كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة ثم اجتمع كلينتون مع باراك الذي كان قد وصل قاعة المؤتمر الساعة العاشرة وخمسين دقيقة صباحا. في نفس الوقت الذي انضم فيه الله عدله إلى الاجتماع الذي كان قاعا في جناح الرئيس مبارك وتقيم عرفات وكوفي عنان.

واستمرت اللقاءات الثانية على مدى إلى ٣٦ ساعة الماضية في قاعة شرم الشيخ دون أن يجمع بين عرفات وباراك سوى اثناة اللقائين اللذين جريا على مائتي الهداء والمضامير. في اللقاء الأخير بينهما في الجلسة الخامسة أعلن عن لقاء بين مبارك وكلينتون.

وكان الرئيس مبارك قد غادر مقر المؤتمر الساعة الثالثة والنصف من صباح أمس بعد أن التقي بكل من كلينتون وعرفات بينما بقي كلينتون في جناحه بمقر المؤتمر حتى الرابعة والنصف صباحا حيث اجتمع مع كل من عرفات ثم باراك من أجل الحصول على موافقتهم على البيان الذي تولى الوفد الأمريكي اعداد وصيغته النهائية.

في جو مشحون بالعلى مشاعر التوتر. وبعد محادثات مضمينة في قمة شرم الشيخ تركزت كلها في لقاءات ثنائية بين الرئيسين مبارك وكلينتون والمركبين الفلسطينيين والإسرائيليين وبناي المشاركون في القمة استمرت ٢٠ ساعة متواصلة حتى الرابعة والنصف من صباح أمس واستؤنفت في الساعة صباحا ثم الإعلان ظهر أمس عن النتائج التي تم التوصل إليها للقاء قمة شرم الشيخ.

لقد حرص الرئيس مبارك في ختام أعمال القمة وبكل الصراحة التي تميز عن رئيس الشارم المصري والعربي أن يعلن بأنه إذا كانت النتائج لا ترقى إلى تخطيات وأمال وتطلعات شعوبنا إلا أن مادم الاتفاق عليه قد تضمن خطوات أساسية لاحتواء الموقف المتفجر بالأراضي الفلسطينية المحتلة. وتضمن انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي التي احتلتها في ٢٨ سبتمبر الماضي ورفع الحصار عن المدن والفقرى الفلسطينية. وفتح مطار غزة والمناذع والالتزام باحترام المفسمات الدينية. وقال مبارك إن هدفنا النهائي تحقيق السلام العادل والشامل وأن تعميم عملية السلام نحو طريقها المرسوم للوصول إلى التيق سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

بعد هذه القمة العظيمة التي افتتحت بها الرئيس مبارك الجلسة الخامسة للجنة أعطى إجماع السلام وجه كلينتون باعتبار أن الولايات المتحدة هي الراعي لعملية السلام. وجه كلينتون الشكر لمبارك على الجهد الشاكر الذي بذله مؤكدا أن مصر لعبت دورا أساسيا في شراكة السلام. كما شكر كلا من الرئيسين عرفات والله عدله الثاني ورئيس وزراء إسرائيل باراك وكوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة والمجموعة الأوروبية. ثم أعلن تفاصيل بنود الاتفاق التي تضمنها البيان المشترك الصادر عن القمة وهي التي انما إليها الرئيس مبارك في كلمته وتضمن:

- عودة الوضع إلى ما كان عليه قبل ٢٨ سبتمبر الماضي والتي بدأت باقحام شارون لساحة المسجد الأقصى.

- اعادة احتشاد القوات الإسرائيلية وهو مايعنى انسحابها من



## الرئيس يعرض على القمة العربية تقريراً عن نتائج شرم الشيخ

علمت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن الرئيس حسني مبارك سيقدّم تقريراً كاملاً وشاملاً عن نتائج القمة التي اختتمت في شرم الشيخ أمس لتتبعه إلى الزعماء العرب عند اجتماعهم في القمة العربية غير العادية يوم السبت القادم. وعلمت الوكالة أن نتائج القمة

شرم الشيخ مستشكك. لقد الوفد الرأسمالية التي سيمثلها الزعماء العرب في قمة اليوم، وخاصة فيما يتعلق بتنفيذ ما اتفق عليه عملياً على الأرض بما يحقق دعم محمود المشيبي الفلسطيني ويضمن عدم تعرضه للاعتداء مرة أخرى.



الوجـه جـنـاب

المصدر

٩٠٠٠ ٧٠ ١٨٨

التاريخ

٦ شارع نصر النيل

القاهرة، مصر

هاتف: ٥٧٥٥١١١ / فاكس: ٥٧٥٥١١١

E-mail: mer156@hotmail.com

ميريت

للتنشروالمعلومات

## جدول أعمال مفتوح للقمة العربية السبت القادم القمة تبحث نتائج شرم الشيخ ومدى التزام إسرائيل بالاتفاق

من خلال اللجنة الإدارية الثلاثية بمشاركة  
الولايات للتحدة الأمريكية ويضع لقيادات  
عدم تكرار ما حدث من مواجهات عسكرية  
وعصب للدينين العمل في فلسطين.

لنفسه الذي صدر في مارس ١٩٤٥. كما  
تبحث القمة نتائج قمة شرم الشيخ ومدى  
التزام إسرائيل بتنفيذ الاتفاق على توفير  
الزخم لمطالبة الانسحاب من جميع الأراضي  
التي تحتلها القوات الإسرائيلية صباح يوم  
٧٨ سبتمبر ٢٠٠٠ واستئناف التفاوض الأمني

المعاصرة إلى البيت السياسي للجنة الثالثة  
صهيونية للتسامح والمصداقية المصري  
الإسرائيلي وكذلك البيت الأمريكي الذي  
يشخص بالقرار إلى انضمار كلمة كعربية  
بصفة دولية ضمن ملحق لبيان الجامعة  
العربية بدلاً من تعديل لبيان الأصلي

كتب على الدين أدهم:  
بحث «الأخبار» أن جدول أعمال القمة  
العربية القادمة التي تعقد السبت القادم  
بالقاهرة سوف يصبح جدولاً مفتوحاً.  
وقالت مصادر دبلوماسية «الأخبار» إن  
ملفات التصعيد سوف تخرج على القمة





## كلمة اليوم

### معاينة الضحية الفلسطينية.. لحساب الجاني الإسرائيلي!

يصفون القطر من التتبعات التي  
استمرت عليها قسمة شرم الشيخ  
والصناديق الضمنية التي أسفهاها  
للغاضبون، فإن هذه القسمة كانت ضرورية  
جدا في محاولة لاختراف الواقع للتعجب  
في منطقة لاخرى الأوساط كما يراه  
الرئيس حسني مبارك. الذي طأنا يحذر  
من فشل للفلسطينيات. وإن تلك ميقاته  
للنظرة إلى دائرة العنفا وقد وجدت  
القيادة السياسية المصرية بوابر ذلك  
الصف الذي تمثل في محاولة لصراخ  
المدبرة البريطانية في منطقتها حاصلة  
الهم والتجوير للفترة الأمريكية في ميناء  
عين الظلمات الفلسطينية في الشوارع  
الفلسطينية، وسقوط أكثر من ١٢٠  
فلسطينيا شهيدا في هذه الظلمات.  
هذا فضلا عن سقوط أكثر من ٣٠٠٠  
جريح. أصابات الكبار منهم جنودا  
ووصوف القطر أيضا من رفض الشارع  
الفلسطيني لهذه الأتمة. ومطالبة ياسر  
 عرفات بالتصالح منها. ومطالبة باراك  
لنحو إلى السفارة المصرية. فهو يرى  
أن الحذر الفلسطيني هو الخطر. ولا  
يرى في استخدام الأسلحة والخشونة  
أهمية فسد للفلسطينيين خطرا على  
الشعب الفلسطيني، مما يجعل أهل  
المسلمين يصرخون على مواصلة الانتفاضة  
في مواجهة القمع الإسرائيلي، والاعتراف  
في استخدام الخشونة الجيدة ضد الشعب  
الأعزل والاول مسئول الفلسطيني كبير  
(سروان البوعبياتي) من طعنات ياسر  
 عرفات: أن إسرائيل ابانت للشعب  
الفلسطيني قبل اعتماد قسمة شرم الشيخ.  
ولذلك عندما أخطأ ماكينز أرابايت وزير  
الخارجية الأمريكية أن الشعب  
الفلسطيني هو المسئول عن استمرار  
احمال العنف. وقد خلا إسرائيليا من  
الافتراء إلى زيارته شارون إلى المسجد  
القصبي الذي يراه الله حوله، مما فجر

لشاعر فلسطينية والدينية عن الشارع  
المصري في جميع ألوان الصبر... لا  
الشارع الفلسطيني يحذر  
ولي هذه للأنفاسات للشعبية. لم  
ياخذ للفلسطينيين أية مبررة من جانب  
باراك. لا رفض التصالح قوات جيش  
القنص الإسرائيلي من كل المواقع في  
التراس الفلسطينية، وإلقاء كمامات من  
الشعب الفلسطيني الذي يمانى لتصالح  
خفيضا في الغذاء والقواء والحفاصة  
للديونكية ولما هذا بالاضافة إلى  
الرفض الإسرائيلي الحق لتشكيل لجنة  
تحقيق بداية لتقصي الحقائق وتوضف  
تقسيم لأثره من الخلق الفلسطينية  
للضرورة التي تلخص في التصالح من  
جميع أراضي الضفة الغربية، والحق  
الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها  
القدس الشريف، وصورة الانجس  
وتبريقهم عن مستحلتهم.  
ولكن براك إزاء هذه المطالب  
للضرورة للشعب الفلسطيني يرى أن  
إسرائيل قدمت للفلسطينيين بما فيه  
الكلية، وهو السماح لهم بقيام منظمة  
عسكرية تحت الحكم الذاتي على الأراضي  
التي أصبحت منها إسرائيليا، مما جعل  
الأمر أكثر تعقيدا . ويؤثر بالخطر.  
والمرحلة التي والربع صفر، وهذا معناه  
اتساع دائرة العنف في منطقة الشرق  
الأوسط كلها.. وتهدد هذه المنطقة  
بأكملها، بما في ذلك تهديد التصالح  
الأمريكية كلها للخطر!  
ومن الغريب أن إسرائيل لم تقدم  
لذلك، أو تقديم. ولكنها لا تحل ولا  
تهتم به، فقط تقسم بأفكار الدولة  
للمصريين. بتشكيل وزارة حرب يكون  
الصفاء شارون من بين أعضائها!  
ومن هذا كان التصالح للمصريين  
لاختراف الواقع من قبل السلام بأن دعا  
الرئيس مبارك إلى قسمة شرم الشيخ!



## قضية ورأى

عملها إسرائيل  
بضحت مأساتها في القدس.. همت مسلحتها.. وحرقت مصلحتها..  
لم تكن ليرة الأولى التي يفتنون فيها نكاح.. وبعثت مأساتها..  
تذكروا.. منحة دير ياسين.. ومبر.. وشاتيل.. وبعث البقر.. ولان..  
والسجود الأبراهيمي.. تذكروا لطلق محمد الدرة وهو يموت على صدر أبيه  
يرضاه الإسرائيلي..  
تذكروا ماذا كان يفعل العرب بعد كل مذبحة.. تطبيع وتناول.. ونكد..  
ونسكوك.. وندين.. وتعود.. ونفخ بصرة على قتلات.. ثم تنسى..  
تذكروا القرارات الدولية التي تشكها مجلس الأمن الدولي أرقام ٢٤٢  
و٣٣٨ التي تجبر إسرائيل على الانسحاب من الأراضي المحتلة.. ماذا كان  
مصرها أصبحت جبراً على وبق واستخدمها الأسرى الكيلون بدلاً من مفاديل  
الكينكس..  
تذكروا.. إن إسرائيل لم تردع إلا بالقوة.. تذكروا كيف خرجت من سيناء  
بعد أن سحقهم الجيش المصري وكيف خرجوا من جنوب لبنان بعد أن  
ضربتهم المقاومة اللبنانية وحزب الله.. وكيف ذهبوا إلى أوسلو وأعطوا  
ال فلسطينيين بعض أراضيهم المحتلة بعد أن هددت أمنهم ومكررت النوم من  
عيونهم حجارة الأطفال الفلسطينيين..  
تذكروا صلاح الدين

محمد عبد الحافظ



# الرئيس مبارك في الجلسة الختامية للقمة: نتائج القمة تشكل أساسا يمكن البناء عليه إذا خلصت النوايا في السلام هدفنا النهائي التوصل إلى السلام العادل والشامل وشعوبنا تنتظر التزام الطرفين بتنفيذ الاتفاق بدقة



شروع الشيخ - خيسرى نور  
الدين وياسر زرق:

وسط مضاعف من عدم الرضا الكامل  
عن النتائج التي تم التوصل إليها.. انهم  
قمة شروع الشيخ أعمالها في حواشي  
الساعة الواحدة من بعد ظهر أمس بعد  
جلسات والمساواة التفاوضية واستمعية  
ومضاهى مضحية ومرفقة اقتضت ملا  
مسيح اول أمس ولم تنقطع إلا مدة ٤  
ساعات من فجر أمس وحتى الصباح  
الباك.

جاءت النتائج في صورة التزامات  
بضمانات امريكية للتطبيق، ولم يتمخضها  
اتفاق مرفح عليه.

ولم يضع الرئيس حمس مبارك نتائج  
القمة في جميعها الحقيقي ونسبها  
في كلمته بالجلسة الختامية بأنها قد لا  
ترقى إلى مستوى النتائج التي توقعها  
شعوبنا ولكنها تشكل في نفس الوقت  
أساسا يمكن البناء فوقه إذا خلصت  
النوايا وتوافرت الرغبة في السلام.

وأكد مصدر مسئول أن أهم مكسب  
حققه الجانب الفلسطيني من قمة شروع  
الشيخ هو الاتفاق على إعادة انخراط  
القوات الاسرائيلية في الحصار من  
الأراضي الفلسطينية وإعادة فتح للمبار  
والبناء والعمار أي انخراط عريضة  
الأرض إلى ما كانت عليه قبل الأحداث  
التي بدأت يوم ٢٨ سبتمبر الماضي  
وأوضح المصدر أن المهمة العاجلة للقمة  
كانت نزع قذير الأزمة للتخفيف بالنتيجة.  
وقد نجحت في ذلك رغم مناخ عدم الثقة

الرئيس عرفات نجحت باهتمام لكلمة الرئيس مبارك في ختام  
الجلسة الختامية.

السلا لم تحدث من تفاصيل النتائج  
مفصلاً إلى أنه يعرفها حتى لا يمدد  
سوء تفاهيم. ويكاد يتشكك في نوايا  
اسرائيل ازاء التنفيذ.  
وأشارت كلمته قاتلاً أنه لن تكون هناك  
أسئلة للمصطفين لأنها تزيد تبني الخلاف  
اليوم، رغم أنه كان من المقرر عقد مؤتمر  
مصحى تمثيل.  
وفي الساعة الواحدة، أعلن الرئيس  
مبارك انتهاء أعمال قمة شروع الشيخ.  
ويشد على أنه لا إجابات على أسئلة  
المصطفين.

السلا بين الجانبين، والمهم هو تنفيذ  
الالتزامات على أرض الواقع.  
● وفي تمام الساعة الواحدة إلا  
الربع، أعلن الرئيس لفتح الجبهة  
الختامية، ثم التي كلمة مركزية واضحة  
حدثت نتائج القمة ركزت على أن الهدف  
النهائي هو الوصول إلى السلام العادل  
والشامل.  
وبعد كلمته التي استغرقت ٤ دقائق.  
أعطى الرئيس مبارك الكلمة إلى الرئيس  
الامريكي بيل كلينتون الذي وجه الشكر  
للرئيس مبارك متوجها بدور مصر في عملية



وعقب انتهاء الجلسة، توجه الرئيس كلينتون إلى الرئيس مبارك مصافحاً وشد على يديه. ويتبادلان التحيات الأمريكية والإسرائيلية المتصافحة بينما يتصافح الرئيس مبارك الرئيس عرفات وألك عبد الله وأعضاء الوفدين الفلسطينيين والأوروبيين.

وأخيراً يلي نص الكلمة التي ألقاها الرئيس مبارك في الجلسة الختامية للقاء.

فخامة الرئيس بيل كلينتون فخامة الملك عبدالله معاهدة رئيس الوزراء، أيوبه باراك، فخامة الرئيس ياسر عرفات، معاهدة السكرتير العام كوفي عنان، معاهدة المحلل السياسي خافيير سولانا.

لقد استقبلنا اليومين الماضيين منذ بدء محادثتنا أمس في مناقشات بناءً ومعارفات مستفيضة حول جميع جوانب الملف الفلسطيني الإسرائيلي للسلامة. وقد تم الاتفاق على إعادة الأوضاع إلى مسارها الطبيعي من خلال سحب القرار ١١٥٠، وإعادة العمل بقرارات اللجنة المشتركة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بما يتيح الفرصة لاستئناف جهود السلام بعد أن تسقط الأوضاع على الأرض.

وبل أن أصلي الكلمة لفخامة الرئيس بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بصفتها الراعي الرئيسة لعملية السلام أيقظت تذكيره من نتائج مجهوداتنا المشددة خلال هذه اليومين، وأكد أن على عدد من النقاط المهمة التي ينبغي أن نلخصها جميعاً في المحصلة.

التوصل إلى السلام العادل والشامل ونحن نشكر الدور الرائد الذي تلعبه الولايات المتحدة الأمريكية الراعية الرئيسة لعملية السلام برئاسة الرئيس بيل كلينتون وتقدم طيباً للدور الذي لعبه الرئيس ياسر عرفات بما في ذلك الجهد الخارق الذي بذلها خلال وقتنا هذا والتي توجت بالتوصل إلى الاتفاق وتلك أمل أن تفضي عملية السلام في طريقها إلى رسم وإن تنفذ العملية إلى الاستئنافات والزاجعات والمصاعبات ونصبتها بالصراع البناء، التسوية لجميع المشاكل لنطقة للتوصل إلى اتفاق سلام في إطار من الاحترام الكامل للمصالحات القومية بحق الشعب في العربي في سلام واستقرار.

والآن أصلي الكلمة لفخامة الرئيس بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة الأمريكية.

للتامة:

أولاً: إن التنازع التي فرضها علينا في هذا الاجتماع في إسرائيل استغرق التنازع التي تولمها جميعاً ولكنها تشكل في نفس الوقت أساساً يمكن البناء فوقه إذا ما خلصت الفروقات وتجاوزت الفروقات الحقيقية في السلام.

ثانياً: إن أهم ما يستحق إليه شعبنا في الأيام القادمة هو مدى التزام الطرفين لتتجهد ما تم الاتفاق عليه بدقة ومدى رغبةهما في البدء بعملية سلام إلى الأمام وعليه فسوف تشهد الأيام القادمة إعادة انتشار القوات الإسرائيلية، ثم المصالحات للمصريين على ثلاثة ملايين فلسطيني وإعادة فتح المطارات والموانئ والمعابر حتى يهدأ الشارع الفلسطيني وتعود الأمور إلى طبيعتها.

ثالثاً: إن هدفنا النهائي يجب وسيعبر





اسرائیل تعهدت یا التزام بسحب القوات

[illegible]



## مشادة حامية كادت تفجر القمة عمرو موسى يأمر بن عامي بالقرام الأدب في الحديث

شعر الشعبية، وكالات الأنباء  
لنحت مشادة حادة أثناء صياغة البيان الختامي لقمة الشيخ امس كادت تؤدي  
الى تفجير الجلسة بدأت المشادة بهدال حاد بين عمرو بن عامي وزير الخارجية  
الاسرائيلي والوكالة وممثلين عريقات كبير للفلسطينيين حول بعض تفاصيل  
البيان، ورفع بن عامي صوته بالتهديد والوعيد ضد الفلسطينيين مما دفع وزير الخارجية  
عمرو موسى الى التدخل بشكل حاد  
وقال موسى للوزير الاسرائيلي والترفع  
صوتك، فانت لست في بيتك انت في  
مصدر والتدخل الله تجلس في مقابلة  
تليسون ونيسة مع شبكة صبي. ان ان  
الأمريكية.  
وتدخلت وزيرة الخارجية الاسريكية  
مادلين اولبرايت وطلبت من جميع الاطراف  
ضبط النفس ومساخ صياغة عريقات في  
وجه اولبرايت وبن عامي ويمدون الامم  
للصحة في الشرق الأوسط تيسر  
ورلا ومن شاعلا ماتم قتلاء لقد لغتم  
للشعب الفلسطيني كله وعان لنكم وهذا  
غير مقبول بالرة.



## نص كلمة بيل كلينتون في الجلسة الختامية

تسبيل التعاون الأممي بين الأطراف  
ثانياً: أن الولايات المتحدة سوف تعمل  
مع الفلسطينيين والأمريكيين وبنسبته  
مع المصيرين لعام للأمم المتحدة على  
تطوير لجنة تضم الأطفال حول الأحداث  
التي شهدتها الأسابيع القليلة الماضية  
وكيفية منع تكرارها.  
وسوف يشرف على إعداد تقرير اللجنة  
الرئيس الأمريكي وأمين عام الأمم المتحدة  
بمشاركة الأطراف قبل نشره وسوف يقدم  
الرئيس الأمريكي بإعلان التقرير النهائي  
للجنة.

ثالثاً: إنه إذا أردنا مصالحة ويحث  
الجنود الأساسية قصاص الأسماء  
الفلسطيني يجب أن نعود إلى طريق  
المفاوضات واستئناف الجهود للتوصل  
إلى اتفاق دائم يستند على قراري مجلس  
الأمم المتحدة ٢٤٢٤ و٢٢٨ وأتفاهات التفاهات التالية.  
والتوصل إلى أن هذه الاتفاقية فإن للجنة  
التفكير على أن تقوم الولايات المتحدة  
بالتشاور مع الأطراف المعنية في غضون  
الأسابيع القليلة حول كيفية التقدم إلى  
الإمام في هذا الاتجاه.

أثنا لنجونا التزامات مهمة اليوم عند  
المودة إلى الأحداث المتسارعة وإذا فوجئ  
لا يكون لدينا أرواحاً بشأن الصعوبات  
للحيلة.  
ومن سوف نخشى دعماً إلى بناء  
الثقة ويجب أن نعمل جميعاً بهذا الاتجاه  
وقدم بورتيا في ذلك وأن نعمل على أن  
يبدل كل منا كل ما في استطاعتنا لتحقيق  
ذلك في الفترة القادمة المقبلة.

أثني على بوشين من أن كل القامة  
والشكر على مشروعة البسمة في دعم  
المصالحة وتجنب الصدام.

إن اجتماعنا لم يكن سهلاً لأن  
الأمم المتحدة للفلسطينيين كانوا ضحايا  
الصدفة فقد كانت هناك مواجهات  
مأساوية أتت إلى فقد الحياة وأصابات  
كثيرة وعدت كل ما حاولنا أن نطفه بين  
الأمريكيين والفلسطينيين وإلى المنطقة  
بأكملها على مدى سبع سنوات . وفي  
نفس الزمان الذي تلتقي فيه فإن الأمور  
سازالت مضطربة في المنطقة وإن هذا  
يكوننا أننا يجب أن تكسر حالة العطف .  
واعتقد أننا قد حققنا بعض التقدم ولكن  
أصلحاً من الصداقة سوف يتطلب الوقت  
والكثير من الصداقة هذا جميعاً.

### خطوات جادة

ويجب أن نعمل لكي نؤكد على ما  
اتفقت عليه . أنني أخص ما اتفقت عليه  
مفاهيمي: لا يكون هناك أي لغيره . أن  
الهدف الأساسي هو إنهاء العنف الخبيث  
حتى نبدا مرة أخرى في دفع عملية  
السلام.

والتق الاتفاقية على ثلاثة أهداف أساسية

وخطوات تفصلاً:  
- أن نعمل على إنهاء عملية العنف وإن  
تتخذ خطوات جادة ومأساوية لإنهاء  
للمواجهات وأرواحاً بقطاعات الاحتكاك وإن  
تتأكد من انتهاء الأعداء وإن نحافظ على  
الهدوء في المرحلة التالية . ولكني نعتق  
ذلك فإن كلا من الطرفين سوف يعود  
ليرجع إلى ما كان عليه قبل الأزمة فأساقية  
في المناطق مثل بعض القانون واحترام  
وأمانة انتشار الاتوات ودعم المتعاضين  
الأمن.

### لجنة تضم الحقائق

إن الولايات المتحدة سوف تساعد في

الذي الرئيس الأمريكي بيل كلينتون  
كلمة في الجلسة الختامية لقمعة خرم  
الشيخ قال فيها:  
أولاً أود أن أشكر الرئيس مبارك  
وفريق العمل القادم معه الذي مكاناً من  
عقد هذا اللقاء في هذا المكان الرائع  
والجميل . وأود أن أشكر بشكل خاص  
الرئيس مبارك على شراكة مصر المستمرة  
والدائمة في عملية السلام وإتمامها بنور  
حساس ولما فعل هنا.

كما أود أن أشكر جلالة الملك عبدالله  
على قيادته المصممة نحو السلام وكان  
ذلك وأهمها وأود أن أشكر السيد خافين  
سلاًماً مغفور للجمهورية الأردنية الذي  
عمل معي لتحقيق الاستقرار في البلدان  
والآن هذا في المستقبل الأهم والأمران  
أشكر الأمين العام للأمم المتحدة كوفي  
انان الذي بقي في هذه المنطقة لمدة  
أسابيع يعمل على كبح العنف وتحليل هذا  
الاجتماع.

### أعظم تقدير

وأعظم التقدير يقدم للرئيس الوزراء  
باراك أوباما والرئيس مرفات والذين كان طويلاً  
أن يتخطوا إلى الكثير من الصعاب خلال  
الأيام الماضية ونحن نرى أن قرارهما  
كان القرار الأساسي .





## صباح الخفير

اصبحت للمهاجر في الشارع العربي، لتتسم بهداه متزايد لا أمريكا  
والأسباب واضحة وغير شاذة. يجيء على رأسها الإنتحار الأعمى  
لإسرائيل والفساد لها يغير حدوده حتى في عدوانها على الشعب  
ال فلسطيني الأمل.

وعندما اغتال الرصاص الإسرائيلي الفاضل الطفل محمد البرية، لم  
نسمع كلمة إدانة صريحة من الإدارة الأمريكية لهذا العمل البربري  
الوحشي الذي ارتكبه جنود إسرائيل في حق طفل صغير بوى! بينما  
تعاثت أصوات الغضب والإستنكار في مختلف الدوائر الأمريكية عندما  
قام الفلسطينيون الغاضبون بقتل اثنين من الجنود الاسرائيليين.  
وفي الوقت الذي تنحاز فيه الإدارة الأمريكية إلى إسرائيل، بشكل  
واضح صاف، ومستقر. يقوم اليهود في أمريكا بتنظيم مظاهرات تطالب  
الإدارة الأمريكية بالتوقف عن ممارسة نور الوسيط بين إسرائيل  
والفلسطينيين والعمل على مسمانة إسرائيل في مواجهة  
الفلسطينيين!

ويشارك مجلس الشيوخ الأمريكي في عمليات الإستنزاف الصارخة  
ضد العرب.. ويكتب أعضاؤه مذكرة إلى الرئيس الأمريكي يوجهون فيها  
القول إلى ياسر عرفات وبعملونه مسئولية العنف الذي انتبع في الأيام  
الأخيرة الماضية، وطالبون - كما طالبت المظاهرات اليهودية -  
بمساندة إسرائيل في زمتها الأخيرة!

إن هذه التصرفات الانتهازية التي تتسم بالخفاطة وموت  
الضمائر.. كفيلة بإثارة مشاعر العدا في الشارع للعربي ضد أمريكا..  
بل كفيلة بتهديد المصالح الأمريكية في المنطقة، ففي الوقت الذي يكفى  
فيه البعض بحرق الإعلام الأمريكية تعبيرا عن غضبه وعن سخطه  
وأحتجائه على الموقف الأمريكي.. ترتفع الأصوات في الشارع العربي  
مطالبة بمقاطعة البضائع الأمريكية، وكل ما هو أمريكي - بل يذهب  
البعض إلى حد المطالبة بضرب المصالح الأمريكية في المنطقة.. وبما  
على المواقف الأمريكية التي تتسم بالخفاطة، واللامبالاة بالأرواح  
الفلسطينية.. والمهاجر العربي!

ولعل هذا مايفسر ارتياح البعض على الرقعة التكمير التي  
تعرضت لها المنعرة الأمريكية في ميناء عدن، وبينما اعتبرت الدوائر  
الأمريكية ماحدث عملا أزميا تخريبيا.. اعتبره البعض فدائيا  
ويظولة.

وإذا كان هناك من يسأل عن أوصل الشارع العربي إلى هذه الدرجة  
من العدا.. فإن الأصابع يجب أن تتجه إلى السياسة الأمريكية  
المحققة، التي تنحاز إلى إسرائيل بالحق والباطل.. غير مدركة أنها  
تعرض مصالحها في العالم العربي لخطر كبير!

سعيد سنبل











